المقدمـــة

إن الحمد لله ، نحمده تعالى ونشكره ، ونتوب إليه ونستغفره ، ونعوذُ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يَهْده الله فهو المُهْتَدِ ومن يُضْلل فلن تجد لهُ ولياً مُرشِداً .

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له المُلك ولهُ الحمد يُحيي ويُميت وهو على كل شيءٍ قدير ، ونشهد أن «محمداً» عبده ورسوله ، وصفوة خلقه وخاتم رسله ، أرْسَلَهُ بالهُدى ودين الحقِّ ليُظْهِرَهُ على الدِّين كُلِّه ، صلواتُ الله وسلامهُ عليه وعلى آله وصحبه ، ومن اهتدى بهدْيه إلى يوم الدين .

وبعد ....

فإنني من خلال الحديث عن (« يوسف » ــ عليه السلام ــ وآمرأة العزيز) قد لاحظْتُ ما للرؤيا وتأويلها وتعبيرها من قيمةٍ وأثر ، خصوصاً وأنها قد لفَّت حياتَهُ ــ عليه السلام ــ من المبدأ إلى المنتهى ، وبتدبير إلٰهى عُلوِى ..

كما كنت ــ فيما سبق ــ أتوقَّف طويلاً فى تفكُّرٍ وتدبُّرٍ عند قوله تعالى : ﴿ اللهُ يتوفَّى الأنفس حين موتها والتى لم تَمُتْ فى مَنامِها فيُمْسِك التى قضى عليها المَوْت ويُرْسل الأخرى إلى أجلٍ مُسَمًّى ﴾ (١)

أتوقف وأقارن بين الآية الشريفة وبين منجزات علْم النفس ودراساته ونظرياته وأبحاثه وما توصَّل إليه بعد لأيٍ من الزمن والجُهْد المتواصل ، حول (العقل الباطن) و (النفس..) و (الروح..) وغير ذلك .

لقد اعتمد «فرويد» فى أكثر تحليلاته واستنتاجاته على الرؤى ، ثم قعَّد من خلالها القواعد والأُسس التى بنى عليها نظرياته فى علْم النفس ، ولكنه ــ للأسف ــ كان يتجه فى الرموز والمعانى اتجاهاً مادياً ، أو حيوانياً هابطاً ، فلا ينصف الإنسان فى إنسانيته

والرؤيا ــ ولا شك ــ جزئية فى حياة الإنسان اليومية ، ولكنها فى إطارٍ من الغيْبيَّةِ عن دنيا الواقع والمعايشة الحياتية والممارسة الحسيَّة ..

رؤيا ليست بالبصر ولكن بالبصيرة..

وحركة ليست بالجوارح والأعضاء ولكن بالحسِّ الشعورى فقط .

---

(١) الزمر ــ ٤٢ .

الذوات والأشياء فيها مدلولات ورُموز..

فليظهر منها صورٌ من الماضى القريب أو البعيد ، وقد تكون مجرياتها ووقائعها مؤشّرات مُستقبليّة بنفس النسب الزمنية والعلاقات الانسانية ، لا يستطيع المرءُ لها دفعاً ولا رداً .

★ ★ ★

وهناك طرز من البشر قليل تستخفُّه الرؤيا إلى درجة السيطرة التامة على جسمه وبدنه وكيانه ، فيتحرَّك بها ويقوم يسعى على قدميه ويجوب الأماكن ، ويأتى بأفعالٍ وأقوالٍ ، ثم يأوى من بعد إلى فِراشِه ومنامه ، وهذا النوع ــ كما هو معلوم ومشاهد ــ لا يدرى بعد يقظته شيئاً ممَّا فعل أو قال.. ، فهو فى خَدَرٍ حِسّىٍ وغَيْبُوبةٍ عقلانية ..

★ ★

إن فى عالم الرؤيا من خطر الشّأن وعظيم الأمر وبُعد الأثر ما يدعو إلى التوقُّف والتّأمُّل والاعتبار ، خاصة وأن القرآن الكريم قد أوْلَاها فى الاعتبار والاهتمام ما يؤكد قيمتها وأثَرها ، حيث جعلها محور حياة «يوسف» ــ عليه السلام ــ بالكلِّية ، ومرتكزاً أساسياً فى تصور مفهوم الطاعة المطلقة لله تعالى من خلال رؤيا «إبراهيم» ــ عليه السلام ــ ، ثم تصديق «إسماعيل» وإذعانه لمضامين تلك الرؤيا ..

وأيضا رؤيا خاتم الأنبياء «عليه الصلاة والسلام» بدخول المسجد الحرام ، هو وصحبه ، آمنين محلقين رءوسهم ..

ثم الرؤى بالرموز والمُؤشرات ، والتى كان اختصاص تعبيرها وتأويلها لنبى الله « يوسف » ــ عليه السلام ــ ، كرُؤيا صاحبىْ السجْن ، ثم رؤيا الملك .

وإلى جانب الرؤيا بالحقّ ، كما سماها القرآن الكريم ، هناك نَوْع من الرؤيا سَماها : (أضْغَاثُ أحْلَام) ــ أى مختلطة مُلتَبِسَة ــ كما فى اللغة ، وهذه كما يرى بعض الدارسين الاستقرائيين التجريبين إنما تتأتى للرائى بأحد سببين : بدنىٍ أو نفسى ، فإما أن يكون المرء فى وضع صِحِّىٍ بدنىٍ منحرف ، أو مزاجٍ نفسىٍ مضطرب ، فينعكس ذلك على صفحة النفس اختلالا واختلاطا وبلبلةً ، وتكون الأحلام أضغاثاً ..

★ ★ ★

ونحن إذ نتناول حديث (تفسير الأحلام فى الإسلام) لا نهدف إلى شعوذةٍ فكرية ، أو مزايدةٍ فى سوق الاتجار بعقول الناس وأفهامهم ، ولكننا نسعى بإخلاص

رجدِّيَّة فى إثراء تراثنا الثقافى بمزيد من الموضوعية ، فى منهجيّةٍ علميّةِ الأسلوب والطريقة ، والله الموفق .

والحمد لله أولًا وآخراً

المؤلف
محمد على قطب
صيدا فى غرة رمضان المبارك ١٤٠٤ هـ
الموافق ٣٠ (أيار) ١٩٨٤ م

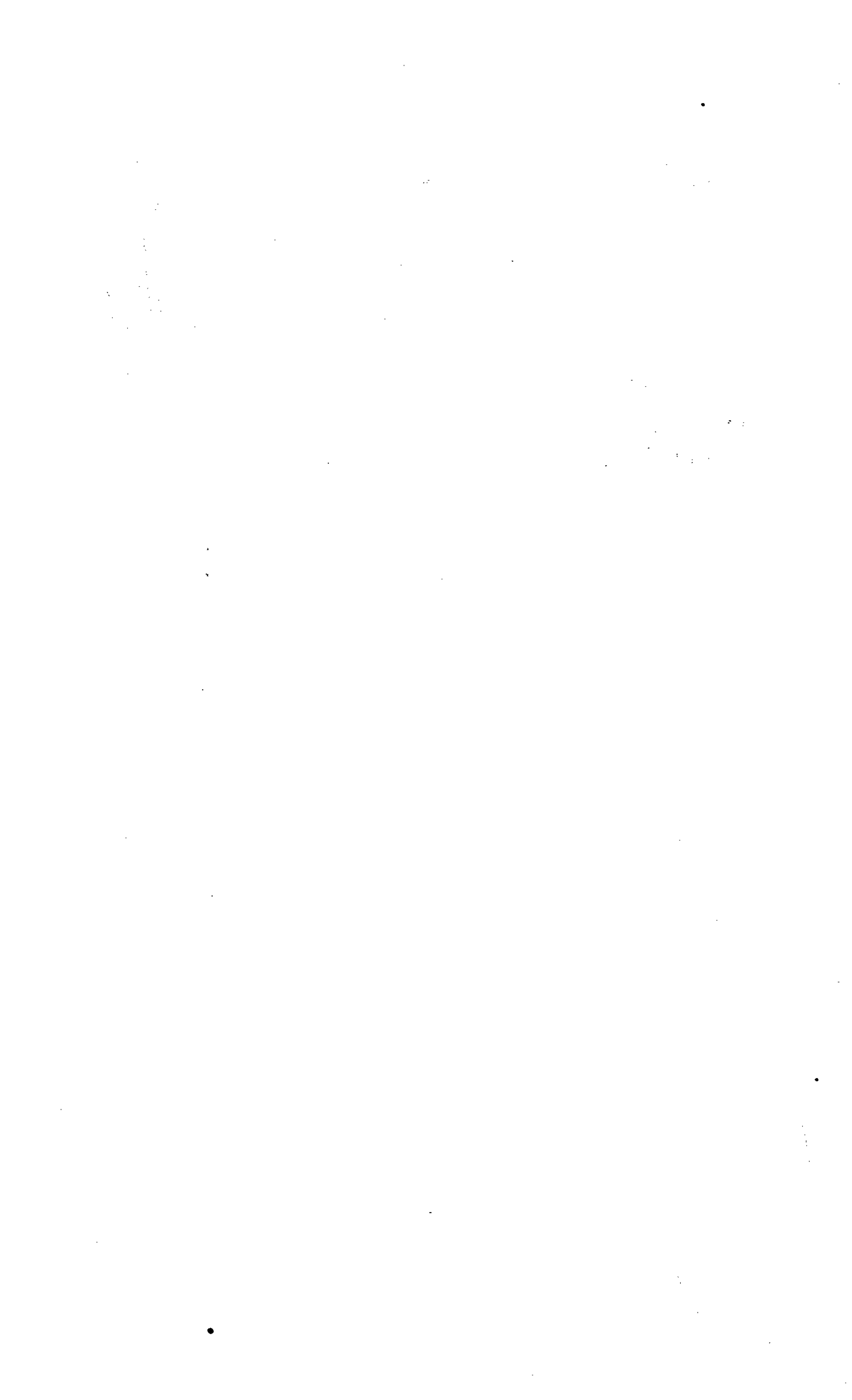

الفصل الأول
الرؤيا فى القرآن ورؤيا الأنبياء

لقد عرض القرآن الكريم للرؤيا فى أكثر من موضع وفى أكثر من سورة ، ولطائفةٍ من الرُّسُل الكرام ، صلواتُ الله وسلامُه عليهم ، الّذين جُعلت الرؤْيا فى شأْنهم وحقهم مَوْضع ارتكازٍ ومِحْور حركة ، تتعلق بذواتهم أو رسالاتهم .

وضمن تلك الرؤى ما يتطلب التنفيذ والتطبيق بحذافيرها وتمام صورتها ، على الرَّغم مما فيها من مشقّةٍ وألم وعذاب ، وقد يشتد أحياناًإلى درجة إزهاق الرُّوح ، ولكنّها ليستْ غرضاً أو هَدَفاً بحدِّ ذاتها بقدر ماهى امتحان وابتلاء ، واختبار للمدى الإيمانى فى الطواعية والعبودية ، من النبىّ أو الرسول لربِّه سبحانه .

ومنها ما هو مؤشِّر رمزى لوقائع مستقبليَّة يُفَسِّر بعضها بعضاً ، من غير آفتئاتٍ على الحقائق المادِّية الكونيَّة .

ومنها ما هو أداةٌ علميَّة أوحاها الله تعالى إلى النبىّ لتكون سبيلًا من سبل التصديق بنبوته ورسالته ، لدى العامة والخاصة على حدّ سواء ، أو نافذةً نورانية الإشعاع ربانية الضوء تخرج من خلالها الذات الكريمة المظلومة ، من أسْر الظُّلْم إلى رحابة العدْل والحق .

ومنها — أيضا — ما هُو إشعارٌ بالمطابقة فى الزمن المُستقبلى ، لواقعةٍ معينةٍ ، تتعلق بمجريات رسالة الرسُول ، أو نبُوَّة النبىّ .

★ ★ ★

والقرآن الكريم ، على هذا ، ليس كتاب أحلام ورُؤى..!

حتى تذهب فى شأنه العقول والنفوس مذاهب شتّى ، العقول المدخولة بالوهْم ، والنفوس المريضة بالغرض والهوى..

لأن القرآن الكريم فى معرض الاهتمام بالرُّؤيا إنما يُعالج جزئيةً من كينونة النفس الإنسانية ، جزئيةً يعيشها كُل إنسانٍ فى كُلّ يوم ، عندما يخلد إلى النّوم ويستسلم إلى

الرقاد ، وينتقل من حياةٍ إلى حياة .. ينتقل من حياةٍ كانت حافلةً بالوعْي والحركة والعطاء ، إلى حياةٍ يُخْمُد فيها الجسم ثم تشب فيها النفس عن طوق الجسد إلى آفاقٍ لا يعرفها هو ، أوْ لا يُحسُّها .. أوْ لا يُباشِرها .. ماضياً وواقعاً ومستقبلًا ..

ترى النفس أشخاصاً فى أقاصى الأرض ، تعرفهم ، فتجالسهم وتتحدث إليهم ، وتعطيهم وتأخذ منهم ، كما ترى آخرين قد غيبَهُم الموت وطواهم الثرى ، مِمّن بيننا وبينهم صلة قُربَى وآصرة معرفة .

ترى النفس عالمها غير الحِسِّى وغير المحدود ، وفى مختلف تقلُّباتها وتأثُّراتها ، وفى مختلف أجوائها العاطفية ، من حبٍ وصلةٍ ، أو نزاع وخصام ، أو غير ذلك .

* * *

و [رؤيا الأنبياء حقّ] كما قال رسُولنا الأكرم ونبينا الأعظم ﷺ ، وحقِّيَّتُها إما أن تتعلق بالالتزام بالتنفيذ ، لأنها كالوحْى تماماً ، وإما أن ترمز إلى أُمُور تتحقَّق فى المستقبل كوقائع مادّية ملموسة ، وتكُون من مقتضيات الرسالة ، وخطواتٍ فى المسيرة .

* * *

رؤيا «إبراهيم» ــ عليه السلام ــ

قال الله تعالى فى سورة الصافات :

﴿ وقال إنِّى ذاهِبٌ إلى ربِّى سيهْدين * ربِّ هَبْ لِى من الصالحين * فبشَّرناهُ بغُلامٍ حليم * فلمَّا بَلَغَ معه السَّعْىَ قال يا بُنَىَّ إنِّى أرى فى المنام أنِّى أذْبَحُكَ فانظُرْ ماذَا ترى ؛ قال يا أبَتِ افْعَل ما تُؤْمر ستجدُنى إن شاء اللهُ من الصابرين * فلَمَّا أسْلَما وَتَلَّهُ للجبين * وناديناهُ أنْ يا إبراهيم * قد صَدَّقْتَ الرؤْيا إنَّا كذلك نجزى المحسنين * إن هذا لهُوَ البلاءُ المبين * وفديْناهُ بِذِبْحٍ عظيم * وتركنا عليه فى الآخرين * سلامٌ على إبراهيم * كذلك نجْزِى المحسنين * إنه من عبادنا المؤمنين ﴾

الآيات : (٩٩ ــ ١١١) .

★ ★ ★

إن فى رؤيا «إبراهيم» ــ عليه السلام ــ وما آلت إليه كثيراً من المواعظ والعبر ..

لقد خَرجَ (عليه السلام) من دائرة قومه وأهْلِهِ مفارقاً لهم ؛ لأنهم كانوا فى ضلال مبين ، فارقهم فى مقامهم البيئى والعقيدى ، ولَجَّ فى البُعْد عنهم وهُوَ يردِّد : ﴿ إنِّى ذاهِبٌ إلى ربِّى سيهْدين ﴾ .

واتَّخذ لنفسه ومن معه موطناً جديداً ، وأسْلَمَ قلبه وعقله لله تعالى ، ومضى فِى درب الحياةِ على هُدًى وعلى صراطٍ مستقيم .

ولكنه ، وزوْجَه «سارة» كانا قد بلغا من الكِبَر عِتِيّا ، ولم يُنْجبا ولداً يكونُ وارثاً لما هُما عليه من نهجٍ إيمانىٍّ ، فكان دعاؤه (عليه السلام) : ﴿ ربِّ هبْ لى من الصالحين ﴾ ؛ فِى صفاءٍ وصدقٍ وإخلاصٍ .

ثم دَخَلَ بـ « هاجر » الجارية المصرية ، وقد شجَّعتْه على ذلك زوجته « سارة » وحضَّته ، فكانت البُشْرى : ﴿ بغُلام حليمٍ ﴾ هُو « إسماعيل » ــ عليه السلام ــ .

ومن قبل أن يكون البلاءُ المبين الذى تحدث عنه القرآن الكريم ، كان هناك بلاءٌ آخر وتجربة أخرى قاسية .. ، وهكذا حياة الأنبياء (عليهم السلام) ، ثم الأمثل فالأمثل من

المؤمنين ، سلسلة من الاختبارات والتهذيبات النفسية والعقلية حتى تتبلور الذات فى بوتَقَةِ م
الإيمان الخالص .

لقد دَبَّت الغيْرةُ فى قلْب « سارة » ــ المرأة .. ، فطلبت إلى « إبراهيم » أنْ ينتحى بـ « هاجر » وولدها مكاناً قصيًا ، بعيداً عن ناظريْها ، فلا تأكل الحسرة والندم قلْبها وتعصف بكيانها..

فاختار الله سبحانه وتعالى لنبيِّه برِّيَّة (فاران) ، وهى صحراء الحجاز ، لأمرٍ قدّره وقضاه فى علْمه .

فخرج بجاريته وولده حتى بلغ وادى «مكة» وهناك تركهما فى رعاية الله تعالى قائلًا :
﴿ ربنا إنى أسكنتُ من ذريَّتى بوادٍ غيْر ذِى زرْع عند بيتك المحرَّم ، ربَّنا ليقيموا الصلاة فاجْعَل أفئدة من الناس تَهْوِى إليْهم وآرزقهُم من الثَّمرات.. ﴾

★ ★ ★

هذه الحادثة سبقت الرؤيا ، فكانت تمهيداً لما هو أعظم وَأَشَقّ .

إذ ليس هَيِّناً أو بسيطاً ، أو حتى عادياً.. ، أن يفعل أحدٌ من الناس مافعل «إبراهيم» ــ عليه السلام ــ استسلاماً وتسليماً لقدر الله وقضائه ، فى ترك «هاجر» و «إسماعيل» فِى وادٍ غيرِ ذِى زرع ، لا شجر فيه ولا ماء ولا أنيس !!! فى صحراءٍ قاحلةٍ جرداء !! ، فكأن الأمر من حيث جوانبه المادية دخولٌ فى نفق الموت والفناء ..

لكنّ الذى خَلَق ودبَّر ، ووضع ونظَّم ، وجعل النَّواميس والقوانين ، بيده وحده سبحانه أن يعطّل كل الصلات بين الأسباب والمسببات..

ولننظر بإمعان وتفكُّر فى قول «هاجر» لـ «إبراهيم» :

ــ آلله أَمَرك بهذا ..؟!

فقال : نعم ..

فقالت : إن الذى أمَرَكَ لا يُضيِّعنا .

فهو تسليم وتفويض كامل من الزوجين لأمر الله تعالى وقضائه وتدبيره ، فى معاناةٍ شديدةٍ قاسية ، لا يمكن أن يطيقها بشر ، إلّا من أسلم قلبه لله .

ولا بُدَّ من أن تكون ثمرة هذا التجانس فى التسليم والتفويض من قبل «إبراهيم» و «هاجر» ذروة الإخلاص والإيمان .. ؛ لذا قال «إسماعيل» ــ عليه السلام ــ :
﴿ يا أَبتِ آفْعَلْ ما تُؤْمَر ستجدُنِى إن شاء آللّه من الصَّابرين ﴾

وكان جوابه هذا ، (عليه السلام) بمنطق النُّبوَّة الكامنة فيه ، إذْ قال : افعل يا أبَتِ ما يأمُرك اللهُ به ويوحيه إليك ، فستجدُنى بمشيئة الله سلحانه من الصابرين على البلاء .

وهُنا يبلغ «إبراهيم» و «إسماعيل» — عليهما السلام — ذروة الاستسلام لقضاء الله وتدبيره ، فليس من عَجَبٍ أن يكونا رأس (الإسلام) وأوّله : ﴿ ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مُسْلماً ﴾ [١] ؛ وصدق الله العظيم .

★ ★ ★

وفى قول الله تعالى : ﴿ فلما أسْلَما ﴾ بتثنية فعل الاستسلام والتسليم ، إشارةٌ لطيفةٌ إلى روعة الموقف الإيمانى فى ذات كل منهما ، الأبُ الذى رزق بطفله الوحيد بعد كِبَرٍ ويأْس يُضَحِّى بفلذةِ كبده طاعةً لأمر الله فى الرُّؤْيا ، والابن الذى يصدِّق الأمْر ويطلب من أبيه أن يمضى فى التنفيذ مُضَحِّياً بحياته ..، كلاهُما (أسْلَم) أمره لله ..، من غير أن يخالجهما أدْنَى شَكٍّ أو استفسارٍ أو تَلَكُّؤ ..

★ ★ ★

وعندما تلّه للجبين ، واستلَّ السكّين ، وباتا من الفعل على يقين !!! ناداهُ ربُّ العالمين ﴿ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيا .. إنّا كذلكَ نَجْزِى المحسنين * إن هذا لهُو البلاء المبين * وفديناهُ بذبْح عظيم ﴾

نعم ..، نجزى المحسنين فى بلائهم المبين بفداءٍ عظيم...، فى تسلسل بيانى وترتيب منطقى ، ونتائج حتمية تترتّب إحداها على الأُخرى ولا تتخلّف عنها ، يحكمها فى كلّ هذا مَنْ وضع الناموس — سبحانه — .

ثم يستجرّ حكم السلام على «إبراهيم» إلى أبد الآبدين ، جزاءً وفاقاً ، لأنه من العباد المؤمنين ، حق الإيمان .

★ ★ ★

كل ذلك — عزيزى القارىء — مرتبط بقوله تعالى : ﴿ قَد صَدَّقْتَ الرؤيا ﴾ إذ بين الرؤيا وتصديقها بالتنفيذ والفعل وشيجة الايمان وعروة النبوة لدى «إبراهيم» و «إسماعيل» — عليهما السلام — .

★ ★ ★

---

(١) آل عمران — ٦٧ .

رؤيا «يوسف» ـ عليه السلام ـ

قال الله تعالى فى سورة يوسف :

﴿ إذْ قال يُوسُفُ لأبيه يا أبَتِ إنّى رأيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوكَباً والشَّمْسَ والقَمَرَ رأيْتُهُمْ لى ساجدين * قال يا بُنىَّ لا تقْصُصْ رُؤْياك على إخوتِكَ فيكيدوا لَكَ كَيداً إنَّ الشيطانَ للإنسان عدوٌّ مبين * وكذلك يَجْتبيك ربُّك ويُعَلِّمُكَ من تأويل الأحاديث ويُتِمُّ نِعْمَتَهُ عليك وعلى آل يعقوب كما أتمَّها على أبويْك من قبل إبراهيم وإسحاق إنّ ربَّك عليمٌ حكيم ﴾

الآيات (٤ ــ ٥ ــ ٦) .

* * *

تختلف رُؤْيا «يوسف» ـ عليه السلام ـ عن رُؤْيا أبيه «إبراهيم» ـ عليهما السلام ـ ، من ناحية السَّرْد والوقائع وجِهَةِ التَّأويل ، ولكنها تتَّفق معها فى الحقِّية والقيمة والأثر ..

فلئن كانت الرؤيا بالنسبة لـ «إبراهيم» ـ عليه السلام ـ مَعْلَماً من معالم النبوّة ، آبتُلِى بها وآمتُحِن ، فإنها بالنسبة إلى «يوسف» ـ عليه السلام ـ محْور نبُوَّتِه كُلّها ..!

لقد بدأت معه منذ يفاعة الطفولة وبراءتها و .. طُهْرها ؛ وظلَّت تعيش أحداث حياته ووقائعها برموزٍ وإشاراتٍ مكثفةٍ ، تتفاعل بقوةٍ وعنفٍ ، وشدٍّ وجذْب ..، وعلى الرغم من تعليم الله له تأويل الأحاديث وتفسير الأحلام ، وعُبوره بهذا العلم اللدُنّى جسْر المحْنة فى ظلمة السجن وعذابِهِ إلى سلطان الحكم ورحابة القَصْر ، فقد ظلَّ ـ عليه السلام ـ فى نَجْوَةٍ فكرية ووجدانية عن تأويل معالم الرؤيا الأولى ....، رؤيا الكواكب والشمس والقمر سجُوداً بين يديه ، فكانت (حركة) هذه الرؤيا بداية ونهاية ، فى الرمز والتَّعبير ، وحياً إلٰهياً فى الاختيار والاصطفاء والنبوة ، وتكريماً وإعزازا لـ « يوسف » ـ عليه السلام ـ .

لقد رأى (عليه السلام) فى إحدى لياليه كَأَنَّ الشمس والقمر وأحد عشر كوكباً من كواكب السماء تتنزَّل من عليائها إلى مستوى الأرض وتذلّ بين يديه وتخضع فى حركةٍ تشبه السُّجود ؛ فأكْبر ذلك فى نفسه وتهيَّب الرؤْيا ، فقصَّها على أبيه «يعقوب» ـ عليه السلام ـ لما يتمتع به من رجاحة عقْل وسُموٍّ فكر وبُعْد نظر ، وحنانٍ بالغ يفيضه على «يوسف» ..

فقال «يعقوب» لابنِ الحبيب محذِّراً : ﴿ لا تَقْصُصْ رؤياك على إخْوتِكَ فيكيدوا لك كيداً إن الشيطان للإنسان عدوٌ مبين ﴾

ولم يكن ذلك إرهاصاً من «يعقوب» ــ عليه السلام ــ بتأويل الرؤْيا بحذافيرها ووضع البصمات على رموزها ومؤشراتها ، إنما كان استشعاراً لأبعادها فى المكْرمة الإلهيَّة لـ « يوسف » ــ عليه السلام ــ والمقام الذى يمكن أن يتبوأه ، وما سيجرُّه عليه ذلك من سوْآت الحِقْــــــــــد وشرور الحسد وآلام الضغينــــــــــــة..

ولقد عقَّب « يعقوب » على ذلك بقوله :

﴿ وكذلك يجتبيك ربُّك ويعلِّمك من تأويل الأحاديث ويتمّ نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويْك من قبلُ إبراهيم وإسحاق إنّ ربك عليم حكيم ﴾

فالاصطفاء والاختيار أوّل معْلم من معالم النبوَّة ، ثم تعليم تأويل الأحاديث وتعبير الرؤيا التى أشرقت بها شمس حياته ، وبذا تتمُّ النعمةُ عليه وعلى آل «يعقوب» ، مثل ماذا ؟؟ مثل ما أتمَّها على أبويه من قبلُ «إبراهيم» و «إسحاق» ، حيث جُعلت رؤيا «إبراهيم» ــ عليه السلام ــ امتحاناً لإيمانه وابتلاءً ليقينه !!!

وليس ذِكْر «إسحاق»ــ عليه السلام ــ هُنا إشارةً إلى أنه كان الذبيح وليس «إسماعيل» ــ عليه السلام ــ كما يرى بعض العلماء المفسرين الذين يذهبون مذهب التوراة فى هذا ، ولكنه اقتضاء التسلسُل الذرِّى !! وليس هذا موضع بحثنا ــ على كل حال ــ ؛

* * *

وظلت رؤيا «يوسف» ــ عليه السلام ــ فى طىِّ الأحداث ومجريات الحياة ؛ وعلى الرُّغم من إتمام النِّعمة عليه بالاصطفاء ، وتعليمه تأويل الأحاديث وتعبير الرؤْيا ، ثم خروجه من ظلمة السجن إلى رحابة السلطان والتمكّن فى الأرض بسبب منها ، فقد بقيت رؤْياه تدور فى فلك حياته بيْن تيارىْ المحنة والمنْحة إلى أن اختتمت من قبل البارى سبحانَهُ بإخضاع إخوتِهِ له واعترافهم بذنوبهم وإذعانهم لمكانته فيهم وبينهم ، برمْزِيَّةِ السجُود بين يديه .

ولم يكن لِـ « يوسف » ــ عليه السلام ــ من فَضْلٍ فى تعبير هذه الرؤْيا سوى التصريح عنها ، عندما قال :

﴿ هذا تأويل رُؤْياى من قبل ..﴾ إنّما الفضل كلهُ لله تعالى فى تأويلها والتعبير عنها بالحركة فقال عليه السلام : ﴿ قَدْ جعلَها ربِّى حقّا ﴾ .

* * *

﴿ ورفَعَ أبويْه على العرْش وخرُّوا لهُ سُجَّداً وقال يا أبَتِ هذا تأْويلُ رُؤْيايَ مِن قَبْلُ قد جعلها ربِّي حقاً وقد أَحْسَنَ بِي إذ أخرجني من السِّجْن وجاءَ بكُم من البدْوِ من بعْد أن نَزَغ الشَّيطانُ بَيْني وبيْن إخْوَتي إن ربِّي لطيفٌ لما يشاء إنه هُوَ العليم الحكيم * ربِّ قد آتيتني من المُلك وعَلَّمْتني من تأْويل الأحاديث فاطر السماواتِ والأرض أَنْتَ وَلِيِّي في الدُّنيا والآخرة توفَّني مُسْلِماً وأَلْحقْني بالصالحين ﴾ (١).

* * *

(١) يوسف ـــ ١٠٠، ١٠١ .

رُؤْيا صاحبَى السِّجْن

﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فتيان قال أَحَدُهُمَا إِنِّى أرانى أَعْصِرُ خمْراً وقال الآخر إِنِّى أرانى أَحْمِلُ فَوْقَ رأْسِى خُبْزاً تأْكُلُ الطَّيْر مِنْهُ نَبِّئْنا بتأْويله إِنَّا نراك من المحسنين * قال لا يأتيكما طعام تُرزقانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بتأويله قبْل أن يأتيكما ذلكُمَا ممّا علّمنى ربِّى إنى تركْتُ مِلَّة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هُم كافرون * واتَّبعت مِلَّةَ آبائى إبراهيم وإسحٰق ويعقوب ما كان لنا أن نُشْرِكَ باللهِ من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكنَّ أكْثر الناس لا يشكرون * يا صاحبى السِّجن أأَرْبابٌ متفرِّقون خيرٌ أم الله الواحدُ القهار * ماتعبدُون من دُونه إلا أسماءً سمَّيْتُمُوها أَنْتم وآباؤكم ما أنزَلَ الله بها من سُلْطان إنِ الحُكْمُ إلا لله أَمَرَ ألّا تَعبُدُوا إلّا إيَّاه ذلك الدِّينُ القيِّم ولكنَّ أكثر الناس لا يعلمون * يا صاحبى السِّجْن أمّا أحَدُكُما فيسقى ربَّهُ خمراً وأما الآخر فَيُصْلَبُ فتأكل الطيْرُ مِنْ رأْسه قُضِىَ الأَمْرُ الذى فيه تَسْتَفْتِيَان ﴾ (يوسف ـــ ٣٦ ـــ ٤١)

* * *

ما السَّبب الذى جعل صاحبى السِّجن يطلبان من «يوسف» ـــ عليه السلام ـــ أن يفسِّر لهُما مناميهما ؟ فهل كانا يعلمان قدرته على ذلك وأَهْلِيَّته لهذا الأمْر ؟

ما من شكٍّ أبداً أنهما كانا يجهلانِ هذه الخلفية عنده ؛ لأنه لم يُفْصِحْ عنها بتجربةٍ أو حديث ؛ لكنه ـــ عليه السلام ـــ كان يُبْدى من حُسْن التَّصرُّف ، ودِقة الفهم ، ومثاليَّة السُّلوك ، ما جعلهما ينظران إليه نظرة تقدير وإعجاب وإكبار ، فلما رأيا ما رأيا ، واشتغل بالهما بذلك ، عرضا على «يوسف» ـــ عليه السلام ـــ مناميْهما قائلين : ﴿ إنّا نراكَ من المحسنين ﴾ ، فقال قبل التأويل : ﴿ لا يأْتيكما طعامٌ تُرْزَقَانِهِ إلّا نَبَّأْتُكُمَا بتأويله قَبْل أنْ يأْتيكُما ذلكما مما علّمنى ربِّى ﴾ .

* * *

ثم جعل (عليه السلام) من الحادثة مُنْطَلَقاً إلى التبشير بوحدانية الله تعالى والدعوة إلى إخلاص الإيمان والعبادة ، وإيقاظ الحسِّ الوجدانىّ فى نفسىْ صاحبىْ السجن ، وغيرهما ، بعد أن ران الجهْل بالحق وخيَّم ، فقال : ﴿ يا صاحبى السِّجْن أأَربابٌ متفرِّقون خير أم الله الواحد القهار * ماتَعْبُدُونَ من دونه إلّا أسماء سمَّيْتُمُوها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إنِ الحكم إلا لله أمَرَ ألّا تَعبُدواإلا إياه ذلك الدينُ القيِّم ولكنَّ أكثر الناس لا يعلمون ﴾

ثمَّ عقَّب على هذا بالتفسير والتأويل وبيان ارتباط الرموز والمؤشرات بالوقائع المستقبلية المُنتظرة .

فقال للذى رأى فى منامه أنَّه يعصر خمراً : إنه سوف يعُود إلى خدمة الملك فِى القَصْر ، وتُرفعُ عَنْهُ الظلامة ، ويَرجع إلى سابق عَهْده فِى سقيا الملك .

وقال للآخر الذى رأى أنَّه يحمل فوق رأسه خُبْزاً تأكُلُ الطيرُ منه : إنه سوف يقع عليه الحكم بما ارتكب ، فيُصْلب...، فتأكل الطير من رأسه .

* * *

ثم قال الله تعالى على لسان « يوسف » — عليه السلام — :

﴿ وقال للَّذى ظنَّ أنَّه ناجٍ منهما : آذكُرْنى عنْدَ ربِّك .. فَأنساهُ الشَّيْطَان ذِكْرَ ربِّه فلبِثَ فى السِّجن بِضْعَ سنين ﴾ (يوسف ٤٢) .

والقصد من هذا التذكير هو وضع الملك فى جوِّ الحقيقة التى غيَّبتْها عنهُ الحاشية ، فلعلَّ غيرها من الظلامات والتجاوزات تَفْعل فعلها فِى أوساط الحكْم والمجتمع ، وتفسد الأُمور .

هنا لابد من ملاحظة قوله تعالى : (ظَنَّ) ..

والمقصُود هُو بقاءُ واستمرار عُلُوم البشر وإدراكهم فى إطار (الظَّنِّية) مهما بلغُوا من الشَّأْوِ والتَّقدُّم ، واقتصار العلم (القطعىّ) على الذات الإلهية فقط !!

* * *

رُؤْيا المَلِك

قال الله تعالى :

﴿ وقال المَلِكُ إنِّى أرى سَبْعَ بَقراتٍ سِمانٍ يأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجاف وسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وأُخَرَ يابساتٍ يَأَيُّها المَلأُ آفتونى فى رُؤْياى إن كُنتُم للرُّؤْيا تعْبُرُون * قالوا : أضغاثُ أحلام وما نحْنُ بتأويلِ الأحلام بعالمين * وقال الذى نجا منهُمَا وآدَّكَر بعد أُمَّةٍ أنا أُنبِّئُكم بتأْويله فأرسِلُون * يوسُفُ أيُّها الصِّدِّيق أَفْتِنَا فى سَبْع بقراتٍ سمانٍ يَأْكُلُهُنَّ سبْع عِجاف وسَبْعُ سُنُبلاتٍ خُضْرٍ وأُخَرَ يابسَاتٍ لعلِّى أرجعُ إلى الناس لعلهم يعلمون * قال تزرعون سَبْع سنين دأباً فما حصَدْتُم فذروه فى سُنْبُلِهِ إلّا قليلًا مِمّا تأْكُلُون * ثم يأتِ من بعد ذلك سَبْع شدادٌ يأكُلْنَ ماقدَّمْتُم لهُنَّ إلّا قليلًا مِمّاتُحْصِنُون * ثُمَّ يأتى من بعد ذلك عامٌ فيه يُغاثُ الناس وفيه يَعْصِرُون * ﴾ (يوسف ٤٣ ــ ٤٩) .

★ ★ ★

المِلكُ : فرعوْنُ مِصْر ..

لقد رأى فى منامِهِ كأنَّ سَبْع بقراتٍ سِمانٍ ، قد روِينَ وشَبِعْنَ ، فبدا اكْتمالُهُنَّ ، يأْكُلهُنَّ سَبْعٌ عِجاف ضعاف ، فيهن من الجوع والمسغبة ما يحوِّلهُنَّ إلى وحُوشٍ ضوارٍ ....، فينهَشْنَ السِّمان اللواتى قد أقْعدهُنَّ الشَّبع عن الحركة والنشاط ، وآستسلَمْنَ للأمر الواقع ..

ورأى أيضاً سَبْع سُنْبلاتٍ خُضْر وأُخَرَ يابسات...

هذه الرُّؤْيا فيها من التَّجانُس العددىّ لكلا الطرفيْن ، والكَيْفىّ .. ما يدعُو إلى التأمُّل والتَّدبُّر ، والتيقُّظ للرَّمْزيَّة الحاصلة .

فطرح التساؤل على الملأ ..، على كُل فَرْدٍ فى الحاشية ، من الخاصة والعامة ، من المقرَّبين وغير المقرَّبين ، إذ قال : ﴿ يا أيُّها الملأ أفْتُونى فى رُؤْيَاى .. ﴾ وعلَّق الفتوى على شرطِيَّةِ معرفتهم بتعبير الرؤْيا ﴿ إنْ كُنتُمْ للرُّؤْيا تَعْبُرُون ﴾ .

فأجابوا جوابين مُتناقضين ، الأوّل فيه ادعاءٌ وغرور ، إذْ ﴿ قالُوا أضْغاثُ أحلام ﴾ والثانى فيه عجْزٌ وقُصُور واعترافٌ بالجهل ﴿ وما نحن بتأويل الأحلام بعالمِين ﴾ .

عندئذٍ قال أحد صاحبَىْ السِّجْن ، الذى بَشَّرَهُ «يوسف» ــ عليه السلام ــ بالنجاة ، وتذَكَّر بعد أُمَّةٍ من السنين ....، صِدْق «يوسف» فى التعبير وعلمه فى التأويل .

قال : ﴿ أنَا أنبئكُم بِتَأْوِيلِهِ ﴾ أى أستطيع أنْ آتيكم بتأويله ﴿ فأرْسِلُونِ ﴾ .

فأتى « يوسف » — عليه السلام — فِى سِجنِهِ ، حيثُ تركهُ منذ بِضْع سنين ، وكان أن ذكره بالصِّفةِ التى يستحقّها : ﴿ أيُّها الصِّدِّيق ... ﴾ ؛ والتى نزلت فى مستقبل حياة صاحب السجن منزلة الحقيقة ، فنجا .

فقال : ﴿ أَفْتِنَا فِى سبْع بقراتٍ سمانٍ يأكُلُهُنَّ سَبْع عجاف وسَبْع سُنبلاتٍ خُضْر وأُخَرَ يَابسات لعلِّى أَرْجِعُ إلى الناس لعلَّهم يَعْلمون ﴾

لم يعاتبه « يوسف » — عليه السلام — على نسيانه طوال تلك السنين ، ولم يَصُدَّه وقد كان من قبْل طَلَبَ إليه أن يَذْكره بمأساتِهِ وظلامته عند الملك ..

لماذا ؟

حتى تتوافق صفة«الصديق» برفعتها وشفافيتها مع حقيقة النبوة .

فأجاب — عليه السلام — :

﴿ قال : تزرعُون سبع سنين دَأَبا فما حَصَدْتُم فذروهُ فى سُنْبُلِهِ إلّا قليلًا مِمّا تأكُلُون * ثم يأتى من بعد ذلك سَبْعٌ شداد يأْكُلْن ماقدَّمتُم لهُنَّ إلا قليلًا مما تحصنون * ثم يأتى من بعد ذلك عامٌ فيه يغاثُ الناس وفيه يعصرون ﴾

وهُنا لم يطلُب «يوسف» — عليه السلام — من صاحب السجن أن يذكُره من جديدٍ عند ربِّه — الملك — ، عِلْماً بأن الموقف ، وطول السنين سابقاً ولاحقاً ، يقتضيان ذلك ..

لماذا — أيضا — ؟

لأن الصِّدق فى تأويل الرؤيا ، وتعبير المنام ، خَيرُ مُذَكِّر وأفْضَلُ ذَاكِر .

وصَدَق «الصِّديق» — عليه السلام — ، وتَمّت كلمة ربك بالحقِّ صدقاً وعدلا ؛ فأفْرِجَ عنه ، ونال الظَّلَمَةَ ما يستحقُّون من العقاب ، واستخلصه الملِكُ لِنَفْسِهِ .

★ ★ ★

الفصل الثانى

النبىُّ « ﷺ » وتأويل الرُّؤيا

رُوى عن رسول الله « ﷺ » أنه قال : [رؤيا الأنبياء حق] .

ورُوى عنه أنه قال : [الرؤيا الصالحة حق] .

ورُوى عن السيدة «عائشة» ــ رضى الله عنها ــ أنها قالت : [أوّل مابدىء به رسولُ الله « ﷺ » من الوحْيِ الرؤيا الصالحة فى النوم ، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فَلَق الصُّبْح] .

وروى عنه « ﷺ » قَوْلَهُ :

[إذا رأى أحَدُكم الرُّؤيا يكرهُها فَلْيَبْصُق عن يساره ، ثلاثا ، ولْيَستَعِذْ بالله من الشَّيطان ، ثلاثا ، ولْيَتَحَوَّل عن جَنْبِهِ الذى كان عليه] .

أخرجَهُ مسلم وأبو داود والنسائى عن «جابر بن عبد الله» ــ رضى الله عنه ــ .

وأخْرَج البخارى عن «أبى سعيد الخُدْرى» ــ رضى الله عنه ــ أنَّهُ سمِعَ رسول الله « ﷺ » يقول :

إذا رأى أحدكم الرؤيا يُحبُّها فإنّما هى من الله ، فلْيَحْمد الله عليها ، وليُحدِّث بها ، وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هى من الشيطان فليستعذ بالله من شرِّها ، ولا يذكرها لأحدٍ فإنها لا تَضرُّهُ] .

وأخرج ابن أبى شَيْبَةَ عن «أبى قتادة» ــ رضى الله عنه ــ قال : سمعت رسولُ الله « ﷺ » يقول : [الرُّؤيا من الله ، والحُلْمُ من الشيطان ، فإذا رأى أحدكم مايكره فَلْيَنْفُثْ عن يساره ثلاثاً ولْيتعوَّذْ مِنْ شرِّها ، فإنها لا تضرُّهُ] .

وسبب الحديث الشريف كما روى «جابر» ــ رضى الله عنه ــ : أن رَجُلًا جاء إلى النبيِّ « ﷺ » فقال : يا رسول الله ، إنى رأيتُ فى المنامِ أنَّ رأْسى قُطِع وأنا أتبعه ، فقال رسولُ الله « ﷺ » [ذلك من الشيطان ، فإذا رأى أحدكم رؤيا يكْرَهُها فلا يقُصَّها على أحَدٍ ، وَلْيَستَعِذْ بالله من الشَّيطان] .

★ ★ ★

ولقد كان «عليه الصلاة والسلام» بالإضافة إلى ماعُهِد عنه من وَضْع الأصُول والقواعد الأساسية فى مفاهيم الرؤيا ، يُؤَوّل بعْض ما يُسْأل عَنْه من قِبَل أصحابِهِ .

كما أنه « ﷺ » قد رأى رؤيَيْن كان لهُما فى حياتِهِ الشريفة وفى مسار الدعوة أثَرٌ بارز ، الأولى ــ أوَّلَهَا لأصحابه بِنَفْسِهِ ، وبِما علَّمه الله تعالى ؛ والثانية ــ حققها البارى سبحانه وتعالى بحذافيرها ووقائعها وكيفيتها ، من غَيْر رمْزٍ ولا إشارة .

الأولى : رؤياه (عليه الصلاة والسلام) قبْل غزوة (أُحُد) ، والثانية : رؤياه قبل (الحُديبية) .

جاء فى (البداية والنهاية)[1] ــ لابن كثير :

قال «موسى بن عقبة» ــ رحمه الله تعالى ــ [فى الحديث عن غزوةِ أُحُد] :

(... ورجعت قريش فاستجلبوا مَنْ أطاعهم من مُشْركى العرب ، وسار «أبو سفيان بن حرب» فى جَمْع قريش ، وذلك فى شوَّال من السنة المقبلة من وقعة «بدر» ، حتَّى نزلوا ببطن الوادِى الذِى قَبْلِىَّ «أحُد» .

وكان رجال من المسلمين لم يشهدوا «بَدْراً» قد نَدِمُوا على مافاتَهُم من السابقة ، وتمنَّوا لقاء العدوّ ليبْلُوا ما أبْلى إخوانُهُم يوم «بَدْر» .

فلما نزل «أبو سُفْيان» والمشركون بأصْل «أُحُد» فرح المسلمون الذين لم يشهدوا «بدراً» بقدُوم العدوِّ عليهم ، وقالوا : قد ساق الله علينا أُمنِيَّتَنا .

ثم إن رسول الله « ﷺ » أُرى ليلة الجمعة رؤيا فأصْبَحَ ، فجاءه نَفَر من أصحابِهِ فقال لهم : [رأيتُ البارحة فى منامى بقراً تُذبح ، والله خيْر ، ورأيتُ سيْفى ذا الفقار آنقصم من عند ضُبتِهِ (أو قال : بِهِ فلول) فكرهته ، وهُما مُصيبتان ، ورأيتُ أنّى فى دِرْعٍ حصينة ، وأنّى مُرْدِفٌ كَبْشاً] .

فلما أخبرهم رسولُ الله « ﷺ » برؤياهُ قالوا : يا رسول الله ، ماذا أوَّلْتَ رُؤْياك ؟

قال :

أوّلت البقر الذى رأيْت بقراً فينا وفِى القَوْم ، وكرهْت مارأيتُ بسيْفى] .

(١) «البداية والنهاية» «ج ٤» «ص ١٢»

ويقول رجال : كان الذى رأى بسيْفه : الّذِى أصاب وَجْهه ، فإن العدوّ أصاب وَجْهَهُ يومئذٍ وقصموا رباعيتَه ، وخرقوا شفته ، يزعمون أن الذى رماهُ «عُتبة ابن أبى وقّاص» ، وكان البقر من قُتِل يومئذ من المسلمين .

وقال :

[أوّلْتُ الكبْش أنهُ كبْش كتيبة العدو ، يقتلُه الله ، وأوّلْتُ الدِّرْع الحصينة المدينة ، فامكثوا وآجعلوا الذرارى فِى الآطام ، فإن دخَلَ علينا القوْم فِى الأزقّة قاتلْناهم ورموا من فوق البيوت] .

وكانوا قد سكّوا أزقّة المدينة بِالبُنيان حتى صارت كالحصْن .

★ ★ ★

وحدث على الساحة ، فى ميدان المعركة ، مارَمَزتْ إليْه رؤيا النبىّ «ﷺ» ، فِى أصحابِهِ ، وخاصّة أهْلِه .

★ ★ ★

وأما رؤياهُ «عليه الصلاة والسلام» قبل «الحديبية» . فهى التى يقول فيها الله سبحانه وتعالى فى سورة الفتْح : ﴿ لقد صَدَقَ اللهُ رسُولَهُ الرُّؤْيا بالحقِّ لتدخُلُنَّ المسجد الحرام إن شاء اللهُ آمنين مُحلِّقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دُون ذلك فَتْحاً قريباً ﴾ ... (١) .

وهي الموعُودُ بها فى قوله «عليه الصلاة والسلام» لِـ «عمر بن الخطاب» — رضى الله عنه — حين قال للنبىّ « ﷺ » : ألم تكُن تحدّثنا أنا سنأتِى البيتَ ونطُوف بِهِ ؟ قال : (بلى...، أفأخبرتُك أنّك تأتيه عامَكَ هذا ؟؟) قال : لا ...، قال : (فإنّك آتيه ومطوفٌ بِهِ) .

وقد تحقق ذلك فى (عُمْرةِ القضاء) ، وهى المشَار إليها فِى قوْل « عبد الله بن رُواحة » — رضى الله عنه — حين دخل بين يدى رسول الله « ﷺ » وهو يقول :

خَلُّوا بنِى الكُفّار عن سبيله   اليوم نَضْرِبُكُم على تأْويله
كما ضربْناكم على تَنْزيله

★ ★ ★

(١) الفتح — ٣٧ .

«أبُو بَكْر» ــ رضى الله عنه ــ وتأويلُ الرُّؤْيا

كان «الصِّدِّيق» ــ رضى الله عنه ــ من أبرز الصحابة شُهْرَةً فى بابيْن من أبواب الْعِلْم ، الأوّل : عِلْم الأحساب والأنساب ، إذ لم يكن فى قريش ولا فى غيرها من قبائل الجزيرة العربية من يُضاهيه فى ذلك .

والثانى : معرفته بتأويل الرؤيا وتعبيرها ، حتى إن رسول الله « ﷺ » كان يعرضُ عليه ــ أحياناً بعض مايراه من رؤى ؛ فيؤولها «الصدِّيق» ــ رضوان الله عليه ــ بكثيرٍ من الدقة والتناسق والتطابق .

★ ★ ★

فقد رُوى أن رسول الله « ﷺ » قال لِـ «أبى بكر» ــ الصديق ــ رضى الله عنه ، : [يا أبا بكْر ، رأيْتُ كأنّى أنا وأنْتَ نرق فِى درجة ، فسبقْتُك بِمِرْقاتيْن] ؛ فقال : يارسُول الله يقبضك الله تعالى إلى رحمتِهِ ، وأعيشُ بعدَك سنتيْن ونِصْفاً .

★ ★ ★

ورُوى أنه « عليه السلام» قال له ــ مرة أُخرى ــ :

رَأيْتُ كأنَّما تَبعنى غَنَمٌ سُود ، وتَبِعَتْها غَنَمٌ بيض] .

فقال «أبو بكر» ــ رضى الله عنه ــ : تَتْبَعُكَ العرب ، وتَتْبَعُ العرب العجمُ .

★ ★ ★

ابن سيرين وكتابه

ليس الغرض من هذا العنوان هو الحديث عن « محمد بن سيرين » — رحمه الله — فى الترجمة له والتوسُّع فى الحديث عنه ، ولكن — على الأقل — التعريف به كاسم من أسماء الأعلام الذين اشتهر عنهم أنهم روّاد عِلْم تعبير الرؤيا ، بل أشهرهم على الاطلاق .

والواقع أن ابن سيرين — رحمه الله —، رغم تِلْك الشهرة ما يزال لدى المحققين والمدققين ، والباحثين المتعمقين فى الكشوفات المعلمية التاريخية ، موضع شكٍّ وتساؤل واستفهام ، بالنسبة إلى ما نسب إليه من تاليف فى هذا المضمار .

جاء عنه فى (الأعلام) لِـ « خير الدين الزركْلى » ، المجلّد السابع ، ص (٢٥) مايلى :

ابن سيرين (٣٣ — ١١٠ هـ)
(٦٥٣ — ٧٢٩ م)

محمد بن سيرين البصرى ، الأنصارى بالولاء ، (أبو بكر) ؛ إمام وقته فى علوم الدين بالبصرة ،

تابعىّ من أشراف الكتّاب ، مولده ووفاته فى البصرة .

نشأ بزازاً[1] ، فى أُذُنه صمم ، وتفقّه وروى الحديث ، واشتهر بالورع وتعبير الرؤيا .

واستكتبه أنس بن مالك بفارس ؛ وكان أبوه [سيرين] مولىً لِـ « انس » .

يُنْسب له كتاب تعبير الرؤيا[2] . ذكره ابن النديم[3] ، وهُوَ غير :

« منتخب الكلام فى تفسير الأحلام » المطبوع [المتداول] ، المنسوب اليه أيضاً ، وليس له .

★ ★ ★

هذا التعريف الموجز استقاه « الزركلى » من المصادر الآتية :

تهذيب التهذيب (٩ — ٢١٤) والمحبَّر (٣٧٩ ، ٤٨٠) ووفيات الأعيان

---

(١) البزّار : بائع الثياب .
(٢) مطبوع .
(٣) الفهرست لابن النديم .

(١ ــ ٤٥٣) ، وحلية الأولياء (٢ ــ ٢٦٣) وذيْل المذيَّل (٩٥) وشرْح النهْج لابن أبى الحديد ، وجاء فيه :

[كان ابن سيرين قد جعل على نفسه كلما اغتاب أحداً أن يتصدّق بدينار ، وكان إذا مدح أحداً قال : (هو كما يشاء الله) وإذا ذمّه قال : (هو كما يعلم الله)] .

وتاريخ بغداد (٥ ــ ٣٣١) ودائرة المعارف الإسلامية (١ ــ ٢٠٢) و (بروكلمان : S.7. 702) والوافى بالوفيات (٣ : ١٤٦) .

وفهرست ابن النديم طبعة (فلوجل) : ٣١٦ .

وفى معجم ما استعجم (١ ــ ٣١٩) ما مؤداه :

ومن سَبْى عين التَّمر (محمد بن سيرين) مَوْلى جميلة بنت أبى قُطْبة الأنصارية قُلْتُ : لا شك فى أن كلمة (محمد بن) زائدة هنا لأن وقعة عين التمر كانت سنة ١٢ هـ قبل أن يولد « محمد » بزمنٍ طويل .

ويرى « ياقوت » [الحموى] فى معجم البلْدان (٦ : ٢٥٣) أن « سيرين » اسم أمّ « محمد » وأنها هى التى سُبيت فى عيْن التمر . إلا أن « ابن حبيب » فى المحبَّر ، وهو أقدم وأصح رواية فى مثل هذا الشأن من « ياقوت » ، يقول :

وكان من ذلك السبى « سيرين » أبو « محمد بن سيرين » ، ويزيدنا ابن خلكان إيضاحاً فيقول : (كان أبوه سيرين من « جرجرايا » ، وكنيته : أبو عُمْرة .

ونحن لا يهمّنا فيما يتعلق بمادَّة البحْث سوى أن نؤكّد على نقطتين :

الأولى : عِلْم ابن سيرين (رحمه الله) ، وخصوصاً فى موضوع تعبير الرؤيا .

الثانية : الشك الواضح فى نسبة كتاب (تعبير الرؤيا) إليه ، فضْلاً عن نسبة كتاب (منتخب الكلام فى تفسير الأحلام) .

* * *

ولقد وقفْت على نُسْخةٍ مِن الطَّبْعة الأولى لهذا الكتاب بهامش كتاب « تعطير الأنام فى تفسير المنام » للنابلسى ــ رحمه الله ــ يزيد عمرها على ثلاثة أرباع القرْن ، ولقد وجدتها من حَيْث القيمة الموضوعية والمادة العلمية وجيزةً مختصرة إزاء كتاب « النابلسى » ــ رحمه الله ــ، وأيضاً مشوَّشة الترتيب والتبويب ؛ فعوَّلْتُ على اعتماد طريقة « النابلسى » فى أبجديّة المواضيع ، ومادته الغزيرة الوافية فى تعبير الرؤى وتفسير الأحلام .

* * *

« النابلسى » وكتابه

جاءت ترجمته فى « الأعلام » للزركلى فى المجلّد الرابع ، ص ١٥٨ ؛ على النحو التالى :

(١٠٥٠ — ١١٤٣) هـ

(١٦٤١ — ١٧٣١) م

« عبد الغنى بن إسماعيل بن عبد الغنى النابلسى » : شاعر ، عالم بالدين وبالأدب ، مكثر من التصنيف ، متصوّف ؛

وُلد ونشأ فى دمشق ، ورحل الى بغداد ، وعاد الى سوريا فتنقّل فى فلسطين ولبنان ، وسافر إلى مصر والحجاز ، واستقر فى دمشق ، وتوفّى بها .

له مصنفات كثيرة جدّاً ، منها :

(الحضرة الأنسية فى الرحلة القدسية) مطبوع

(تعطير الأنام فى تعبير المنام) مطبوع

(ذخائر المواريث فى الدلالة على مواضع الأحاديث) مطبوع

(فهرست لكتب الحديث الستة) و (علم الفلاحة) مطبوع

(نفحات الأزهار على نسمات الأسحار) مطبوع

(إيضاح الدلالات فى سماع الآلات) مطبوع

(ذيْل نفحة الريحانة) مخطوط

(حلّة الذهب الإبريز فى الرحلة إلى بعلبك وبقاع العزيز) مخطوط

(الحقيقة والمجاز، فى رحلة الشام ومصر والحجاز) مخطوط

(قلائد المرجان فى عقائد أهل الإيمان) مخطوط — رسالة .

(حواجز النصوص) — مطبوع — جزءان — فى شرح فصوص الحِكَم لابن عربى .

(شرح أنوار التنزيل للبيضاوى) مخطوط

(كفاية المستفيد فى عِلْم التجويد) مخطوط

(الاقتصاد فى النطق بالضاد) مخطوط — (تجويد)

(مناجاة الحكيم ومناغاة القديم) مخطوط — (تصوُّف)

(خمرةُ الحان) مطبوع — شرح رسالة الشيخ أرسلان .

(ديوان الحقائق) مطبوع — فى شعره

(الرحلة الحجازية والرياض الأنسيّة) مطبوع

(كنز الحق المبين فى أحاديث سيد المرسلين) مخطوط

(إباحة الدخان) مخطوط

(شرح المقدمة السنوسية) مخطوط

(رشحات الأقلام فى شرح كفاية الغلام) مطبوع — (فى فقه الحنفية)

(ديوان الدواوين) مخطوط (مجموع شعره)

(كشف الستر عن فرضيَّة الوتْر) مطبوع — (رسالة)

(لمعان الأنوار فى المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنّار) مطبوع (رسالة)

(خمس مجموعات) — مخطوط — (فيها (٣٢) رسالة ، ذكر الزيات أسماءها فى (خزائن الكتب) .

وكتاب « النابلسى » — رحمه الله — [تعطير الأنام فى تعبير المنام] كبير الحجم ، يقع فى جزءَيْن ، مجموعيْن فى مجلّدٍ واحد ، تزيد عدد صفحاته على الثمانمائة ؛ إلا أنه يعرض لأمور وتصوراتٍ وذواتٍ وأسماء وأشياء نادراً ما تحدُث رؤية بعضها ، كما تستحيل رؤية البعض الآخر ، ولعلَّ ذهنيَّة الفقيه هى التى أملت عليه هذه الافتراضات ، مما أدى إلى التطويل من ناحية ، ثم الى الحشْو من ناحيةٍ أخْرى .

غير أنه — رحمه الله —، والحقّ يُقال ، قد أوْفى وزاد ، فى هذا المجال ، مما يدل على سعة عِلمه وطول باعه .

بالإضافة إلى التبويب الأبجدى الذى اتّبعه مما يُسهِّل الاستفادة ويُقرِّبُ التناوُل ، من غير جهد ولا مشقَّة .

ومن الملاحظ أن عالمنا « النابلسى » — رحمه الله — يأتى فى كُلّ موضوع بقواعد أساسية ، فى المقدمة ، ثُمّ يطيل فى الشرح أو يُسْهب حسب الضرورة والحاجة ، وقد يختصر اختصاراً شديداً ، لا يشفى غلّة .

ولقد حاولتُ — مستعيناً بالله سبحانه وتعالى — أن أقدِّم للقارىء العزيز خلاصة جهد الرجل العلمىّ ، فى جوّ بعيدٍ عن كلّ ما يغارض الحقيقة الإيمانية والعلميّة والله الموفق .

* * *

الفصل الثالث

علم النَّفس وتفسير الأحلام

إن عِلْم النفس ، الذى نشأ حديثاً ، بصورته الموضوعيّة ودراساته الأكاديمية ، واعتماده الطريقة الاستقرائية التجريبية فى البحث والدرس والاستنتاج ، هذا العلم ، هو من أوثق العلوم الإنسانية التجريديّة النظرية حيلةً بتفسير الأحلام وتعبير الرؤى .

ولئن كان هذا (العلْم) قديماً قِدَم العقْل الإنسانى ، تنطّح لهُ أساطين المفكرين من الفلاسفة والحكماء والعلماء ، إلاّ أنّهم ظَلُّوا يمزجون بَيْنه وبين غيره من (العلوم) دون تحديدٍ لأُطُرِه الخاصة ومميزاته ؛

ولقد اعتمد الباحثون الحديثون من علماء النفس اعتماداً أساسياً على الرؤى والأحلام فى استخلاص النظريات التى من شأنها أن تجعل عِلْم النَّفْس حقيقةً قائمةً ذات تأثير محوريّ فى الكيان الإنسانى .

ولعلَّ أشهر هؤلاء ، بل أُستاذهم جميعاً هو «سيجوموند فرويد» الذى اتخذ من الرؤى والأحلام ميدان عَمَلٍ ومادة بَحْث ؛ بصَرْف النظر عن الأغراض والأهداف التى كان يسعى إليها ، أو النتائج التى يطوعها بالتالى لخِدْمة تلك الأغراض .

وما من شك فى أن مدلول عبارة (العقل الباطن) و (الحاسة السادسة) قد فتحت على العقل الانسانى نافذة واسعة ، أو باباً يلجُ مِنْه إلى آفاق لا تُحدُّ ولا تنتهى .

عِلْماً بأن هذه العبارة ـــ بحدِّ ذاتها ـــ لا تخرج عن إطار مدلول ، ومعنى ، ما تراوح لدى القدماء من العلماء عن (النّفْس) و (الروح) .

ونحن لا نعدو الحقيقة التاريخية ، إذا ماقُلْنا بأَنَّ القرآن الكريم ـــ وحده ـــ هُو الذى أوْلى ذلك التقسيم الأهمية الكبرى ، فأعطاه الصفة الأساسية ، وجعل للنفس مفهوماً وللروح مفهوماً ؛ بل إنَّه فَرَّع النفس إلى فرعيْن : أحدهما فى المصطلح العلمى الحديث هو : (العقل الباطن) .

فقد قال تعالى :

﴿ الله يتوفّى الأنْفُس حين موْتها والتى لم تَمُتْ فى منامها فيُمْسك التى قضى عليْها المَوْت ويرسل الأُخرى إلى أجلٍ مُسمّى ﴾[1]

(١) الزمر ـــ ٤٢ .

كما أننا لا نعدو الحقيقة العلمية والتاريخية ، إذا ما قُلنا — أَيْضاً — إنّ القرآن الكريم وحده ، هو الذى جال فى شتّى نواحى التركيبة النفسية فى الكيان الإنسانى ، وأعطى النماذج ، وعالج المواقف ، واستخلص الْعبَر ، وسدَّد وقارَب .

والشواهد على ذلك كثيرةً لا تُحْصى ؛ ولَيْست هاهُنا ذات ضرورة للاستدلال ؛ بل يكفينا الذكر .

★ ★ ★

الرؤيا والواقع المستقبلى

ومن مُنْطلق التوزيع والتَّنْويع القرآنى للنفس الواعية والنفس الحياتية ، تدْرك من غيْر عناءٍ ولا تكلُّف المدى البعيد للوقائع المادية المستقبلية فى حياة الإنسان ؛ حين يُباشر أوْ يُصادف واقعةً ماديَّةً معينة بأشخاصها وأشكالها وحركاتها قدْ مرَّت به ذات ليلة ...!

فإذا به ، يستعيد مفكّراً ، أيْن رأى ؟ وأيْن عايَنَ ؟

ثُمَّ يبدأ فى ترسُّم تتابُع الوقائع ، فإذا بها هى هى ... كما رآها فى (عقله الباطن) ، أو (نَفْسه الواعية) أو (الروح الهائمة) فى الوجود فوق مُسْتوى الماديات ،

وإذا الحُلُم يُفَسِّر نفسه ؛ وإذا الرؤيا تُعبِّر عن ذاته .

★ ★ ★

الرؤيا الصادقة
و
أضغاث الأحلام

الضغث : هو الاختلاط ، ويعنى التشويش .

ولقد جاءت هذه الكلمة على لسانِ كبارِ علماء فرعون ، وأساطين كهنتِهِ عندما سَأَلَهُم عن تعبير رؤياه لِلْبقرات وللسنابل ، فقالوا : ﴿ أضغاث أحلام ﴾ .

ولكن ما سببُه ؟

مما لا شك فيه أن (صفاء) النَّفس الرائية الحالمة أساس أوّلىّ فى مصداقيَّة رُمُوزِ الرؤيا أو المنام ؛ لذلك عوَّل علماؤنا — رحمهم الله — على الاستعداد الذِّهنىّ والصّفاء النّفْسى ، لمباشرة الرؤيا المقصودة ، فى ذاتٍ مقنيةٍ ، أو لصَرْف (النَفْس) عن التشويش والاختلاط فى الرؤى المخيفة أو المفزعة أو ذات المدلول السيىء .

ولم يكُن « فرْويد » بعيداً عن هذا الفهْم المبْدئىّ ، لذا جَعَلَ الصّدْق فى الرؤى (نسْبةً) يعتمدها فى نجاح أوْ فشل الاستقراء .

★ ★ ★

كلمة لا بد منها

الحقُّ يُقال أننى لستُ ضالعاً فى تفسير الأحلام ، أو تعبير الرؤى ، ولكننى من خلال اهتماماتى بالدِّراسات الإسلامية ، وجدْتُ أن قوْل الله تعالى :

﴿ ونَفْس وما سواها * فألهمها فُجُورها وتقْواها * قد أَفْلَحَ من زكاها * وقد خاب من دسَّاها ﴾ .

هُوَ المحْور الأساسىُّ فى كُلّ بحْثٍ يتعلّق بالذّات المسلمة .

وليْس من ريْب فى أن الرؤى والأحلام تشكل حيِّزاً معيّناً من حياةِ تلك الذات ، فرأيْت أن أخوض هذا المجال بشكلٍ يتناسب مع المستوى المطلوب ، دونما حشْوٍ أو تَطْويلٍ أو افْتراضٍ .

وآستعنْت الله تعالى على ذلك .

ومما تجدر الإشارة إليْه أننى آتبعْت طريقة « النابلسى » — رحمه الله — فى التبويب الأبجدى ، وكذلك مادَّته العلمية .

والله تعالى أسأل أن يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه ، وينفعنا وينفع بنا ، إنه نعم المَوْلى ونِعم النصير .

* * *

دليل الحيران في :

تفسير الأحلام

حَرْفُ الألِف

(استعاذة) من رأى أنه يكثر الاستعاذة بالله من الشيطان فى المنام ، فإنه يرزق عِلْماً نافعاً وهُدى ، وأمْناً من عدوه ، وغنىً من الحلال ، وإن كان مريضاً أفاق من مرضه .

ورُبّما دلّت الاستعاذة على الأمْن من الشريك الخائن ، والطهارة من النّجس ، أو الإسلام بعد الكفر .

(آيات القرآن الكريم) فإن كانت آيات رحمةٍ ، فإن كان القارىء ميْتاً فهو فى رحمة الله ، وإن كانت آيات عقاب فهو فى عذاب الله تعالى ، وإن كانت آيات إنذارٍ ، وكان الرائى حيّاً ، حذّرته من ارتكاب مكروه ، وإن كانت آيات مبشّرات بشّرته بالخير .

ومن رأى أنه يقرأ آية رحمةٍ ، فإذا وصل إلى آية عذاب عسر عليه قراءتها ، أصاب فرحاً ، ومن رأى أنه يقرأ آية عذابٍ فإذا وصل إلى آية رحمةٍ لم يتهيّأ له قراءتها ، فى الشدّة .

(الإنجيـــل) من رأى من أهل الإسلام أنّ معه إنجيلاً تجرّد للعبادة والزهد ، وآثرالسياحة والرياضة ، والانقطاع والعزلة ؛ وإن كان مَلِكاً قهَرَ عدوَّه ، وربمّا دلت رؤيته على الكذب والبهْتان وقذْف المحصنات ، وربما غلب فى مخاصمتِهِ إن كان حاكماً ، وإن كان شاهداً شهد بالزُّور ، أو تكلّم فيما لا يعنيه ، وإن كان مريضاً سَلِمَ من مرضه .

(أصحاب النبىِّ « ﷺ ») من رآهم فى منامه فى الصفات الحسنة كان دليلاً على حُسْن معتقده فيهم ، واتبّاعه لسُنّتهم ، ورُبمّا دلَّت رؤيتهم على حركات الجنْد ، وبعْث البعُوث ، وربما دلّت على انتشار العلم والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وتدل رؤيتهم على الألفة والمحبّة والأخوّة والمعاضدة والمساعدة ، والسلامة من العداوة والحسد وزوال الغِلِّ فى الصُّدور وعلى التودُّد .

فإن كان الرائى فقيراً استغنى ، وإن كان غنياً آثر الآخرة على الدنيا وبذل نفسه وماله فى مرضاة الله تعالى .

وتدل رؤيتهم — رضى الله عنهم — لمن أقبلوا عليه فى المنام ، على الأبنية الشريفة كالجوامع والمساجد ، وطهارة النسب ، والقبائل والعشائر .

ويدّل إعراضهم عن الرائى على الوقوع فيما شجر بينهم ، وتفضيل بعضهم على بعض ، وبغضهم له . وتدل رؤيتهم على التوبة والإقلاع عمّا سوى الله تعالى .

وتدل على الخيْر والبركة على حسب منازلهم ومقاديرهم المعروفة فى سِيَرِهم .

ومن رأى أنّه حُشر مع أصحاب رسول الله « ﷺ » ، فإنّه يطلب الاستقامة فى الدين .

(**أزواج النبىّ « ﷺ »**) رؤيتهنّ تدلُّ على الأمهّات ، وتدل على الخير والبركة ، والأولاد ... وأكثرهم البنات ، وربما دلت رؤيتهنّ على الإنكار والتغايُر ، وعلى اليمين بسبب إظهار أو كتمانه ، وعلى القذْف .

(**إنسان**) من رأى فى المنام شخصاً واحداً من بنى آدم مجهولاً ، لا يعرفه فى اليقظة ، ولا يشبه به ، فربمّا كانت رؤيته تلك النسمة نفسها التى بها أراه الله تعالى ، فإن رأى تلك النسمة تفعل خيْراً رُبمّا كان هُو فاعله ، وإن رآها — فى المنام — تفعل شراً ، كان هو مرتكبه ، وربما كان الواحد حدّه الذى ينتهى إليه رزقه أوْ أجله ،

وإن رأى اثنيْن ، فإن كان خائفاً أَمن ، وإن رأى ثلاثة فإن ذلك دليل على الورع عن ارتكاب المحارم .

ومن رأى رجلاً يعرفُه دلّت رؤياه على أنه يأخذ منه أوْ من شبهه شبهاً ، ومن رأى كأنه أخذ منه شيئاً يحبّه ، نال منه ما يُؤمّله .

(**أَمَة**) رؤية الأمة فى المنام دليل على الدابة ، لخدمتها ، وعلى قناة الطرد ، لمباشرتها الأقذار والأوساخ ، وعلى ما يطؤه الإنسان من حصير وحذاء ؛ وربما دلت رؤيتها على المال ، لقيمتها ، وربمّا دلّت على العزّ والجاه والنصرة على الأعداء ، وإن قيل جارية ، ربما دلت على المركب .

ومن رأى أنه اشترى جاريةً بيضاء ، فإنه يصيب فى تجارته ربحاً ويلقى خيْراً ، وإن اشترى جارية صغيرة ، فإنه يطلب حاجةً وتتعذر عليه ،

وإن اشترى جارية سوداء فإنه ينجو من الهم .

ومن رأى جاريةً صبيحةً تأتيه ، فإنه يأتيه خبر صالح ، فإن كان له رزق عند السُّلْطان موقوف فإنه يأخذه ، وإن كان له غائب فإنه يأتيه ؛

وإن كانت الجارية قبيحة أتاه بعض ما يكرهه ،

ومن رأى جارية تطارح الناس فى الأسواق ، أو تدعوهم إلى الفاحشة ، فإنه فتنة تموج فيهم .

(**أنف**) هو حاسة الشم ، وهو محل الراحة لما يصل منه إلى البدن من الهواء والرائحة

الطيبة فحسنه ؛ وسرعة إدراكه الرائحة فى المنام دليل على الراحة .

والأنف فى المنام دليل على ما يتجمّل به الإنسان من مالٍ أو والدٍ أو ولدٍ أو أخٍ أو زوْجٍ أو شريك أو عامل .

فمن حَسُن أنفه فى المنام كان دليلاً على حُسن حال مَنْ دلّ عليه ممّن ذكرنا ، وسواده أوْ كبره دال على الإرغام والقهر .

وكما أن مناسبة المقدار الطبيعى ، أو استنشاقه الرائحة الطيبة دليل على عُلُوِّ الشأن وطيب الخاطر .

وكثرة الأنوف فى المنام ، فى الوجْه ، أو فى شىْء من البدن ، دليل على تجديد الراحات والأولاد والأتباع .

فإن رأى أن أنفه صار من حديد أو ذهبٍ ، دل على نزول آفةٍ تلحقه بسبب جريمة يفعلها ، لأن أرباب الجرائم تقطع أُنوفهم ، فإذا آسْتتيبوا ، عملوا لهم أنوفاً من ذهب أو من حديد خوف الشهرة .

وربما دل الأنف على مايصل الإنسان من الأخبار ، على لسان رسولٍ ، وربما دل الأنف على الجاسوس الآتى بالأخبار التى لا يطلع عليها أحد .

(**أذن**) هى محل الوعْى ، والزينة .

فتدلّ فى المنام على الولد والمال الْمُنْصبّ . وربما دلت الأذن على العلم والعقل والدين ، وعلى المُلْك والأصل والعشيرة الذين يتجمّل بهم الإنسان .

والأذنُ السَّمْع ...

فمن رأى أن سمْعه كبر أو حَسُن ، أو أن النور خارج منه أو داخل إليه ، دَلَّ على هدايته وطاعته لله تعالى وقبول أمره وإن رآهُ فى المنام صغيراً ، أو يخرج منه أو يدخل فيه رائحة رديئة ، دلَّ على ضلاليته عن الحق والوقوف عند ما يوجب المقْت من الله تعالى .

وقطع الأذن أو فقده دليل على الفساد فى الأرض ، وربما دلت الأذن الزائدة على الإذن للإنسان فيما يرومه ، فإن كانت أذناً حسنة كان ما يرومه خيْراً .

وكثرة الآذان له فى المنام تدلُّ على فنون العلم ، أو أنه لا يثبت على حالةٍ واحدةٍ . وربما دلت الأُذن على مايعلّق فيها من المصنوغ ، فإن صارت أذنه أذن شىْء من الحيوانات زال عنه منصبه ، ونقصت حرمته ، أو تبلّد ذهنه .

وأُذن الملك جاسوسه . والأذن دالة على مايُوعى فيه ، من كيسٍ أو صندوق أو خزانة ، فما حدث فى الأذُن من زيادةٍ أو نقْص كان عائداً على ما ذكرناه من ذلك .

وقبل الأذن امرأة الرجل أو ابنته ، أو غيرها ويفارقها .

ومن رأى أنه صحيح السَّمْع فهو دليل على فهمه وعلمه وصحته وديانته ويقينه ومن رأى أنّه أصمّ فإنه فساد فى دينه .

ومن رأى كأن فى أذنه خاتماً معلّقاً فإنه يزوّج ابنته وتلد ابْناً .

(أصــبع) هى المعينة للإنسان على دنياه في عمله وصناعته ، وعلى أُخراه من الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .

والأصبع فى التأْويل أولاد أزواج ، وآباء وأمهات ، والمال ، والدواب ، والمُلْك ، والصناعة .

فمن رأى أن أصابعه زادت زيادة حسنة ، دل على الزيادة فيما عدّدناه ، ونقصها نقص فى ذلك؛ وربما دل قطعها ويبسها أو تعطّل نفعها على تعذر نفع الآباء والأمهات أو الأولاد ، أو يذهب ماله ، أو تموت دوابّه ، وما شابهها ، أو يتعطل مُلْكه ، أو تكسد صناعته .

ومن رأى أنه يعض أنامله فى المنام ، فإن كان مريضاً مات . ومن رأى أن أصابعه تقطعت أو نزل بها آفة فضعْف فى سلطانِهِ أو فى أولاده وأقاربه أو معارفه ؛ وربما دلت الأصابع على الصلوات الخمس .

ومن رأى كأنه عض بنان إنسانٍ دلَّ على سوء أَدب المعضوض ومبالغة العاضّ فى تأديبه .

وفرقة الأصابع تدلُّ على وقوع كلام قبيح من أقربائه .

(أمــير) فإنه دال على ما يميز الإنسان ويسعفه ويتأمَّر به ، ويدل على زواج الأعزب ، حتى يصير فى بيته كالأمير ، وربما دلّت على الحظوة فيما هو بصَدَدِه .

ومن تأمَّر فى منامه خشى عليه السجن والقيْد، لأن الأمير يأتى يوم القيامة يداه مغلولتان إلى عنقه ، فلا يفكّهما إلاّعدل أقامه .

(إمامة الصلاة) فى المنام : هو المتكفّل والضامن ، وربما دلّت رؤيته على الخوف ، أو على عُلُوِّ القدْر والرياسة والتقدّم .

فإذا صار فى المنام إماماً وصلّى بالناس فى جَمْعٍ متوجّهاً إلى القبلة بطهارةٍ كاملة

لا يزيد فيها ولا ينقص ، فإن كان أهلاً للولاية تولّى ، أو الحكم أو التصدى لما فيه نفع الناس حصل له ؛

وإن كان قد صلّى بالناس إلى غير القبلة ، خان أصحابه ، وابتدع بدْعةً ؛ وربما ارتكب أمراً محظوراً ، والناس يطلبونه بما عنده .

ومن رأى أنه يؤم قوماً فى الصلاة فإنه يلى ولايةً يعدل فيها بعد أن تستقيم قبلته وتتم صلاته ، أو يأمر قوْماً أو يَنْهاهُم .

ومن رأى أنه يؤم قوْماً مجهولين فى موضعٍ مجهول ، ولا يدرى ما يقرأ ، فهو فى شرف الموْت .

(**أذانُ**) الإنسان فى المنام يدلُّ على الحجّ فى أَشهُرِ الحج ؛ وربمّا دلّ على النميمة والإعلام بما يثير الحركة والانتقال والتجهيز للحرب ، وربما دلّ الأذانُ على السرقة .

وقد يدلُّ الأذانُ على عُلُوّ الدرجة والمنصب الجليل والرفعة والكلمة المسموعة والزوجة للأعزب . وربما دل الأذان على الأخبار الصحيحة ، فإن أذن إلى غيرِ القبلة ، أو أذّن بغير العربية كان — مع ذلك — أسود الوجْه ، ربما أخبر بالكذب والنميمة ، ور[illegible] والخوارج فى ذلك البلد .

والمؤذِّن هو الداعى إلى الخيْر ، والسِّمْسَار ، أو العاقد للأنكحة ، أو رسُول السلطان ، أو حاجبه ، أو المنادى فى الجيش .

وقد يدل الأذان على الدعاء والبرِّ والطاعات وفعل الخيْر ، ويدل الأذان على الأمن والنجاة من كيد الشيطان .

ومن رأى أنه يؤذّن فى قافلةٍ ، أو ما يشبهها ، فإنه يُتّهم بالسرقة ، كما يدل الأذان على مفارقة الشريك ، ومن رأى أنه يؤذن فى مكانٍ خرابٍ عَمِرَ وكثُر الناس فيه .

(**إقامة الصلاة**) فى المنام دالّة على إنجاز الوعْد وبلوغ المرام على الفرج لمن هو فى شدّة ، ومن رأى كأنه أقام الصلاة على باب ، أو سرير ، فإنه يموت ؛ ومن رأى محبوساً كأنه يقيم الصلاة ، أو يصلى قائماً ، فإنه يُطلق منه .

(**اعتكاف**) الإنسان فى المنام انعطاف على مَن دلَّ المكان عليه ، أى الذى اعتكف فيه ، فإن آعتكف فى المنام فى كنيسة ، انعكف على آمرأة زانيةٍ ، وإن اعتكف فى مسْجد ، انعكف على الخيْر ، أو على امرأةٍ صالحةٍ ، وان اعتكف فى حانوتٍ ، انعكف على معيشة .

(**إحْـرام**) الإنسان بالحج أو العمرة فى المنام يدلّ على زواج الأعزب ، أو طلاق

المتزوّج ، وإن كان مريضاً مات وتجرَّد من المخيط ، وإن كان من أهل الشَّر ، تجرَّد لطلب الحرام ، خصوصاً إذا كانت الرؤيا فى غير أشهر الحج .

(**استلام الحجر الأسود**) فى المنام دليل على مبايعة السُّلْطان ، أو التوْبة على يد إمام عالم ، وربمادلّ ذلك على تقبيل الولد أو الزوجة أوالحليل ، وربما دلَّ ذلك على الخدمة لأرباب المناصب ،

(**الأضحيــة**) فى المنام دليل على الوفاء بالنَّذْر ، والخلاص من الشدائد ، وسلامة المريض ، وربما دل ذلك على الأرزاق والفوائد من قبل المواشى .

ومن رأى كأنه يقسم فى الناس لحْم قرباله خَرَج من همومه ونال عِزّاً وشرفاً .

(**استغفار**) الإنسان فى المنام يدل على سعة الرزق ، ومن استغفر فى المنام من غير صلاةٍ دلّ ذلك على الزيادة فى العمر ، وربمّا دل الاستغفار على النَّصر ودفْع البلايا ؛ ومن رأى كأنه يستغفر الله تعالى رزق مالاً حلالاً وولداً . فإن رأى كأنه فرغ من الصلاة ثم استغفر الله تعالى ووجهه إلى القبلة ، فإنه يُستجاب دُعاؤه ، وإن كان إلى غير القبلة فإن يذنب ذنباً ثم يتوب عنه .

(**إســلامُ**) الإنسان فى منامه ، استقامةٌ فى الدين .

فإن رأى مُشْرك أنه قد أسلم ، ورأى أنه يُصلى نحو القبلة ، أو رأى أنه شكر الله تعالى ، هُدى للإسلام .

وإن كان فى دار الشِّرْك فرأى فى منامِهِ أنه تحوّل إلى دار الإسلام ، فإنه يموت عاجلاً ؛ فإن رأى مُسْلِمٌ كأنه أسلم ثانيةً ، سَلِمَ من الآفات .

(**الأمانُ من حَرْبٍ**) فى المنام دليلٌ على الأمْن من الخوْف ، وربما دلَّ على الهداية بعد الضلالة ، خصوصاً إن كان الإنسان خائفاً فى اليقظة .

(**أسْر الإنسان**) فى المنام دليل على الخير والرزق ،

والأسر فى المنام : احْتباسُ البوْل ، وهُو فى اللغة كذلك ، والأسْر فى المنام اطّلاعٌ على الأسرار ، وإن كان قد فقد شيئاً رزق خيْراً منه ، ومن رأى فى منامه أنه أسير فلا خيْر فيه على كل حال ، ويصيبه همٌّ شديد .

(**أداء الشهادة**) فى المنام يدل على الخروج عن العهدة والوفاء بالنّذر وإبلاغ الرسالة وقضاء الدَّيْن .

(**إماطةُ الأذى عن الطريق**) فى المنام تدلُّ على الغيْرة فى الدين فى اليقظة ، أو على الأزواج والأولاد ، والتحفُّظ فى الكلام ، وتدُل على غفران الذنوب والآثام بسبب لين

الكلام أو حقير الصَّدقة ، ورُبّما دَلَّ ذلك على عُلُوّ المنصب ، والأمْر والنهى والتَّوْلية والْعَزْل .

(**إجارة الإنسان**) فى المنام الشىْء من مِلْكِهِ دالّة على الأمْن من الخوف . والإجارة من الشدائد ، وربمَا دلَّت الإجارة على النكاح .

والمستأجر فى المنام رجُل يخدع صاحب الإجارة ويغرّه .

(**الإعارة**) من رأى فى المنام أنه استعار شيئاً ، أو أعارهُ ، فإن كان ذلك الشيء محبوباً فإنه ينال خيْراً موافقاً لا يدوم ، وإن كان مكروهاً ، نال كراهةً لا تدوم ، لأن العارية شىْء لا يبقى ، وقيل مَن استعار من رجُلٍ رَكُوباً فإن المعير يتحمَّل مئونة المستعير .

(**إيلاءُ الإنسان**) من امرأتِهِ فى المنام دالٌّ على الهمّ والنّكد ، وعلى ما يُوجب اليمين بالآباء والأمّهات ، وترجيح ذلك على اليمين بالله تعالى ، لأن الإيلاء فى اللغة : اليمين على كُلّ شىء .

★ ★ ★

(**الأســد**) فى المنام سُلْطان شديد ، ظالم غاشم مجاهر متسلّط لجراءته ، وربما دل على المَوْت ؛ لأنه يقتضى الأرواح ، وربما دلت رؤيتُه على عافية المريض .

واللَّبْوة امرأة شريرة عسوفةٌ ، عزيزة الولد ؛

والهزبْر (اسمٌ من أسماء الأسد) تدل رؤيته على الجهل والخُيلاء والعُجْب والعَنَتِ والتيِّه والدّلال .

وقيل الأسد فى المنام عدوٌّ مُسلّط ؛

ومن رأى الأسد من حيث لا يراه ، وهرب منه الرائى ، فإنه ينجو ممَا يخاف ، وينال الحكمة والعلم . ومن رأى الأسد قرب منه ، واستقبله ، ناله همٌّ من سُلْطان ، ثم ينجو منه ، ومن رأى الأسد صَرَعه ولم يقتله فإنه يحمُّ حُمّى دائمة ، فإن السَّبُعُ لا تفارقه الحُمّى ، أو يُسجن لأن الحُمّى سِجْن الله تعالى ؛ ومن رأى أنه يصارع الأسد ، مرِض ، لأن المرض يُتلف اللحم ، ومَن صارع الأسد تلف لحمه .

ومن رأى أنه أخذ شيئاً من لحم الأسد أو عظْمه أو شَعْره ، نال مالاً من السُّلطان ؛ ومن ركب السَّبع وهو يخافه ، ركب مصيبة ، أو أمراً لا يمكنه التقدم عنه ولا التأخُر .

(**الأيِّل**) [وهو التيْس الجبلى]

تدلُّ رؤيته فى المنام على التاج والوقار والهيبة وقَمْع الأعداء ، وربما دلَّت على رجُل غريب فى بعض المغاور والجبال والثغور ، له رياسة ، ومطعمه حلال .

(**الأرنب**) فى المنام امرأة ، ومن أخذها تزوَّجها ، فإن ذبحها فهى زوجة غير باقية ، وقيل الأرنب يدل على رجُل جبان ، وقيل امرأة سوء ؛ فمن رأى أنه أصاب أرنباً فإنه يصيب امرأة ، كذلك ؛ ومن رأى أنه أصاب من لحمها أو جلدها ، فإنه خير قليل يصيبه من امرأة .

(**ابن آوى**) فى المنام رجل يمنعُ الحقوق أرْبابها ، وهو من المسوخ ، وتدل رؤيته على المكتسب فى الشرّ والخصام ، كما تدل رؤيته على الألفة والاجتماع على اللَّهْو واللعب .

(**ابْن عِرس**) فى المنام رجل سفيه ، ظالم قاسٍ ، قليل الرحمة .. ، فمن رأى أنه دخل داره ، دخلها مكّار ، وهو من المسوخ أيضاً .

وهو دابة حمراء ، دون السِّنَّوْر (الهرّ) ، تألف البيوت ، معاديةٌ للفأر .

(**أَرَضَة**) رؤيتها فى المنام تدلُّ على المنازعة فى العلم وطلب الجدال .

ومن رأى فى كيسه ، أو عصاهُ ، أَرَضَةً ، فإنه قد دَلَّ على موْته .

(**إوَزّ**) رؤيته فى المنام دالّة على نساءٍ ذوات أَجْسام وذِكْرٍ ومال ، فإذا صَوَّتْن فى مكانٍ فهى صوائحُ نوائحُ .

ومن رأى أنه يرْعى الإوز فإنّه يلى قوماً ذوى رفْعَةٍ ، وينال من جهتهم أموالاً ، وقيل أن الإوز رجُل ذوهَمّ وحزْن ، وسلطان فى البر والبحر .

والإوز بلدى وبرِّىّ ، فالبرِّىُّ تدُل رؤيته على أرباب الأسفار كالتجار فى البّر والبحر ، والبلدىّ أَهْلٌ ، أو أحزان ، أو أزواج ، أو أملاك ، و جوارٍ ، و عبيد ، أو حراس .

ورُبمّا دَلّت الإوزة على المرأة الجميلة أو السمينة .

وصُراخُهُنّ فى المكان هَمٌّ ونكد بسبب موْتٍ أو حرقٍ أو غَرَقٍ .

وبيْض الإوزّ لمن رأى أنه يملكه ، مالٌ كثير لمن يأخذه .

(**إبْـرة**) هى فى المنام دالة للأعزب على الزوجة ، وللفقير على ستر الحال .

ومن رأى أنه أصاب امرأة فإن الإبرة لصاحبها سبب ما يطلب من صلاح أَمره وجمعه أو التئامه ونحو ذلك .

فإن كان فيها خيط ، أو كان يخيط بها فإنه يلتئم شأنه ، ويجتمع ما كان له من أمره متفرقاً ، ومن رأى أن إبرته التى كان يخيط بها انكسرت ، أو انخرمت ، او انتزعتْ منه ، فإنَه يتفرق شأنه ويفسد أمره .

ومن رأى أنها ضاعت منه أًو سُرِقت ، فإنه يسرق على ذلك ثم لا يتم ولا يتفرق شأنه .

والإبرة أيضاً دالة على المرأة ، لإدخال الخيط فيها .

(**إبريق**) تدل رؤيته فى المنام على التوبة للعاصى ، والولد الذكر للحامل ، وربما دلّ على الغلام المطلع على الأسرار ، وجَمْع الأباريق أعمال صالحة موجبة لدخول الجنة .

وربما دلَّ الإبريق على السَّيْف ؛ لأنه فى أسمائه ، فإن غلتْ قيمته فى المنام دلَّ على رفع قَدْر مَنْ دَلَّ عليه .

ويدل الإبريق على اللعب والضحك والقهقهة ، وكذلك الحُكْم فيما يشبهُهُ من الأوانى .

(**إسكاف**) وهو أنواع :

أحدها صانع أخفاف النساء ، فتدل رؤيته على عاقد الأنكحة ، أو القوّاد . وصانع أخفاف الرجال ، فهو دال على الخدم والأسفار .

وكذلك صانع الزرابيل وصانع السراميد(١) تدل رؤيته على الرزق ، والسعى فى الكسب ، والنسل ، والأولاد ، والأزواج ، وعلى واضع الشىء فى محلّه ، إذا فعل ذلك فى المنام .

وربما دلت رؤيته على من يجرى الخير على يديه ، فى الدين والدنيا ؛

والإسكاف المجهول رجل قاسم المواريث ، عادل فيها ؛

(**انشراحُ**) الإنسان فى المنام يدل على التوبة للعاصى ، وللكافر على إسلامه ، وإن كان الرائى فى ضيق فرج عنه .

(**انقباض**) الإنسان فى المنام يدل على القبض فى الرزق الذى هو ضد البسْط ، وربما دل الانقباض على نتائج الذنوب فى اليقظة ، ونتيجتها فى الدنيا .

(**إسراع**) الإنسان فى المنام يدل على ابطاء الحركات ، إلا أن يكون المسرع مريضاً

(١) أسماء لبعض أنواع الأحذيه .

فإنه يدل على موته ، ورُبّما دل الاسراع فى المنام على الإسراع على الأعمال الصالحة ، والمبادرة إليْها ، هذا إن انتهى إسراعه إلى ما يدل على الخير ، وإن انتهى إسراعه إلى ما يدل على الشر ، دَلّ على الرّدَّةِ عن الإسلام .

(أرض) المحشر تدل رؤيتها فى المنام على حفظ الأسرار ، والغنى بعد الافتقار ، **والأمْن من الخوْف ، وصدْق الوعْد ؛**

وأرض الدار عبارة عما يبسط فيها من حصير وغيره ، أو على من يقوم بكنسها ، أو على من يجتمع عليْها من أهْل وعشيرة .

وأرض الفلاحة دالة على زرعها وإنشائها وخصبها وجدتها وآلة حرثها ودرسها ، فما حصل فيها من نَبْتٍ معتاد أو رائحة طيبة أو زهر أو نَوْرٍ أو رِىّ أو سَهْلٍ أو عُلُوٍ عاد إلى من ذكرناه .

وأرض الحارة (والشارع) تدل على الأسفار للتجار وأرباب المعايش عليها ، فزوال عقباتها وعثراتها واستقامتها ، فى المنام ، تدل على الربح للمسافر وتسهيل الأمور وقضاء الحاجات . والأرض المجهولة فإنها دالة على الأم والوالد والزوج والزوجة والشريك ، وعلى ما يملك من دارٍ أو ركوبٍ ، وعلى ما يجلس عليه من فراش أو غيره .

ومن رأى أن الأرض تشقّقت دل ذلك على البِدَع وظهور المحرّمات والمنكرات ، وربما على جوْدتها بالنموّ والبركة فى العطاء .

وامتداد الأرض طولاً دليل على خلاص المسجون وولادة الحامل .

وإن كانت الأرض فسيحة ، حسنة المنظر ، كان عمله عليها صالحاً ، وإن كان عليها جِيف أَوْ رقمّ بالية أو أقذار ، كان ما عمله عليها سيئاً .

ومن رأى أن الأرض زلزلت به ، دلت على وضْع لحامل جنينها ؛ ومن رأى أنها قد خسفتْ به ، دَلّ على التيه والعُجْب ، والغفلة عن طاعة الله .

وإن طُويت الأرض من تحته دل على فراغ عمله أو طلاق زوجته ، أو ذهاب منصبه ومن رأى أن الأرض انشقت فابتلعته دل على الخجل وتعذر الأسباب ، وربما سافر ، ومن رأى أنه فى أرضٍ واسعةٍ مستوية لايعرفها وهى تشبه الصحراء ، فإنه يسافر سفراً عاجلاً .

ومن رأى أنه يجلس على الأرض ، فإنه يتمكّن منها ، ويعلو عليها .

ومن رأى أنه يضرب الأرض بيده ، أو بشيْءٍ ،فإنه يسافر للتجارة .

ومن رأى أنه يأكل من الأرض فإنه يصيب مالاً بقدر ما أكل منها .

(**إيوان**) هو فى المنام ، إذا كان كسْرويّاً[1] ، فهو ظهور عدْلٍ ، أو تجديد ملك ، ويدل على المال والولد والجاه ، والإيوان إذا كان مبنيّاً من الّلبِن فهو امرأةٌ قروية ، صاحبة دينٍ ، أو بالجصّ ، فهو دنيا محدودة ، وبالآجرّ مال حرام يصير إليه ، وقيل هو امرأة منافقة .

(**آجُرّ**) هو فى المنام رجل جليل ، فيه نفاق ؛

(**أسطوانة**) من خشب أو طين أوْ جصٍّ ، فهى فى المنام قيِّم دار أو خادم أهل الدار ، أو حامل ثقلهم ومئونتهم ، ويقْوى على ما كلّفوه فيما يحدث فيها .

(**أُتْرُجّ**) الأُتْرُجَّةُ — فى المنام دالة على المرأة المباركة ، ذات الأولاد أو العصبات الأشراف ، وربما دلّت الأُتْرُجَّةُ على الألفة والمحبّة ، وقيل الواحد ولدٌ ، والكثير شيء طيّب . ومنهم من كرهها وعبَّرها بالمعنى وقال إنها تدل على النّفاق لأن ظاهرها مخالف لباطنها .

(**إجّاص**) هو فى وقْته رزق ، أو غائب جاء ، أو يجىء .

وفى غير وقته مرضٌ ، فإن رأى مريضٌ أنه يأكل إجاصاً فإنّه يَبرْأ .

(**آس**) الرّيحان — تَدُلُّ رؤيتُهُ فى المنام للمريض على الصحة والشفاء ، واعتدال القوام ، وستر الوجْه بالشعر ، أو القدِّ بالكسوة ، وربما دل على قطع الإياس مما يرجو تحصيله ؛ وقيل رجُلٌ وافٍ بالعهود .

(**أُقْحُوان**) هو فى المنام صديق لمن أخذ منه شيئاً ، وقيل امرأة جميلة ، فمن رأى أنه التقط أُقْحُوانا من سفْح جَبَلٍ فإن الملك يعطيه جارية ، وقيل الأقحوان يَدُل على قرابة امرأة صاحب الرؤيا .

(**أقاحٍ**) يدل فى المنام على ذات الحسن والجمال .

(**ازدرخت**) تدل رؤيته فى المنام على رجُل حَسَن المعاشرة ، حسن الثناء ، لحُسْنِ زهره .

(**أُرُزّ**) هو فى المنام مالٌ فيه نَصَبٌ وشغب وهمٌّ ، ويدُلُّ على الرِّبْح إن كان مطبوخاً .

(**آجام**) فى المنام رجالٌ لا يُنتفع بصُحبتهم ، وفيهم وَغْل ، لأن أصل الوغل الشجر الملتفّ ، والصيّاد يختفى فيها فيرمى الصَّيْد من حيْث لا يعلم ، فإن كانت الأجمة لغيره فإنه يقاتل أقواماً هذه صفتُهم ، فيظفر بِهِم .

---

(١) نسبة إلى كسرى « أنوشروان » الذى اشتهر بيْن الأكاسرة — حكام فرس — بالعدْل .

(**أكارع**) من رأى أنه يأكل الأكارع ويمتصُّ عظْمها ، فإنه يأكل مال يتيم ، وقيل من أكل الأكارع يأكل مال أشراف الناس ، لأن الأكارع والغنم أشرف أموال الناس .

(**إلْيَةُ الشاة**) فى المنام دالة على الألِيةِ (أى الحَلَف) ، وعلى التمنّى ، وربما دلّت على النعمة الوافرة ، والعلْم النافع ، والذخيرة الصالحة من علّم وولدٍ ، والأَلْيةُ مالُ المرأة .

(**أقِـط**) مالٌ عزيز لذيذ ، وشهوات شَتَّى .

(**الأكْل**) فى المنام ، فى الإناء قنع وصلف ، إلا أن يكون الإناء محرّماً ، كإناء الفضة والذهب ، فإنه مالٌ حرام ، أو إفراطٌ فى الديون ، والأكل بيْن النّاس شهوة ، ومضغ ما يبلغ تهاون فى الكسْب والعمل ، وبلع ما يمضغ ديْن ، وتعجيل للأجل ، فإن استحال الطعم بما هو خيرٌ منه دلّ على صلاح الباطن ، وإن استحال إلى مرارةٍ أو حموضة ، دُلَّ على تَغيُّر الأزواج والأعمال ، فإن أكل بيمينه اقتدى بالسنّة ، وإن أكل بشماله أطاع عدوّه وجافى صديقه ، وإن آلتقم من يد غيره رُزق عِفّةً وتوكُّلاً ، وربما مرِض وعجز عن التناول بيده ؛

وإن أكل من لوْن حقير انحطّ قدرُه .

ومن رأى أن غيره دعاه إلى الغداء دلت رؤياه على سفر بعيد .

ومن رأى أنه أكل طعاماً وهضمه فإنه يحرص على السعى فى حرمته ، ومن رأى أنه أكل لحم نفسه فإنه يأكل من ماله ومكنوزه ، فإن أكل لحم غيره ، فإن كان نيئاً ، فإنه يغتابه ، ، أو أحداً من أقربائه ، وإن كان مَشْويّاً فإنه يأكل رأْسمال غيره .

(**إكليل**) هو مال زائد ، وعلْم وولد .

والإكليل للمرأة رجُل أعجمى ، وللرجال ذهاب ما ينسب إليه .

(**أرجوحة**) فمن رأى فى منامه أنه يَتَأَرجح فيها ، فإنه فاسد الاعتقاد فى دينه .

(**الاستلقاء**) فى المنام على قفاه قوَّة أَمْرٍ ، وإقبالُ دُنْيا .

ومن استلقى على قفاه وكان فمه مفتوحاً يخرج مِنْه المطعوم والمأكول ، فإن ذلك نقصان تدبير وزوال سُلْطان .

(**إقرار**) الإنسان فى المنام بذنْب ومعصية ، نوال عِزّ وشرفٍ وتوْبة .

(**إمهال**) الإنسان فى المنام يدلّ على العذاب ، وإن رأى كأنه أمهل رجُلاً فى غضب فإنه يعذّبه عذاباً شديداً .

(**استراق السَّمْع**) فى المنام كذب ونميمة ، وربما يصير مُسْترق السَّمْع مكروهاً من جهة السلطان ، وأما الاستماع ، فمن رأى كأنه يستمع ..، فإن كان تاجراً استقال من عقد بيْع ، وإن كان والياً عُزل ، وإن رأى كأنه يستمع على إنسان فإنه يريد هتْك ستره وفضيحته ، ومن رأى كأنه يسمع أقاويل ويتبع أحسنها فإنه ينال بشارة .

(**أمّ الإنسان**) فى المنام أولى به فى أحكام التأْويل من أبيه .

فإن رأى كأن أُمّه قد ولدتْه ، فإن كان مريضاً دلّ على موْته ، لأن الميت يُلفّ فى الخرق كما يُلَفّ المولود ، وإن كان صحيحاً ... فإن كان فقيراً وسّع عليه ، لأن الصغير كلفته على غيره ، وإن كان غنياً ، ضيق عليه ، وحجر عليه فى تصرُّفه وكسْبه ، لأن الصغير مضيّق عليه فى أحواله .

(**أخ الإنسان**) إذا رآه فى منامه ، وكذلك الجدّ والعمّ والخال ، ومن له نصيب فى الميراث ، دَلّ ذلك على المشاركة فى المال ، والمساعدين ، وربما بعضهم على بعض كذلك .

(**إزار**) هو فى المنام امرأة حُرة ، فإن رأت امرأة أن لها إزاراً أحمر مصقولاً فإنّها تُتّهم بريبةٍ، تبقى فيها ، وإزار الفتاةِ يدل على زواجها .

(**أب**) الإنسان فى المنام بلوغ المراد ، وخير ما يرى الرجل فى منامه أبواه أو أجداده أو جدّاته ، أو أحد أقاربه ،

ومن رأى فى منامه أن أباهُ كان محتاجاً ، جاءه رزقه من حيث لا يحتسب ، أو جاد أحدٌ عليه ، وإن كان له غائب قدِم عليه ، وإن كان به ألم أفاق منه ، ومن رأى أن أباه سكن بنياناً ورفع سُمْكه ، فإنه يُتمّ صنائع أبيه التى كانت له فى دينٍ أو دُنيا ، ويحكمها .

(**اطلاع**) الإنسان فى المنام على مستورٍ عليْه ، رُبما دلّ على العلْم الغامض ، أو الصنعة الجليلة ، أو الابتكار .

(**انقلاب الإنسان**) على وجْهه فى المنام يدل على الشرك وخسران الدنيا والآخرة ، والانقلاب على القفا توبة إلى الله تعالى .

(**إرعاد الإنسان**) فى منامه يدل على الإرعاد من مرضٍ أَوْ هَمٍّ أَوْ كِبَرٍ ، وربما دَلّ على شفاء المريض ، وَحدّة مزاجه ، وظهور عافيته وقوّته ؛ يقال ؛ أرْعد فلان ، إذا اجتهد وقام بالأمر .

★ ★ ★

حَرْف الباء

(**بَسْملة**) من رآها فى المنام بكتابة حسنة ، فإنه يدل على العلم والهداية والرّزْق .

وربما دلت البسملة على الولد وولد الولد ، لتعلُّق بعضها ببعض ، وربمادلَّت رؤيتها على إدراك ما فات ، لتكرُّر حروفها ؛ وتدلّ على السَّعْى فى الزواج ، والبشارة عُقْباه .

وربما دلّت البسملة على الهُدى بعد الضلالة .

وإن كتبها ميت فهو فى رحمة الله تعالى ، وربما دلّت كتابتها على الربح فى الزرع .

فإن كانت مكتوبة بماء الذهب دلّت على الرزق ، والاحتفال بالطاعات ، أو صلاح السرائر ، وربما كانت ذكْراً جميلاً وعُقبى حسنة .

(**بيت المقدس**) من رأى فى المنام أنه صلّى فيه ، ورث ميراثاً ، وتمسَّك ببرّ ، ومن رأى أنه يُصلى فى بيت المقدس إلى غير القبلة ، فإنه يحج ، فإن رأى أنه توضأ فى بيت المقدس فإنه يصير فى شيء من مال ، والخروج يدل على سفر ، وذهاب ميراثه منه إن كان فى يده ، وإن رأى أنه أَسْرج سراجاً في بيْت المقدس أُصيب فى بعض ولده ، أو كان عليه نذر فى ولده يلزمه الوفاء به .

(**بُراق النبىّ « ﷺ »**) من رآه فى المنام بلغ رتبة عالية ، وسافر فى عِزّ وعاد فيه ، أو مات شهيداً .

(**بَرْق**) رؤيته فى المنام بمفرده تدل على الهُدى بعد الضلالة ؛ وربما دل ذلك على انبهار النظر وتبديده ، وإن كان الرائى مريضاً خيف عليه المَوْت ، وربما دلت رؤية البرق فى المنام على كشف الأسرار ، وربما دلت رؤيته على البشارة بقدوم غائب أو تجديد الرزق أو إغاثة الملهوف ، وربما دلت رؤيته على بريق السيوف وأَسنَّة الرماح .

والبرق فى المنام تدل رؤيته على خَوف من السلطان ، أو ضَرْب السياط ، وربما دلّ على المواعيد الحسنة ، والضحك والسرور والإقبال .

وكل ما دل عليه البرق فسريع عاجل ، لسرعة ذهابه وقلَّة لبثه ، وقيل البرق يدل على منفعةٍ فى مكانٍ بعيد .

(**بِكْـر**) من رأى فى منامه بكْراً عذراء كان ذلك عُسْراً لأرباب المناصب كما أن المراد

فَرَجٌ لذوى الإعسار ؛ وربما دلت على الكرْب ، من اشتقاق اسمها ، وتعذر الإسكان ، وإن قيل بنت فهى دالة على النَّبْتِ الذى أدرك .

(**بَطْـن**) فى المنام دال على ما يحوى أهله وماله وسرّه ، وعلى من يضاجعه ، أو يخرج منه، ويدل على السجن والقبر ، والصحة والسّقم ، والصديق ، والمودّع ، وعلى دينه وعبادته ؛ فمن انخرق بطنه فى المنام وكان له ملك تعطل نفعه منه ، والاّ حصلت له جائحة فى ماله الذى يستتر به أهله وربما افتضح سِرُه ، أو فقد زوجته ، وإن كانت امرأة حاملاً خَرَج منها حملها ، فإن ضهر او خَرَج شىْء من أمعائه أو أعضائه خَرَج مسجونه ، وإلا كشف عن أمواته ، أو نَزَح بئره ، وإلا مرِض فى جوفه ، وإن كان يشكو ذلك ، زال ما يشكوه ، وإن مشى على بطنه فى المنام دل على فاقته واحتياجه وسعيه للناس على شبع بطنه .

والبطن : بطن الوادى ، وربما كان البطن فى التأويل دليلاً على ما دلّ عليه الفخذ من العشيرة والقبيلة ، ورُبما دَلَّ على البطْنة .

وإن رأى فى بطنه قَيْحاً أو دمامل دل على تعرُّضه لما لا يحل له من مأكولٍ أو مضاجعةٍ . وربما دل البطن على المباطنة فى الدِّين ، والباطنة الحقد والنفاق .

والبطن يدل على بيت الانسان ودوابه ، فكبِدُهُ ولده ، وقلبه ولده وورثته خادمه أوبنته ، وكرشه كيسه ، وحلقومه حياته وعصمته .

(**بوْل**) فى المنام بذْل ماله فيما لا يحلّ له ، أو وطء ما لا يناسبه ، وإدرار البوْل فى المنام دليل على إدرار الرزق ، وزوال ما فى البطن ، وإمساك البول أو تعسّره رُبما دلّ على استعجاله فى الأمور وعدم الصواب ، لأن الحاقن[1] أو الحاقب[2] لا يستقرّ له قرار حتى يدفع عنه ما يجده وربما انسدّت مصارف مياهه .

والبول فى المنام : حرام ؛ ومن رأى كأنه بالَ فى موضع مجهول ، تزوّج امرأة فى ذلك الموْضع ، ويلقى فيها نطفته بمصاهرة أهل ذلك الموضع .

ومن رأى كأنه يبول فإنه ينفق نفقة تعود إليه ، ومن رأى كأنه بال فى بئرٍ فإنه ينفق من مال كسْبٍ حلال ؛ ومن رأى أنه بال على سِلْعةٍ فإنه يخسر فى تلك السِّلْعة .

ومن رأى كأنه بال بعْضاً وحبس بعْضاً ، فإن كان غنياً ذهب بعض مالِهِ ، وإن كان مكروباً ذهب بعض كرْبِهِ .

ومن رأى أنه حاقن فإنه يغضب على امرأته ، فإن قوِىَ عليه البول ولم يجد لذلك

---

(١) الحاقن : الذى يمسك نفْسه عن البوْل .

(٢) الذى يمسك نفْسه عن قضاء الحاجة والتغوّط .

موضعاً ، فإنه يريد إخفاء مالٍ ولا يجد مكاناً ؛ فإن رأى أنه بال فى موضع البوْل ، فأكثَرَ من بوله ، انْفَرَج إن كان فقيراً ، وإن كان غنيّاً خَسِرَ فى مالِهِ ، وإن رأى أنّه يبول لبناً فإنّه يضيّع الفطرة ، ومن رأى أنه يبول دماً فإنه يأتى امرأة مطلقة ، او امرأة ذات محرم ولا يعلم بذلك .

(**بُصاق**) يدل فى المنام على قوّة الرجل ، فمن رأى ريقه جَفَّ ، عجز عما يريد ، مما يفعله نظراؤه وقلَّ لفظه وكلامه ، ومن رأى أنه خَرَج من فمه رغوة وزبد فإنه يدلُّ على كلام باطل يقوله ، أو كذب يفتعله ويختلقه ،

والبُصاق : مالُ الرجل وقدرته ، فمن رأى أنه يبْصق على حائط فإنه ينفق ماله فى جهاد ، أو يشغل ماله فى تجارة ، فإن بصق على الأرض اشترى ضيعة أو أرضاً ، فإن بصق على شجرةٍ نقض عهداً أو حنث فى يمين ، فإن بصق على إنسان فإنه يقذفه .

والبصاق الحارّ دليل على طول عمر ، وأما البارد فدليل الموت

وربما دل البصاق على استجلاب الراحة وطلبها من النكاح ، وربما دلّ على الصحة والسقم ، فإن رأى الإنسان بصاقه متغيراً دل على سوء مزاجه ، وانقطاع الريق (وهو البصاق) فى المنام دليل انقطاع الراحة واللذة وفقد الأولاد ، وكثرته فى المنام دليل على الهم والفكر .

ومن رأى كأنه يبصق ، فإنه يُخرج كلام سوء ، فإن كان فيه دمٌ أَوْ بَلْغَم غليظ فإن كلامه فيما لا يحل له ؛ ومن رأى أنه تَفَل فى وَجه إنسانٍ ، فإنه يخرج منه كلام لا يحلّ له .

(**بَلْغـم**) هو فى المنام مالٌ مجموع لا ينمو ، فإن رأى أنه ألقى بلغماً نال الفرج والشفاء إن كان مريضاً ، فإن رأى كأنه يَتَنَخَّع فإنه ينفق نفقة فى شدّة ، وإن كان صاحب عِلْم فهو شحيح عليه ، وقبل إن خَرَج الماء فى فم إنسانٍ عالمٍ فهو وعْظ ينتفع به الناس ، أو فُتْيا ، وإن كان تاجراً كان صادق الكلام .

(**بَدَنُ الإنسان**) سِمنُه فى المنام وقوّته ، قُوة فى الدين والإيمان ، فإن رأى كأن جسده جسد حيةٍ فإنه يُظهر ما يكتم من العداوة ، وإن رأى كأن له إلْية كإلْية الكبش ، فإن له ولداً مرزوقاً يتعيش منه ، وإن رأى فى جسده زيادة من غير مضرَّةٍ فهو زيادة فى النعمة عليه ، ومن رأى كأنه يحك جسده فإنه يتفقد الأحوال فى قرابته ، وينال منهم تعباً ، ومن رأى أنه آحْتكّ ولم تسكن الحكة ، ناله تعب فى أهله ، وإن سكنت الحكة فإنه ينال خيراً عظيماً .

والجسد فى المنام دليل على ما يوارى الإنسان ويتجسّد به كاللباس والزوجة والمسكن والمحبوب والولد ، وعلى من يحتمى به من الأذى .

(بَرْد) إذا رآه الإنسان فى المنام فإنه فقْر ، فمن وجد البرد فى الظل ، فقعد فى الشمس ذهب فقْره ، كما أنه إذا وجد حرَّ الشمس فآوى إلى الظل فإنه ينجو من حُزْنٍ .

والبرد فى المنام إذ كانت الرؤيا فى زمن الصيف يدل على الفوائد والأرزاق والكساوى النفيسة ، فمن رأى أنه يجد برْداً فأصابته ريح فإنه يزداد فقراً على فقر ، فإن اصطلى بنارٍ أو جَمْر أو دخانٍ فإنه يفتقر لسعْيٍ فى عمل السلطان يكون فيه مخاطرة وهوْل .

(بَرَد) هو حَبُّ الغمام ، إذا نزل من السماء فهو دليل تعذيب الحاكم للناس وإذهاب أموالهم وإيلام بعضهم بالضَّرب الشديد . فإن رأى كأن السماء تمطر بَرَداً أو ثلجاً فى غير حينه فإن الرائى يمرض مرضاً يسيراً ، ثم يبرأ منه .

ومن رأى البرد وقع بأرضٍ فإنه رحمة من الله تعالى ، ولم يُفْسد ، فإن أفسد أو أفحش فإنه عذاب ينزل بذلك المكان .

وإن كان على الدُّور والمحلاّت فإنه جوائح وغرامات .

(البُرْد) وهو الذي يلبس ، فإنه يدل فى المنام على خَيْرى الدُّنيا والآخرة ، وأفضل الثياب البُرْد الحبرة ، وهو أقوى من الصوف فى التأويل ؛ والبُرُد المخططة ، فى الدين خير منه فى الدنيا ، والبرود من الإبريسم مالٌ حرام ، وإن كانت من قُطن فهى مالٌ دينى ودنيوى .

(بيْض) فى موضع ، أو فى إناء ، نساءٌ أو جوارٍ ، فمن رأى أن دجاجته باضت بيضة فإنه يولد له ولد ، وبيضها السليق رزقٌ هنيء ، فإن رأى أنه أكله نيئاً فإنه يأكل مالاً حراماً ، أو يُصيبه هم ، أو يقع فى فاحشةٍ ، فإن أكل قشرة فإنه رجُل نتاش ، فإن رأى بيده بيضاً فإن امرأته تصير كالميتة ، فإن رأى أن امرأته باضت فإنها تلدُ ابناً فاجراً ، فإن رأى أنه أحضن دجاجة بيضاً فتفقأت من الفراريج ، فإنه يحيا له أمر ، ميت قد تعسَّر عليه .

فإن رأى أن عنده بيضاً كثيراً فإن عنده مالاً ومتاعاً كثيراً يخشى فساده ؛ وبيض الببغاء جاريةٌ ورعة . ومن رأى بيده بيضاً سليقاً فإنه يصلح لهُ أمْر قد تمادى عليه وتعسّر ، وينال بإصلاحه مالاً . وبيْض الكراكى : أولادٌ مساكين ، ومن رأى أنه أعطى بيضة وُلد له ولد شريف ، فإن انكسرت مات ولده ، والصغار من البيض بنات ومن

الكبار بنون ؛ والبيض يدل على الذهب والفضة ، فبياضة فضة وصفارُه دهب ، وربما دل البيض على الاجتماع بالأهل والأقارب والأحباب ، وربما دل البيض على جمع الأموال وادخارها .

(**بياض اللّون**) من رأى وجهه فى المنام أشد بياضاً مما كان مرض ، ومن رأى أن لوْن خدّه أبيض فإنه ينال عزاً وكرماً .

(**بحــر**) يدل فى المنام على ملك قوى مهاب ، عادل شفيق ، يحتاج إليه الخلائق ، والبحر للتاجر متاعه ، وللأجير سيّده ، ومن رأى البحر ، أصاب شيئاً كان يرجوه ، ومن رأى أنه خاضه فإنه يدل على النفوذ ، ومن رأى أنه قاعد على متْن البحر ، أو مضطجع ، فإنه يدخل فى عمل السلطان ، ويكون منه على حذر ؛ لأن الماء لا يؤمن فى غضب السلطان .

وإن صبّه فى إناء فإنه يحوز مالاً كثيراً ، أو يعطيه الله تعالى دولة يجمع فيها مالاً .

وقيل من شرب من ماء البحر تعلّم من الأدب بقدْر ما شرب ، فإن عبر البحر فإنه يغْنم مال عدوٍ ، كبنى إسرائيل لما عبروا البحر غنموا مال فرعون .

فإن رأى أن ماء البحر دخل محلّةً ولم يتأذّ أهلها منه فإنه يدخل ذلك المكان متسلط وينال أهلها منه مالاً ومعيشةً .

فإن اغتسل منه فإنه يكفّر عنه الذنوب ويذهب همه .

ومن رأى البحر من بعيد فإنه يرى هولاً وفتنة وبلاء ، وقال بعضهم : يقع فى بليّةٍ ومِحَنٍ تنزل به ، ومن رأى أن البحر غاض حتى ظهر جافتاه فهو بلاء ينزل إلى الأرض .

ومن رأى أنه خارج من بحْر كان سابحاً فيه ، فإن كان مريضاً شفاه الله تعالى ، وإن كان فى غم وهمّ فرّج الله عنه ، ومن رأى أنه غمَره الماء حتى مات فيه فإنه يموت شهيداً لأن الغريق شهيد ، ومن رأى أنه اغتسل أو توضأ من ماء البحر فإن كان مريضاً شفاه الله تعالى ، وإن كان مديوناً قضى الله ديْنه ، وإن كان ذا همّ فرّج الله همه ، وإن كان ذا خوْف أمن الله خوفه . ورؤية البحر المحيط فى المنام دليل على نهاية العمر ، والاتصال بعالم الغيْب والشهادة مع طول العمر ، وماء البحر العذب مؤمن ، والمالح كافر ، وربما دل البحر على غيْث السماء ، أو التسبيح والتهليل ، أو الخوف والجزع وبطء المقاصد ، وربما على زوال الهم والنكد ، وربما على الطهارة من الأنجاس .

(**بُحَيْرة**) تدل فى المنام على القضاة والولاة ، والبحيرة للمسافر تدل على تعذُّر السّفر ، والبحيرة الصغيرة تدل على امرأةٍ غنية .

(**بخار**) فى المنام دل على بخار العيْن وظلمتها ، والبخار الذى يخرج من الفم فى الشتاء إذا رآه فى المنام وكانت الرؤيا فى الصيف دلّت على الأمراض الباطنة وظهور الأسرار المكتوبة ، فإن كان الرائى مهتدياً ، ضل عن هديه ، وإن كان عالماً ابتدع بدعةً ظاهرة ، وربما دل ذلك على الكذب ، والكلام فيما ليس فيه فائدة .

(**بـئر**) الماء ، فى المنام ، امرأة مستبشرة ضاحكة ، وإذا رأته المرأة فهو رجل حَسَن الخُلق ، والبئر مال أو علْم أو تزوُّج ، أو سجن ، أو مكْر . ومن رأى أنه احتفر بئراً وفيها ماء تزوّج امرأة موسرة ، ومَكَرَ بها ، لأن الحفْر مكْر ، فإن لم يكن فيها ماء فإن المرأة لا مال لها ، ومن رأى أنه شرب من مائها فإنه يصيب مالاً من مكْر إذا كان هو المحتفر وإلا فعلى يد من احتفرها ، فإن رأى بئراً عتيقة فى محلّةٍ أو دارٍ أو قريةٍ يستقى منها الصادرون والواردون ، بالحبْل والدلْو ، فإن هناك امرأة ، أو بعْل امرأةٍ ، أو قيِّمها ، ينتفع به الناس فى معاشهم ، ويكون له فى ذلك ذِكْر حَسَن .

فإن رأى أنه وقع فى بئر ماء كَدِر فإنه ينصرف مع رَجل جائر ويُبْلَى بكيْده وظُلمِهِ ، ويتعسّر عليه أمْره ، فإن رأى أنه يهوى فى بئر فإنه يسافر ، وانهدام البئر موْت امرأة ، فإن رأى أن رجليْه مُدلاتان فى البئر فإنه يمكر بماله كُلّه أو بعضه ، فإن نزل فى بئر وبلغ نصفها ، فإنه يسافر .

ومن رأى بئراً فى داره أو أرضه فإنه ينال سعة فى جعبته ، ويُسْراً بعد عُسْرٍ ، ومنفعة من حيث لا يحتسب .

(**بكرة**[1]) فى المنام ، رجُل نفّاع مؤمن ، يسعى فى أمور الناس ، ويعينهم فى أمور الدين والدنيا ، فمن رأى أنه يستقى بها ليتوضأ فإنه يستعين برجل مؤمن معتصم بدين الله ، لأن الحبْل دِينٌ ، وإن توضّأ وتمّم وضوءه فإنه يكفى كل مهم من مرضٍ وغَمّ ودَيْن ، وربما دلّت الفكرة على الخادمة النشيطة فى حركتها ، أو الزوجة ، أو الغلام الكثير الكلام .

(**بُكْرةُ النهار**) ربما دلّت فى المنام على البنات يرزقن أو يتزوّجْن ، وربما دلت البُكرة على الذِّكر والقراءة .

(**بنـاء**) رؤية البناء فى المنام ، المستحدث على الأرض ، إفادة دنيا خاصة أو عامة ، بقدْر ما رأى من ذلك ، وربما كان تأويل البناء بناءُ الرجُل بأهله .

---

(١) الحبل مع الدلْو يُستقى بهما من البئر .

وإن رأى أن بيته أو داره اتّسعا قدْراً معروفاً حسناً ، فهو سِعةُ دُنياه ، وقيل من رأى أنه يبنى بنياناً فإنه يجمع قرابته وأصدقاءه .

فإن بنى من خزفٍ فإنه تزيين ورياء ، وإن بنى من طين فإنه كسْب من حلال ، وإن كان منقوشاً فإنه علْم ، وإن كان من جصٍّ وآجُرٍّ — عليه صورة — فإنه يخوض فى باطل ، لأن البناء بالجص والآجُرّ نفاق .

ومن رأى أنه يبنى فى الغربة فإنه يتزوج امرأة لم يتقدم إليه ذكرها ، أو أنه يقيم فى الغربة ويموت ، و البناء بالطين هو الدين واليقين ، والطين اليابس فظاعة مال ؛

والبناء المليح يدل على الألفة والمحبة والنّسل والرزق والكساوى الجليلة والأبكار من النساء والأولاد منهن ، وربما دل البناء المحْكم على القوة والشدّة ، وربما دل على المعاضدة والمساعدة ، وربما دلّت رؤية البناء على العمر الطويل .

وإن رأى قباباً أو بناها فى المنام بأنه يدل على رفع شأنه ، أو انضمامه إلى ذوى الأقدار . ومن رأى أنه له بنياناً بين السماء والأرض من القباب الخضر حسُنت أفعاله ومات على الشهادة ، ومن رأى أنه يبنى حماماً فإنه يبنى بامرأةٍ ، وإن رأى المريض كأنه يبنى داره أو بيته ولا يدرى متى هدمها ، فإن ذلك جسمه قد عاودتْه الصحة وانصرف عنه المرض الذى هو فيه .

(بـاب) فى المنام دال على قيِّم الدار ، فمن رأى فى الباب حَدَثاً فهو قيّم تلك الدار ، والأبواب المفتحة أبواب الرزقِ ، وأبواب البيوت معناها يقع على النساء ، فإن كانت جُدُداً فإنها أبكار ، وإن كانت خالية من الأغلاق فهنّ ثيّبات ، فمن رأى كأنَّه غلْق باب بيته من حديد فإنه يتزوج ببكر على قدر إحكام البيْت وخطر الباب وهيئته ومنافعه لأهْله ، ومن رأى باب الدار متغيّراً عن حاله فهو تغيّر حال مالك الدار ، وإن رآه قد سقط أو قلع إلى خارج أو رآه محترقاً أو مكسوراً فهو مصيبة فى القيّم ، وكذلك إن رآه مغلقاً بعد قلْعه أو بعد حادث فهو بقاء الرجل ، وإن رآه منسداً فهى مصيبة عظيمة من أهل تلك الدار حتى تذهب عليهم المذاهب فيها ، فإن رأى فى وسط باب داره باباً صغيراً فهو مكروه لأنه يدخل على العوْرات ، وسيدخل تلك الدار خيانة فى امرأته ، فإن عَظُم باب داره واتّسع وقوى من غير شفاعةٍ فهو حُسْن حال القيّم ؛ فإن رأى أنه دخل من باب ، إن كان فى خصومةٍ غَلَب فيها ، فإن رأى أبواباً فتحت من مواضع معروفة أو مجهولةٍ فإنَ أبواب الدنيا تفتح له ما لم تجاوز قدرها ، وإن جاوزت فهو تعطيل تلك الدار وخرابها ؛ فإن كانت الأبواب إلى الطريق فإن ما يناله من دنياه تلك لأهل بيته دون الغرباء .

وربما كان زوال الباب عن موضعه زوال الدار عن خُلُقه وتغيّره لأهل داره إلى لخلاف ما كان لهم عليه من قبل ؛ فإن رأى أنه خرج من باب ضيّق إلى سعةٍ فهو خروجه من ضيقٍ إلى سعةٍ ، ومن كرْب وخوْف إلى أمْنٍ .

فإن رأى أن لداره بابيْن فإن آمرأته فاسدة ، فإن رأى أن بابه مفتوح على السقف فإنه نائبة من سُلطان ، أو تعطيل تلك الدار بتخريب .

وحلقة الباب كالحاجب والهول أو النذير ، فمن رأى أن لبابه حلقتيْن ، فإن عليه ديْناً لنفسيْن ، فإن رأى أنه قطع حلقة بابه فإنه يدخل فى بدعةٍ ، ومن رأى أن النار تحرق الأبواب فإنها تدل على موت امرأة الرجل ، وعلى أن تدبيره ومعاشه ليس بموافق ولا جيّد .

وربما دلت الأبواب المجهولة على العلوم والأرزاق والمكاسب والأسفار .

(**بيت**) فى المنام على وجوه : هو زوجة الرجل التى يأوى إليها ، ومنه يقال : دخل فلان بيته ، إذا تزوّج ، وربما دل بيته على جسمه ، فإن قال رأيت كأنى بنيت فى دارى بيتاً جديداً ، فإن كان مريضاً أفاق وصَحَّ جسمه ، وكذلك إن كان فى داره مريض .

ومن رأى أنه قد علا فوق بيتٍ مجهول أصاب امرأة بقدْر البيت وخطره .

ومن رأى أنه حبس فى بيت موثق مقفل عليه بابه والبيت وسط البيوت نال خيْراً وعافية ، ومن رأى أنه احتمل بيْتاً وسار به ، احتمل مَئونة امرأةٍ . ومن رأى أنه خرج من بيت صغيرٍ خَرَج من همٍّ .

(**بلاط**) إذا رآه فى المنام مبسوطاً موضع الرخام ، كان دليلاً على تغيُّر الحال فى المناصب والزوجات والمراكب والأماكن والمعيشة .

(**بالوعة**) هى فى المنام خادم السفينة ، وقيل امرأة سفيهة ، ومن سُدَّت عليه بالوعته ضاقت عليه المذاهب وتعسَّر قوله .

(**بـوق**) هو فى المنام صيت حسن ، وسُمْعة ، وحرب وإرهاب العدو ، ومن سمع فى الرؤيا صوت البوق فإنه يُدعى إلى وقعةٍ ، والبوق خادم مع رياسة ؛ والبوق يدل على أخبار باطلة ، وصاحب البوق يدل على رجُلٍ غمّاز ، وربما البوق فى المنام خير يظهر .

(**بساط**) هو فى المنام بسطة وعزّ ورفعة ، خصوصاً إن ملكه وجلس عليه فى الشتاء ، والبساط وكلّ الأنماط آلة ، وربّ البيت . وقيل بِلْ جوار فإن رأى كأنه نظر إلى بساط مبسوط فيه تمثال رجُل يتكلّم ، فإن هُوَ عرف الرجل الذى رأى صورته فيه فإن ذلك الرجل على باطل ، ويرى صاحب الرؤيا منه ، أو يسمع عنه كلاماً يتعجب منه .

والبساط دنيا لصاحبه الذى بسط له . وإن رأى البساط مطوياً طُويتْ دنيا عنه ، أو سيبسط له فى المستأنف .

ويدل البساط على مجالسة الحكام والرؤساء .

(**برذعة**) فى المنام دالة على زوال الهم والنكد والتعب وتجهيز الأمور للسفر .

(**بُرْج**) إذا رأى الإنسان فى منامه أنه فى بُرْج فلا يأمن مِمن يطلبه ، وإن كان مريضاً مات ، وقيل من رأى أنه على سورٍ أوْ بُرْج أو حائط فإن ذلك ظفر بِرَجُلٍ عظيم الحظر .

(**بستان**) هو فى المنام الاستغفار .

فمن رأى أنه يسقى بستانه فإنه يأتى أهله .

ومن رأى أنه دخل بستاناً مجهولاً قد تأثر ورقه أصابه همٌّ .

وقد يدل البستان المجهول على المصحف الكريم لأنه مثل البستان فى عيون الناظرين ، وبين يدى القارىء يجنى أبداً من ثمار حكمته ، وهو باقٍ بأُصُوله .

وربما دلّ البستان على السوق ودار العروس ، فشجره موائدها ، وثمره طعامها .

وربما دل على مكان أو حيوان يستغلّ منه ويستفاد فيه ، كالحوانيت والحمامات والأرحية ، والدواب والأنعام ، وسائر الغلاّت .

وعلى الجامع والمدرسة أيْضاً .

وربما دَلّ على الزوجة والولد والمال ، وطيب العيش وزوال الهموم والأنكاد .

(**بُنْدق**) هو فى المنام رجُل غريب ، غنى سخىّ ، ثقيل الروح ، مؤلف بين الناس ، يقال إنه مالٌ من كدّ ، فمن أَكله نال مالاً بكدّ ، وقيل البُنْدق وكل ما كان له قِشْر يابس يدل على صَخَبٍ وحُزْن .

(**بَلَح**) فى المنام رزق أو رسولٌ بخير ، ومن رأى أنه يأكل البلح فإنه يستفيد مالاً حلالاً ، والْبَلَحُ مالٌ ليس بباقٍ .

(**بُسْر**) يدل فى المنام على وجود الماء لِلْمُحْتاج إليْه ، ورُبما دلَّ الْأَحْمَر من الْبُسْر على غَلَبَةِ الدم ، والْأَصْفر على غَلَبَةِ الصَّفْراء .

(**برقوق**) إذا رآه فى منامه فى أوانه دلّ على خَيْر وعافية ، أو فى غَيْر أوانه دل على همٍّ وتَعَبٍ ، وشجرة البرقوق رجُل نَفّاع لجميع الناس .

(**بطّيخ**) فى المنام رجل صاحب هموم ، ومريض ، كثير الحبس .

فمن رآه أصابه هم لا يهتدى إليه ولا يُدرى عاقبته .

ومن رأى أنه يأكل البطيخ فإنه يخرج من الحبس ، قاله « ابن سيرين » ، لقوله تعالى : ﴿ فَٱبعثوا أَحَدَكُم بوَرِقكُم هذه إلى المدينة فلْينْظُر أَيُّها أَزْكى طعاماً فَلْيأْتِكُم برزْقٍ منه ﴾ — يعنى : البطيخ .

ومن رأى أنه مدّ يده إلى السماء وجد بطيخاً ، فإنّه يطلب منصباً رفيعاً أو مقاماً عالياً أو ملكاً ، وناله سريعاً .

والبطيخ ينضج صحّة جسم .

ومن رأى أن البطيخ يرمى فى داره فإنه يموت من أهله بعدد كل واحدةٍ منه .

والبطيخ فى المنام مرض ، والأخضر الفجّ الذى لم ينضج صحة جسم ، والبطيخ الأخضر بلدةٌ أو ولد أو زوجة أو رأس رقيق .

فإن دخل على مريض يحتاجه عُوفى ، وإن لم يحتجْه دلّ على مرضه .

واللب فهم وعلم .

والبطيخ الأصفر نساء ورجال لهم ثناء حسن وخير ، وربما دل على المرأة ذات الخصال الجميلة ، أو العيوب الرديئة لخشونة الجلد وثقَل الطَّبْع وصُفْرة اللَّون .

فإن رأى بطيخاً مقطّعاً دل على الدَّيْن يقضيه ، أو يستقضيه فى عدَّة أَشْهر ، والبطيخ الأحمر يَدُل على أصناف الحُلى .

(**بَصَل**) فى المنام دليل شرّ لمن أكله .

فمن رأى كأنه أكل بصلاً ، وكان مريضاً ، فإنه يموت .

والأخضر منه يدل على ربْحٍ مع كدٍّ ، والكثير منه يدل على صِحّة الجسْم مع حُزْنٍ وفراق .

وإذا رأى الإنسان فى منامه كأنه يأكل من البُقول ذوات الرائحة فإن ذلك يدل على ظهور شيءٍ خَفِىّ ، ويعرض لهُ بُغْضٌ من أَهْل بيْته ؛ وأما ما يقشّر منه ويجرّد فإنه يدلُّ على مضارّ ، وذلك لما يُرمى منه من الفُضُول .

وإذا أكل المريض فى منامه بصلاً قليلاً دل على موْته ، وإن كان كثيراً دلّ على بُرْئِهِ من مرضه .

ومن رأى البصل ولم يأكل منه فهو خيْر ،

ومن رأى أنه يقشر البصل فإنه يتملّق الرجل ،

والبصل مالٌ ، ويدل للمسافر على الصحة والسلامة .

(**باذنجان**) فى المنام يدل — فى وقته — على رزق بأدْنى همّ ، وفى غير وقته مكروه ، وأكله يدل على إتيان الرُّخص والتملُّق فى الكلام ، والحقد ، والغش ، ويدل على الرجل الذى يأتى هؤلاء بوجْهٍ ، وهؤلاء بوجه .

وربما دلّ الباذنجان لأرباب الصيد على الفرح والسرور من جهة الصيْد .

(**بزر**) كُلّ نوى يلقى فى الأرض فهو ولد ، ونسب إلى ذلك النوع .

وأما البزور والحبوب التى هى من الأدوية ، فإنها كتب مستنبطة ، فيها الزهد والورع .

والبزور فى المنام نَسْل صالح .

(**بذْر**) هو فى المنام إذا كان لشئْ لا يمكن بذْره ، أو فى موضع لا يليق به ، دلّ على الإسراف ، وربما/دل البذر على السّعة فى الرزق والعلم ، والإطلاع على الصنعة الجليلة .

وربما دل البذر على معاشرة أهل الشر .

وبذر البذور فى الأرض يدل على الولد .

ومن رأى كأنه بذر بذراً وعلق ، فإنه ينال شرفاً ، وإن لم يعلق أصابه همّ .

(**بيْدر**) هو فى المنام مالٌ مجموع من عملٍ طويل وجهْد كبير ، وقيل هو مال يصيبه مالكه من كسْب غيره ، أو علم يعلمه .

(**بهار**) يدلُّ فى المنام على ولد يموت طفلاً ؛ أو فرح لا يدوم ، أو تجارة تزول ، أو امرأة تفارقه ، أو منصب ينتقل عنه .

وقيل البهار دراهم .

(**بنفسج**) هو فى المنام جارية بارعة ، فمن التقطه قبل جارية كذلك .

وقيل البنفسج امرأة جميلة .

والبنفسج وما شابهه من الرياحين دليل على المرأة القليلة الثبات ، أو الولد القصير العمر ، أو الكثير الأمراض .

فإن رأى البنفسج الحى فى منامه مع شىء من الورد فإنه يدل على الألفة والمحبة .

(**بُلْبُل**) يدل فى المنام على رجُل موسر ، أو امرأةٍ موسرة .

وقيل البلبل يدل على ولدٍ قارىءٍ لكتاب الله تعالى ، وغلام صغير ، ومن رأى بلبلاً فهو دليل على ولدٍ من جاريةٍ غيْر مؤتلف .

(**ببْغاء**) في المنام رجل نخّاس كذّاب ظلوم ،

وقيل هو رجل فيلسوف ، وفرخه ولدٌ فيلسوف ؛ والببغاء دالة على المرأة الجميلة ، ذات الحركة والفصاحة ، أو الولد كذلك .

وربما دلّت على المرأة من العجم

كما تدل على الرجل الكثير التِّيه والصَّلَف ، أو الكثير البغْى والبغاء .

(**بــوم**) هو فى المنام حاكم جبار ، مَهُولٌ على الناس ، وهو أيضاً رجل لِصّ مكابر ، شديد الشوكة .

ويدل البوم على البطالة فى العمل ، وعلى ذهاب الفزع والخوْف .

والبومة إنسان خائن مكايد لا خير فيه ،

فمن رأى أنه عالج بومة ، فإنه يعالج إنساناً كذلك ، لا قوام عنده ولا ثبات له على حق .

ومن رأى أن بومة وقعت فى بيته فإنه خير يأتيه بموت إنسان .

والبوم يدل على اللصوص بيْن الجدران .

ويدل على الفرقة والوحشة وخراب العامل والكلام الفاحش .

(**بــاز**) هو فى المنام — إذا كان مطْواعاً مجيباً — يدل على سُلطانٍ يصاحبه ، فى خَدَمٍ وحَشَمٍ ، وذلك لاقتدار الباز على الطَّيْر .

فإن رأى أنه يَدْعُو البُزاة فإنه ينال أَعْواناً .

والباز رجُل ذو جاهٍ وذكْر وشرفٍ ،

ومن أخذه يرزق ابناً كبيراً ؛ وإن كان هو من أهل الحكم وأرباب السلطان نال مجْداً ورفعة ، فإن ذهب من يده وبقى ساقه ، ذهب سطوته وبقى ذِكْره ؛ وإن بقى فى يده شيْء من الريش ، بغى فى بعض عِزّه وسلطانه .

والباز يدل على العزّ والمجد والنَّصْر وبلوغ الآمال ، والزينة بالأولاد والأزواج والأموال والصحة وتفريج الهموم والأنكاد وصحة الابصار وكثرة الأسفار .

وربما دل على الموْت لاقتناص الأرواح .

ويدل على السّجْن والقيْد والتقتير فى المطعم والمشرب .

(**باشِق**) يدل فى المنام على حاكم جاهل ظالم ، وهو دون الباز فى التسلُّط .

وقيل من رأى كأنه أخذ باشقاً بيده فإنه لص يقع فى يديه ، ويدخله السجن ، ومن رأى على يده باشقاً تخيَّر أُناساً عَجَزه .

(**برغوث**) هو فى المنام رجُل طعّان ، ضعيف مسكين .

ومن رأى كأن البراغيث تلدغه أصاب غمّاً وتهديداً من قبل الأَوْباش والأراذل . وقيل من قَرَصه برغوث نال مالاً .

(**بـقّ**) هو فى المنام أعداء ضعاف ، أو أعوان وأصحاب وخدّام لا وفاء لهم .

والبق يدل على الهم والحزن .

من رأى كأن البقّ احتوى عليه واحْتَوَشَهُ شنّع عليه قوْم شِرار .

ومن رأى أنه يزاول بقّة فإنه يزاول إنساناً ضعيفاً .

(**بقـر**) هو فى المنام يدلُّ على السنين .

فالبقرة السوداء والصفراء سنة فيها سرور وخصْب .

والغرَّة فى البقرة شِدَّةٌ فى أول السنة .

والبقر السّمان سنون ذات خصب ، والمهازيل سنون ذات قحط وجدْب .

وأكل لحم البقرِ فى المنام إفادة مالٍ حلال .

وقيل البقرة رفعة وشرف ، بقدْر ما أكل وأصاب .

فإذا كانت البقرة سمينة فإنها امرأة ذات ورع ، وإن كانت ذات قرون فإنها امرأة ذات متعةٍ ونشوز ، وإن كانت حلوباً فإنها ذات منفعة وخيره .

ومن رأى أنه أُهدى إليه لبن بقرةٍ فإنه ينال امرأة صالحة حليمة شريفة .

- ومن رأى كأنه راكب بقرة ، فإنه ينال غنىً وينجو من هَمِّه وغمّه .

ومن رأى كأنه يضرب ثوراً أو بقرة بخشبة فإنّ له عند الله ذنوباً كثيرة .

ومن رأى كأن ثوراً أو بقرة خدشته فإنه يناله مرض بقدر الخدْش .

(**برذوْن**) هو فى المنام جدُّ الإنسان وسعْيه ، وما عظُم من البراذين كان أفضل فى أمور الدنيا . وقيل البرذون المرأة ، فمن رأى أنه نازع برذوْناً وهو لا يقدر على إمساكه فإنّ امرأته تكون سليطة .

وقيل البرذوْن سفر ، ومن رأى أنه يسير على ظهر برذونه فإنه يسافر سفراً بعيداً ، وينال خيْراً من قِبَل امرأته ؛ فإن رأى أنه ركبه وطار به بين السماء والأرض ، سافر بامرأته وارتفع شأنه .

والأشقر من البراذين يدل على حُزْن لصاحبه .

وقيل البرذون يدل على مخاصمة .

وقيل يدل على رجل أعجمى .

ومن رأى أنه يركب برذوناً ذلُولاً مُسْرعاً فإنه يصيبُ خَيْراً وسَعْداً .

ومن رأى أنه يركب برذوْناً وعادته أن يركب فرساً فإن منزلته تتَّضع ، وقدره ينقص ، ومن كانت عادته ركوب الحمار فركب برذوناً ارتفع ذكره وكثر كسْبه وعلا مجده .

(**بَغْـل**) هو فى المنام سفر .

وهو رجل أحمق ، ولدُ زنى ؛ لأن أباه من غير جنسه .

فمن رأى أنه ركب بغلاً أَغَرّ مُحَجَّلاً وتوجّه إلى نحوِ القبلة ، حَجَّ ؛ وإن توجَّه إلى ناحيةٍ أُخرى ، فإنه سفر مع شرفٍ .

وركوب البغل يدل على طول العُمُر ، والتزوّج بامرأةٍ عاقر لا تلد .

والبغلة بِسرْجها وآلاتها امرأة حسناء أديبة .

وإن ركب بغلة ليست له ، فإنها علامة فاحشة يأتيها .

ومن رأى أنه ركب بغلاً ، وكان لهُ عدوّ ، أو خَصْم شديد ، أو عَبد خبيث ، فإنه يظفر به ويقهره .

ومن رأى بغلةً تتوجأُ فهو رجاء لزيادة مالٍ .

ومن سقط عن بغلته عزل عن رتبته .

ومن رأى أنه شَرب لبن بغلةٍ أصابه هَوْلٌ أو عُسْر بقدْر ما شرب .

وقيل البغلِ فى المنام ولدٌ كثير الكدّ والسَّعْى ، صبور ، كثير البطر ، عديم النَّسْل .

(**بعوض**) هو فى المنام عدوٌّ يسفك الدماء ويشّوه البدن ، وربما دلّ على الناموس الحُرْمة وشدّة البأس .

(**بلَّوْر**) رؤيته فى المنام تدلّ على النساء .

فمن رأى أنه ملك إناء بلَّوْر تَزوَّج امرأةً نفيسة .

(**بَعْر**) من رأى فى منامه أنه يكنس بَعْر الغنم ، أو يحمله ، أو يملكه ، فإنه يصيب مالاً .

(**بَرَص**)   من رأى فى منامه أنه أبرص فإنه يصيب كسوةً من غير زينةٍ ، وميراثاً ، والبرصُ مالٌ .

(**بَخر**)   من رأى فى منامه أنَّ به بَخَراً فإنّه يتكلّم بكلام يثنى به على نفسه ويتكبَّر ويقع منه فى شِدَّةٍ وعذاب ، وإن كان وَجَدَه من غيره فإنه يسمع قَوْلاً قبيحاً سميجاً ، فإن رأى أنه لم يزل أبْخر فإنه رجل يكثر الخنا والفحش ، والبخر جفا وقسوة .

(**بَثْر**)   من رأى فى منامه أنه خرجت به بثرة ثم انشقّت وسال منها صديدٌ أَوْ قَيْح صار ذلك ظفراً له .

وكذلك كل من أكل بدنه شيْء آذاه وظفر به وأخذه فإنه فى التأْويل ظَفَر ، وأخذُهُ إفادة مال من غنيمة .

فإن رأى على جسده بُثْراً أو قروحاً فإنّه يصيب مالاً بقدْر قُوَّتها فى الْمُدَّة وكثرتها ، لأن تأْويل المدّة هو مال محدود وشبه الغلاّت ، وكل ما مضى منها عاد مكانه ، وكل زيادة فى الجسم إذا لم تضرّ صاحبها فهى زيادة فى النعمة والخيْر .

★ ★ ★

حَرْفُ التّــاء

(**تسبيح**) من رأى أنه يسبّح الله تعالى فى المنام فإنه رجل مؤمن ، لأن من لا يُسبّح الله فهو كافر .

وإن قال : (سبحان الله) ، فإن كان مغموماً أو محبوساً أو مريضاً أو خائفاً ، فرَّج الله عنه من حيث لا يحتسب .

فإن نسى التسبيح فإنه يُحبس أو يناله هم وَغَمّ .

(**تكبير**) يدل فى المنام على ملازمة التوبة .

ومن رأى أنه قال فى منامه : (الله أكبر) ، فإنه يظفر بأعدائه ، ويرى قرّة عينه ، ويجد فرحاً وسروراً وشرفاً .

(**تهليل**) هو فى المنام هداية .

ومن قال فى منامه : (لا إله إلا الله) فإنه يموت على الشهادة ، فإن كان فى مصيبةٍ يؤجر عليها ، وإن كان فى همّ وغمّ نجا ، وأتاهُ الفرج .

(**تحميد**) هو فى المنام يدل على زيادة الخير .

ومن رأى أنه يحمد الله تعالى فإنه ينال نوراً وهدى فى دينه ، وقيل من رأى كأنه يحمد الله تعالى رُزق ابْناً .

والتحميد فى المنام غنىً للفقير .

ومن رأى أنه حمد الله تعالى فإنه رجل شكور ينال نفحة كثيرة ، وابنيْن عالمين ؛

قال الله تعالى : ﴿ لِيَبْلُونى أأشْكُر أم أكفر ومن شَكَر فإنما يَشْكُرُ لنَفْسِهِ[1] ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ الحمد لله الذى وهب لى على الْكِبَر إسماعيل وإسحق[2] ﴾ .

(**التوكُّل على الله**) فى المنام ، والتلفُّظ به يدل على بلوغ المقاصد ، وانتهاء ما هو فيه من شِدَّة ، والتوكل على الله فى المنام يدل على الإيمان بالله تعالى وحُسْن الظَّن به ، وعلى كفاية الأسواء ، والانتصار على الأعداء ، وبلوغ الآمال .

وربما دلّ التوكُّل على الله تَوبة الفاسقْ ، وإسلام الكافر .

وربما دلّ على وقوع ما يتوقّاه من الشر ، لكن عاقبته إلى خير .

---

(١) النمل ــ ٤٠ .

(٢) ابراهيم ــ ٣٩ .

(**تشهُّد**) من رأى فى المنام كأنه قاعد يتشهد فى الصلاة ، فرّج عنه همّه ، وقضيت حاجته . ومن رأى أنه قاعد للتشهد فإنه يرفع إلى الله حاجته ويبلغ مراده .

(**تكبُّر**) من رأى فى المنام أنه تكبر لتمكنه بسرور الدنيا وزينتها وفوزه بنعيمها واستقامة أمورها فإنه يدل على نفاذ عمره .

(**تواضع**) الإنسان فى المنام للناس ظفر وعُلوّ ورفعة .

(**تَبَخْتر**) الإنسان فى المنام يدل على الخطأ فى الدين ، وعلى إصابة شرف فى الدنيا زائل .

(**تملُّق**) من رأى فى المنام كأنه يتملق لإنسان فى شىء من متاع الدنيا فذلك مكروه .

(**تعزية**) فى المنام فيمن كان ذا يسارٍ وحُسْن حال دليل على مضرَّةٍ تصيبه ، وفيمن هو فى شدّة دليل منفعة .

(**تحابب**) الإنسان لغيره فى المنام إذا كان فى الله ، فإنه دليل على وجوب رحمة الله ورضوانه ، وعلى الإقلاع عن الذنوب ، وهداية الكافر للإسلام .

وإن كان فى غير الله تعالى ، لدنيا يصيبها — مثلاً — ، فهو دليل على عقد شركة نتيجتها الخيانة .

(**توْديع**) فى المنام يدل على زوال المنصب ، أو طلاق الزوجة ، أو موْت المريض .. أو الهجرة من وطن إلى غيره .

(**تَعلّم**) الإنسان فى المنام — القرآن — بتلقّنه ، أو حديث نبوى يكتبه ، أو حكمة يتلقّنها ، أو صناعةٍ يتقنها ، فإنه يدل على الغنى بعد الفقر ، والهدى بعد الضلالة .

وإن كان الرائى أعْزب تزوّج ، أو يرزق ولداً ، أو يصحب من يرشده ويهديه إلى الحق .

(**تجرُّد**) الإنسان من ثيابه فى المنام ، ولم يعرف تجرُّده ، فى برّ أم فى معصية ، فإن كان فى محلٍ عام ووسط الملأ والعورة بارزة وهو مُسْتَحٍ منها ، فإنه يهتك سَتْره ، ولاخير فى ذلك ، وإن لم تكن العورة بارزة ، فإنه يسلم من أمر هو فيه مكروه ؛ وإن كان مريضاً شفاه الله ، أو مديوناً قضى الله دَيْنه .

وقيل إن التجرد ظلم ، وتجريد الميت فى المنام دال على جبر الرائى على طلاق ، وظلم فى ماله ، أو على السفر ، أو على التوبة من الذنوب .

(**تحويل**) الأشياء عن معهودها ، كالشجرة اليابسة تعود مثمرة ، أو العكس ، فإن

ذلك فى المنام يدلّ على تغيُّر أرباب المناصب ، أو اختلاف أحوال العالم ، من شَرٍّ إلى خير ، أو من خير إلى شر .

(**تَنَوُّر**) من النَّوْرة

من رأى فى منامه أنه تَنَوَّر فى الحمام ، واغتسل ، فإنّه يخرج من دَيْن عليه ، وإن كان مغموماً ذَهَب غمّه ، وإن كان خائفاً أَمِن ، وإن كان مريضاً شفى ، وإن كان لم يحُجّ حَجَّ .

هذا إذا حلقتْه النَّوْرة ، فإن لم تحلقْه ، فإنّه غمّ قائم .

وقيل إذا حلقته النورة ، فإن كان غنياً ذهب ماله .

(**تشبّه**) المرأة بالرجال فى المنام ، أو العكس ،

فإن رأت المرأة أن عليها كسوة الرجال أو هيئتهم فإنه يحسن حالها إذا كان قدراً موافقاً ، وإن كانت ثياباً شنيعة فإنه تغيّر حالها مع همٍّ ، ويصيبها خوْف . وكذلك الرجل .

(**تردّى**) فى المنام من عُلُوّ إلى أَسْفل فإنه يدل على تنقّل الأحوال من خَيْر إلى شر ، أو من زوجةٍ إلى غيرها ، أو من صنعةٍ إلى صنعة ، أو من بلد إلى بلد .

ويستدل بحُسْن العاقبة فى ذلك كله بما صار إليْه فى المنام ، فإن كان الذى نزل إليه فى المنام سَرْجاً أخضر ، أو مأكولاً طيباً ، أو قوماً صالحين ، فإن ذلك وشبهه دليل على حُسن حاله فيما يؤول إليه ، وإن نَزَل إلى خربةٍ أو على حيوانٍ كاسرٍ دلّ على سوء العاقبة فيما يصير إليه .

(**تَلَف**) من رأى أنه أتلف فى المنام شيئاً حسناً ، أَفْسد ما هو عليه من الخير ، أو ينقص شهادةً أو عَهْداً .

وربما دل التلف على الحقد ، لأنه سبب لتلافى الائتلاف .

(**تربُّص**) هو فى المنام دليل على العلم لأرباب الاجتهاد ، وربما دل ذلك على فساد الدين .

(**تحدُّث**) فى المنام بما ينبغى كتمه ، دليل على تبذير المال ، أو القاء الحكمة إلى غير أهلها ، فإن تحدث فى المنام بنعم الله تعالى عليه كان دليلاً على شكر الله تعالى والاحتفال بحمده على ما أولاه .

(**تواصل**) هو فى المنام يدل على صلة الرحم ، ومواصلة الصوم ، فإن واصل فى المنام

العلماء والصلحاء دل على حفظ مودّتِهِ ووفائه بعهده ، أو التقرُّب إلى أرباب المناصب بما يحظى به عندهم .

وإن واصل فى المنام أحداً من أرباب الْبِدع وأهل الذِّمَّة دلَّ على فساد دينه ودنياه وتضييع أوقاته فى اللهو واللعب .

(**تهاجُر**) فى المنام ضد التواصل .

(**تدبّر الأمور**) فى المنام يدلُّ على عُلُوِّ القدْر .

(**تفليس**) فى المنام ، دليل على نقص حال المفلس فى دينه .

(**تعزير الإنسان**) فى المنام ، وقارٌ له وتعظيم ، قال تعالى: ﴿ وتعزّروه وتوقّروه ﴾ .

(**تدثُّر الإنسان**) فى المنام بثوْب أو نحوه ، نشاط فى طلب الرزق .

والتدثر أيضاً يدل على مقام جليل يحصل له .

(**تبخّر الإنسان**) فى المنام بالبخور ، حُسن معاشرة الناس .

وقيل هو للمريض دليل الموت ، والحنوط والتدخين بالطّيب ثناء حسن من خطر لما فيه من الدخان .

وأما العنبر فنيْل مال من جهة رجل شريف ؛ والمسْك وكل سواد من الطيب كالقرنفل والجوز سؤدد وسرور ، وسحيقه ثناء حسن .

(**تَمْتَمَةُ**) الإنسان فى المنام ؛ من رأى فى منامه أنه تَمْتام فإنه يصيب فِقْهاً أو فصاحةً أو يصيب رياسةً وظهوراً على أعدائه .

(**تُخْمة**) فى المنام ، من رأى أن بِهِ تُخْمة فإنه يأكل الربا ، فإن انهضمت فإنه يحرص على السعى فى أموره .

(**تبسُّم**) فى المنام دال على السرور واتباع السنّة ، فإن النبى « ﷺ » كان يضحك تبسماً .

(**تأويل**) فى المنام دال على الأخبار الواردة عن لسان من ليس بصادق ، فإن فسّره له أحد فى المنام صادق ، فهو كما قيل .

(**تيمُّم**) هو فى المنام يدل على قرب الفرج ، فمن رأى أنه يتيمم للصلاة أو للطهارة من الجنابة فقد قرب فرجه لأن التيمم دليل الفرج القريب من الله تعالى .

والتيمُّم فى المنام دليل على السفر أو الإنذار بالمرض الذى يحتاج فيه إلى التيمُّم . وربما دل على فقد الماء للمسافر .

(**تثاؤب**) هو فى المنام فسْق وعمل يرضى به الشيطان مثل النّوح والكسل عن الصلاة ، والتثاؤب فى المنام يدل على الوثوب على الخصوم وعلى الثواب .

(**تراب**) فى المنام يدل على الناس ؛ لأنهم خلقوا منه .

وربما دلّ على الأنعام والدواب ، ويدل على الدنيا وأهلها ؛ لأنه من الأرض ، وبه قوام معاش الخلق .

وربما دلَّ التراب على الفقر ، والميْت ، والقبر .

فمن حفر أرضاً واستخرج ترابها ، فإن كان مريضاً ، أو عنده مريض ، فإن ذلك قبره ؛ وإن كان مسافراً كان حفره سفره وترابه كسْبه وماله وفائدته ، لأن الضرب فى الأرض سفر .

(**تابوت**) فى المنام ملك عظيم .

فإن رأى أنه فى تابوت نال رفعةً وسلطاناً .

وقيل إن صاحب هذه الرؤيا خائف من عدو وعاجز عن معاداته ، وهذه الرؤيا دليل الفرج والنجاة من شر بعد مدة .

وقيل إن رأى هذه الرؤيا مَنْ له غائب ، قَدِم عليه .

وقيل من رأى أنه على تابوت فإنه فى وصيّة أو فى خصومة ، وسينال الظفر ويصل إلى المراد .

والتابوت فى المنام قد تدل رؤيته على السمِّ والنكد ؛ وربما دلَّ على المحمل للسفر .

(**تَلّ**) هو فى المنام رجل خطير رفيع ، والعمارة حوله أهله .

من رأى أرضاً مستوية فيها رابية ، أوتلٌّ ناشِز عنها ، فإن ذلك التّل رجل له من سعة الدنيا بقدْر ما حوْله من الأرض المستوية .

فإن رأى أنه قائم على ذلك التّل أو المَوْضع الناشز وقد تعلّق به فإنّه يعلو أمره .

(**تِبْن**) هو فى المنام مالٌ وخصْب لمن أصابه وأدخله منزله .

وقيل من رأى التبْن فى منامه فليحفظ الكيس ، فهو مالٌ لمن أصابه ، ويكون أثره ظاهراً عليه كثيراً .

وقيل التبْن مالٌ بتعب ، لأنه لا يوصل إليْه إلا بعد الدَّق .

(**تِبْر**) رؤيته فى المنام تدل على علم نافع وصديق صدوق ، وزوجة موافقة ، وولد صالح .

(**تاج**) يدل فى المنام على العلم والقرآن والمُلْك .

وربما دل لبْس التاج على تجديد ولدٍ أو بلدٍ أو إرغام عدو .

والمرأة إذا رأت التاج على رأسها فإنها تتزوّج برجل رفيع ذى سلطان ، أو غَنَىّ .

وإن كانت حاملاً ولدت غلاماً .

وإن رآه رجل على رأسه فإنه ينال سلطاناً ؛ فإن دخل عليه ما يصلحه سَلِمَ دِينُه ، وإلاّ كان فيه ما يفسد ، لأن لبس الذهب مكروه شَرْعاً للرجال .

(**تُرْس**) هو فى المنام وقاية وجُنة ، وهو يدلُّ أيضاً على الصَّوْم ، قال (عليه الصلاة والسلام) : [الصَّوْمُ جُنَّة] .

وربما دلّ على الصديق المحجاج .

والترس رجل أديب كريم مطيع كفء لإخوانه فى كل شئٍ من الفضائل ، حافظ لهم ، وناصر فى المكاره والأسواء .

(**ترمس**) رؤية أخضره فى المنام شحّ ، ورزق بتعب ، أو علم بغيْر عمل .

والترمس اليابس فى المنام همّ ونكد ، ودقيق الترمس دواء .

(**تفاح**) هو يدل فى المنام على الأولاد وعلى حسان الوجوه .

والتفاح هِمّة الرجل ، وما يحاول ؛ وهو بِقَدْر هِمّة من يراه .

فإن رأى أنه أصاب تفاحاً أو أكله فإنه ينالُ من تلك الهمّة بقدْر ما وصفت .

(**تُوت**) أكله فى المنام يدل على كسْبٍ واسع نافع لصاحب الرؤيا ، وشجرته رجُل صاحب أموالٍ وأولاد ؛ والتوت يدل على صلاح الدين وحُسن اليقين وعافية البدن من أكله .

(**تين**) فى المنام مال وخصْب كثير لمن أصاب منه ، وشجرته رجل غنى كثير المال نفّاع ، يأوى إليه أعداء الإسلام ، لأن الحيّات تأوى إليها .

وليس فى الثمار شئ يَعدله .

ومن رأى أنه يأكل منه فإنه يكثر نَسْله .

وقيل التين رزق ومال مجموع يظهر أثره على صاحبه . وأكل القليل منه رزق بلا عُسْر ، وكلُّ تينةٍ تؤكل مالٌ يقع فى يد صاحبه .

وقيل ثمر التين وورقه همٌّ وحُزن وندامة .

وقيل التين يُفسّر بالصلحاء وخيار الناس ، والرزق السَّهْل والسرور التام والنعمة الرغدة .

والتين فى غير وقْته يدل على حسدٍ يعرض لصاحب الرؤيا .

ورؤية التين الأسود ربما دلّت على اليمين الكاذبة .

(**تَمْر**) هو فى المنام لمن رآه مطر ، ولمن أكله رزق عام خالص يصير إليه ولا يشاركه فيه أحد .

وربما كان تأويله أن يقرأ القرآن وينفعه فى دينه .

والتمر المدفون مالٌ مذخور .

والكيلة من التمر غنيمة ،

ومن جنى تمْراً فى وقته من نخلةٍ تزوّج امرأة موسرة شريفة فيها حِدّة كثيرة الخيْر والبركة .

فإن كان فى غير وقته فإنه يسمع علْماً ولا يعمل به .

فإن نثر من نخلةٍ يابسة على نفسه رُطباً فإنه يتعلَّم من رجُلٍ منافق عِلْماً نافعاً .

وإن كان فى همّ أو غمّ فرّج عنه ، لقصة « مريم » — عليها السلام — : ﴿ وهُزّى إليك بِجذْع النَّخْلةِ تساقط عليْك رُطباً جَنيّا ﴾ .

فإن رأى إنسان أنه أخذ تمرةً وشقّها وأَخرج منهانواةً فإنه يولد له وَلد .

ومن رأى كأنه أكل تَمْراً فإنه يجد حلاوة الإيمان .

(**تمساح**) رؤيته فى المنام تدلُّ على شُرْطيّ ؛ لأنّه شَرُّ ما فى البحر ، لا يأمنه عدوّ ولا صديق ، وهو لِصٌّ خائن ، ويدل أيْضاً على التاجر الظالم الخائن .

فمن رأى التمساح جرّه إلى الماء وقتله فيه ، فإنه يقع فى يد شُرطى يأخذ ماله ، فإن سلم منه فإنه يسْلم ،

والتمساح فى المنام تدل رؤيته على الفسق والتحرن وكسْب الحرام والخوف والنكد .

وربما دلّت رؤيته على مَسْخ العُمْر بسبب الغرق ؛ ولا خيْر فى رؤيته فى البحْر ، وربما كان عدوّاً مخذولاً ، ولا فى البرِّ لحلوله فى غير محلّه ، وأنه لا يعيش فيه .

ومن رأى أن التمساح جرّه إلى الماء فإن ذوى سلطانٍ يأخذون من بيْته شيئاً وهو كاره .

(**تنِّين**) هو فى المنام حاكم جائر مهاب ، أو نار محرقة إن كان له رأس واحد ، فإن كان ثلاثة فهو أشَدّ .

والمريض إذا رأى التنين دلّ على موتِهِ .

ومن رأى كأنما جرَّه تنّين إلى الماء فإنه تصيبه عقوبة من حاكم ، أو عذاب من الله تعالى .

وربما دلّ التنين على زمانٍ طويل ، وذلك لطوله .

فإن رأى الإنسان كأنه يجىء من غير مضرَّةٍ أو كأنه يعطيه شيئاً أو يكلمه بلسان طَلْق فإنه يدل على خيْر كثير يكون له .

(**تيْس**) هو فى المنام رجل مهيب فى منظره ، أبله فى اختياره .

والتَّيْس أيضاً رجُل ضخم فى دينه عظيم الشَّأْن .

(**تاجر**) من رأى فى المنام أنه فى حانوتٍ وحوْله عروض التجارة ، وعليه زىّ التجّار ، وهو يتّجر ، ويأمر وينهى ، فهو رياسة له فى تجارته .

ورؤية التجارة فى المنام تدلُّ على الأرباح والفوائد والمناصب العالية والأسعار والاطلاع على الأخبار الغريبة .

وربما دلت رؤيتهم على التفريط فى كثير مما فرضه الله عليهم كالحج والجهاد والصيام وصلاة الجمعة .

★ ★ ★

حَرْف الثّـــاء

(**ثُرَيّا**) هى فى المنام رجل حازم فى الأمور ، فمن رآها سقطت على الأرض دلّ على موْت الأنعام وقِلّةِ الأثمار فى ذلك العام .

من رآها من الصُنّاع دلّ على إتقان ما يَصْنع وإحكامِهِ .

(**ثَلْج**) رؤيته فى المنام دليل على الأرزاق والفوائد ، والشفاء من الأسقام والأوجاع والأمراض الباردة ، خصوصاً لِمَنْ معيشتُهُ من ذلك .

وربما دلّ الثّلْج والنار على الألفةِ والمحبّة .

فإن رؤى الثلج فى أوانه كان دليلاً على ذهاب الهموم والغموم وإرغام الأعداء والحسّاد ، وإن ظهر فى غير أوانه كان دليلاً على الأمراض الباردة والفالج .

وربما دلّ الثلج على تعطيل الأسفار .

فإن كان الثلج قليلاً وكان فى البلد ينفع أهله فإنه خِصْب ، ومن رأى أن الثلج يقع عليه سافر سفراً بعيداً ، وربما كان فيه مضرّة .

ومن رأى ثلجاً نزل من السماء وعمّ فى الأرض فإن كان ذلك فى أماكن الزرع وأوقات نفعه دلّ على كثرة النُور وبركات الأرض الخصب حتى يملأ تلْك الأماكن بالطعام والنبات كامتلائها بالثلج .

(**ثمرة**) رؤيتها فى المنام إذا كانت حلْوةً تدل على رزق وفائدة وعلم نافع ، والحامضة الحرِّيفة لمن يوافقه أكلها كذلك ، ولمن لا يوافقه مالٌ حرام ، وزيادة فى مرضه .

والثمرة المحجوبة رزق بتعبٍ . وتَعَبُهُ على قدْر حجْبه .

والثمرة التى ليس لها عجمْ ولا قِشر تدلُّ على تيسُّر الأمور والرزق الحلال الذى لا يشوبه شئ .

والثمار أزواج أو أولاد أو عقود أموال أو متاجر أو عُلُوّ أو أملاك أو أعمال صالحة أو أهل أو أقارب أو شفاء من الأمراض ، لمنْ ملكها ، وربما دلّت على ما يعمل منها من الشراب ، وكذلك المشموم يدلّ على مائه أو دهْنِهِ .

(**ثوم**) فى المنام مالٌ حرام قبيح وكلام شنيع ، وصاحبه يبدّل الخير بالشر ؛

فمن أكل ثوماً فى منامه فإنه يثنى عليه بثناء قبيح ، وإن أكله مطبوخاً فإنه يتوب من فحشاء ، ويرجع عن خطأ .

وأكل الثوم دليل خير للمريض فقط ؛ ومن اقتلع ثوماً تضرّر بضررٍ من قِبَل أقاربه .

وقيل إن الثوم همّ وحزْن .

(ثريد) هو فى المنام حياة الرجل وعيشه وكسْبه وحرفته ، فإن رأى ملء قصْعةٍ ثريداً أو دسماً فهى دنيا واسعة .

ومن رأى قصْعةً يأكل منها ثرياً فقد ذهب من حياته بقدْر ما أكل منها ، وبقى ما بقى .

فإن أكل الثريد الدسم فإنها ولايةٌ فى منافع .

فإن رأى أن قُدامه قصعة ثريد بدسم كثير ولا يتهيّأ أكله فإنه يجمع مالاً ويأكله غيره .

وإن كان الثريد من خَلٍّ بلا لحم فإنها حرْفة نظيفة من حِلٍّ وورع ، وإن كان بغيْر دسم فإنها حرفة دنيئة .

(ثوْر) هو فى المنام رئيس قوْم ، وقيِّم بيْتٍ أو بلدٍ أو قريةٍ .

والثور الواحد ولاية سنةٍ واحدة ؛ وللتاجر والصانع تجارة سنة .

ومن رأى أن له ثيراناً كثيرة فإنه يلى ولاية إن كان ذلك أهلاً ويكون تحت يده زعماء وأعوان يصرّفهم فى ولايته وميدان سلطانه .

فإن رأى أنه ركب ثوراً منها ، يُساق إليه خير .

ومن رأى أنه أكل رأس الثور نال منصباً وسلطة .

والثور عاملٌ أيضاً ، فمن رأى أنه ركب ثوراً ، قَهَر عاملاً .

ومن رأى أنه اشترى ثوراًفإنه يدارى الأصدقاء وأشرف الناس بكلام ليِّن حَسَن .

والثور رجل كبير له قدر ومنعة ، ولحمه مالٌ من قِبَله ، وشحمه فى سنته .

(ثعلب) هو فى المنام عدوٌّ ختّال كذّاب مخالف مراوغ .

ومن قاتله أو مسّه أصابه فَزَعٌ من الجنّ .

ومن رأى أنه أخذ ثعلباً فإنه يصيِر إليه غريم أو خصم له ، فإن ذبحه صالحه عن ديْن ، فإن لاعَبَ ثعلباً فإنه يصيب امرأة يحبّها وتحبّه ، ويُقرّ الله تعالى عينيْه بها .

ومن رأى كأنه قَتَل ثعلباً فإنه ينال امرأة عزيزة شريفة .

والثعلب يدل على عدوّ مجهول غير معروف شديد مكّار ، ويعمل عمله فى غير حينه ، ويدل على النساء المجدَّعات أيضاً .

ومن رأى أنه ينازع ثعلباً أو يعالجه فإنه يخاصم ذا قرابةٍ .

ومن رأى أنه أصاب من جلد الثعلب شيئاً فإن ذلك قوة له وظفر ، وربمايكون ميراثاً .

ومن شرب لبن الثعلب بَرِىءَ إن كان به مرض .

وقيل من رأى ثعلباً أصابه فى نَفْسه هوان ، وفى ماله نُقصان .

(**ثُعْبان**) يدل فى المنام لمن رآه على رجل الوادى ، وربما دلّ على العداوة من الأهْل ، وربما كان جاراً حسوداً شريراً .

وثعبان الماء عوْن للظالم ، أو إعلام للحاكم .

ومن رأى أنه ملك ثعباناً فإنه يصيب سلطاناً عظيماً .

(**ثَدْى**) هو فى المنام امرأة الرَّجُل أو ابْنته ، فجمالُهُ جمالها وفساده فسادها .

وإن رأى الرجُل فى ثَدْيه لبناً ، فإن كان فقيراً استغنى وكبر سنّه ، وإن لم يكن متزوّجاً دلّ على أنه يولد له ولد .

فإن رأت ذلك امرأة شابة دل على أنها تحمل ، وأن حملها يتم ، وتلد الجنين .

وإن كانت عذراء مُدركة دلَّ على عُرْسها .

وإن كانت صغيرة بعيدة من وقت الزواج دلّ على موتها .

وإن رأى كأن ثدييه عظما على اعتدال أمرهما وحُسن منظرهما فإنهما يدلاّن على أولاد وأشياء يملكها .

وإذا رآهما ساقطين فهو دليل على موت أولاده ، وإن لم يكن له أولاد دلّ على افتقاره .

والثديان فى المنام هما البنات ، فما حدث فيهما فتأويله فى البنات .

(**ثُؤْلول**) هو فى المنام مال ، فمن رأى أنّ به ثآليل نال مالاً نامياً بلا نهاية ، يخشى عليه ذهابه .

(**ثوْب**) من رأى فى منامه أنه ليس ثياب صوفٍ ، فإنه يتزهد ويدعو الناس إلى الزهد

فى الدنيا ويرغّبهم فى عمل الآخرة ، وكل ثوب ينسب إلى الخضرة فإن لونه ينفع ولا يضرّ ، فمن رأى أنه لبس الخضرة فإن الأخضر للحىّ دين وعبادة ، وللميّت حُسْن حاله عند الله تعالى . وقيل من لبس الخضرة أعطى ميراثاً .

والثياب البيض خير لمن لبسها فى المنام ، فأما للصُّنّاع والعُمّال فإنها تدل على كثرة بطالتهم .

ومن رأى عليه ثوباً أسْود ولم يَعْتد لُبْسه أصابه بعض ما يكره ، وهو لمن اعتاد لبسه فى اليقظة شرف وسلطان ، ومالٌ وسؤدد .

ومن رأى عليه ثياباً حُمْراً فإنه يصيب مالاً كثيراً يجب لله تعالى حقّ فيه .

والثوب الأحمر قد يدلّ فى المرض على الموْت ، وفى الفقر على مضرّة .

والْمُعصْفر من الثياب ، وجميع الأصباغ المشاكلة لذلك ، تدل فى بعض الناس على قروح وفى البعض الآخر على حُمّى .

الصُّفرة من الثياب مرض ، وضعف لصاحب الثوب .

ومن رأى عليه ثياب خزٍّ فإنه يحجّ .

ومن كان عليه ثياب الْوَشْى ، وهُو يَصْلُح للمناصب العُلْيا ، وَلِىَ ذلك .

ومن رأى أنه لبس ثوباً رقيقاً تحت ثيابه فإنه يصير إليه مالٌ يدَّخره ، وتكون سريرتُهُ خيْراً من علانيته ، فإن لبسه فوق ثيابه فإنه مكروه .

والثياب المنسوجة بالذهب والفضة صلاحٌ فى الدين والدنيا ، وبلوغ المنى .

ولبس الثياب الجديدة للغنىِّ زيادة فى رفاهيه العيش ؛ وللفقير ثروة ، وللمديون قضاء ديْن .

(**ثروة**) هى للفقير فى المنام مفسدة لطريقه ، وربما كان ذلك إرغاماً للعدوّ وكبْتاً للحسود ، وربما دلّت الثروة على الزوجة والأعمال الصالحة الموجبة لنعيم الجنة ، وربما دلت الثروة للمريض على ثراه وتربته ، وحلوله فيها .

(**ثكول**) وهو الحزن ، يدلُّ فى المنام على رفْع القدْر والأفراح والمَسرَّات .

وربمادلّ الثكول على فقد الأولاد والأمهات ، لأن ذلك مما يُدْعى به على الإنسان .

(**ثَلْم**) وهو الكسر فى الصحيح من كل شىْء — فإنه دليل على نقْصه أو نقْص م يدلّ عليه ، وربما كان الثَّلْم لثماً للغائب ، أو صلْحاً مع من هاجره .

حَرْف الجـــيم

(**جهاد**) هو فى المنام دالٌّ على المسارعة فى قوت العيال ، وينال ثناءً حسناً وذِكْراً جميلاً ، وقيل الجهاد يدل على الرزق ، وقد يدل على سلوك طريق الخير والسَّداد ، ومناظرة أَهْل البغْى والعناد .

ومن رأى أنه يذهب إلى الجهاد فإنه ينال غنيةً وفَضْلاً ودرجاتٍ فى الآخرة .

فإن رأى أنه يجاهد فى سبيل الله تعالى ويقاتل الكُفار فإنه مجتهد فى أمْر عياله ، وجهْد القتال جهْد الكسْب .

فإن رأى أنه يذهب إلى الجهاد بسلاحه فإنه مسلم مجتهد معتصم ، يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ، فإن رأى أن الناس يخرجون إلى الجهاد فإنهم يصيبون ظفراً ونصْراً وعِزّاً وقُوَّةً وجاهاً .

فإن رأى أنه يقاتل الكفار وحده بسيْف يضرب به يميناً وشمالاً فإنه يُنصر على أعدائه . فإن رأى أنه قُتِل فى سبيل الله فإنه ينال فرحاً وسروراً ورزقاً هنيئاً .

(**جزْية**) هى فى المنام ذلة لمن أعطاها من المسلمين للكُفار على الذُّل ، وإذا أُخذت من الكُفار دلّت على الْعِزّ والنَّصْر .

(**جُنْد**) هُم فى المنام جند الله عزّ وجل ، وهم ملائكة الرحمة ، والغاغة ملائكة العذاب ، فإن رأى الإنسان أنه جندى يأكل رزق حاكم فى ديوانه ، فإنه يلى ولاية .

ومن رأى كأنه جندى فى العساكر ، فإنه إن كان مريضاً يموت .

ومن رأى جنوداً مجتمعة دلّ على هلاك المبطلين ونصرة المحقّين .

وقلّة الجند دليل الظفر .

ورؤية الجيوش تدل على الخوْف .

(**جنّ**) هم فى المنام أصحاب الاحتيال لأمور الدنيا وغرورها ، إلاّ أن يكون المرئىّ من الجنِّ حكيماً ذا برٍّ وعِلْم ، ينطق ويعرف .

ومن رأى أنه تحوَّل جنيّاً قَوىَ كيْده .

ومن رأى الجن واقفة قرب بيته دلّ على خُسرانٍ ، أو أَن عليه نَذْراً قد وَجَب ، أو على هوانٍ يصيبه ،

ومن رأى شيئاً من الجن يدخل بيته ويعمل فيه شيئاً ؛ فإن ذلك دليل على أن الأعداء يدخلون بيته ، واللصوص يضرُّونه .

ومن رأى كأنه يعلِّم الجنّ القرآن ، أو يسمعونه منه ، رُزق الرئاسة .

ومن رأى أنه يصحب الجن فى المنام دلّ على قربه من أهل الأسفار والمطلعين على الأسرار .

وربما دلّت رؤية الجنّ على الأسفار فى البر والبحْر ، والخطف والسرقة ، والزنى وشُرْب الخمر ومواضع البدْعة .

وتدل رؤيتهم على أرباب الشعْوذة والحيلة .

فإن صارع الجان فى المنام أَمِنَ شرّهم ، فإن صرعوه أصابوه بكيْدهم ومسِّهم .

(**جماعة**) من رأى فى المنام جماعةً فى الناس فإن الله تعالى سيرحمه فيما يمتحنه به .

وربما دلت رؤية الجماعة على الغُرْم والخسارة ، وربما دلّت على المخاوف والأنكاد وكذلك إن دخلوا على مريض ،

أو رأى ميْتاً بيْن جماعةٍ ، فإنه مرحوم .

(**جُمُعه**) من رأى فى المنام أنه فى يوم جُمعه فإن الله تعالى يجمع أموره المتفرقة ، ويحوّله من العُسْر إلى اليُسْر ، وتعودُ إليه البركة .

فإن رأى أن الناس يُصلّون صلاة الجمعة فى المسجد الجامع وهو فى بيته أو حانوته يسمع التكبير والركوع والسجود والتشهد والتسليم ، ويظن أن الناس قد رجعوا من الصلاة ، فإنه يُعْزلُ من منصبه .

فإن رأى أنه يحفظ الصلاة فإنه ينال كرامةً وعزّاً .

وقيل من رأى أنه يوم الجمعة فهو امرؤٌ يظن به خيْراً ، وليس كذلك .

فإن رأى أنه يُصلى الجمعة فإنه يسافر سفراً ممتنعاً ، ملتمساً به فضل مالٍ . ورزق يناله ، إن تمت تلك الصلاة .

ومن رأى أنه يصلى الجمعة فإنه يتم له ما يريد ، ويبلغ ما يأمله .

وصلاة الجمعة فى المنام دليل على الفرح والسرور وشهود الأعياد والمواسم والحج .

(**جنازة**) من رأى فى المنام أنه يصلى على الجنازة فإنه يؤاخى أقواماً فى الله تعالى ، وقيل رجل منافق يهلك على يده قوم أردياء .

فإن رأى أنه موضوع على الجنازة وليس يحمله أحد فإنه يُحبس .

فإن حمل على جنازةٍ فإنه يتبع ذا سلطانٍ وينال منه مالاً وينتفع منه بشْيء .

ومن رأى أنه على نعْشٍ فإنه يكثر ماله .

ومن رأى أنه رُفع ووضع على جنازة وحملوه على أكتاف الرجال فإنه يُصيب رفعةً ومكانه ، ويقهر الناس ويركب أعناقهم .

فإن بكوا عليه ورأى جنازته فإن عاقبة أمره محمودة ؛ وإن لم يبكوا عليه وذمُّوه فإن عاقبة أمره غير محمودة .

(**جبّانة**) رؤيتها فى المنامة أَمن للخائف ، وخوْف للآمن .

وربما تدل الجبانة على الخوف والرجاء والرجوع إلى الهدى بعد الضلالة .

ورؤية جبانة أهل الشرك همّ ونكد وخوْف وشكٌّ فى الدِّين ؛ ورؤيتها تدل على أماكن الْبدَع والسّجن الموحش .

والجبّانة تدل على الآخرة ؛ لأنها ركابها ، وإليها يمضى إليها ، وهى محبس أجسام من صاروا إليها .

وربما دلت على دار الرباط والنُّسك والعبادة والتخلّى عن الدنيا والبكاء والمواعظ .

وربما دلت الجبّانة على الموْت لأنها داره .

وربمادلّت على دار الكُفّار وأهل البدْع ومحلة أهل الذمّة لأن مَنْ فيها موْتى ، والموْتى فى التأويل فسادٌ فى الدين .

وربما دلت على السّجن ، لأن الميت مسجون فى قبره .

ومن دخل جبانته فى المنام وكان مريضاً فى اليقظة صار إليها ومات من عِلّته ، فإن لم يكن مريضاً فإن كان حين دخوله خاشعاً باكياً أو تالياً لكتاب الله أو مصلياً فإنه يكون مداخلاً لأهل الخير ، وإن كان مكشوفاً أو ضاحكاً فإنه يداخل أهل الشرّ والفسوق .

والمقابر المعروفة أمرٌ حق ، فإن رأى أنه دخلها لينزجر بدخولها وقال كلام برٍّ وحكمة وإنابة فإنه يدخل فى أَمرٍ حق ، ينْصَبُ فيه ، وإن لم يَنْزَجِر فإنه فى أمْرٍ يَغْفَلُ فيه .

(**جَبَل**) هو فى المنام رجُل رفيع الشأن ، قاس ، ذو صوتٍ منيع ، مُدبّر لأمْر ، أو رجل رئيس ، أوْ ولد ، أو تاجر أو امرأة صعبة قاسية .

فإن كان جبلاً ينبت عليه النبات ويكون فيه ماء فإنه حاكم صاحب دين .

وإذا لم يكن فيه نبات ولا ماء فهو حاكم كافرطاغ ؛ لأنه كالميت لا يسبّح الله تعالى ولا ينتفع به الناس .

وإن رأى رجُل أنه يرتقى فى جبلٍ يستوى عليه ويشرب من مائه وكان أهلاً للمنْصب فإنه يلى ذلك ، وإن كان تاجراً ارتفع أمره .

وسهولة صعودِه سهولة لإفادة ذلك .

والهبوط من الجبل هبوط عن ولايةٍ وسلطانٍ وغنى .

والجبال والروابى فى الرؤيا تدل على غمٍّ شديد وفَزَع واضطراب وبطالة .
وربما دلّ على المرسى الذى تثبت فيه السفينة بمَنْ على ظهرها .

وربما دل الجبل على من يأوى الانسان إليه ويستظل بظلّه ، ويحتمى به كالسيّد والوالد ، ويستدل على خيْر الإنسان وشرّه بما فى الجبل من ماءٍ وشجرٍ وفاكهةٍ .

(**جَرَّة**) هى فى المنام خادم أو أجير أو عامل منافق ، يجرى على يده مال ويؤتَمن عليه .

وشُرْب الماء منها مال حلال ، وطيب عيْش .

فمن رأى أنه شرب نصف ما فيها فقد نَفَد نصف عمره ، فإن شرب أَقَلّ أو أكثر من ذلك فتأويله ما بقى أو نفد من عمره .

فإن رأى أنه شرب كُلّ ما فى الجرّة فقد نَفَد كل عمره ، وكذلك فى سائر الأوانى ؛ ومن رأى كأنه شرب من جرَّةٍ ضيقة الرأس فإنه يراود جاريةً عن نفسها .

ومن رأى كأن على كفّه جرَّة ماء فوقعت وانكسرت وبقى الماء فإن امرأته حامل ، وتموت ، وبقى الولد .

وربما دلّت الجرة إذا كانت مملوءة زيتاً أو عسلاً أو لبناً ، لأهل الدنيا ، على المطمورة والمخزن والكيس ، وكذلك سائر أوعية الفخار من الكيزان والقلال وغيرها .

(**جليد**) هو فى المنام ــ فى وقته إذا رؤى يدل على ذهاب الهموم والغموم ، وإرغام الأعداء والحُسّاد .

وإذا جلد الماء أو أهلك الشجر أو سدّ الأبواب دل على إبطال المعاش وتوقّف الحال وتعذّر الأسفار .

وربما دلّ الجليد على الْجَلْد من الرجال ، والْجَلْد من الضَّرْب ؛

والجليد لا خيْر فيه لاستحجاره وكثرة يبسه وما يشتق من اسمه ، فمن نزل عليه أو سقط فيه نزل به بلاء يتجلّد فيه .

والجمْد همٌّ وعذاب ، إلا أن يرى الإنسان أنه استقى ماءً فجعله فى إناءٍ فجمد مكانه فإن ذلك مالٌ صامت ، يجمد ويبقى .

(**جلد**) الإنسان هو ستْره ، وتركتُه من ماله فى موته وحياته .

ومن رأى فى المنام كأنه يسلخ جلده من بدنه كما تسلخ الشاه فإنه يدل على موْته إن كان مريضاً ، وإن كان صحيحاً افْتقر وافتضح .

والسِّمن فى البدن والقوّة ، قوّة الدين والإيمان ، فإن رأى كأن جسده جسد حيَّة فإنه يظهر ما يكتم من العداوة ، ومن رأى كأن له إلْية كإلية الكبْش فإن له ولداً مرزوقاً يتعيَّش منه .

وجَسد الإنسان فى المنام دليل على ما يواريه ويتجسّد به كاللباس والزوجة والمسكن والمحبوب والولد ، وعلى ما يحتمى به من الأذى من سيّدٍ وولىّ أمْرٍ ، فقوّته وحسنه وسَمِنَهُ دليل على حُسْن حال مَنْ دَلَّ عليه مّمِن ذُكر ، وأما ضعفه وتغيُّر لونه ونتْنه فإنه دليل على سوء حال من دلَّ عليه .

وقيل الجلود بيوت لمن ملكها .

وربما كان السَّلْخ نزع لباسٍ وثوْب لدخول حمام وغيره ،

(**جَبهة**) هى فى المنام جاهُ الرجُل فى الناس ونفاذُ أمره ، فإن رأى بها عيْباً من كسْرٍ أو غيره فإنه نقصان فى هيْبته وسلطانه ونفاذ أمره .

ومن رأى جبهة غيره ضيّقة أضيق مما كانت ساءت أخلاق الغيْر بعد حُسْنها ، وإن رآها أوْسع مما كانت صار أحمق بعد العقل ، وجاهلاً بعد العلم .

وربما دلّت الجبهة على البخل والكرم ، فسوادها دليل البخل ، ونورها وحسنها دليل الكرم والإنفاق والمواساة .

(**جَفْن**) إذا كان فى المنام بريئاً من الآلام فإن ذلك محمود لجميع الناس وخصوصاً للنساء .

وإن كانت الجفون قليلة اللحم وكان فيها قروح فإنه يدل على غمّ وحُزن .

والجفون دالة على ما يتوقى به الإنسان من سلاح .

وربما دلت الأجفان على الإخوة والأخوات والأزواج والأولاد . ومصراعى الباب والصنذوق والخزانة وأمناء السِّر وأرباب الودائع .

وشبهت الأجفان بالسُّحب والدموع بالأمطار ؛ وتدل الجفون المراض على العشق للرائى والهُيام ، وإذا دلّت العيْن على المال كانت الأجفان زكاته وحِصْنه .

(**جناح**) هو فى المنام ابن .

فمن رأى فى المنام أن له جناحيْن وُلد له ابنان

والجناح ريش ، والريش مالٌ فى التأويل .

وربما دل الريش على الجاه ؛ لأنه يقال : فلان طار بجناح غيره .

وربما دلّ الريش على البيت من الزرع .

ومن رأى أن له جناحاً يطير به فإنه سَفَر فى سلطانٍ بقدْر ما استقلَّ من الأرض ، وإن لم يطرْ به فإنه خير يصيبه .

والجناحان مال وولْدان ، فمن كسر جناحه مرض ولده ، ومن قلع جناحه مات ولده .

والجناح مال وسَفَر ؛ وربما كان الجناح جرْحاً يصيب من صار له ، فإن كان الجناح يثقله ولا يقدر أن يطير به فذلك إثْم وعقوبة .

(**جلاجل**) هى فى المنام خصومة وكلام وجدال ، يشتهر فيها من أصابه .

(**جراب**) هو فى المنام كاتم السِّرِّ ، وقيل الجراب خازن الأموال وحافظ الأشياء ، والجراب تدل رؤيته على السفر والولد ، يحمله الإنسان على كتفه .

(**جرس**) هو رجُل من قِبَل السُّلطان .

والجرس صاحب خيْر إذا كان فى أعناق البهائم ، وربما دل على السفر ، وربما دَلّ على الرزق والحرب والصلاة .

وربما دلّ سماع الأجراس فى المنام على قدوم الأرزاق والخيْرات .

(**جلاّد**) هو فى المنام رجُل شتّام ، وقيل هو رجُل شاب كثير الشتْم للغيْر .

والجلاّد تدل رؤيته على الهموم والأنكاد والأمراض ، وما يوجب الْمَغْرم والحدود .

(**جراحة**) من رأى فى المنام أنه قد جُرح فى بدنِهِ فإن ذلك مالٌ يصير إليه ، فإن جُرح فى يده اليمنى فإنه مالٌ يستفيده فى قرابةٍ له من الرجال ، أو فى اليُسرى فمن قرابةٍ له من النساء .

فإن جرح فى رجله اليُسرى فمالُهُ من الحرْثِ والزرع ، فإن جُرِح فى عقِبه فهو مال يصير إليه من ولده .

فإن كان به جرح وسال منه دم فإن عليه ديْنا ، وينفق نفقة فيها مشقّة ، ومن رأى أن جسده أو جوفه جراحة طرية يخرج منها الدَّم فإنها مضرّة لصاحبها فى مالٍ وكلام من إنسانٍ يقع فيه ويصيب على ذلك أجْراً ، فإن أصابته فى رأسه وكان له مال فليحتفظْ به ؛ وإن رأى أنه جُرح ولم يَسِلْ منه دم فإنه قد أشرف على فَضْلٍ يصير إليه ، ومن جُرح وسال منه دم فإنه يصير إليه مال يتبيّن أثره عليه .

(**جوع**) هو فى المنام دالٌ على لباس الحداد ، والخوف ، والكفر ، والتقتير .

والجوع ذهاب مال وحرْص فى طلب المعيشة والحرفة والدنيا بقدْر الجوع ورزقه من الدنيا .

وقيل من رأى أنه جائع أصاب خيْراً ويكون حريصاً .

وقال بعضهم : الجوع خير من الشبع ، والعطش خير من الرِّىّ .

ومن رأى أنه جاع جوعاً طويلاً ينال نعمة بعد الفاقة .

ويصيب الجائع مالاً بقدْر ما بلغ منه الجوع .

ويدل الجوع على صُحبة من لا خير فيه ، وعلى الهُزال ، وللزاهد على الصوم ويدل على الغلاء فى السِّعْر والقلّة والفقْر ،

وربما دل الجوع على الورع والذِّكر والشكر .

ومن رأى أنه جائع ــ فى الشتاء ــ أصابته مخمصة .

(**جُود**) هو فى المنام لِذى الامساك يدل على العرفان والرجوع إلى أحْسن الأخلاق والشِّيم والهداية بعد الضلالة ، والجواد هو الكريم ، والجواد هو الفرس .

(**جَوْر**) من رأى فى المنام أن قوماً يجور بعضهم على بعضٍ فإنه يتسلّط عليهم سلطان جائر عن قريب ، وقيل إن الجوار فى التَّأْويل هداية ، كما أن تأويل الهداية جَوْر .

(**جُحُود**) من رأى فى المنام أنه جحد حقاً فإنه يكفر .

فإن رأى أنه جحد باطلاً فإنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .

والجحود للفضل دليل على الظلم ، والجحود للربوبية دليل الكُفْر .

(**جَهْل**) فهو فى المنام يدل على السَّفه ، فمن رأى أنه جَهل سَفِه ، والجهل فى المنام

بكلام خطأ أو فعل ردىء عملاً ، أو شِرْكٍ أو قُنُوط من رحمة الله تعالى دليل على الرفض أو السبّ أو الصلاة مُحْدثاً بغيْر طهارةٍ .

(**جَرّ**) هو فى المنام لما يستطيع نقله دليل على تهوين الأمور الصِّعاب وانقيادها إليْه ، إما بِهِمّته وإما بحُسْن سياسته وتلطّفه ،

فإن كان المجرور مما يدلّ على الشر كان عاقبة أمره إلى شَرّ .

(**جَسّ**) هو فى المنام تجسُّس وتسمُّع وإنصات لما لا ينبغى له أن يطلّع عليه .

(**جاسوس**) هو فى المنام يدلُّ على المؤْثر لأعمال الشر على أعمال الخيْر .

(**جهْد**) هو فى المنام للمريض موت ، والجهد والكدّ على العيال ، أو الجهاد .

(**جَبْر**) وهو المجابرة للفقراء فى المنام بالإيثار أو رفع المكانة ، يدل على العُلُوّ والرفعة والخضوع لذوى الأقدار والجاه .

(**جبروت**) هو فى المنام إذا علم الإنسان من نفسه ذلك أو اتصف به أو شاهده فى غيره دليل على ميل النفس إلى ما يوجب النار فى كُفْر أو ما يُشْبهه .

(**جِدّ**) مَنْ جَدّ فى المنام فى طلب شَيْءٍ جليل رُبما بَلَغَ مراده منه ، فإنه من قوْلهم : (مَنْ جَدَّ وجد) .

(**جفاف**) أما جفاف البدن من الرطوبات أو الورق الرَّطب يصير يابساً جافاً فإنه دلّ على الفقر وضنك العيْش وعدم الراحة .

(**جَمْر النّار**) فى المنام رزق عاجل ومطلوب متهيىء ، فإن انتفع به الإنسان فى المنام فهو رزق بغيْر تعب ، وربما دلّ على المعدود من دنانير أو مصوغ أو حديد أو معيشة يحتاج فيها إليه .

وربما دلّت رؤية الجمر على طلب العلم والسؤال عنه .

(**جَمْع**) فى المنام للأشياء المتناسبة ، كاللؤلؤ مع الذهب ، أو العنبر مع الذهب ، أو الجوهر مع الدُّرّ ، فإنه يدل على نَفْع الناس بِعِلْمه أو سُنّته أو رأْيه .

(**جَعْد الشَّعْر**) فى المنام دليل لمن ليس له شعر على ظهور العمل بالسنّة ؛ فإن صار له فى المنام شعْر جَعْد دلّ على التعويض بالمال أو من الأزواج أو الملابس وتجعيد الثياب دليل على الثبات فى الأمور ، وتجعيدها قبل لبسها دليل على الجمال والزينة .

(**جُبْنُ**) الرجل فى المنام ، أى عدم شجاعته ، دليل على تَعفُّفه فى كسْبه ، أو وقوفه عند الأوامر والنواهى فى خصومته وحَرْبه .

(**جُبْن**) وهو المتخذ من اللبن – فى المنام دليل على عقد النكاح للأعْزاب ، والولد للحامل ، والمال الرابح ، والعمر الطويل .

ورؤية الجُبْن للمحارب والمخاصم قَهْرٌ له ، وجُبْن عن الملاقاة .

وقيل إن الجبن اليابس سفر ،

وقيل إن الجبنة الواحدة بَدْرةٌ من المال .

ومن رأى كأنه يأكل الخبز مع الجبْن فإن معاشه تقتير .

وقيل : من أكل الجبن مع الخبز والجوز أصابته عِلّة فجأة .

والجبْن مالٌ بلا تعب .

وربما كان الجبْنُ دالاً على الذلة والمسكنة ، واليابس منه رزق فى سفر ، والطرىّ رزق فى الحضر .

(**جنون**) فى المنام غنى وعزّ إذا كان من غير عارض ، وهو يدلّ على إقبال الدنيا والأفراح والمسرّات بمن يرجو الصلة به ، فإن تخبّط فى المنام من مسّ شىْء كان دليلاً على أكل الربا .

وقيل الجنون يدل على دخوله الجنّة ،

والجنون مال يصيب صاحبه بقدْر الجنون منه ، إلا أنه يعمل فى إنفاقه بقدْر مالا ينبغى من السرف فيه مع قرين سوء .

وقيل هو كسوةٌ من ميراث ، وقيل سلطان لمن كان من أهله .

وجنون الصبىّ غنى أبيه ، وجنون المرأة خصب السنة ؛ والجنون يدل على العشق ، والجنون يدل على الضرب المؤلم ، كما يدل الجنون أيضاً على الأعمال الصالحة .

(**جُذام**) من رأى فى المنام أنه مجذوم فإنه يحبط عمله بجراءته على الله ، ويُرمى بأمْر قبيح وهو منه برىء ، فإن زاد فى جسده فهو مالٌ كثير باقٍ

وقيل إنه كسوةٌ من ميراث .

فمن رأى أنه فى صلاته وهو مجذوم فإنه ينسى القرآن .

والجذام يدل على مالٍ حرام ، وربما دلّ على حريق ؛ لأنه دم احترقت سوداؤه ، والجذام غنى .

(**جُدَرى**) هو فى المنام ديونٌ ومطالبات .

وقيل الجدرى يدل على مال ، وزيادة فى المال ؛ فمن رأى أنه جُدِرَ فهو زيادة فى ماله ، وإن رأى أنّ ولده جُدِر ففضل يصير إلى ولده ، وكذلك القروح فى الجسد زيادة فى المال .

(**جَرَب**) هو فى المنام طاعون .

فمن رأى أن به جرباً وهو يحكّه وليس فيه ماء ولا صديد فإنه فى هم وتعب من قِبَل قرابته ونَسْله .

فإن كان الجرب فى بدنه فإن الأذى فى إخوانه ومعيشته :

(**جناية**) الإنسان فى المنام على غيره دالة على الوقوع فى المحذور .

وربما دلّت على بلوغ القصْد ، وإدراك السؤْل ؛

ومن جنى فى المنام على صيْد وهو محرِّم غُرِّم مثله فى اليقظة .

(**جباية**) الأموال فى المنام ذلة على الإكراه على الزكاة أو العشْر ، أو على شيْء من الحوادث ، فإن كان هو الجانى ربما دل ذلك على رفع قدره أو على سبب يستأذن فيه من الخاص والعام .

(**جنابة**) هى فى المنام من المجانبة .

فمن رأى كأنه جُنُب فإنه يسعى فى حاجةٍ بغيْر وضوء ، ومن رأى أنه يصلى وهو جُنُب فإنه يسافر فى طاعة ، وقيل هو فاسد الدِّين ، وقيل الجنابة اختلاط أَمْر على من رآها ، ومن رأى أنه جنب ولا يصيب ماءً لغُسْله فإنه يعسر عليه ما يطلب فى أمر الدنيا والآخرة .

(**جعالة**) هى فى المنام دالة على التَعرّض للهموم والأنكاد والطمع فيما فى يد غيره ؛ فإن جمع ضالة فى المنام أو فعل ما يوجب الجعلة دل على الوفاء بالعهْد وحفظ المودة واكتساب الأجور .

(**جرْم**) هو فى المنام دال على الكفر واتباع الضلالة .

(**جَسَارة**) هى فى المنام دالة على الإصرار والْعَزْم ، وربما دلّت على ما يَتَقَرَّب به العبْدُ إلى الله تعالى أو إلى الناس بدفع الأذى أو ملاقاة الأعداء ، وكذلك الشجاعة .

(**جمالُ**) الإنسان فى المنام فى لبسة أو هيكله أوْ مركوبه دليل على سوء حال عدوّه .

(**جراءة**) هى فى المنام مسارعة إلى الخير أو الشر وربما دل ذلك على قصور الهمّة والقعود عن الحركات .

(**جُبّ**) هو البئر الذى لم يُطْوَ .

ويدل فى المنام على الهم والنكد والسَجْن ، ومن كان فى شئْء من ذلك زال عنه همُّه وغمّه ، واتصل بالأكابر ونال عِزّاً ورفعة .

وإن كان الرائى من أهل العلم انتفع الناس بعلْمه .

وربما وردت عليه رُسُل الأكابر بما يُفرحه .

وربما حصل بينه وبيْن أهله نكد وحسد ، ويغدرون به ثم ينتصر عليهم .

وربما اتهم الرائى بتهمة ويكون منها بريئاً .

وربما دل على تفريج الهم وقضاء الحوائج .

ويدل الحب على السفر ، ويدل على ما يدل عليه البئر ؛

وربما دل الْجُبُّ على الْجَبِّ والختان .

(**جامع البلد**) فى المنام دال على المُلْك والسلطان ، لقيامه بأمور الدين ، ومنار الإسلام ، والحاكم الفاصل بيْن الحلال والحرام ، والسوق الذى يقصد الناس فيه الرّبحْ ، ويخرج منه كل إنسانٍ بربْح على قدْره وعمله .

ويدل على كل من تجب طاعته من والد وأستاذٍ ومربّ وعالم .

ويدل على العدْل لمن دخله فى المنام مظلوماً .

ويدل على القرآن والبحر لكثرة الوارد منه ، وعلى المقبرة التى هى محل الخشوع والغَسْل والطيب والصمت والتوجه إلى القبلة .

ويدل على الإحصان وعلى ما يُسْتعان به على الأعداء .

(**جِسْر**) هو فى المنام السَّنن المستقيم ، وربما دل على العلْم والهُدى والصوْم والصلاة ، وكل ما ينجو به الإنسان من عذاب الآخرة وتعب الدُّنيا .

وربما دل على العابد الحامل للأذى ، أو على مَنْ تُقضى الحوائج على يدْيه .

ويدل على المال والزوجة والولد والوالدة .

وكل جسر على حسبه من قوة البناء وضعفه .

(**جُحْر**) الفأرة وغيرها .

يدل فى المنام على اتِّباع البِدَع ، والتمسّك بآثار أرباب البِدَع والضلالات .

والجُحْر هو الغم ، فمن رأى جُحْراً خَرَج منه حيوان فهو غم يخرج منه كلام بمنزلة ذلك الحيوان وتأويله .

(**جُنَيْنة البَيْت**) في المنام دالة على صَوْن النساء وعِفَّة الرجال ونَفْي الشبهة عن المال والولد ، وربما دل ذلك على الشُّحّ ومَنْع الطلب لما يحتاج إليْه من علم أو عوْن .

وربما دل ذلك على أعمال السرّ التى لا يطّلع عليها كل أحدٍ كالصوم وقيام اللّيل .

وربما دلّ على الزهد والورع والتسبيح والتقديس لله تعالى .

وربما دلّ على نكاح الأقارب دون الأجانب .

وربما دلّت الجنينة فى الدار على جنون من فى الدار ، أو على غرامةٍ وكلْفةٍ .

(**جوهريّ**) رؤيته فى المنام تدل على صاحب نُسُك وعبادة ، وتدّل أيْضاً على النخّاس (دلاّل الجوارى) ، وتدل على العالِم الذى يقتدى به فى الأُمور المشكلة ؛ وتدل على رجل ذى دينٍ وعلم ، ورجل ذى غلْمان ومال كثير .

(**جزّار**) هو فى المنام رجل مُهلك الرجال ، إذا كان دنس الثياب وكان بيده سكين ؛ وإن كان نظيف الثوب فإنه طول عمره فى الدنيا .

والجزار إذا حسنت حالته فى المنام دل على حسن عاقبته أو بطلان معيشة ، وإن كان فى صفةٍ ناقصة دل ذلك على تحريم ذبيحته ؛ والجزار إذا كان رجُلاً فهو ملك الموْت ، ولا يكاد يُرى فى موضع إلا كان له أثر عاجل .

(**جمّال**) هو فى المنام والى الأمور ، وقائد الجنود ، وتدل رؤيته على الأسعار ، وموت المرضى ، وربما دلّ على الملاّح .

(**جابى**) تدل رؤيته فى المنام على قضاء الدَّيْن ، أو الشرطى ، أو الرسول ، أو الناقل للكلام ، ومؤدى الأمانات .

(**جاموس**) هو فى المنام رئيس مُبْتدع قوى مهيب شجاعٌ جلْد ، لا يخاف أحداً ، محتمل أذى الناس فوق طاقته .

وربما دلّ على الكدّ والسَّعْى والضيق مع مافيه من الخير والبرّ والنفع .

وربما دلّت رؤيته على الإساءة .

فإن استعمل فى حرثٍ أو دورانٍ دل على الفاقة والاحتياج .

ومن رأى أنه ملَك جماعة من الجواميس فإنه يلي رجالاً كباراً ضخاماً .

ومن رأى أنه ركب جاموساً ، أوْ زاوله ، أو دخل منزله ، أو فعل به فعلاً ، فهو بمنزلة الثور فى ذلك كله .

وإناث الجواميس بمنزلة البقر فى أحوالها كلها .

(**جَدْى**)   هو فى المنام ولد . فمن رأى جدياً مذبوحاً فهو موْت ولده ، ومن رأى أنه أصاب جدْياً فإنه يصيب ولداً ، فإن كان ذبحه ليأكله فإنه يصيب مالاً بسبب ولد ، أو يصيب مالاً قليلاً ، وإن ذبحه لغيْر اللّحْم فإنه يموت له ولد أو لبعض أهله .

ومن رأى أنه يذبح جدياً أو خروفاً أو يركب أحدهما ، فإنه يعبث بالصّبْيان ، ومن رأى أنه يأكل لحم جدى أصاب مالاً قليلاً من صبى .

(**جُرَذ**)   وهو الفأْر الكبير . من رأى فى المنام أنه أخذ جرذاً ، أو دخل عليه جرذ ، انتقل من بلاده ، فإن كان له عقار باعه .

ومن رأى الجرذ فى بيته أو بيت غيره ، فلْيحْفظ ذلك المنزل من اللصوص ، أو فلْيحْذر مِمَّنْ معه ، فإنه يتناول من متاعِهِ ، ومن رأى أنه يأكل لحم جُرذ اغتاب إنساناً فاسقاً .

والجرذ يدل على لِصٍّ نقّاب .

والجرذ تدل رؤيته على الفسق والأذى والاجتماع والأزواج والأولاد ، فإن فَرَّ منه غريم أمسكه .

ومن أكل لحمه فى المنام نال رزقاً من حرام .

(**جراد**)   هو فى المنام عذاب ، وجُند الله تعالى ؛ لأنه من آيات « موسى » ـــ عليه السلام ـــ .

ومن رأى أن الجراد وقع فى مَوْضعٍ أَوْ طار فى السماء وكان منه أذى فإنه جُند سوء ينزلون هناك ، أو مطر .

وقيل إن الجراد جَرْد الأرض ، فإن رأى أنه وقع منه شيء ، فهو عذاب الله تعالى ، وإذا رآه فى موضع يؤكل أو يؤْخذ منه شيْء فإنه رزق يرزقه صاحبه .

وإذا صُبّ فى إناء أَوْ قدْر فإنه مالٌ .

وكل موضع يظهر فيه الجراد ولا يضرّ فإنه كشف همٍّ وإقبال سرور .

وقيل الجراد فتنة أو عدوّ .

والجراد يدل فى القرى والمزارع على شدّةٍ وبطالة وهلاك ، لأنه يقع على النبات فيفسده ، وأما فى سائر الناس فإنه يدل على موافقة الأشرار لهم ، وكذا موافقة نساء سوء .

ومن رأى أنه أخذ الجراد فجعله فى جرّةٍ فإنه يصيب مالاً فيسوقه إلى امرأة .

والجراد عسكر ، وعامته غوغاء يموج بعضهم فى بعض ؛ وربما دلت رؤيته على الأمطار إذا كانت تسقط على السطوح أو فى الدور .

(**جُعْل**) هو فى المنام عدو ، صاحب مالٍ حرام ، وقيل هو رجل ثقيل حقود بغيض ، صاحب سفر ينقل الأموال من بلدٍ إلى بلد .

(**جَمَل**) هو فى المنام حُزْن .

فمن رأى أنه ركب جملاً بخْتيّاً ، وهو لهُ مطيع ، فإنه يقضَى له حاجة من رجُل أعجمى ، فإن كان عربيّاً فإنه يرزق الحج ، فإن نزل عنه من الطريق فإنه يمرض ويعسر عليه ذلك السّفر ثم يبرأ ويتيسَّر عليه أمره .

فإن رأى جملاً يصول عليه أصابه حُزن أو مرض أو خصومة مع رجُلٍ سفيه ؛ فإن رأى أنه استصعب عليه ناله غمّ من عدو قوى بقدْر ذلك .

فإن أخذ بخطامه وقاده فى طريق معروفٍ فإنه يرشد رجلاً من الضلالة إلى الهداية والصلاح .

فإن قاده فى غير طريقه فإنه يقوده إلى فساده .

وربما دَلَّ قوْدُه الجمل بخطامه على أنه يملك أَمْر رجُلٍ يطيعه فى كُلّ أموره .

(**جُعْبة**) هى فى المنام دالة على الزوجة الصالحة ، والصاحب الأمين على السرّ والمال .

ومن استخرج من الجعبة سهْماً رُزق ولداً ذكراً .

ومن اشترى الجعبة أو وجدها تزوّج امرأةً .

وقيل الجعبة هيبة على الأعداء ، وكورة ، وقلعة ؛ فمن رأى أنه أُعطى جعبة ، أصاب سلطاناً ومنصِباً .

(**جَفنة** /) القصعة الكبيرة ـــ

تدل فى المنام على امرأةٍ أو خادم ، وربما دلت على الرزْق .

(**جُشاء**) هو فى المنام كلام لا حقيقة له ، وربما دل الجُشاء على الغنى للفقير .

(**جَوْز**) هو فى المنام مالٌ مكنوز ؛ فإن سُمعت له قعْقعةٌ فهو خصومة وجلبة .

وشجرة الجوز رجل أعجمى ، شحيح نَكِدٌ عَسِر ، صاحب مالٍ نامٍ منيع ، ومن رأى أنه على شجرة جوز فإنه يتعلّق برجُل ضَخْم أعجمىّ على قدْر ما وُصفَتْ ، فإن نزل منها لم يتم ما بينه وبيْن صاحبه المتعلِّق به ؛ وإن سقط منها ومات فإنه يقتل فى قبالة رجل

ضخم ، فإنه انكسرت الشجرة هَلَكَ ذلك الرجل الضخم .

والجوْز ـــ الذى هو ثمرةٌ ـــ مالٌ لا يخرج إلا بكدٍّ ونَصَبٍ .

والجوز يمثِّل بالصُّلحاء والرؤساء والإخوان ، ويفسّر بصحة الْبدن وطول السفر .

(**جَزَر**)   هو فى المنام زجْر وردْع .

والجزر رجل بذىء سَمَجْ ؛ فمن رأى بيده جزراً فإنه يكون فى أمر صعب ، يسهُلُ عليه . وقيل الجزر همّ وحُزْن لِمَن أصابه وأكله .

وقال بعضهم مَنْ رأى كأنه يأكل الجزر فإنه ينال خيْراً ومنفعة .

والجزر يدل على رجُل سهل المرام ، فمن رأى فى يده منه شيئاً وكان فى أمْرٍ صَعْب أو سجْنٍ خَلَصَ ونجا .

(**جمّيز**)   هو فى المنام يدل على مالٍ حلال كثير الربح لمن أصابه ، ومن أكل منه شيئاً حصل له رزق هنىء .

وشجرة الجمّيز رجُل نَفّاع ثابت فى الخير ، شديد البأس ، كثير المال .

والجمّيز امرأة ذات نَسْل ومال .

وربما دلت رؤيته على ضعف القلْب والبصر .

(**جُبّة**)   من رأى فى المنام أنّ عليه جُبّة ، فهى امرأة عجمية تصير إليه .

وإن كانت مصبوغة فإنها وَلودٌ ودود .

وظهارة الجبّة القُطْن ، حُسْن دينٍ .

والجبّة فى المنام عُمر طويل، والجبّة غِنىً لمن لبسها لأنها تمنع البرْد ، وهو فقر ، ولُبسها فى الصيْف غمّة فى زوجةٍ أو دَيْنٍ أو مرض أو حَبس أو ضيق أو كَرْب .

(**جَوْرب**)   هو فى المنام مالٌ ووقاية ، ما لم يُلبس ، فمن رأى أنه لبس جَوْرباً فقد وفّى ماله ، فإن كانت له والدة هاجَرَ بها ، والإحرام ولده .

فإن كان للجوْرب رائحة طيبة ، وهو جديد صحيح ، فإن صاحبه يؤتى الزكاة ، وبقى ماله بها ، ويكون الثناء عليه حَسَناً .

وإن كان (الجورب) عتيقاً بالياً ، فإنه يُمْسك الزكاة والصَّدقة ولا يؤديها ، ويُشرف ماله على الهلاك .

فإن كانت رائحته كريهة كان الثناء قبيحاً .

والجوْرب يُعبر بالخادم والمرأة .

(**جُلّبان**) هو فى المنام رزق أقامه من سفر.

(**جَرْجير**) هُو بقْلةُ أهل النّار ، فلا خَيْر فيها .

ومن رأى فى المنام أنّه أكلها فإنه يعمل عمل أهل النّار .

* * *

حَرْفُ الحـاء

(**حَبَلُ المَرْأةِ**) فى المنام دليلٌ على أنها تواظب على أمرها ، وتنال منه مالاً وزيادةً نامية ، وفخْراً وعِزّاً وثناءً حسناً .

والحبل فى الرؤيا زيادة فى الدنيا لصاحب الرؤيا .

والمرأة الحبلى رؤيتها تدل على همّ ونكدٍ وأمورٍ مستورة .

ورؤية حَبَل الرّجُل شرٌّ كُلّها ، لِنَفسه كان أو لغيره .

(**حَبْل**) فى المنام عِهْد وميثاق . والحَبْل من السّماء هو القرآن .

والحبل عزٌّ وجاه ، والحبال مكْر وخديعة ، وتدل على السِّحْر ، والحبْل هُوَ الدِّين .

فمن رأى أنه تمّسك بحبْل فهو معتصم بحبْل الله تعالى .

وقيل من رأى الحبْل سافر سفراً بعيداً ، والحبْل سبب من الأسباب .

وإن كان الحبْل على كتفه أو على ظهره أو فى وسطِهِ فهو عهْد يحصل فى عُنُقه وميثاق ، إما بنكاح أو بوثيقةٍ أو نذْر أو ديْن أو شركه أو أمانة .

وأما من فَتَل حبْلاً أَوْ قاسه أو لواه على عُودٍ أَوْ غَيْره ، فإنه يُسافر ، وكذلك كُلُّ فَتْلٍ وَلَيّ . وقد يدلّ الفتْل على الإبرام للأُمور والشركة والنكاح .

ومن رأى حبْلاً على عصاً فهو دليلٌ على عَمَلٍ فاسد من سِحْرٍ ونحو ذلك .

(**حِمْل الإنسان**) فى المنام إذا كان ثقيلاً يدل على السُّوء ، وقد يكون الحمْل الثقيل للمرأة حَبل أو زوْج ذو شرّ ، ومن رأى أنه يحمل حِمْلاً ثقيلاً فهو أذيّة يتحملها من جار سوء ، والحمل على العُنُق أو الكتف ذنوب ؛ والحمل للمولود راحة للمحمول ونكد وتعب للحامل .

ومن رأى أنه يحمل حطباً فإنه يحمل الغيبة والنميمة وينقل الكذب .

(**حسنة**) من رأى فى المنام أنه يعمل حسَنةً فإنه يتوب من إفساد أو يصل رَحماً أو يتصَدَّق على مسكينَ ،

وإن رأى أنه يدعو الله تعالى ، فإنه ينجو من النّار .

وإن رأى أهل بلْدةٍ يطعمون المساكين أو يعملون الْبِرّ أو النُّسك أوْ يذكرون الله أو يُصلُّون فإنهم إن كانوا فى هَمّ فُرِّج عنهم لرُجُوعهم إلى الله تعالى .

ومن رأى أنه يكثر الحمد لله تعالى فإنه يرثُ ميراثاً ، والحسنة يعملها الأنام فى المنام من إماطة الأذى عن الطريق أو أمْرٍ بمعروف أو نَهْيٍ عن المنكر فإن ذلك دليل على الرِّبْح فى التجارة وقضاء الدَّيْن والأمن من الخوْف ، والإنعام بالحسنة فى المنام يدل على عزْل الظلَمة وتولية أرباب العدْل .

(حَجّ) من رأى فى المنام أنه حَجَّ حجَّة الإسلام ، وطاف بالبيْت ، وعمل شيئاً من المناسك فإن ذلك صلاح دينه واستقامته على منهاجه وثواب يرزقه ، وأمن مِمَّن يخافه ، ودَيْن يقضيه ، وأمانات يُؤَّديها للمسلمين .

فإنه رأى أنه خارج إلى الحج فى وقْته ، فإنه إن كان معزولاً وُلِّى ، وإن كان مُسافراً سَلِمَ ، وإن كان تاجراً ربح ، وإن كان مريضاً شُفى ، وإن كان فى ديْنٍ قُضى عنه ، وإن كان لم يحجَّ حَجَّ ، وإن كان ضالاً هداه الله تعالى .

وإن رأى أنه حجَّ أو اعْتَمرَ فإنه يعيش عيشاً طويلاً ، وتُقْبل أموره .

فإن رأى أنه خَرَج إلى الحجّ ففاته ، فهو عَزْل من منصب وخسارة فى تجارةٍ وقطع طريق إن كان مسافراً ، وإن كان صحيحاً مرض .

وإن رأى أن عليه حجاً ولم يحجّ فهو كافر للنِّعم وأداء الأمانات .

والحجُّ فى المنام دليل على التردُّد فى القصْد ، وعلى قضاء وفِعْل الخيرات ، أو السَّعْى على ما يجب عليه بِرّه لوالدَيْن .

(حَجَر) منحوت — إذا بنى به فى المنام بدل الطُّوب الآجُرّ ، يدلُّ على الْعِزّ والإقبال وطول الأمل والأمْن من الخوْف ، وعلى الأزواج المصونات ، وعلى ما يوجب الألفة عليْه كالعالِم والطبيب .

(حَجَر) مُطلق — فى المنام ، فى الأرض أو الحائط يدلّ على الميت ، وقد يدلّ على أهل القساوة والغفلة والجهالة والبطالة ، والحكماء تشبّه الجاهل بالحجر .

ومن رأى أنه مَلَكَ حجراً وآشتراه ، أو قام عليه ، ظهر برجُلٍ على نعتِهِ ، أو تزوَّج بامرأةٍ على سَمْتِه ، وسقوط الحجر من السماء إلى الأرض نذير سوء للرائى وماحوْله .

ومن رأى أنه ضرب حجراً بعصا فانفجر منه ماء ، فإن كان فقيراً آستغْنى ، وإن كان غنياً ازداد غنى ، وربما كان رزْقاً هنيئاً .

وربما دلّت الحجارة على العُبّاد والزُّهاد وأرباب القَلوب الخاشعة .

والحجَرُ حَجْر على الإنسان من الذى يمنعه من التصرّف .

وربما دَلّ الحجر على جُحْر الْهَوام ؛ وحجارة الطواحين تدلُّ على العلماء والأولاد والأزواج والأمْوال ، فمن ملك منها شيئاً دل على الْعزِّ والنّصْر .

(**حصى**) فى المنام تدلُّ رؤيْتها على الرجال والنساء وعلى الصِّغار من الناس ، وعلى الحفْظ والإحصاء ، وعلى الحج ورمى الجمار ، وعلى القساوة والشدة وعلى السِّباب والقذف .

ومن التقط حصىً فَصَرَّها فى ثَوْبه ، أو ابتلعها فى جوْفه ، فإن كان التقاطُه إياها من مسجد أو دار عالم أو حلقة ذِكْرٍ ، أحصى من العلم والقرآن وانْتَفَع من الذّكْر والبيان بمقدار ما التقط فى الحصى ، وإن كان التقاطُهُ من الأسواق أو من الأرض عامَّة فهى فوائد من الدنيا .

وربما دلّ الحصى على الشهادة لأنه سَبَّح فى كفِّ النبىِّ « ﷺ » .

وربما دَلّ حَمْل الحصى على المرض به ، كالرَّمْل .

ويدلّ المشى فيه على الشَّر والخصومة ، وربما دلَّ على الموتْ لأنه يُجعل على القبور .

(**حُقَّة**) هى فى المنام قَصْر ، فمن رأى أنه أصاب حقَّة وفيها اللآلىء فإنه يصيب قَصْراً فيه الْخَدَم والحشَم .

وحُق الأشنان دالٌ على تَفْريج الهموم والأحْزان وقضاء الدَّيْن لِمنْ مَلَكَهُ .

(**حَلَقة**) فى المنام هى دين الإسلام ، فمن رأى أنه أخذ بحلقةٍ فهو مستمسك بدين الإسلام ، والحلقة على الباب دالّة على البّواب أو الحاجب أو الكلْب الحارس .

فإن كانت من ذهب أو فِضة كان دليلاً على الْعِزّ والرِّفعة .

فمن رأى لبابِهِ حلقتَيْن فإن عليْه ديْناً لنفسين ، فإن رأى أنه قَلَع حَلَقَة بابه فإنه يدخل فى بِدْعةٍ .

(**حَجَل**) فى المنام على رِجْل واحدة فى فعله رُبما كان سارقاً أو كاتماً للأسرار .

(**حَبْوٌ**) على الرُّكَب ــ فى المنام دليل على الزمانة أو الصلاة قاعداً مع القدرة على لقيام وربما دلّ على القعود عن السَّفر والمهانة فى سببه ، أو قُصُور همّةٍ ، وإن كان فقيراً ستغنى ، وربما دلّ الحبْوُ على المحاباة مع الناس .

(**حَبْس**)   هو فى المنام ذُلٌّ وهمّ ؛ وذلك بمنزلة الأسْر فى التأويل .

ومن رأى أنه حُبس فى سجْن فإنه يصير إلى سُلْطانٍ كبير ، ويحسُنُ دينه ؛ وإن رأى أنه حُبس فى سِجْنٍ مُخصَّص منفردٍ عن البيوت مجهول فهو موْتُه ، وذلك البيْت قبره .

فإن رأى أنه موثق فى بيْتٍ على غيْر هذه الصفة ، مُغلق عليه بابُه ، ولا يسمى ذلك البيْت سجْناً فهو يُصيب خيْراً ، فإن رأى أنّه يُعذّب فيه فهو أفْضل فى الخيْر والعاقبة .

وقالوا : الحبس ذُلٌّ .

(**حراسة**)   من رأى فى المنام أنه يحرسُهُ غيره ، ويُحيطُه ، فإنّه يَدُلّ على تعقّد أموره وامتناعها وعلى عُسْر يناله ، ومرض شديد ،

ومن هو فى شدة فإن ذلك يدل على خلاصه .

والحراسة فى المنام ولاية وعزّ ، وأمان من الخوْف للمحروس ، وللحارس همٌّ ونكد .

ومن رأى أن غيره يحرسه فإنه يقع فى محنة .

وقيل إن حارس الغيْر يُرزق الجهاد .

(**حَفْر**)   من رأى فى المنام أنه يحفر أرضاً فإنه يصيب مالاً بقدْر الحفْر ، وبقدْر ما أصاب من التراب إذا كان يابساً ، فإن كان نديّاً فإنه يمكر بإنسانٍ بمالٍ لا ينال منه شيئاً إلاّ تعباً ، والتعب على مقدار رطوبة التراب .

والحفر مكر وخداع ، ورُبما قتل الحافر ، ورُبما عاد مَكْرُهُ عليْه .

ومن رأى أنه يحفر أرْضاً ويستخرج تُرابها ، فإن كان مريضاً وعنده مريض فإن ذلك قبره ، وإن كان مسافراً كان ذلك سفره ، وترابه كسْبُه فيه .

ومن رأى أنه يحفر حفْراً أو بئراً أو قنواتٍ ، أو اعتقد بحَفْرها إجراء الماء فيها ، فإن كان ذلك لنفسه فهو معيشة خاصة ، وإلاّ فَلَهُ وللعامّة ؛ فإن كان أجرى الماء فيما يحفره فإن ذلك عقدة فى معيشته .

ومن رأى أنه فى حُفْرةٍ طلّق امرأته ، فإن رأى أنه على حُفرةٍ ولم ينزل فيها كان بينهما خصام ثم يصطلحان .

ومن رأى أنه خَرَج من حفيرةٍ فإن كان مريضاً أو مسجوناً خرج مِمّا هو فيه .

والحفرات تدل على السفر القريب ، والحفر مكيدة ، وهى أيضاً حرفة — من آشتقاقها — والحفرة امرأة فقيرة سادرة غير مستورة .

وربما دلّت الحفرة على الأمْن من الخوْف ، والخلاص من الشدائد خصوصاً لمن اختفى فيها من عدوّ فى المنام .

(**حَسَد**) هو فى المنام فساد لفاعِله ، فكل حاسد فاسد ، الحاسد ، والحسد فساد وصلاح فى المحسود ، والحسد فى المنام يدلُّ على الفقر للحاسد ،

وربما دلّ على الْغِلّ والْكِبرْ والسِّحْر والشَّر ، ويدل للمحسود على الزيادة فى الرزق .

(**حَلَف**) من رأى فى منامه أنه حَلَفَ لرجل ، أَوْ حُلِف له ، فإن الرجُل يُدْليه بغرور ويخدعه ؛ ومن رأى أنه حَلَفَ صادقاً فإنه يظفر ويقول قوْلاً حقاً ، ويجرى على يده أَمْرٌ فيه رضى الله تعالى .

واليمين بالطلاق غرور ، وهمٌّ من جهة السُّلطان .

فإن رأى أنه حَلَفَ كاذباً فإنه يخذل ويصيب إثْماً عظيماً وندامةً ويصيبه ذُلٌّ وإدبار وصَغار ، ويهون فى أعيُن الناس .

فإن حَلَفَ على المجاز ، أو حُلِف له ، فإنه مكْر وخديعة .

(**حُبّ**) فى المنام هموم وأنكاد وعمى وصَمَم ، والعشق ابتلاء فى اليقظة وشهرة توجب تعطّف الناس عليه .

ويدل على الفقر ، والموْت للمريض .

وربما دلَّ الموْتُ فى المنام على العشق والبُعْد عن المحبوب .

والحياة بعد الموت مواصلة للعاشق بالمعشوق.

والكىّ والحريق فى المنام عشق .

ودخول الجنة فى المنام صلة بالمحبوب ، ومواصلة للعاشق بالمعشوق ، كما أن دخول النار فى المنام فُرْقه .

والشغف والحب فى المنام غَفلة ، ونقْص فى الدين ، والعشق فساد فى الدين ونقْص فى المال .

والحبُّ لله تعالى ـــ فى المنام ـــ تمكين فى الدين وحُسْن يقين واتبَاع لسُنَّة النبى « ﷺ » .

وربما دلّ على الولد فى اليقظة ، وطلاق الأزواج والنقص فى المال والولد وجفاء الإخوان .

وربما دل ذلك على الفناء والجوع ، أو الأمراض المختلفة ، أو الأسفار فى الأمكنة البعيدة الخطرة .

(**حُمْق**) من اتّسم فى المنام بالْحُمْق فإنه يدلّ على الرزق ، وربما كان من القمْح لأنه عَكْسُه ، وإلاّ فلا خَير فيه .

(**حَوَلُ**) العيْن — فى المنام يدلُّ على نَقْض العهْد ، أو النَّقْض فى الكلام .

(**حلْبُ**) الشاة ونحوها — فى المنام دال على حُسن العشرة والمداهنة والسياسة وتحصيل الرزق .

(**حرْب**) فى المنام يدلّ على المحاولة والمخادعة لِمَنْ دَلَّ عليْه .

والحرْب يدُلّ على غلاء السِّعْر .

والحرب فتنة واضطراب ووباء أو طاعون .

والحرب وما يعمل فيها دليل على اضطرابٍ لجميع الناس ، ودليل على حُزْنٍ لهم .

(**حدٌّ**) فى المنام لمن طلبه أو طولب به دليلٌ على الدَّيْن والمطالبة به .

(**حارٌّ**) من رأى فى المنام شيئاً حارّاً من المأكول والمشروب رُبما دلَّ على الأرزاق النكدة ، الكثيرة التّعب .

(**حثٌّ**) الإنسان غيره على العمل ، أو حثُّ الدابَّة ، — فى المنام — دالٌّ على قبول المْوعظة ، ورُبما دَلَّ ذلك على المنية وأسبابها .

(**حضّ**) الإنسان غيره على إطعامٍ أو فِعْل الخيْر فى المنام دليل على التوْبة للفاسق .

(**حقّ**) فى المنام إذا رآه الإنسان أو سَمِعه كظهور نورٍ أو سماع قرآنٍ فإنّ ذلك دليل على آتباع الهُدى ، والإعراض عن الباطل وعن أَهله ، وموْت المريض ؛ وأداء الحق فى المنام رجوعٌ عن السّفر .

(**حطٌّ**) الثّقل — عن الإنسان وعن الحيوان فى المنام دالٌّ على الصَّدَقة والإحسان إلى مَن يَعْرف وإلى من لا يَعْرف .

(**حَذَر**) فى المنام دالّ على النفاق والعدول عن الحق ، أو نسيان القُرآن ، أو شيْءٍ منه ، إذا كان من شَيْءٍ لا يُمْكن الحذر منه .

(**حَلُّ**) العُقد — فى المنام ، أو الجسم الصلب ، دال على الرزق ، وتيسير ما يخاف عسْرُه ، وربما دَلَّ ذلك على إبطال السِّحْر .

(**حنينْ**) إلى الأوطان — فى المنام دليل على فراق الأزواج أو الأصدقاء ، والغنى بعد الفقْر ، ولا خيْر فى فعْله فى المنام إذا كان معه نَدْبٌ أو نياحة .

(**حياء**) فى المنام من الله تعالى ، أو إمساكٌ عن إتْيان الفواحش ، دليل على تضاعُف الإيمان والرزق ، وربما دلَّ على الهداية للعاصى والاسلام للكافر .

(**حِساب**) هو للميت فى المنام دال على عذابه ، وإن حُوسب الإنسان فى المنام على مصروفٍ أو محصول حساباً سَهْلاً وكان فى اليقظة مُسافراً دَلّ على إفادته فى سَفَره ورجوعه إلى وطنه سالماً .

وإن حاسب الإنسان نفسه فى المنام فإنه يدل على تَوْبته وإنابته إلى ربِّه .

ومن رأى فى المنام أنه قرب إلى الحساب وحُوسب حساباً يسيراً ، فإن له امرأة ديِّنة مشفقة عليه ، صالحة ؛ فإن رأى أنه حوسب حساباً شديداً فإنه يخسر .

(**حَيْرة**) فى المنام دالة على الغفلة واستمالة الشيطان له إلى الضلالة .

والتحير فى كل الأديان فى المنام جحود ، فمن رأى أنه لا يعرف لنفسه ديناً ولا قبلة يصلى إليها ، فإنه إن كان ذلك الانسان مشغولاً بأمر الدين فإنه متحيّر فى أمر دينه ، ولا عزيمة له ، فإن رأى أنه يطلب موضعاً يصلى فيه ولا يجد ، فإنه إن كان فى طلب برٍّ أو علم فقد عَسُرَ عليه تَعلّم العلْم وحفظه ودرسه ، وإن كان تاجراً عسرت عليه تجارته .

(**حُمْرةُ اللَّون**) فى المنام وجاهه .

فمن رأى أن وجهه أحمر برّاقاً فإنه يكون وجيهاً فى الدنيا ، معروفاً بالخيْر .

وقيل إن كان مع الحمرة بياض نال صاحبه عزّاً وفرحاً .

ومن رأى أن وجهه ملطّخٌ بالحمرة فإنه يرتكب فاحشةً .

ومن رأى أن جسمه ووجهه قد احْمرّا فإنه يكون طويل الهمّ بعيد الفوْز .

وحمرة اللون تدل على عافية المريض ، وقدوم المسافر .

(**حَليق**) شعر الرأس .

من حَلق رأْسه فى المنام ، فإنه يرجع إلى عادة الرائى فى اليقظة ، وكذلك التقصير فيه ، فإنه إن رأى أنه حلق رأسه غرم ماله فى طاعة الله تعالى ، فإن كان الحلْق فى زمن لصيف ، وله عادة ، حصلت له فائدة ؛ وربما دل على الراحة من أوجاع الرأس والعيْن ، وإن كان ذلك فى زمن الشتاء ربما دلّ على الهموم والأنكاد والمغْرم والأمراض .

وحلْق الرأس أداء للأمانة ، والأمن من الخوْف .

(**حَدَث**) فى المنام .

من رأى كأنه يحدث حدثاً أصغر ، يذهب غمُّه ، فإن كان صاحب مالٍ فإنه يزكى ماله .

فإن رأى من يحدث أن الغائط كان كثيراً غالبا وأراد سفراً ، فلا يسافر ، فإنه يقطع عليه الطريق .

ومن رأى أنه أحدث ، مكان ذلك الحدث جامداً ، فإنه ينفق بعض ماله فى عافية ، وإن كان سائلاً فإنه ينفق عامة ماله .

فإن كان موضع الحدث معروفاً مثل المتوضّأ ، فإن نفقته معروفة بشهوته ، وإن كان مجهولاً فإنه ينفق فيما لا يعرف مالاً حراماً ، لا يؤجر ولا يُشكر عليه ؛ وكل ذلك بطيبة النفس منه .

(**حيْض**) إن رأت امرأة أنها حائض فإنها فى ذنب ، أو تخليط ، فإن اغتسلت تابت من الذنب ، وذهب همُّها .

فإن رأت ذلك مَنْ يئست من المحيض رُزقت ولداً ، لقوله تعالى : ﴿ فضحكت فبشَّرْناها بإسحق ﴾[1] والضحك فى اللغة : الحيض .

فإن رأت أنها مستحاضة فإنها فى إثم وتريد أن تتخلّص منه ولا يتهيّأ لها الخلاص لأن ذلك قد صار طبْعاً له .

وقيل الحيض حجامة أو فَصْد ، وقيل الحيض شيطان .

والحيض نقْص فى الدين وفى الصوم وفى الصلاة .

وقيل الحيض مرض .

والمرأة العزْباء الآنسة فى الحيض إذا رأت الاستحاضة فى المنام دلّ ذلك على الزوْج ، وإن كانت تحيض دل ذلك على نزف الدم .

وربما دل الحيض والاستحاضة على النكد والفرقة بيْن الزوجيْن .

وربما دلّ حيض العقيم على الحمل بالأولاد .

(**حَمَأة**[2]) فى المنام دليل خيْر قدم عليه ، خصوصاً إن فقد الماء ، أو كان فقيراً فإنه يدلّ على سدّ فاقته بيسير الرّزق .

ومن كان أعزب ورأى الحمأة ، تزوّج وصار له حَمٌ وحماة .

---

(١) هود — ٧١ .

(٢) الطين الأسود .

والحمأة همٌّ وحُزن وهَوْل .

فمن رأى أنه يدخُل فى حمأةٍ فإنه يقع فى حُزن وهمّ ، وذلك مع سؤدد لسواد الحمأة ، فكل سوادٍ سؤدد .

وتدل الحمأة على فضلات الأموال ، ومبادىء الربح ، ولوائح الخيْر .

(**حوْض**) فى المنام رجل سلطانى شريف ، سخىّ نفّاع .

فإن رأى حوْضاً مَلآن ماءً فإنه ينال كرامة وعِزاً من رجُل سخىّ شريف .

وإن توضّأ منه فإنه ينجو من هَمّ بإذن الله تعالى .

وإن شرب منه ماءً فإنه ينال رزقاً .

(**حشيش**) فى المنام صلاحٌ فى الدين والخير .

فمن رأى الحشيش ينبت على باطن كفه ، رأى امرأته مع غيره .

وإن رأى الحشيش ينبت على ظاهر كفّه فإنه يموت ، وينبت الحشيش على قبره .

وإن رأى الحشيش نبت فى غير محله فإنه يدل على مصاهرة .

وإذا رأى الحشيش فى أيدى الناس ، أو يجرى فى القنوات ، فهو خصب فى ذلك العام ، والحشيش معاش الدواب والأنعام ، كأموال الدنيا التي ينال فيها كل إنسان ما قَسم له ربّه وجعله رزقه لأنه يعودُ لحْماً ولبناً وزُبْداً وسمْناً ، وصوفاً وشعْراً ووبراً ، فهو كالماء الذى به قوام الأنام .

ومن رأى أنه فى حشيش يجمعه أو يأكله ، فإن كان فقيراً استغنى ، وإن كان غنياً ازداد غنى ، وإن كان زاهداً فى الدنيا راغباً عنها عاد إليها وافتتن بها . والحشيش المباح أرزاق خبيثة ، وعَيْشٌ حقير .

(**حَطَب**) فى المنام نميمة .

من رأى عودَيْن أو ثلاثة من الْحَطب وضعها على النار ليوقدها فإنه يقع هناك كلام خشن ينمو ويزداد .

ومن رأى الحطب ــ وكان ينسب إلى الدين ــ فإنه يرتكب فاحشة أو إثْماً ، وينال عقاباً .

وكل من أوقد ناراً فى حطب ، فهو سَعْى يأُخذ إلى حاكم .

وربما كان الحطب لمن حمله فى المنام كلاماً مؤلماً جارحاً .

فإن رأى أن عنده حطباً دلّ ذلك على الرزق وقضاء الحاجة والميراث ، أو مالٌ من وقْف متعطّل .

وربما دل الحطب على البلادة أو البخل بالموجود ، لأنه يقال : فلان حَطَبَة ، إذا كان بخيلاً أو بليداً .

والحزمة من الحطب مال مختلف الأنواع .

ومن كان عاطلاً عن العمل ورأى معه حزمة من الحطب ، عمل فى خدمة جهةٍ كريمة .

وجمع الأحطاب للمريض عافيته وبُرؤه .

(**حنْطة**) فى المنام مالٌ شريف فى تَعَبٍ .

ومن رأى أنه اشترى حنطة أصاب مالاً وخصْباً وزاد فى عياله .

ومن رأى أنه زرع حنطةً عمل عملاً فيه لله تعالى رضى ، فإن مشى فى زرْعها رزق الجهاد .

ومن رأى أنه زرع حنطة ونبت شعيراً فإن علانيته خير من سريرته .

وإن أكل حنطةٍ رطبة فهو صلاح له فى نُسُك .

والسنبلة الخضراء سنة خصبة ، واليابسة سنة جدْبة .

والسنابل المجموعة فى يده أو فى وعاء أو بيْدر ، مالٌ يصيبه مالكها من كسْب غيره .

والحنطة فى الفراش حَبَل المرأة .

وقيل من رأى أنه زرع زرعاً حبلتْ امرأته .

ومن رأى أنه يأكل حنطة يابسة أو مطبوخة ناله مكروه .

ومن رأى أنه أكل حنطة خضراء رطبة فإنه صالح ، ويكون ناسكاً فى الدين .

(**حَرْث**) فى المنام تزويج .

فمن رأى أنه يحرث فى أرضٍ لغيره ، وهو يعرف صاحبها ، فإنه يتزوج امرأته .

(**حُنُوط**) المَوْتي ـــ فى المنام سبب فرحٍ لمن كان فى غمٍّ ، والتوبة لمن قد فسد دينه .

فإن رأى أنه استعان برجل يشترى له الحنوط فإنه يستعين به فى حُسن محضر يلجأ به فى كرْبه .

فإن استعان برجل أن يشترى لميت حنوطاً فإن السائل يتكلم بسبب رجل قد فسد دينه فإنه يعظه من فساد دين ودنيا .

وحنوط الميت دليل على طيب ثنائه وتزكيته ، وربما دلّ ذلك على الإحسان لغير مُجازٍ عليه ولا شاكرٍ له .

(**حانوت**) فى المنام ، زوجة الرجل وولده ، وموته وحياته ، وماله وجاهه ، وخادمته وركوبه ، وسِرّه .

فإن انهدمت دكانه فى المنام كان ذلك نذير سوءٍ فى واحدٍ ممنّ ذُكر .

وإن رأى حانوته جديداً طيباً حسناً ، فإن كان أعزب تزوّج امرأة صالحة ، أو رزق ولداً ، وإن كان مريضاً عُوفى من مرضه ؛ وربما علا قدره واتسع جاهه وحَسُن حالُه .

ومن رأى أنه جلس فى حانوتٍ فإنه يستفيد خيْراً .

ومن رأى أنه يكنس حانوته فإنه يتحوّل منه .

ومن رأى أنه يكسر باب حانوته ، فإنه يتحوّل منه أيضاً .

(**حائط**) من رأى أنه قائم على حائطٍ ، أو راكبه ، فإن الحائط حاله الذى يقيمه إن كان وثيقاً ، فإن كانت حاله حسنة وإلاّ فعلى قَدْر الحائط وتمكنه منه .

والحائط رجل منيع صاحبُ دينٍ ومال .

ومن رأى حيطان بناء قائمة محتاجة إلى ترميم ، ويرمّمها قوم ، فإنه رجُل انحطت مكانته وله أصحابٌ يقومون بالتجديد والتّمْتين .

ومن رأى أنه سقط حائطه فإنه يصير إليه مالٌ مَخبوء .

ومن رأى أنه سقط عليه حائط أو غيره فقد أذنب ذنوباً كثيرة وتعجّل عقوبته .

ومن سقط عن حائط سقط عن حاله أو عن رجاء يرجوه .

(**حصْن**) فى المنام دليل على الصَّون ، لقولهم : (الصِّدْق حِصْن)

وربما دلّ الحصن على مالكه .

وربما دل على القرآن وما يتحصّن به من الشيطان .

ومن رأى كأنه فى حصن ، فإن كان أعزب تزوّج ، أو رُزق ولداً ، أو كان مذنباً تاب وأناب .

ومن رأى أنه بنى حصْناً فإنه يتحصّن من أعدائه ، أو أحصن فرجه من الحرام ، وماله ونفسه من البلاء والذُّل .

وخراب الحصن أو تخريبه نذير سُوء وشُؤْم .

(**حِصَار**) فى المنام يدل على التربُّص والثبات فى الأمور .

وربما دلّ على النصر ، وربما دلّ على مرضٍ بالحصْر .

(**حاجب**) عين الإنسان ـــ، زينة العيْن .

والحاجب للرجل حُسْن شيمته وجماله ، وأمْره وجاهه فى دينه وأمانته ومكانته ، ويقع تأويلهما على ما يرى فيهما من صلاح أو فساد .

وإذا كان الحاجبان كثيفيْن فهما محمودان من أجل أن النساء يُسوِّدْن حواجبهُنّ طلباً للزينة والحُسن .

والحاجبان أبوان ، أو شريكان ، أو زوجتان .

وإن رأى الإنسان أن حاجبيْه اقترنا دل ذلك على الألفة والمحبّة .

(**حَنَك**) الإنسان فى المنام زوجان أو شريكان أوْ ابنان .

(**حَلْقوم**) وهو مجرى النَّفس ، يدل فى المنام على الرسُول والموْت والحياة .

(**حَلْق**) من رأى فى منامه أنه يخرج من حلْقه شعر أو خيط فمدّه ولم ينقطع ولم يخرج بالتمام فإنه تطولُ حياتُه ومخاصمته لرئيسه ، وإن كان عالماً آزداد عِلْمه ، أوتاجراً راجتْ أعماله وتجارته .

وحلق ابن آدم حياته ،

ويدلّ على قناة الدار وبئرها ، فإن رأى فى حلْقه عيباً فذلك فى مسالك ومصادر ماء داره .

(**حافر**) يدل فى المنام على العلْم واتباع أثره ، والرزق والغنى ، خصوصاً إن كان رأى فى المنام حافر فرس رسُولٍ .

والحافر هداية للضال .

ومن سمع وقْع حوافر الدواب من غير أن يراها فهو مطرٌ وسيول .

(**حديد**) هو فى المنام مالٌ وقوة لمن رآه فى يده ، وعزٌّ من بعد ضعْفٍ إذا أخذه .

ومن رأى أنه أصاب حديداً مجموعاً أو رصاصاً أو صُفراً فإنه يُصيب خيْراً من متاعِ الدنيا وقوّة على ما يُريد من امرأةٍ .

ومن رأى أن الحديد لان له فإنه يبلغ سلطاناً ورزقاً واسعاً .

ومن رأى أنه سبك حديداً أو نحاساً فإنه يعمل عملاً يتمكن به .

ومن رأى أنه يذيب حديداً فإنه يقع فى ألْسنة الناس ويغْتابونه أو ما صَنَع من الحديد فإنه منفعة للإنسان وقوّة له ، فالقدوم والفأْس وغيرها قادم للإنسان ، فما رؤى فيها من صلاح أو فسادٍ عائد عليه وراجع تأويله إليْه .

ومن مَلَكَ حديداً فى المنام نال رزْقاً بِتَعَبٍ لما فيه من الكلْفة فى قطعه من معادنه .

(**حمّال**) فى المنام .

من رأى أنه يحمل حِمْلاًثقيلاً فإنه يصيبه هَمٌّ بقدْر ذلك .

والحمّال يحتمل أذى الناس ، ويقضى حوائجهم ، وهو صاحب هموم وحلم .

(**حمّام**) يدلُّ فى المنام على بيْت أذى .

فمن دخله أصابه همٌّ لا بقاء له من قِبَلَ النساء ، لأن الحمّام محلّ الأوزار ، والحمّام اشتق اسمه من الحميم ، فهو حم ، أو قريب .

فإن استعمل فيه ماءً حاراً فإنه يصيبه هم من قبل النساء أو يمرض .

وقيل الاغتسال بالماء الحارّ صالح لأنه فى الحمّام ؛ فإن كان مغموماً ودخل الحمّام خَرَج من غمِّه ،

فإن اتخذ فى الحمام مجلساً فإنه يفْجر بامرأةٍ ويشتهر أمره لأن الحمّام موضع كشف العوْرة .

وإن كان الحمام حاراً ليناً فإن أهله وصهره وقرابات نسائه موافقون مساعدون له مشفقون عليه ، وإن كان بارداً فإنهم لا يخالطونه ولا ينتفع بهم .

وإن كان شديد الحرارة فإنهم يكونون غلاظاً ، لا يرى منهم سروراً لَشِدَّتهم .

فإن رأى أنه فى البيْت الحارّ[1] وقد انفتح الماء من مجراه وهو يريد أن يسدّه فلا ينْسدّ ، فإن خيانةً تنتظره .

وإن كان الحمام منسوباً إلى غضارة الدنيا فإنه إن كان بارداً فإن صاحب الرؤيا فقير قليل الكسْب لا تصل يده إلى ما يُريده ، فإن كان حاراً ليناً واستطابه فإن أموره تكون على محبة ، ويكون كسُوباً ، وإن كان حاراً شديد الحرارة فإنه يكون كسُوباً ولا يكون له تدبير ولا مداراة ، وليس له عند الناس مَحْمدة ، ولا لنعمته بهاء ولا ذِكْر .

(١) مخزن المياه الحارة .

ومن رأى أنه شرب من البيْت الحار ماءً ساخناً أو صُبَّ عليه ، أو اغتسل به على غير هيئة الغُسْل ، فهو غَمٌّ وهَمّ ومرضٌ وفَزَع ، بقدْر سخونة الماء .

وإن رأى أنه اغتسل بالماء البارد فهو بُرْؤه إن كان مريضاً .

(**حلاق**) رؤيته تدل على رجُل يُصلح الأمور للناس عند السلطان .

(**حَجّام**) هو فى المنام رجُل يكتُب الصُّكوك على الناس ؛ وقيل الحجّام الأمين . والحجّام يدلُّ على كُلّ متحكِّم فى رقاب الناس .

فإن رأى حجّاماً حَجَمَهُ ، فإن كان مظلوماً يدَمِ أو فى جهادٍ قتل وسال منه دمٌ بالحديد ، من عُنقه .

وإن كان مريضاً شفى على يد طبيب .

وإن كان مطلوباً بمالٍ أدّاهُ .

وإن كان يرغب فى النكاح تزوّج .

وقيل الحجام تدل رؤيته على زوال الهموم والأنكاد والأمراض .

ورُبما دلّت رؤيته على الْمَغْرم ، والخسارة بعد الرِّبْح .

فإن صار فى المنام حجّاماً لأُمّه ، أو أحدٍ من أهْلِه ، رُبما تعذّرتْ أسبابه أو عصى أُمه أوْ من حَجَمه .

(**حُمّى**) هى فى المنام تدلُّ على قضاء الدَّيْن لأنها مغفرة للذنوب .

وربما دلّت على التوعُّد والتهدُّد .

وربما دلّت على الملابس الجليلة إن كانت باردة فى زمن الصيْف ، أو كانت حارّة فى الشتاء ،

ورُبما دلت الحُمّى على القلق فى الأزواج أو الأولاد أو الشُّركاء .

والحمى إنجاز وَعْدٍ لأنها حظّ كُلّ مؤْمن من النار .

وَمَنْ تراهُ فى المنام محموماً فإنه يخوض فى أمر يفسد فيه دينه .

والحمى رسُول ملك الموْت ونذير له ليصلح ما بينه وبيْن الله تعالى ؛ فإن رأى أنه يُحَمّ فى كل يوْم فإنه مُصِرٌّ على الذنوب .

(**حصْبَة**) فى المنام مال

فمن رأى أنه محصُوب نال مالاً من سُلْطان وخشى هلاكه ، والحصْبة جائحةٌ فى الزَّرْع .

(**حَكّة**) فى المنام فَقْر ولزوم طلب العيال وضرورات العيْش .

ومن رأى أنه يحكُّ جسده فإنه يتفقّد حال قرابته ويناله منهم تعب ، فإن احتكّ ولم تسكن الحكة فإنه يرد عليه أَمْرٌ يعابُه ولا يطيقه ، وإن سكنت الحكة فإنه ينال خيْراً بتعب وراحة من هَمٍّ .

(**حُدْبة**) من رأى فى المنام أنه أُحدب فإنه يصيب مالاً كثيراً وسلطاناً من ظَهْرٍ قوىّ ، من ذوى قرابته وأولاده ، ويرزق مع ذلك فطنة .

والحدْبة أَمرٌ فيه شهرة ، وديْن يجمع عليه فيعجز عن قضائه ، لأن الظّهْر محلّ الحِمْل ، وربما كانت وِزراً .

وقيل الحدبة طول حياةٍ ، وقبل أولاد .

(**حَفاء**) فى المنام تعب ، إذا لم يَرَ أنه خلع النّعْل ، فإن خلع النّعْل ومشى حافياً فإنه ينال منْصباً .

وقيل الحفاء ذهاب الهمّ .

وقيل طلاق الزوجة أو موتها .

ومن رأى أنه سافر حافياً أصابه ديْن يعجز عن وفائه .

ومن رأى أنه يمشى فى نَعْلٍ واحدٍ فارق شريكه .

(**حَذّاءُ**) النّعال — فى المنام رجُل يلى أمور النساء ويزيّنها ويهيئها ؛ وقيل هُوَ دلاّل الجوارى ، وتقاربه فى المعنى الخاطبة .

(**حرير**) يدلُّ فى المنام على العشق لمن رآه .

ومن لبس ثوْب الحرير ، عطيَّةً أو هدية من سُلْطان أو نافذ ، يتكبَّر .

وإذا رؤى الحرير على الميت فإنه مُنَعَّم .

والحرير الأحمر والأصفر مرض ؛ وقيل ليس بمرض ، وهو زينة الرجال فى الحرْب (قديماً) .

وثياب الحرير للفقهاء تدلُّ على طلبهم للدُّنيا ، ودعوةٌ للناس إلى الْبِدْعة ، ولغير الفقهاء تدل على أنهم يعملون أعمالاً يستوجبون بها النعيم .

ويدل الحرير أيضاً على التزوُّج بامرأةٍ شريفةٍ .

(**حائك**) تدل رؤيته فى المنام على تسهيل الأُمور والكساوى والسّفر والتردُّد ، وربما دلّت رؤيته على موْت المريض ونزوله فى حُفْرته .

(**حَلْواء**) فى المنام دالة على الإخلاص فى الدين وخلاص المسجون وقدوم المسافر ، وشفاء المريض ، والزواج للعُزّاب ، والهداية والتوْبة والعلم والقرآن وتجديد الأولاد ، والأرزاق الحلال .

(**حمّص**) هو فى المنام يدل على مالٍ بتعب .

(**حَبُّ الرُّمان**) فى المنام رزق سَهْل بلا تعب .

(**حَصَاد**) يدل على تيسير العسير ، والرزق العاجل .

وربما دلّت رؤيتُهُ على الدمار ، والموعظة .

ومن رأى زرْعاً يُحصد فإن كان ذلك ببلدٍ فيه حرْب هلك فيه من الناس مقدار ما يحصد فى المنام ؛ وإن كان ذلك ببلدٍ لاحَرْب فيه ولا يعرف ذلك به وكان الحصاد منه فى الجامع أو بيْن المحلّات أو فوْق متفرّق الدُّور فإنها نقمة الله تعالى بالوباء أو بالطاعون .

وإن كان ذلك فى مَسجد أو جامع من مجامع الخيْر ، وكان الناس هم الذين تولَّوْا الحصاد بأنْفُسهم دون أن يروا خَلْقاً مجهولاً يحصد لهم فإنها أُجُورٌ وحسنات ينالها كل من حصد .

(**حَنْظل**) فى المنام يدل على الهمِّ والحُزْن ، وشجرتُه رجُلٌ جبانٌ جزوع لا دين له .

(**حِنّاء**) هى فى المنام عدة الرجُل لعمله الذى يعمله ، والحنّاء زينة فى المال والعيال .

(**حَلْفاء**) فى المنام دليل خيْر لمن أراد المشاركة ، من إسْمها ؛ والْحَلْفاء للمريض دليل مَوْتِهِ .

(**حَرْمل**) فى المنام مال يصلح به مالٌ فاسد .

(**حِلْبة**) فى المنام مالٌ عَسِير ، مع كدٍّ وتَعَب .

(**حَسَك**) هو فى المنام نفاقٌ ونميمة .

(**حصير**) تدلُّ رؤيته فى المنام على الخادم ، وعلى مجلس الحاكم .

ومن رأى أنه جالسٌ على حصيرٍ فإنه ينحصَّر ، أو يناله حُصْر البوْل .

(**حاوى**) تدلُّ رؤيته فى المنام على معاشرة أهل الشّر ، وعلى مداراة الأعداء .

(**حِمار**) هو فى المنام غلام ، أو ولد ، أو زوجة .

وربما دلّ على السفر أو العلم لقوله تعالى : ﴿ كَمَثَلِ الحمار يحْمِلُ أسفارا ﴾ .

ومن وجد من حماره خلاف ما يعهده فى اليقظة ، وكان الرائى من أهل الخشية ، دَلّ على فَتْرتِهِ عن عبادته .

وربما دلّ الحمار على المعيشة .

ويدل الحمار على العالم بلا عمل .

والبغال والحمير مِلْكها فى المنام أو ركوبها دليل على الزينة بالمال أو بالولد .

وربما دَلّ صوته على الأنكاد والشرور .

والحمارُ جِدُّ الإنسانِ وسعيه كيْفما رآه .

(حَمَام) هو فى المنام رسُولٌ أمين ، وصديق صدوق ، وحبيب أنيس .

وربما دلَّ على الزوجات المصونات ، ذوات الحفْظ للأسرار والكدِّ على العيال ، وربما دلَّ على الحُمام الذى هو الموْت .

وتدلُّ رؤية الحمام على النَّوْح والتَّعْداد ؛

والحماقة الداجنة امرأةٌ حسنة ، وبيْضُها بنات ، وبُرْجها مجمع النساء ، وفراخُها بنون .

(حِدَأة) فى المنام ، حاكم خامل الذِّكْر ، شديد الشوكة ، متواضع ، ظلوم ، مقتدر .. ، وذلك لِشِدَّة صلاحه وقُرْبه فى الأرض فى طيرانه وقلّة خطئِهِ فى صيْده .

(حُبارى[1]) فى المنام رجل سخىّ ، صاحب دَخْلٍ وخَرْج ، بلا منفعة كثير الأكل والشُّرب ، لا يَفْتُر ليلاً ولا نهاراً .

(حِرْباء) فى المنام نائب الحاكم ، ووزيره الأوّل ، لا يكاد يُفارقه ولا يُزايله طَرَفىْ النّهار ، نديمٌ له يُنادِمُه ويُجالِسُه ، صاحب تحريش وإثارة خصومةٍ بيْن الناس .

والحرباء رجُل له عَزْم فى الأُمور .

وهى تدلُّ على الخدمة للعاطل عن العمل ، أو الفتنة فى الدِّين أو المرأة المجوسيّة ، لأنها تدور أبداً مع الشمس ، فتطلع إن طَلَعَتْ ، وتختفى إن غربت ، وتدلُّ على النَّدْب على الميت .

(حرذوْن[2]) هو فى المنام حُرٌّ من الناس ودون .

رُبما دلّت رؤيته على الطمع والشّره فى الكسْب ، واختلاف الخُلُق والمزاح .

---

(١) طائر يُشبه الحمام ، يكثر فى الصَّحْراء .

(٢) السقّاية .

(**حَلَزَوْن**) رؤيته فى المنام نَقْلةُ من مكانٍ إلى مكان .

(**حُوت**) تُدَلّ رؤيته فى المنام على اليمين ، وربما دلّت رؤيتُه على مَعُبد الصالحين ومسجد المتعبدين وربما دلت رؤيتُه على الهمّ والنكد ، وزوال المنصب وحلول الغضب .

(**حوْقلة**[1]) دليل لمن أَكْثَرَ منها فى المنام على الإنذار بما يوجبُ قَوْلها ، وكذلك الاسترجاع[2]دليل على الإنذار بما يوجب قوله ، وربما دل الاسترجاعُ على المصيبة .

★ ★ ★

(١) هى قول : لا حوْل ولا قوَّة إلا بالله .

(٢) قولنا : إنا لله وإنا إليه راجعون .

حَرْفُ الخَــاء

(**خطيب**) تدل رؤيته فى المنام على الطهارة والخشوع ، والتوبة من الذنوب والبكاء ، وعلُوِّ الشأن وطول العمر .

ويدل على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .

ويدل على الأفراح والاجتماع فى الموسم .

(**خدم**) فى المنام هم الملائكة .

فإن رأى فى داره خدماً معهم أطباق فاكهةٍ ، فإن هناك مريضاً قد طال مرضه ؛ والخدم بشارة .

(**خندق**) فى المنام ذل على التحصُّن بالمال والحرّاس والجند .

(**خَيْل**) .من أسمائها الجياد) واحدها جواد ، وفرس ، وحصان ومُهْر .

فمن رأى عنده فى المنام خيْلاً فإنه يدل على اتساع الرزق والنَّصْر على الأعداء ؛ والعِّز والسَّفَر .

(**خيمة**) فى المنام تدل على السفر أو القبْر أو الزوجة .

وكثرة الخيام غيوم .

ومن رأى أن خيمةً ضُربت عليه أصاب زيادةً فى السلْطان ، فإن كان تاجراً سافر . ونال خيْراً وشرفاً .

(**خُرْج**) تدل رؤيته فى المنام على الأخوين أو الزوْجيْن أو الولدْين أو الشريكيْن ، وربما دلّ على السّفر .

وربما دل لمن اشتراه على الفُرج والخروج من الهموم .

(**خابية**) تأويل كل خابيةٍ عليحَسَبها ، فالزير يدل على قيِّم الدار ، وقربة للماء دالة على نحو ما دلَّ عليْه الزير ، والخابية امرأةٌ حُرَّة ، والشرب منها مالٌ يُفاد من قَبَلها .

(**خزانة**) هى فى المنام امرأة الرجل ،

فمن رأى أن خزانته انهدمت ماتت امرأته ، والخزانة جارية أو خادمة .

والخزانة فى المنام دالة على حفظ الأسرار ، وستْر الأمور ، وعلى الأزواج المصونات ، والملابس السنيَّة .

وقيل الليل والنهار خزانتان ، من وضع فيهما شيئاً وجده .

(**خيّاط**) تدل رؤيته فى المنام على الألفة والمحبة ، والصُّلح بيْن الناس .

وربما دلّت رؤيته على الكاتب ، وعاقد الأنكحة .

وتدل رؤيته على المستدرك لما فاته وفرط فيه به ، أو النادم على فعله .

والخيّاط إن خيّط لنفسه فإنه يُصلح ديناً لِنَفْسه فى صلاح الدين .

فإنه رأى كأنه يخيط ولا يحسن الخياطة فإنه يريد أن يجمع متفرّقاً ولا يجتمع .

وإن رأى كأنه يخيط ثوباً لامرأةٍ فإنه يصيبه محنة .

(**خوْلِىّ**) تدل رؤيته فى المنام على الْعِلْم وذكر الله تعالى ، وعلى الاجتماع بأهل ذلك ؛ ورُبما دلّت على خادم الزوايا والرُّبط والمساجد .

(**خانىّ**) تدلُّ رؤيته فى المنام على نقْض العهْد والخيانة .

وربما دلّت رؤيته على موْت المريض ، لأن الخان دار صاحب الغُرْبة .

وتدل رؤيته على الراحة بعد التعب ، والأُنس بعد الوحشة .

(**خان**) من رأى فى منامه الخان المعدّ للأُجرة فرؤيته دالة على نكاح الْمتْعة .

وربما دلّت رؤيته على ما يؤجر من بيْت أو دابّةٍ أو مركب ، أو الأرض ، أو الملبوس .

(**خمّار**) تدل رؤيته فى المنام على طلب العيش وصفائه ، والبُرْء من الأسقام .

وربما دلت رؤيته على صاحب الرؤيا ، وبائع الأنجاس كالخنزير والقرد وغيرها .

والخمّار رجل صاحب مالٍ وكسْبٍ حرام .

(**خمْر**) هو فى المنام مالٌ حرام بلا مشقّة .

فمن رأى أنه يشرب الخمر فإنه يصيب إثْماً كبيراً .

وقيل من رأى أنه يشربها وليس له منازع فى كأسها أصاب مالاً حراماً .

وقيل بل مالاً حلالاً ، وإن كان له منازع فإنه ينازعه فى الكلام والخصومة بقدْر ذلك .

(**خوْخ**) فى المنام ، إذا كان حُلْواً ، من أكله نال من الشهوات ما يتمنىّ .

وإن كان حامضاً فهو خوْف لمن أكله ، فإنه يصيبه بكل واحدة خوْف .

وشجرة الخوخ رجل غنى خطر ، منفق على الناس ، شجاع ثابت عند المحنة ، يجمع مالاً كثيراً فى حداثته ، ويموت فى شبابه .

والخوْخ فى غير وقْته مرضه شديد .

(**خيار**) هو فى المنام هم وحُزن .

فمن أكله فإنه يسعى فى أمرٍ يثقل عليه وخصوصاً الأصغر .

وهو فى أوانه رزق ، وفى غير أوانه مرض .

(**خشخاش**) فى المنام مال هنىء .

فمن رأى أنه أكله أصاب مالاً هنيئاً .

ورؤية نوْر الخشخاش أعلام منشورة .

(**خرْنوب**) يدل فى المنام على موْت المريض ، أو خراب جسمه ، سواء رأى أنه أكله أم لا .

والخرنوب يدل على الخراب والبوار .

(**خردل**) هُو فى المنام سُمّ .

فمن رأى أنه يأكله سقى سُمّاً ، أو شيئاً مُرّاً ، أو يقع فى لُقمةٍ رديئة . وقيل ينال مالاً شريفاً فى تعب .

(**خلّ**) هو فى المنام مال مع ورع وبركةٍ وطول حياة ، وقلّة لهْوٍ وطربٍ لمن أكله بالخبز .

(والدَّرْدىّ منه مال ساقط قليل المنفعة ذو وَهَنٍ

والخلّ وسكرجته جارية وخيمة ، أو امرأة ودار .

وإذا رأى إنسان أنه يشرب الخل فإن ذلك يدل على معاداة أهل بيته ، وذلك للتّقبُّض الذى يعرض منه فى الفم .

(**خُبْز**) هو فى المنام على وجوهٍ شتّى .

فالأبيض يدل على الرزق الهنىء والعيش الرغد .

والأسود يدلّ على النكد فى العيش .

وقيل كل رغيف يدل على عمر أربعين سنة .

وقيل الرغيف يدل على عقد من المال .

والخبز المُرّ عيْشٌ مرّ ؛ والخبز الحلْو غلاء سعْر والرغيف الواسع عيش واسع .

وخبز الشعير لمن ليس له عادة يأكله ضيق عيش .

والخبز الحارّ نفاق ، ورزق فيه شبهه .

وخُبْز الْمَلَّةِ ضيق فى المعاش لآكله لأنه لا يخبزه إلا مضطرّ .

والخبز الذى لم ينضج يدل على حُمّى شديدة .

والخبز الخشكار للأغنياء فقر .

وأكل الخبز الرقاق سعة رزق .

(خبّاز) — بائع الخبز —

تدل رؤيته على الطمأنينة من الخوْف والعيش الرغْد .

وربما دلّت رؤية الخبّاز على الولد والمحبّة .

والخبّاز سلطان عادل ، رفيق شفيق .

(خشّاب) هو فى المنام رئيس المنافقين .

وتدل رؤيته فى المنام على العمران ؛ وربما دلّ على النِّفاق .

(خشب) هو فى المنام نفاق .

وقيل الخشب رجل قد خالطه نفاق فى دينه ، وعلانيته خيْر من سريرته ، والخشب الرطب يُفَسَّر بالصبّيان .

ورؤية الخشب فى السفينة دال عليها .

(خفير) تدل رؤيته فى المنام على الأمن والسلامة ، وعلى الصَّلاة والصَّدَقَة الخفيَّة .

وربما دل على الكلْب لأنه يحمس أهله ويَحفزهم .

(خِتان) هو فى المنام يدلُّ على الطهارة من الأنجاس والأفراح والمسرّات .

فمن رأى أنه آختتن فقد عمل أشياء طهرّه الله بها من الذنوب .

(خاتن) هو فى المنام تدلّ رؤيته على كاشف العورات ، والاطلاع على الفضائح .

والختنة تدل رؤيتها على إظهار أسرار النساء والاطلاع على عوراتهنّ .

(خَرَز) هو فى المنام خدم أو مال .

فمن رأى أنه أصاب خرزاً فإنه يصيب من مال الخدم ، بقدْر ذلك .

ومن رأى أن فص خاتمه خرزاً يُشْبه الياقوت ، فإنه يدعى الشرف وليس بشريف ، أو يتشبه بقوْم وليْس منهم .

والخرز صديق دنىء ، فإن كان بالأوْقار والأحمال فهو مالٌ حرام .

(**خَلْخال**) هو المنام ابْن .

ومن رأى أن عليه خلخالاً ذهَبَ مرضُه ، أو أصاب خطأً فى دينه .

وإن كان على المرأة فهى آمنة من الخوف ؛ وإن كانت بلا زوْجٍ تزوجت بزوج كريم سخيٍّ ترى منه خيْراً .

(**خَرْص**) هو فى المنام كلام شرٌّ ، أو خَبَر مُفْرِح .

(**خاتَم**) فى المنام أمانٌ وسلطان وزوجة وولد وعمل ، وعلى قدْر جَوْهره .

(**خلْعة**) فى المنام تدل على ولاية للمعزول ، وعزْل للمُوَلّى .

وربما كانت الخلعة جارية بحسب نفاسة الخلعة ، وقد تكون خلْعة كما رآها .

وقد تكون الخلْعة مخالعة للزوْجة .

(**خزّ**) ثياب الخزِّ فى المنام مالٌ كثير ،

ومن رأى أن عليه ثوب خَزٍّ فإنه يحجّ ؛ فإن كان أحمر فهى دنيا تجدّدله ، والأصفر دنيا مع مرض .

(**خمَار**) هو فى المنام زوْج المرأة ، وهو للمرأة ستْرها وزينتها .

وسعتُه سعة حالها .

والحادث بالخِمار مصيبة المرأة فى زوْجها .

(**خُفّ**) هو في المنام يدلُّ على الخادم ، وعلى المال ، وعلى الوقاية من المكاره ،

ومن رأى أنه لبس خُفّيْن فإنه يسافر البحر ، أو على محمل ؛ لأن الرِّجْل محجوبةٌ عن الأرض .

ولُبْس الخُفِّ الضيّق يدلُّ على هَمّ وضيق ، ومطالبةٌ بدْين .

وربما دلّ الخف الضيّق على القيْد فى الرِّجْل .

(**خِنْجَر**) من رأى فى منامه أن بيده خِنْجراً نال مالاً وغنى .

ومن رأى أنه يدخل خِنْجراً أو سكيناً فى غلافِهِ فإنه يتزوّج امرأة .

(**خضرة**) الثياب وغيرها فى المنام ــ جيِّدة فى الدِّين لأن ثياب أهل الجنة خضر .

فمن رأى ثياباً خضْراً دلّ على دينٍ وزيادة عبادةٍ فى الأحياء ، وحُسْن حال الميْت عند الله تعالى .

(**خدّ**) الخدّان دالّان على ما يتجمّل بهما الإنسان .

وربما دلّ الخدّان على من يقبلهما ، فما نزل بهما من حادث كان دليلاً على فساد حال مقبّله ، وربما دلّ الخدّ على الذُّلّ والمسكنة إذا كان ترابا او مُغبَراً .

وهو لأرباب الدين زيادة ورفعة عند الله تعالى ؛ لأن ذلك من سمات المتّهجدين .

(**خضاب**) هو فى المنام ستْر وتغطية .

والخضاب فى اللحية دليل على الرياء والتدليس بالأعمال .

والخضاب لمن يليق به التظاهر بالنعم إرْغام للأعداء ، ودليل على الأمن من الخَوْف ، ولمن لا يليق به دليل على الهموم والأنكاد والديون وهجران الأحبّة .

وحكم خضاب رأس المرأة كحكم خضاب اللحية .

وخضاب الشيب قوة وبطش وجاه .

(**خفقان القلْب**) فى المنام ترك شيء .

فمن رأى أن قلبه يخفق فإنه يترك خصومة أو سفراً أو تزويجاً .

(**خِناق**) من رأى فى المنام أنه يُخنَق فقد قُهر على تقليد أمانة ، وإن كان من عِلةٍ فهو معاقب بما كسب من ظُلْم ، فإن اشتد به الخناق فإنه يطالب بأجرة ما انتفع به من تلكِ الأمانة أو الولاية .

وإذ رأى الانسان أنه يخنق نفسه معلّقاً فإن ذلك يدل على حُزْنٍ وغمّ .

ويدلُّ أيْضاً على أنه لا يقيم فى بيته ولا فى المكان الذى رأى نفسه فيه كذلك .

وداء الخناق إذا أخذ فى الحلْق دلّ على تعطيل بيْت راحته أو حانوته .

وربما دلّ الخنْق على مطالبةٍ بديْن ، ويُضيَّق عليه فيه .

(**خرَس**) هو فى المنام فسادُ الدين ، وقول البُهتان .

فمن رأى أنه أخرس فإنه يغتاب أشرافاً من الناس ، أو هو فاسق .

والخرس فى المنام إبطال حجة للحاكم ، أو صَمْت عند الحاجة إليه ، كأداء الشهادة .

ومن رأى كأن لسانه معتقل نال فصاحةً وفقهاً ورزْقاً يأتيه وظفراً بالأعداء .

(**خصام**) هو فى المنام بيْن المتخاصمين وصُلْح للمصطلحين شر وهمّ ونكد وفتنة .

وربما دلّ الخصام فى المنام على إبطال العمل .

وربما دلّت المخاصمة على المجادلة فى آيات الله تعالى .

وربما دلّت على الظلم لأهل الذمّة .

(**خَدْش**) فى المنام إضرار فى المقال .

فمن رأى إنساناً خدشه فإنه يضرُّهُ فى مالِهِ أو فى بعض أقربائه .

والخدْش دليل على السِّمةِ الرديئة يتسم بها الإنسان من بُخْلٍ أو فسْق أو كُفْر .

والخدْش الطعن فى الكلام .

(**خَدْر**) من رأى فى المنام أنّه أصابه خَدر فى يده أو بعض جَسَدِه ، فإن الذى ينسب إليه ذلك العضو فى التأويل يخذله فيما يرجوه ويحذره .

(**خيانة**) من أصحاب الأموال فى المنام دليل على فقرهم .

والخيانة تدلُّ على الزنى والفاحشة .

(**خَوْف**) هو فى المنام أَمْن ، والخوف يدل على التوبة ، فكُلُّ خائف تائب .

وقيل من رأى كأنه خائف ، فارّاً من الخوْف ، نال رياسةً .

ومن رأى أنَّه ينتظر الخوْف فإنه يقاتل .

ومن رأى فى منامه أنه خائف ، وقائل يقول له : لا تخف فإنك لا تموت ولا تقدر أن تعيش فإنه يصير أعمى .

ومن رأى أنه خُوِّف بالله ولا يخاف فإن المخوَّف ينال أمناً وذكراً ، والمخيف شنعةً وضرراً .

(**خداع**) من رأى فى المنام أن أحداً يخدعه فإن الله يؤيّده بنصره ؛

والخداع مقهور ، والمخدوع منصور .

(**خَسْف**) فى المنام تهديد من السُّلْطان .

ومن رأى أن الأرض انخسف به فإنه يصيبه عذاب .

والخسْف فى جهةٍ من الأرض مرض شديد يصيب أهل تلك الجهة ، أو جراد ، أو برْد شديد ، أو قَحْط ، أو خوْف .

ومن رأى أن الأرض خسفت به فإن كان من أهل الشر فإن عقوبة تنزل به ، أو سفراً بعيداً ، ويخاف أن لايرجع .

(**خراب**) في المنام يدل على شتات شمل الأهل وموتهم

وخراب المدينة يدل على موت حاكمها ، أو ظلْمه .

ومن رأى نفسه في خرابٍ فإنه يُبتلى بقوم لا طاقة لهُ بهم .

(**خباء**) في المنام دال على النفاق ، أو التستّر بقبيح الأعمال .

(**خَتْم**) في المنام إذا كان مُفرّغاً أو يُختم به على الأسماع أو الأبصار أو الأفواه أو القلوب فإن ذلك دليل مقْتِ الله عز وجل لمن أصابه شيء من ذلك .

(**خدمة**) الفقراء والصالحين ــ في المنام والتواضع لهم والوقوف بيْن أيديهم ممثلاً لأوامرهم دليل على الحظ الوافر عند الله ، وحُسْن الخاتمة ، وعلى مرافقة الصالحين ، وربما ساء قدْره .

(**خُمُول**) رؤية الإنسان نفسه خاملاً في المنام دليل على الانْثناءِ عن القصْد الحسن إلى ما يُوجبُ الخمول في اليقظة ،

وربما دلّ ذلك على نفاد الرزق والأجل .

(**خليّةُ النّحل**) في المنام زوجة لمالكها ، ونحْلها نَسلها ، وشَهْدها مالَهاَ .

وربما دلَّتْ على الحصْن .

وربما دلّت على التّخلّي عن الهموم والأحزان .

(**خليج**) الخلجان في المنام أتباع أو أبواب من دل البحر عليه ، فإن زاد في أوان نقْص الْبَحْر كان خارجياً خالعاً للطاعة ، وكذلك إن نقص في أوان الزيادة .

والخليج يدل على المتوسّط بالخيْر .

(**خطّاف**) ويُسَمّى (السُّنُونو)

في المنام مال رجُلٍ مبارك ، أو امرأة مباركة ، أو غلام قارىء .

(**خُفّاش**) في المنام رجُل ناسك .

والخفاش يدل على بطالةٍ وذهاب الخوْف ، وهو دليل خَيْر للحبالى ، لأنه يلد ولادةً ولا يحمد للمسافر براً وبَحْراً ، ويدل على خراب منزلٍ يدخل إليْه .

والخفاش يدل على رجُل جائرٍ ذى حِرْمان .

(**خُنْفُساء**) هى فى المنام إنسانٌ بغيض قذر .

والخنفُس الذكر يدل على خادم الأشرار ، والأنثى دالّة على موْت النُّفساء . والخنفُساء امرأة لجوجةٌ لا خيْر فيها .

(**خُلْد**) تَدل رؤيته على العمى والتبدُّد والحيْرة والاختفاء وضيق المسْلك ، وحِدَّة السَّمْع لمن يشكو ضرراً بسَمْعِهِ ، وأن رؤى مع الميت فهو فى النار .

(**خنزير**) فى المنام عدوٌّ ملعون ، قوىّ مكايد ، جزوع عند النوائب ، يقول ولا يفى بما يقول .

فإن رأى أنه ركبه أصاب مالاً كثيراً .

فإن رأى أنه يأكل من لحمه أكل حراماً وهو يعلم .

فإن أكل لحمه مطبوخاً نال فى تجارته مالاً من غير حِلّه ، وكذلك المشوىّ .

(**خروف**) فى المنام ولد ذكر طائع لوالديه .

فمن وهب له خروف ، وله امرأة حامل بُشِّر بولدٍ ذكر .

وجميع الصغار من الحيوان هموم لمن ملكها لاحتياجها إلى كلفةٍ فى التربية إلا البنات من بنى آدم ، فإنها دنيا .

ومن رأى أنه ذَبَحَ خروفاً مات له ولد ، أو لبعض أهله .

* * *

حَرْف الــدّال

(**دُعاء**) في المنام ، عبادة فى اليقظة ، أو صلاة يصليها الرائى .

والدعاء يدل على بلوغ المقصد ، ويدلّ على الولد .

فإذا كان الدعاء بشدَّةٍ بالغةٍ وصراخ فإنه يدل على المصائب أو الفتن .

وربما دلّ الدعاء بشِدَّةٍ بالغةٍ وضراخ فإنه يدل على المصائب أو الفتن .

وربما دل الدعاء على قلة الغيث ، إذا كان له ضجة ؛ وإذا دل على الدعاء على الصلاة ، فإن كان الدعاء معروفاً فإن الصلاة فريضة ، وإن كان غير ذكر الله تعالى فإنه ضمير رياء ، فإنِ كان دُعاءً خفيّاً فإنه يُرزق ولداً باراً مباركاً .

وإن رأى قوماً مجتمعين على دعاءٍ فإنّه اجتماع أولاد ، ونماء ، وبركة فى النعم والْعزّ وذهاب شقاء .

(**دُنْيا**) هى فى المنام امرأة ، كما أن المرأة فى المنام دنيا .

فمن رأى كأنه ترك الدنيا فإنه يطلّق الزوجة ، ومن رأى أن العالم كله هلك ولم يبْق فى الدنيا أحد سواه فإنه يعمى .

ومن رأى أن الدنيا قد استوت له ومهما طلب وأراد حصل له فإن يفتقر ويهلك .

ورؤية الدنيا فى المنام تدل على اللهْو واللعب والغرور والمكايد ونقض العهْد والتعب والنصب والشقاء وإخلاف الوعد .

(**دينار**[1]) فى المنام دين حنيفى خالص وعلم .

والدينار الواحد ولد حسن الوجْه .

والدنانير كنز وحكمة وولاية وأداء شهادة .

فمن رأى أنه ضيّع ديناراً مات ولده ، أو ترك صلاة فريضة .

والدنانير الكثيرة إذا وقعت إليك أمانات وصلوات .

(**دِرْهم**) فى المنام يدل على الولد لمن عنده حامل .

وقد يدلّ على الذكر والتسبيح .

---

(١) تقابله العملة الذهبية الآن .

وقد يدلّ على الضرب المؤلم .

ومنهم من يرى أن الدراهم لمن أصابها فى المنام أنه يصيبها بعيْنها فى اليقظة .

وإن كانت الدراهم فى صُرَّة أو كيس أو جرابٍ أو صُندوق ، فإنه سيُودَعُ سِرّاً يحفظه لصاحبه بقدْر ما حفظ من الداراهم .

والدارهم تدل على الكلام ، فإن كانت جيّدة فإنا علم وكلام حسن وقضاء حاجة أو صلاة ، وعدد الدراهم عدد أعمال الْبِرّ .

(دهليز) هو فى المنام خادم يجرى على يده الحَلُّ والعقْد والأمور القويمة .

والدهليز هو الحاجب أو البواب أو العمل الذى يتوصَّل به إلى الجنّة أو النّار أو الدابَّة التى يُتلّفه قصده .

وربما دل الدهليز على القبْر لأنه دهليز الجنة أو النار .

(دار) هى فى المنام دنيا الرجل .

فمن رأى في المنام أن له داراً جديدة كاملة المرافق ، فإنه إن كان فقيراً استغْنى ، وإن كان مهموماً فرّج عنه ، وإن كان صانعاً نال غنىً وسمعة بقدْر حُسْن الدار ؛ وإن كان فى معْصية تاب لأن سعة الدار سعة دنياه وعلمه وسخاؤه ، وضيقها بُخْلة ، وَجَدَ تُها تجديد عمله .

(ديْر) رؤيته فى المنام كرؤية الكنيسة .

وربما دلت رؤيته على زوال الهم والنكد والخلاص من الشدائد ،

وإن كان الرائى مريضاً مات .

(دَرَجَ) فى المنام يدل عيل أسباب العُلُوّ والرّفعة والإقبال فى الدنيا والآخرة .

ويدل على الإملاء والاستدراج ، وربما دلّ على مراحل السّفر ومنازل المسافرين التى ينزلونها ، منزلة منزلة ، ومرحلةٌ مرحلة .

وربما دلّ على أيام العمر المؤدية إلى غاتيه .

ويدل المعروف منه على خادم الدار .

ووأما النزول من الدرج ، فإن كان مسافراً قدم فى سفره ، وإن كان رئيساً نزل عن رياسته وعزل عن عمله ، وإن كان راكباً مشى راجلاً ، وإن كانت له امرأة عليلة هلكت .

(**دَرج الكتاب**) تدل رؤيته فى المنام على الكتاب المجلّد المشتمل على جواهر الكلام .

ربُما دلّ على جواهر الكلام ، وربما دلّ على الزوجة الغنية ، أو الرجل الغنىّ للمرأة العزْباء وما سواهُ من الأدراج كدرج الميزان ودرج العطاء فإن رؤيتها تدل على الربْح والفائدة وقضاء الحوائج وجَمْع الشمل .

(**دُخول**) الدار وغيرها .

فمن رأى فى المنام أنه دخل دار رجُلٍ فإنّه يغلبه على دنياه .

ومَنْ رأى أنه دخل دار الإمام واستقر فيها واطمأنّ ، فإنه يداخله فى خواصّ أمره .

ومن رأى أن دخل الجنة فهو يدخلها ــ إن شاء الله تعالى ــ وذلك بشارة له بها .

ومن رأى أنه دخل جهنّم ، سواء كان كافراً أو مؤمناً أصابته الحمى وسجن .

ومن دخل داراً مجهولة البناء والتربة والموضع والأهل ، منفردة عن الدور ، لا سيما إن رأى فيها موتى يعرفهم فهى الدار الآخرة ، فإنه يموت .

(**دعوة**) إلى الطعام . تدل فى المنام على اجتماع على خير .

(**دقيق الحنطة**) فى المنام رزق ، ودقيق الأرز نعمة .

وربما الدقيق على العلم الجليل والسفر والمال والمتجر والعدة المنيعة والحصن الحصين والدين والهدى والشفاء من الأمراض .

(**دخن**) فى المنام . مالٌ يخالط الأموال ، وكذلك سائر الحبوب .

وقيل الدخن يدل على المسكنة وذهاب المال ؛ وإنما هو جيّد لمن كان معاشه من النار فقط .

(**دِرّة**) فى المنام ولاية ، فمن رأى سُلْطاناً ناوله دِرّة فإنه يولّيه ولاية ، والدِّرة دالة على الأدب واتباع السنّة والعزّ والمنصب لِمَنْ ملكها .

(**دُرّة**) فى المنام ولدٌ ذَكرٌ للحامل .

وإن كانت الدُّرة لا ضُوء لها فهى جاريةٌ .

والدرّة للمرأة خير ، فإن لم تكن قد تزوجت ، دلّت على تزوّجها ، وإن لم يكن لها أولادٌ دلّت على الحمل . .

وإن كانت زوج وولدت دلّت على غنىً ومال .

(**دُمْلج**) هو فى المنام للنساء زينة وفخر وجمال ؛ وللرجل قوة على يد أخيه ، لأن الْعَضُد والساعد أخٌ .

فإن كان من ذهب فإنه إذا عدّ عليه فهو ضَرْبٌ وأذى ، وما كان ضيّقاً فإنه أشَدّ وأعْجل .

ومن رأى أن عليه دملجيْن من فضة فإنه يخذله إخوانه ويرى منهم ما يكره .

(**دُف**) فى المنام مصيبة وَهَمٌّ وأحزان ؛ وهو شُهْر لمن يكون معه .

والدُّف ربما يدل على الزواج .

وربما يدل على قدوم غائب

(**دَقّ**) فى المنام منازعة وإثارة فتنة من الداق للمدقوق فيه .

(**دَبٌّ**) فى المنام سرقة أو تجسس على أخبار من قصده فى المنام من آدمىّ أو غيره .

(**دُبّ**) فى المنام تدل رؤيته على ذى العاهة والفتنة ، وربما دلت رؤيته على المكر والخديعة ، أو على المرأة الثقيلة الْبَدَن ؛ ذات اللهو واللعب .

والدب فى المنام عدوٌّ ولصٌّ مخالف .

(**دودة**) فى المنام بنت .

والدود فى البطْن هُمُ العيال .

(**دابة الأُذن**) فى المنام وهى التى تدخل فى الأذن ، رجُل عدوٌّ للرؤساء .

(**دغموص**) فى المنام رجل ردىء نبَّاش ملعون .

(**دلْفين**) تدل رؤيته فى المنام على ما دلّ عليه التمساح .

وربما دلت رؤيته على المكايد والتلصّص واستراق السَّمْع .

وربما دلّت رؤيته على كثرة الندى والمطر .

(**دُخان**) هو فى المنام هوْل وعذاب من الله تعالى ، أو عقوبة من الحاكم والسلطان .

ومن رأى دخاناً يخرج من حانوته أو بيْته فإنه يقع فى خير وخصْب بعد هَوْلٍ وفضيحة .

(**دارة الشمس والقمر**) رؤية الدارة حول الشمس والقمر فى المنام ، تدلُّ على مسك الغرماء والإحاطة بهم ، وربما دلّ على حلول ولاة الأمور فى بلد واجتماعهم فيه .

(**دلْو**) فى المنام رجل يستخرج أُموالاً بالمكْر .

(**دولاب**) فى المنام خازن المال .

وقيل الدولاب[1] يدلّ على السَّفر إذا كان يَدُور .

(**دواة**) تدل فى المنام على العزّ والدولة والرفعة ، على قدْر قيمتها .

وتدل على الزوجة والمال .

(**دفتر**) هو فى المنام يدل على تدبير عيش صاحب الرؤيا .

وتدل رؤية الدفتر على الأرزاق والفوائد ؛ وربما دلت على الهمَّ والنّكد .

(**دهْن**) هو فى المنام كُلّه غمّ ما خلا الزيْت .

من رأى أنه دهن رأسه اغتمَّ إذا جاوز المقدار وسال ، وإن لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة .

(**دواء**) هو فى المنام صلاحٌ فى الدين .

فمن شرب دواء ليصلح به بدنه فإنه يُصْلح دينه .

ومن تناول دواء فى المنام كان دليلاً على العلْم والنُّصْح وانتفاعه بالعلْم ؛ وإن لم يتناوله حاد عن الحق ووقف مع غيّه وحظّ نفسه .

(**دُمَّل**) من رأى فى المنام على جسدهِ دُمَّلاً فإنه يُصيبُ مالاً بقدر قوته فى المدة وكثرتها ، لأن تأويل المدّة مالٌ ممدود .

(**داء الثعلب**) فى المنام زوال منصب ، وداء الفيل حبُّ الدنيا من غير وجْهها .

(**درْياق**) فى المنام أمانٌ من الخوْف .

(**دفْن**) من رأى فى المنام أنه ميت وقد دفن فإنّه يسافر سفراً بعيداً ولا يجد مالاً .

ومن رأى أنه دفن فى قَبْر من غير أن يموت ، فإن عرف الذى دفنه فإنه يبدؤه بظُلْم أو قهْر أو كلام أو حبْس .

(**دعامة**) البيت ، فى المنام مال أوْ زوجة .

(**دسْت**) فى المنام منصب شريف .

(**درع**) فى المنام يدل على وقايةٍ من الأعداء .

ومن رأى أنه ينسج درعاً فهو يبنى حِصْناً .

ومن رأى أنه لبس درْعاً فإنه يصيب سُلْطاناً عظيماً .

---

(١) بمعنى : العجلة .

والدرع دال على الأمن من الخوْف وصيانة الزوجة والمال المنفعة .

والدرع للمرأة نقاب أو زوج يسترها .

(**دَمْ**) في المنام مالٌ حرام ، أو إثم عظيم

ويُنْظر فيه ، فإن رأى دماً على ثوبه من حيث لا يعلمه ، فإنه يكْذب عليه من حيث لا يشعر ؛ فإن رأى ثوبه مُتلَطِّخاً بِدَمٍ سِنّوْر فإنه يكذب عليه لص ، فإنه كان الدم دم سبع فإنه يكذب عليه صاحب سلطةٍ وغشوم ظلوم .

وسيلان الدم من الجلْد صِحّة وسلامة ؛ وإن كان غائباً رجع من سفره سالماً .

(**دَمْع**) في المنام ، إن كان بارداً فهو فرح ، وإن كان حاراً فهو هَمّ .

(**دَرَن**) في المنام يدل على الدين أو المرض أو السفر الموجب للتقشُّف وللوسخ على البدن .

والدرن على الجسد والوجه كثرة الذنوب .

(**دماغ**) هو في المنام مالٌ مجموع مُدَّخر غير ظاهر .

(**دُكّان**) من رأى أنه جالس على دُكان فإنه ينال ولاية وعِزّاً وشرفاً ورتبة ونعمةً إن كان أهلاً .

(**دلْب**) شجرة الدّلْب في المنام رجل رفيع حسيب ، كثير الأولاد ، ضخم ، سيِّىء الخُلُق ليس فيه منفعة ، وغِلْظ ساقها حَسَبُه ، وعروقها أصله ، فمن أصاب من ثمره فإنه ينال مالاً من رجُلٍ مثله لمكان ثمرته .

(**ديك**) هو في المنام ربُّ الدار ، كما أن الدجاجة ربةُ الدار .

ومن وُهب له فَرَخَةُ الديك يولد له غلام .

وقيل الديك غُلام له مودّة .

وقيل من رأى الديك في يولد له غلام .

وقيل الديك غُلام له مودّة .

وقيل من رأى الديك في المنام فإنه يزداد حكمة أو ملاقاةً للعلماء والانتفاع بهم .

ومن رأى أنه ذبح ديكاً فإنه مِمّن لا يُجيبون المؤذّن .

(**دجاجة**) في المنام امرأة رعْناء حمقاء ذات جمال .

ومن ذبح دجاجة افْتَضَّ عذراء ، ومن اصطادها نال مالاً حلالاً هنيئاً .

وقيل إن الدجاجة وريشها مال نافع .

وقد تكون الدجاجة امرأة تُربّى الأيْتام وتسْعى عليهم .ج

وصياح الدجاجة شر ونكد أو موْت أو إنذار بمرض .

(**دَيْن**)   هو فى المنام ذل ومهانة .

ومن رأى كأنه قضى دْيناً أو أدّى حقّاً فإنّه يصل رحماً أو يُطعم مسكيناً ، و يتيسَّر عليه أمر تعذَّر من أُمور الدُّنيا أو أمور الدين .

وقيل إن أداء الحق رجوع عن السَّفر .

(**دَلاّل**)   وهو السِّمْسار ، تدلُّ رؤيته فى المنام على الدال على الخيْر أو الشَّر ، على قدْره وما هو مشهور ببيْعه فى اليقظة .

وربما دل على عاقد الأنكحة .

(**دَهّان**)   هو فى المنام رجل يعمل أعمالاً خفيّة يزيّن بها ؛ ومُضِرّ ومُصْلح ومفسد ، كالمنافق والمرائى ، والمتصنّع المداهن والمدلِّس المادح المطرى يستدل على صلاح عمله من فساده ونَفْعِهِ وضرره يحُسْن دهانه واعتداله وموافقته للمدهون ، وبالمكان الذى يعالج ذلك فيه .

(**داية**)   تدل رؤيتها فى المنام على ظهور أشياء خفيَّة ، وتدل على مضار ، وعلى موْت المريض .

والداية تُسمّى القابلة ، وتدل على قبول النُّصح ؛ لأنه من أسمائها .

وربما دلّت رؤيتُها على الإقبال على الأهوال ؛ وربما دلت على إخراج المحبوس ، وتفريج الهموم والأنكاد ، وربما دلت على إثارة الفتن والشرور ، وربما دلّت على الغرامة .

* * *

حَرْفُ الـذّال

(**ذِكْر الله**) تعالى — فى المنام ، إذا رآه أحد فى مجلسٍ ، مثل قراءة القرآن والدُّعاء وغير ذلك ، فإنه يدلُّ على أن ذلك المَوْضع يعمر عمارة محكمة على قدْر القراءة وصحتها .

(**ذقْن**) هو الحنك الأسفل .

تدل رؤيته فى المنام على سيّد العشيرة ورئيس القوم ، وصاحب نَسْلٍ كثير .

وتدل على ما يتجمّل به الإنسان من حالٍ ظاهر أو والدٍ يعضده أو ولدٍ يساعده أو حادم يخدمه ، ومنصب جليل يستقل به .

وربما دلّت الذقن على إسباغ الوضوء .

وربما دلّت على أساس الدار .

(**ذراع اليد**) فى المنام إذا أُلِمَتْ فهى تدل على حزن وبطلان الأشياء التى تعمل باليد والابتداء بها على عدم الخدم .

ومن رأى امرأة حاسرة الذراعيْن فهى الدنيا .

(**ذبْح**) فى المنام عقوق وظلم .

ومن رأى أنه مذبوح فَلْيَتعوَّذ بالله .

ومن رأى قوماً مذبوحين فإن ذلك دليل خَيْر على تمام أمور صاحب الرؤيا التى يريدها .

ومن رأى فى منامه أنه ذبح آخر ، أو يذبحه آخر ، فإن ذلك دليل على تمام الأمور أيضاً . والذَّبْح نكاح .

فمن ذبح ما يدل على النساء من الحمام والنعاج فإنه يتزوَّج .

(**ذُلّ**) من رأى فى المنام أنه ذليل فإنه يعزّ ويَنْتصر .

وقد تدل الذلّة على الفقر والتقتير والنقص فى الدِّين .

(**ذَرّ**) من رأى فى المنام أنّه يعدّ الذّر أو يأْخذه فإنه يدلّ على الظُلْم والعُدْوان .

والذر فى النّوم ينسب فى العدد إلى الذريّة ، والجنْد ، وإلى المال ، وإلى طول الحياة .

(**ذُباب**) هُو فى المنام رجُل طعّان ضعيف مسكين دنىء ، فإن أفاد منه فإنه يفيد رجُلاً كذلك .

(**ذئْب**) هو فى المنام عدو ظلوم ، لص ، صَعْب ، كذّاب .

(**ذَرْق الطائر**) فى المنام كسوة لانتشاره فى الثوب ،

وربما دلّ ذرْق النسر والعقاب على فاخر الهدايا من الثياب .

(**ذرة**) فى المنام مال كثير وعدد بغير شرف دنىء المخرج وضعيف المنفعة خامل الذكر .

(**ذهب**) هو فى المنام أمرٌ مكْروه وغُرْم مالٍ ، وقيل إنّه غموم .

والسِّوار منه إذا لَبِسَهُ ، ميراث يقع فى يده .

ومن رأى أنه لبس شيئاً من الذهب فإنه يُصاهر قوْماً غير أكْفاء له .

ومن رأى أن عليه قلادة من ذهب أو فضّة أو خرزٍ أو جَوْهر ، وَلِىَ منصباً ، وتقلَّد أمانةً .

(والذهب تدل رؤيته على الأفراح والأرزاق والأعمال الصالحة ، وذهاب الهموم ، وعلى الأزواج والأولاد والعلْم والهُدى .

(**ذؤابة**) فى المنام ولدٌ ذكرٌ مبارك لمن لهُ حامل .

وهى مالٌ لمن رآها برأسه .

وذؤابة المرأة إذا طالت وَلَدٌ لها رئيس ، وخِصب السنة ؛ فإن رأت أنها كثيفة الشعر فإنها تعمل عملاً تشتهر به .

وسواد شعرها حُسْنُ حال زوْجها وجاهِها عِنْده .

فإن رأت المرأة أنها لم تزل مكشوفة الرأس فإن زوجها غائب لا يرجع إليها .

فإن لم يكن لها زوْج فإنها لا تتزوَّجُ أبداً .

وإن رأت شعرها برّاقاً فاحماً فإنّه آستغْناؤها بمالِ زوْجها .

(**ذَنْب**) فى المنام ديْن .

فمن رأى ذنوباً اجتمعت عليه فتلك ديونٌ .

والإقْرار بالذَّنْب عِزٌ وشرف ؛ وارتكاب الذَّنْب ارتكابُ الدَّيْن ؛ كما أن الدَّيْن فى المنام يدلُّ على ارتكاب الآثام .

* * *

حَرْفُ الــرّاء

(ركوع) من رأى فى المنام أنه راكع وصلىّ لله تعالى فإنّه يخضع له سبحانه ، ويتبرّأ من الْكِبْر ، ويقيم حدود الله تعالى وفرائضهُ ويكثر الصلاة ، وينال ما يتمناه فى الدين والدنيا سريعاً ، ويظفر بمَنْ عاداه .

ومن رأى أنه فى صلاةٍ لا يركع حتى يذهب وقتها فإنه لا يؤدى الزكاة .

والركوع فى المنام خدمة لِلْبطّال .

وربما دلّ الركوع على طولِ العمر والانْحناء .

وإذا رأت المرأة أنها تركع ركوعاً تاماً دل ذلك على التوبة .

(رحْمة) من رأى فى المنام رحيماً يرحم ضعيفاً فإن دينه يقْوى ويصحّ ، فإن رأى أنه مرحوم فإنه يغفر له .

ومن رأى أن رحْمة الله تنزل عليه فإنه يُرزْق نعمة ؛

فإن رأى أنه رحيم فرحان فإن يحفظ القرآن .

(رقية) فى المنام ، إن كان الرائى يذكر فى الرقية على المريض شيْئاً مما وَرَدت به السنّة ، أو شيئاً من القرآن دلّ على الأمان من الأوْصاب ودفْع الهموم والأحزان ؛ وإن رقى بخلاف ذلك دلَّ على الكذب فى المقال أو الرِّياء .

(رُتْبة) فى المنام لذوى المسكنة تَدلّ على زوجةٍ أو معيشةٍ أو عمل صالح يرفعُه الله تعالى به .

(رسالة) فى المنام يرسلها الإنسان أو يبلّغها إلى غيره أو تأْتى إليه من الغيْر فإنها دالّة على المنصب الجليل والكلمة العالية ، هذا إذا بلغها فى المنام ، وأما كَوْنه يرسلها إلى جهةٍ معلومة فإن كان فيها كأمر بمعروفٍ أَوْ نَهْيٍ عن منكر فإنه يدلّ على عُلُوِّ القدْر وقضاء الحاجة .

(راحة) فى المنام بعد التعب دالّة على الغنى بعد الفقر ، والزوجة الصالحة بعد النّكدة ، وإن كان الرائى مريضاً فقد قَرُبَ أَجَله واستراح من نَكدِ الدُّنيا وتعبها .

وربما دلّت الراحة على النكد ـــ

(**رُكُوب**) من رأى أنه ركب دابة (أو مُطْلَق ركُوبٍ) فإنه يركب هوىً غالباً .
والركوب كله عِزٌّ وسلطان .

(**رُجُوع**) من السَّفر فى المنام يدلُّ على أداء حقٍّ واجب عليه .
وقيل إنه يدلُّ على الفرج من الهموم والنجاة من الأسواء ونَيْل النّعمة .
وربما دلّت على التوبة من الذنوب ؛ لأن معنى التوبة (رجوع) عن المعاصى .

(**رُجْعَةُ**) المرأة المطلقة فى المنام دليل على عافية المريض أو رجوعه إلى ما كان عليه .

(**رخاء**) هو فى المنام دالٌّ على فَرَجِ مَنْ هو فى شِدَّة ،
ويدلُّ على قضاء الدَّيْن .

(**رزيَّة**) دالّة على موت المريض ، وتدل على السجن والفقْر وعمى الْبَصَر .
وربما دلّت الرزيّة على البشارة والراحة لعَدُوِّه الذى يَفْرح بحُزْنه .

(**رَفْس**) فى المنام جحود ما رفسه .
ومن رأى أن رجُلاً يرفسه برجْلِهِ فإنّه يعيِّره بالفقْر ويتكبَّر عليه بمالِهِ .

(**رجْم**) من رأى فى المنام أنه رجم أحداً فإنه يسبُّ إنساناً .
والرجْم قَذْف فى العرْض إلاّ أن يكون حَدّاً فإنه يدلُّ على طهارة المرجوم من الذنوب .

(**رَضْخ**) من رأى فى المنام أنّه يُرْضَخُ رأْسه على صَخْرةٍ فإنه ينام ولا يُصَلِّى العتْمة[1] .

(**رِىّ**) فى المنام بعد العطش دالٌّ على الْيُسْر بعد العُسْر وقضاء الحاجة ، والغنى بعد الفقر أو التوبة وشفاء العليل ، وإدراك ما فاته من عِلْم ومعرفة .

(**رياء**) فى المنام ، سبب حرام فى اليقظة .

(**رهْن**) من رأى أنه رهينة فى موْضع فقد اكتسب على نفسه ذنوباً كثيرة ؛ فَنَفْسُهُ بها رهينة .
ومن رأى أنّه رُهِنَ عنده رهْن فإنه يوشك أن يظلم غيره ظلامة .

(**رضاع**) هو فى المنام يدل على الاحتياج والتيتُّم والتّلف وتَغْيير المزاج .

---

(١) صلاة العشاء .

(**راعى**)   فى المنام صاحب ولاية ،

ويدل على معلّم الصبيان .

وتدل رؤيته على علُوِّ القدْر والتحكُّم بالعدْل والإنصاف .

(**رباط**)   فى سبيل الله تعالى ، يدل فى المنام على الاعتكاف على الطاعة ولزوم الأوامر واتبّاع السنّة .

(**رمْى**)   من رأى فى المنام أنه يَرْمي ، فذلك غَدْر ومكيدة .

وربما دَلَّ على قذْف العلماء والإرغام لهم ، أو على قذف المحصنات والطعن فى الدين .

(**راية**)   فى المنام أَمْرٌ معلوم مشهور ورياسة .

والراية واللواء عالم أو إمام أَوْ زاهدٌ فَطِن شُجاع أو غَنِىّ سخىّ ، أو قوىٌّ غالب يُقْتدى به .

(**رجُل**)   هُو فى المنام إذا كان معروفاً فهو ذلك الرجُل بعيْنه أَوْ سَمِيُّه أو شقيقة أو نظيره فى الناس .

ومن رأى رجُلاً معروفاً فى منامه فهو يرجو منه شيئاً ، فإنه أخذ منه ما يستحبّ فإنه ينال ما يرجو .

(**رجْلُ**)   الإنسان فى المنام قِوامُ الرَّجُل ، وبالرِّجلَيْن قيامُهُ ، فما رأى فيهما من حادث فتأويله فى مالِهِ أو فيما يقوم به أَمْرُهُ .

(**رُكْبة**)   فى المنام كدُّ الرجُل ونَصَبُهُ فى معيشته ومطلبه ،

فإن رأى أن جِلْدها قوىّ فإنه قُوَّة معيشته ، فإن رأى جلْدها انسلخ نالهُ كَدٌّ وتعب .

(**رئة**)   فى المنام محلّ الروح ، فمن عفنت رئته فَقَد عمره .

وهى أيْضاً محل غضبه ، وتعبّر بالمرأة .

ومن رأى أن رئته اسودَّتْ دلّ على هدْم باب ربْحه .

وصلاح الرئة يدلّ على طول العُمر ، وفسادها على قِصَرِه .

(**رَقَبة**)   هى فى المنام رُقْبى .

وربما دلّت الرقبة على العتْق والملْك ، فإن رأى العبْد فى رقبته غِلاً دام مُلْكه ، وإن انْفك عنقه دلّ على عِتْقه .

(**رأس**)   فى المنام هو رياسة الإنسان ، ورأسه الذى هو تحت يده ، ورأس ماله .

ومن رأى أن رأسه أعظم مما كان فإنه ذلك أبوه .

ويدلُّ عِظَمُ الرأس على زيادة الشرف ، وصغرها على نُقصانه .

(**روْث الخيْل**)   فى المنام مالٌ من رجُلٍ شريف .

ومن رأى أنه جلس على الروّث نال مالاً من جهة بعض أقاربه .

(**ريش**)   فى المنام مال ، وربما كان الريشُ بُشرى — من الاشتقاق —

وربما دلّ الريش على الجاه لأنه يُقال : فلان طار بجناح غيره .

وربما دلّ الريشُ على البيْت من الزرع .

والريش كسْوة .

(**رماد**)   هو فى المنام مالٌ حرام محترق .

وقيل هو رزق من قبل السلطان ، فمن رأى الرماد فإنه يتعب فى أمر سلطانٍ لا يحصل له منه إلاّ العناء والتعب .

وقيل الرماد كلام باطل أَوْ علم لا يُنْتَفَعُ بِهِ .

ومن رأى أنه أصاب رماداً ، أو حمله ، أو جَمَعه ، فإنه يحمل باطلاً من الكلام أو العلم . والرماد يدل على الحزْن ورمد العيْن ؛ أو الضلال بعد الهُدى .

وربما دلّ على إخماد الفتنة والشرّ والأمْن من الخوْف .

(**رُعاف**)   هو فى المنام مالٌ حرام يصيبه الراعف إن كان سائلاً كثيراً رقيقاً ، فإن كان غليظاً فهو وَلَدٌ سقْط ، لأن الولد علقةٌ بعد النُّطْفة .

(**رَمَد**)   فى المنام تقتير فى المعيشة أو غفلة .

والرمد نَقْص فى الدين .

ومن رأى أن عينيه قد رمدتا ، مرض والده .

ومن رأى بعيْنه رمداً فهو على غيْر الحق ويخاف أن يفسد دينه بقدْر الرمد .

(**رعْشة**)   من رأى فى المنام أن رأسه يرتعش ناله عِزٌّ من قِبَل رئيسه ؛ أو غضب عليه ، ومن رأى أن يده اليُمنى ترتعش فإن معيشته قد تعسَّرتْ عليه ، فإن رأى أن فخذه يرتعش فإنه يدخل عليه من قِبل أهله وعشيرته خير .

(**ريح**) تدل رؤيته فى المنام على السلطان فى ذاته لِقُوَّتها وسلطانها على ما دونها من المخلوقات مع نَفْعها وضررها .

وربما دلت الريح على العذاب والجوائح والآفات ، إن كانت مُهْلكة شديدة وربما دلّت على الخصب والرزق والنصر والظفر بالبشارات إن كانت من اللّواقح .

(**رحى**) فى المنام دالة على فَرَج أهلها من ضيقهم ، أو غناهم بعد فَقْرهم ، وعلى الزوجة للأَعْزب ، والزوْج للعْزباء ، والخادم فى الدار .

(**ركْوة**[1]) فى المنام تدل على الزهد والعبادة والولد والخادم والسَّفر والمعين على الدين والدُّنيا . والركوة للسُّلطان (الحاكم) كورة عامرة ، وللتاجر تجارة باستحْلالٍ منه للناس .

(**رحْلَ**) الدابة فى المنام يدل على المتاع الجليل .

والرَّحْل : الرّحلة والسفر والانتقال .

والرِّحالة : امرأة حُرَّة من قوْم مياسير أغْنياء .

(**رُقْعة**) الشطرنج فى المنام هى الدُّنيا التى ترفع وتَضَع ، ويحيا فيها مَنْ يحيا ، ويموت من يموت ، ويظْهر فيها المستقيم والمعْوجّ ، وفيها الركْض والحرْب ، وفيها الحقْد والفتن ، والحسد والغنى والفقر .

(**رفّ**) فى المنام يدل على الحافظ للأسرار الساتر للعيُوب ، والزوجة الجليلة ذات الإعانة ،

(**رُمْح**) فى المنام عُودٌ من العَوْد ، وخَطِّىٌّ من الخطأ .

والرمح امرأة أو ولد أو شهادة حقٍّ أَوْ سَفَرَ .

(**راهب**) من رأى أنه راهب فى المنام فإنه صاحبُ بِدْعةٍ قد [illegible] .

وقيل من رأى أنه تحوَّل راهباً فإنه يكون له ثناء حسن لكن يعسر عليه شأنه ويضيق عليه رزقه ويصحبه فى جمْيع الأمور ذُلٌّ وخَوْف ورهبة لا تُزايله .

ويدلُّ أَيْضاً على أنه مَكّار خَدّاع مُبْتدع .

(**رمْل**) هو فى المنام مالٌ إذا لم يكُن غالباً .

والرَّمل الكثير شُغْل فى الدُّنيا والدين .

---

(1) الركوة : دلو صغيرة للماء [illegible] .

(**رَمَل**) بالتَّحْريك — وهُو الهَرْولة فى الطواف والسَّعى فى الحج ؛ إذ رآه فى المنام دلّ ذلك على السَّعْى على العيال .

(**روْض**) من رأى الرياض الخُضْر فى المنام التى لايعرف جوهرها فهى الإسلام والدين ، وكذلك كل خُضْرةٍ فى الأرض .

وقيل من رأى روضة تضَرَّر فجأة .

وإن رأى الميت فى روضةٍ حسنةٍ فهو فى الجنّة .

وتدل الروْضة على الدنيا وزينتها ، وعلى الزوجة كثيرة المال والجهاز .

(**رعْد**) هو فى المنام بلا مَطرٍ خَوْفٌ .

والرعْد وعيدٌ وتهديدٌ من السُّلْطان .

وقد يدلُّ الرعْد على المواعيد الحسنة والأوامر الجزيلة .

(**رخام**) فى المنام دالٌّ على الْعِزّ ورفْع القدْر والمال والْأزواج الحسان .

(**ريْحان**) تدل رؤيتها فى المنام أو شمّها فى المنام على تفريج الهموم ، وعلى العمل الصالح والوعْد الصادق .

فإن أعطى الميت للحى ريحاناً ، أو رآه معه ، فإنه يدلّ على أنه فى الجنة .

والريحان للأعزب زوجته ؛ وللزوْج ولدٌ أو عِلْم يتّسم به ، أو ثناء جميل .

(**رُطَب**) من رأى أنه يأكُلُ رُطَباً فى غير أوانه نال شقاء وبركة وفرجاً[1] .

(**ربيع**) فى المنام يدلّ على الدراهم ،

وقيل إنه يدل على ولد لايطول عمره ، أو امرأةٍ لايدوم نكاحها ، أو ولاية لاتبقى ، أوْ فَرَحٍ يزول سريعاً .

(**رُمّان**) هو فى المنام مالٌ مجموع إذا كان حُلْواً .

وربما دلّت الرّمانة على المرأة .

والرمانة مال وولد .

والرمان الحامض مالٌ حرام ، وقيل هم وغم .

ومن باع رمّانة فإنه رجل قد اختار الدنيا على الآخرة .

وعَصْر الرُمان وشرْب مائه نفقة الرجُل على نفسه .

(١) لقصّة مريم عليها السلام ، فإنه فى غير أوانه .

وشجرة الرمان رجُل مُكْثِر صاحب دينٍ وهيْبة ، وشوْكها مانع له من المعاصى والفواحش ، وربما دل شجر الرمان على فَزَع .

وقيل الرمان الحلْو رزق حلال بتعب ، وحامضه هم ونكد ، والممزوج رزق فيه شبهة .

(**رقاق الْخُبْز**) فى المنام رزق واسع .

فمن رأى أنه أكل خُبْزاً رقاقاً فإنه يتّسع فى الرزق .

(**رُوم**) هو فى المنام إدراكٌ لما يُرام .

وَرُبّما دلت رؤيتهم على النَّصْر والخذلان ، قال الله تعالى : « أَلم . غُلِبَتِ الروم فى أَدْنى الأرض وهم من بَعْد غَلَبِهِم سيغْلِبُونَ فى بِضع سنين لله الْأَمْر من قبْل ومن بَعْد[1] ... » الآية ..

(**رقْص**) هو فى المنام مصيبة ، ومن رقص لغَيْره فإنّه يُشاركه فى المصيبة .

ومن رقص فى منزله وحده فَرِح وشَبِعَ لأن الرقص لا يكون إلاّ عن شبع وبَطَرٍ .

والمريض إذا رقصَ كثُر قَلَقُه .

ومن جذب إلى الرقص فإنه نجاةٌ من شدّة وتهمة .

والرقص للطفل لا يُحمد ، ويُخشى عليه من الْخَرَس .

(**رفَّاء**) تدل رؤيته فى المنام على الصلاح والسَّداد والطبّ والبُرْء من الأسقام .

ومن رأى أن عورة امرأتِهِ بَدَتْ من ثَوْبها فيسْترها بالرَّفْى فهو يرميها بقبيح ثم يعتذر بغيْر عُذْر .

(**رُبّان**) تدل رؤيته فى المنام على الأسفار البعيدة وعلى المال والمتاجر المربحة .

(**رداء**) هو فى المنام جاهُ الرَّجُل وعِزُّه إذا كان جديداً صفيقاً أبيض .

فإنْ كان رقيقاً فإنه رقّة فى دين صاحبه ، لأن الرداء دين الرجل وأمانته .

* * *

---

(١) الروم — الآية الأولى والثانية والثالثة وجزء من الرابعة .

حَرْف الـزّاي

(زكاة) هى فى المنام تدلُّ على زيادة المال ومضاعفته .

وربما دلت الزكاة على التهجّد بالليل وعلى كثرة الصوم تطوُّعاً .

وربما دل إخراج الزكاة على المغرم ، وربما دل موت من يعزّ عليه .

وربما دل على فقد شيْء من جوارحه ؛ وربما دلّت على السّلف المفيد .

وربما دل إخراج الزكاة على قضاء الديْن .

(زيارة) النبىّ « ﷺ » تدل على التحبُّب إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة ، وعلى الأمن من الخوف ، والقُرْب من الأكابر وعُلُوّ الشأن والتودُّد إلى العلماء والسادات وموالاة أهل البيْت .

وربما دلّت على الهُدى والعلْم والرشْد .

وزيارة (بيْت المقدس) تدل على البركة والاطلاع على العلوم .

(زَمْزَم) من رأى أنه شرب من ماء (زمزم) فإنه دليل على الشفاء من الأسقام ، خصوصاً إن شربه لشيء معيّن .

(زحف) فى الحرب ـــ دال على الحزم والإخلاص فى طلب العلم والمال .

وربما دلّ على التجهُّز للحجّ أو شهود موسم .

(زُهْد) هو فى المنام تحبب إلى الناس ، لما وَرَد :[إزهد فيما أيدى الناس تحبُّك الناس] .

(زهْر) هو فى المنام لذاذة وخير .

فمن رأى على رأسه إكْليلاً من الزَّهْر فإنه يتزوج وينال لذاذة فى دنياه .

ومن رأى الزهر فى غير وقتْه ناله همّ .

والأزهار المختلفة الألوان تدل على نضارة الدنيا .

والزهر بشارة بالحمل للنساء .

والنَّوْر نُورٌ ظاهر أو باطن يهتدى به الإنسان لأمر دنياه أو دينه .

(**زيتون**) هو فى المنام مالٌ ومتاع .

وشجرة الزيتون مالٌ مبارك نافع لأهلْه .

وقيل امرأة شريفة ، أوْ ولد رئيس ، أو ولاية .ج

والزيتونة الصفراء همٌّ فى الدين .

ومن عصر زيتوناً من شجرة نال بركة وخيراً .

(**زيْت**) هو فى المنام رزق ومال حلال وشفاءٌ لمن آدَّهَنَ به .

ومن رأى أنه يشرب الزيْت ؛ فإن ذلك يدل على سِحْر أو مرضٍ .

وزيت الزيتون عِلْم وبركة وهَدى ونور باطن ورزق حلال .

(**زبيب**) هو فى المنام رزق نافع من أى جنْسٍ كان أوْ لوْن .

(**زعرور**) هو فى المنام إن كان أصفر يدلّ على المرض ، بقدْر لونه فى شِدّة صُفْرتِهِ ، وما كان منه أخضر فليس بمرض .

وكذلك كل ثمرةٍ صفراء فهى مرض إلاّ الأُتْرُجّ والتّفاح والنّبق ، فإن صُفْرتها لا تضرُّ بقُوَّة جَوْهرها .

(**زرع**) من رأى فى المنام أنه زرع زرْعاً فهو حَمْل امرأته .

واحتراق الزرْع جوع وقحْط .

ومن رأى أنه يسعى فى مزرعة خضراء فإنه يسعى فى أعمال الْبرّ والنُّسكُ .

ومن رأى أنه فى أرض تصلح للزرع فإنه يعمل عملاً يرجو به غداً خيْراً .

ومن رأى لهُ زرْعاً معروفاً فإن ذلك عمله فى دينه أو دُنياه .

(**زعفران**) هو فى المنام يدل على الثناء الحسن والذكى الجميل .

(**زَبَد**) هو فى المنام جنين فى بطن أُمه .

والزُّبدة مالٌ . والزّبد دال على الخصب والكسب والفائدة ؛ وعلى سهولة ما يطلبه الإنسان ويعالجه ، فى اليقظة .

(**زبد الماء**) يدل فى المنام على شيء لا يُنتفع به ؛

والزبد مالٌ لا قيمة له يعجب به صاحبه ،

فمن رأى أنه أصاب زبداً أو رغْوة أصاب شيئاً لا طائل له ولا خَيّر فيه .

(**زبديّة**) هى فى المنام زوجة ، أو معيشة داره .

فإن حسنت فى المنام أو كثرت قيمتها دلّ على شرف من دلّت عليه .

(**زيّات**) تدلُّ فى المنام رجُل محروم تدل رؤيته على تعب نفسه فى راحة غيره .

وربما دلّت رؤيته على سُرعة الغنى وسرعة الفقر .

والزبال رجُل كثير الجمع للمال .

(**زامر**) تدل رؤيته فى المنام على المتخرّق وعلى الكلام لغيْر فائدة .

فزامر الأفراح تدل رؤيته على الفرح والسرور ؛ وزامر الأمير تدل رؤيته على الحركات . والزامر رجل ينعى بموت أَوْ قَتْل .

والزمر يدل على النائمة أو باكية ثكلى معروفة بفسق أو صلاح .

(**زُجاج**) هو فى المنام قليلة وكثيرة هَمّ ، غير أنه يسير ؛ لأنه لا بقاء له .

(**زُمرُّد**) هو فى المنام يدلُّ على الشهادة ، وما يوجب الحلولِ فى قصور الجنة .

ومن رأى أنه أصاب زمرّداً فإنه يكتسب أخاً صالحاً .

(**زئْبق**) هو فى المنام أَمرٌ لا يتمّ .

(**زبالة**) هى فى المنام دليل خَيْر للفقراء لأنها مجموعة من أشياء كثيرة وفضلات ولا تُحمْد للأغنياء .

وربما دلت على حمل زوجته .

(**زبْل**) هو فى المنام مال لمن أكله أو حواه .

وزبل ما يؤكل لحمه من الطير مالٌ حرام .

(**زاد**) من حمله فى المنام فى سفر دلّ ذلك على التقوى .

وربما دل حمل الزاد للفقير على الغنى ؛ وعلى المدين لقضاء الدَّيْن .

(**زنْبيل**) تدل رؤيته فى المنام على صاحب البيْت الساعى على أهل بيته الآتى لهم بما يشتهونه ، وربما دل على الزوجة أو الخادم أو الولد .

(**زمام**) هو فى المنام طاعة وخُضُوع مع مالٍ ونعمةٍ لمن رآها بيده .

(**زير الماء**) هو فى المنام يدل على الزوجة أو الزوج .

والزير يدلُّ على قيِّم الدار ، ويدل على مخزونه وحانوته ، وعلى زوجته الحامل لمائه .

(**زربية**)   هى فى المنام دالة على الأرزاق والفوائد والأرباح .

وربما دلّت على ما يحفظ فيه المال .

(**زينة**)   هى فى المنام تدل على الفقر وفساد الحال .

ومن رأى الدنيا تزيّنت له ، ومهما طلب حصل له ، فإنه يفتقر ويَهْلك .

والزينة فى البلاد التى لا تعرف فيها الزينة خبْر لجميع الناس .

(**زواج**)   فى المنام يدلُّ على العناية من الله تعالى .

وربما الزواج على الأسْر ، والدَّيْن ، والغَمّ والهم ، والدخول فى الضّمان ؛ أو السعى فى تولّى المناصب الجليلة .

(**زلزلة**)   هى خوف من سلطان .

وقيل الزلزلة فى المكان المخصوص تدلّ على نقْلة وتحويل .

(**زَلَلٌ**)   باللسان ، ربما دل فى المنام على زلَّة القدم ، وبالعكس .

وربما دلّ ذلك القدوم على زوال ما هو مرتكبه ، وربما دل على السَّهْو والنسيان لطالب العلْم .

(**زَجّ**)   هو فى المنام الدخول فى الأسوار الضيّقة المخرج ، وربما دلّ على الموْت .

(**زمانة**)   هى فى المنام تَعطيل عن السَّفر والكسْب باليد والرِّجْل .

والزمانة عَجْز عن مرام يقصده .

(**زُرْقَةُ**)   اللَّوْن فى المنام تدل على الهمَّ والغم ، والخصومة ، والمصيبة .

(**زَنْبور**)   فى المنام عدوٌّ محارب . وربما دَلّ على البنّاء والنَّقَّاب والمهندس وعلى قاطع الطريق وذى المكسب الحرام .

وربما دلّت رؤيته على أَكْل السَّموم أو شُرْبها .

والزنبور رجُل من الْغَوْغاء مهيب طعّان ، صاحب حَرْب .

(**زَرْزور**)   هو فى المنام رجل مسلم زاهد ضعيف صابر ، طعامه حلال ، والزرْزور رَجُل صاحب أسْفار .

فمن رأى أنه أصاب زرْزوراً فإنه يصيب رجُلاً كذلك ، وإن رأى أنه أكل من لحمه أو نتف من ريشه فإنه يصيب خيْراً .

وربما دلَّ الزرْزور على الخَلْط فى الأعمال الصالحة والسيّئة ، أو الذى ليس بشريف ولا فقير .

وربما دلت رؤيته على المهانة ، والقناعة بأدنى العيْش .

(**زاغ**[1]) الأحمر المنقار تدل رؤيته فى المنام على رجل ذى سطوة ولَهْو وطَرَبٍ وسيادة .

والزاغ يدل على قوم يحبّون المشاركة ، وعلى قوْمٍ فقراء ، وعلى اضطرابٍ بغيْر أصْلٍ ولا ثبات .

(**زرافة**) هى فى المنام لا خيْر فيها . وهى تدلّ على الآفة فى المال .

وربما دلت على المرأة الجميلة ، أو الوقوف على الأخبار الغريبة من الجهة المقبلة منها وما تأنس من ذلك كان صديقاً أو زوْجاً أو ولداً لا تؤمن غائلته .

والزرافة تُعَبَّر بالمرأة التى لا تثبت مع الزَّوْج لأنها خالفت المركوبات فى ظهرها .

* * *

(١) الزاغ : غراب نحو الحمامة أسود ، برأسه غبرة ، وقيل إلى البياض .

حَرْف السِّين

(**سجّادة**) هى فى المنام امرأةٌ متَعففة ، أو منصب دينى .

(**سُبْحة**) هى فى المنام امرأة صالحة ، أو معيشة حلال ، أو جُنْد نافعة ، لمن ملكها أو سَبَّح بها .

(**سائس**) الدواب — رؤيته فى المنام دالة على رجل رئيس صاحب مال وتدبير .

والسائس لا خيْر فيه ولا فى آسْمه ، لأنه يُنْزى فَحْلاً على أُنْثى .

وربما دل السائس على كاتب شروط النكاح .

(**سجّان**) هو فى المنام حفّار القبور .

(**سرّاج**) الدواب ، تدل رؤيته فى المنام على زواج الأعزب ، وتولية المنصب ، ويدل على السفر والانتقال من بيت الى بيت ، أو من حانوتٍ إلى غيره .

(**سِمْسار**) هو فى المنام رجُل يدّعى السَّخاء ، ويأمر بإعطاء الجزيل .

(**ساعى**) هو الداعى ، وربما دَلّ فى المنام على صاحب الأخبار .

وربما دلَّ الساعى إلى الخيْر .

(**سقّاء**) هو فى المنام صاحبُ برّ وتقوى ، لأنّه أفضل ما يعمل من الْأَجْر ، ويجرى على يديه خير كثير إذا سقى ولم يأخذ أجرة .

وإن ملأ إناءً وحمله إلى منزله فذلك مالٌ يحوزه .

والسقّاء تدل رؤيته على الشافى بعلمه للصدور ، أو بحكمته للقلوب .

والسِّقاء على الظهر ربما دلّت رؤيته على الفائدة من المقام .

والسِّقاء على البهائم يدل على الفائدة من الأسفار .

وتدل رؤيته على الساعى بين الناس بالخْير .

(**سمّاك**) وهو الذي يبيع السَّمك (مَقْلِيّاً)

تدل رؤيته فى المنام على الشر والخصومات والهمّ والْغَمّ ، والفرج بعد الشِّدَّة .

وبائعه طريّاً تدل رؤيته على بائع الجواهر واللآلىء ، وعلى الأرزاق والمال الحلال ، والغنْم والكدّ ، والاحتيال ، وإظهار الأسرار .

فمن اشترى من السمّاك سمكة ، فإنّه يَتزوَّج .

(**سَمَّان**) تدلُّ رؤيته فى المنام على العالم الكبير والْمُتَفَنِّن فى الفضائل والمشارك للناس فى الْعِلْم والمال .

وتدل رؤيته على الانتقال فى صفته على الزواج للأعزب بذات المال والجمال .

والسمّان رجل مُوسر يعيش فى ظلّه مَنْ تبِعَهُ .

والسمَّان يدلّ فى المنام على رجل يحتوى على أموال الرجال لأن السَّمن مال .

فمن رأى أنه يبيع سَمْناً فإنه ينال فائدة ويعيش فى كنف إنسان غنى صاحب مال .

(**سبّاك**) تدل رؤيته فى المنام على المبذّر للمال ، والذى لا يحفظ الأسرار ، ولا نعيم على عَهْد . وربما دلّت رؤيته على النقّاد الذى يستخْرِج الجيِّد من الرَّدىء .

(**سمكرى**) تدل رؤيته فى المنام على المؤدّب والدهّان والرسَّام .

وربما دلّت رؤيته على الكذّاب قوْلاً وفعْلاً .

(**سلاّل**) الذى يصنع السلال من الخُوص أو القصب ــ

تدل رؤيته فى المنام على النَسّاج أو الخيّاط أو البانى للبيوت أو المهندس .

وربما دلّت رؤيته على الحفّار الذى يوارى الأموات فى قبورهم ويَسْترهم .

(**سائل**) هو فى المنام رجل طالب علم .

فإن أُعطى ما سأل نال ذلك العلم وخضوعه وتواضعه ظفر .

والسائلون يدلّون على حُزنٍ وَهَمٍ وفِكْر يعرضُ للنَّفْس ..

(**ساحر**) هو فى المنام رجُل فتّان .

فإن سحر بتفاحة فإنه يفتن ابنه ، وإن سحر بفراشه فإنه يفتن امرأته .

(**سائح**) فى الأرض . هو فى المنام رجل طالب للعلوم .

(**سلاّخ الْغَنَم**) تدل رؤيته فى المنام على سلطانٍ جائر ، أو شرطىٍّ يأخذ أموال الناس ويتوارى عنهم .

(**سارق**) هو فى المنام إنسان كذّاب ذليل .

(**سلْسلة**) هى فى المنام دالة على المرأة الطويلة الْعُمُر والدائمة المال الحلال .

وربما دلّت على التهدُّدِ والتَوعدُّ .

والسلسلة فى المنام معصية ، إن رآها بيده أو فى عنقه .

ومن رأى سلسلة فى عنقه تزوّج امرأة سيّئة الخُلق .

والسلسلة تدل على تعقّد الأُمور . ومن رأى أنّه رُبط بسلسلةٍ ناله هَمّ .

(**سلامُ التحية**) فى المنام كُلُه خَيْر وبركة .

(**سلامُ الصلاة**) من رأى فى منامه أنه سلَّم ، وقد خَرَج من صلاته على تمامها ، فإنه يخرج من كُلّ هم ، ويرجع أمره إلى المحبة .

(**سَلَم البيْع**) هو فى المنام تجديد رزق معيّن .

(**سواك**) من رأى فى المنام أنه يَسْتاك فإنه يُقيم سُنَّةً من سُنن رسوال الله « ﷺ » على قدْر آستياكِهِ وتنظيفه دائماً ، ويكون محسناً إلى أقاربه مقرَّباً لهم بما تناله يده ، متحمِّلاً لمئونتهم .

(**سجود الصلاة**) من رأى أنه ركع وسجد وصلّى لله تعالى فإنه يخضع له ويتبرّأ من الْكِبْر ويقيم حدود الله وفرائضه ، وينال ما تمناه فى الدين والدُّنيا .

والساجد مذنب ، فإذا سجد تاب من ذنبه وندم ونجا من مخاطرة ونال حاجته وعُفى عنه .

والسجود لغيْر الله تعالى ، أو نزول الإنسان على وجهه إلى الأرض من غير أن ينوى السجود فإنه يذل ويخذل إن كان فى منازعةٍ أو خصومة ؛ وإن كان فى تجارةٍ خسر ، وإن كان فى حاجةٍ فإنها لا تُقْضى .

(**سَعْى**) بيْن الصفا والمروة — فى المنام يدل على صلاح ذات البيْن .

وربما إن كان سمساراً عدل فى قوْله ، أو عدل بيْن زوجتيه ، أو والديه .

وإن كان الرائى مريضاً أفاق من مرضه وسعى فى طلب الرزق .

(**سماء**) تدل رؤيتها فى المنام على نفسها . فما نزل منها أو جاء من ناحيتها جاء نظيره من عند الله تعالى ليس للخلْق فيه سبب .

(**سحاب**) هو فى المنام يدلّ على الاسلام الذى به حياة الناس ونجاتهم ، وهو سبب رحمة الله تعالى لحمْلِهِ الماء الدّال على الخلْق الذين خُلِقُوا من الماء .

وربما دل السحاب على العلْم والفقه والحكمة والبيان .

(**ساقية**) هى فى المنام تدل على مجرى الرزق ومكانه وسببه ، كالحانوت والصناعة والسَّفَر . وربما دلّت على القروح لمدّها بالماء فى مجراه مع سقْيها للبساتين .

وربما دلّت على محجّة طريق السفر . وربما دلّت على الحلق لأنه ساقية الجسْم .

(**سباحة**) من رأى فى المنام أنه يَسْبح فى الْبَحْر ، إن كان عالماً ، بلغ فى العلْم حاجته ، فإن سبح ثم رجع الى الساحل فإنه يطلب العلْم ثم يتركه .

وقيل السباحة حَبْس .

(**سَمَك**) هو فى المنام إذا عرف عَدَدُه ، نساء ؛ وإن لم يُعْرف وكثُر فهو مالٌ مُغْتَنَم .

(**سُلَحْفاة**) هى فى المنام امرأةٌ تتعطّر وتتزيّن وتعْرِض نفسها على الرجال .

وقيل السلحفاة قاضى القُضاة ؛ لأنها أَعْلم ما فى الْبَحْر وأوْرعه . وقيل هى رجُل عالم .

(**سَخْلة**) السخلة : ولد الشاة . وهى فى المنام وَلَدُ الإنسان .

(**سُوس**) هوفى المنام رجُل نمّام .

والسوس فى الباب أو السرير أو المائدة أسقام وعلل .

(**سِنَّوْر**) القط هو فى المنام خادم ، وقيل لِصٌّ من أَهْل البيْت ؛ وقيل الأُنثى منه امرأة سُوءٍ خداعة ، وينسب إلى من يطوف بالمرء ويحرسه فهو يضرُّه وينفعه .

(**سَلْوى**) هو فى المنام رزق من الله تعالى طيّب . وقيل السَّلْوى رجُل ذو وَجْهين .

والسلْوى فى المنام يدلُّ على دَفْع الْهَمّ والنكد والفجأْة من الْعَدُوّ وإنْجاز الوعْد ، وربما دلّت رؤيته على كُفْران النعم وزوال المنصب وضنكْ العيش .

(**سُمانى**) تدل رؤيته فى المنام على الفوائد والأرزاق من طرق الفلاحة .

(**سِمَنُ**) الإنسان فى جِسْمه . من رأى فى المنام أنه سمين زاد ماله .

وقيل السِّمَنُ دليل على الاصطفاء وعُلُوّ الشأن .

(**سُفْرة**) هى فى المنام سفر إلى صاحب سلطانٍ أو مقام ؛

وقيل سعة أَوْ راحةٌ لمن وجدها لأن السّفرة معدن الطعام والأَكْل .

(**سَفَر**) فى المنام دليل على الكشف عن أخلاق الناس ، وإن كان المسافر فقيراً استغنى ، وإن قدم عليه مسافرون فى المنام ربما دلُّوا على أخبارٍ ترد من جهتهم للرائى . ومن رأى أنه سافر انتقل من حالٍ إلى حال .

(**سُكَّر**) هو فى المنام يدل على الأفراح والشفاء من الأمراض وزوال الهموم وبلوغ الآمال من كل ما يقصد ، والنهاية فى كل عمل لمن عمله أو أكله .

(**سُكَر**) العقل — فى المنام يدل على الحزن والهمّ ، والسكر غنى الدهر مع البطر .

فإن كان السكر من النَّبيذ فهو سلطان على كل حال .

فإن سَكِرَ ومزّق على نفسه الثياب فإنه رجل إذا اتسعت دنياه يبطر .

ومن رأى أحداً يشرب خمْراً ، وسكر منها ، فإنه يصيب مالاً حراماً .

(والسُّكْر دليل ردىء للرجال والنساء ؛ لأنه يدل على جَهْل كثير وتعقّد الأشياء . والسّكر دليل خير لمن كان خائفاً .

(سَهَر) هو فى المنام فَقْد أحب الخلْق إليه من أهْل أوْ ولد أو حبيب .

ومن رأى أنه كثير السَّهر لا يأخذه النوم ؛ فإنه يفارق أحبابه .

(سرور) هو فى المنام يدلُّ على البكاء ورُبما دلَّ على الْفَرَج كما رآه .

ومن رأى أنه مسرور فإنه يحزن .

ومن رأى أصدقاءه فى سرور فإنه يدل على أمْرٍ لذيذ .

(سِرّ) هو فى المنام نكاح . ومن رأى أنه أوْدع آمرأةً سِرّاً فإنه يقْصد نكاحها ؛ لأن العرب تسمّى النكاح سرّاً .

ومن رأى إنساناً أوْدعه سِرّاً ولم يكن فى الرؤيا دليل على النكاح فإنه نائبة بمن أودعه ذلك السّر .

(سؤال) هو فى المنام يدل على اقتفاء الآثار ، والتثبُّت فى الأُمور . ومن رأى كأنه يسأل فإنه يطلب العلْم ويتواضع لله تعالى ويرتفع قدْره .

(سرقة) فى المنام من الْحرز تدلُّ على الزنى والربا .

والسارق فى المنام ملك الموْت ، إذا كان مجهولاً ، وإن كان معروفاً فإن السارق يستفيد من المسروق منه عِلْماً أو حرْفةً أو كلمةً ينتفع بها .

(سَفَه) هو فى المنام الجهْل . ومن رأى أنه سَفِه على الناس فَسَد دينه .

وكذلك إذا رأى أنه فسد دينه فإنه يسْفه على الناس .

(سُخْرية) هى فى المنام غُبْن يُغْبن به فى المعاملة .

(سَبّ) هو فى المنام القتْل .

(سِحْر) هو فى المنام فتنة وغرور .

فمن رأى أنه سحْر أوْ سُحِرَ بِهِ فإنه يُفرق بين الرجل وامرأته بالباطل والسِّحْر فى المنام يدلّ على الكُفر ، كما يدلّ على فراق الزوْجة .

(سَحَر) اللّيْل ــ وهو أواخره ؛

ومن رآه فى المنام فيقول كأنى استسحرت ، فربما يسحر أو يسحر ، وربما يقع فى ذنْبٍ يوجب الاستغفار ، لقوله تعالى : ﴿ وبالأسحارهم يَسْتغْفرون ﴾ .

(**سحور**) الصائم — فى المنام يدلُّ على مكابدة الأعداء ، وعلى التوبة للعاصى والهداية للكافر ، والرزق اليسير .

(**سوء**) هو فى المنام إذا كان مُبْهماً لا يعلمه الإنسان ، فإنه دال على سوء الخاتمة والارتداد عن الدين . وإن ذكر شيئاً من أفعال السوء دلّ على الشرِّ منه لمن آسى عليه .

(**سهْو**) فى المنام دالٌّ على الهموم والأنكاد ، ووضْع الشيء فى غيرْ محلّه .

(**سَفُّ**) الرمل والتراب فى المنام يدل على الندم والأسف ، والطمع المردى ، والرشوة لأرباب الأمور .

(**سُعال**) هو فى المنام يدلُّ على الشكوى . فمن رأى أنه يَسْعل فإنه يشكو من إنسانٍ متصل بالسلطان . فإن سعل حتى شرق فإنه يموت .

وقيل إن السُّعال دال على أنه يهّم بشكاية إنسانٍ ولا يشكوه .

(**سُمّ**) هو فى المنام مال .

فمن رأى أنه سقى السم فانتفخ وَتَوَرَّم ، فإنه يصيب مالاً بقدر الورم ، وإن لم يَرَ القبْح نال كرْباً وغمّاً . والسموم القاتلة فى الرؤيا دليل المْوت . والسُّم همٌّ لمن شربه إذا لم يقيح مكانه ، ولا وَرِم .

(**سقوط**) الأسنان من الإنسان فى المنام طول عُمر دون نظرائه فى السّن .

فإن رأى أن جميع أسنانه سقطت وأخذها فى كُمّه أو فى حجره فإنه يعيش طويلاً حتى تسقط أسنانه ويكثر عدد أهل بيْته .

وربما كان ذلك موْت ذوي سِنّه أو مرض أهل بيته .

وربما دل فقدان أحد أسنانه على افتراقه عن أَهلِهِ وعشيرته .

(**سِنّ**) هى فى المنام دالة على منتهى الْأجّل ، والسنّ الذى كتب له .

(**ساعد**) من رأى فى المنام الساعديْن فهما صديقان أو قريبان أَو أَخوان ، أو ولدان بالغان ، أو شريكان مساعدان ينتفع بهما ويعتمد عليهما .

(**ساق**) هو فى المنام عُمر الإنسان وعمادُهُ فى معيشته . فإن رأى أن ساقه من حديد فإن عمره يطول ؛ فإن رآهما من قوارير فإنه يقْرب أجله ،

فإن رأى أنه رفع ساقاً ومدّ ساقاً فالتفّت ساقاه بعضهما ببعضٍ فإنه قد قُرب أجله ، أو قُرب له أمر صعب .

وإن رأى أن ساقه من خشب فإنه يضعف عن طلب رزقه والتماس معيشته .

(**سُرَّة**) هى فى المنام دالة على والدة الرائى أو والده أو كسْبه الذى كان يعيش منه ،

أو حرفته التى كان يتعهّدها . وربما دلّت عيل زوجته .

(**سراويل**) هى فى المنام امرأة أعجمية .

فمن رأى أنه ملك سراويل جدداً ، تزوج امرأة أعجمية بكْراً .

وقيل السراويل الجدد عِفّةُ الْفَرْج للابسه .

(**سرير**) إذا رؤى فى المنام بلا فرْشٍ فهو سفر ، وقيل هو زوجة .

ومن رأى أنه على سرير وعليه فراش فإنه ينال رفعةً وعلواً وذكْراً .

(**ستْر**) هو فى المنام دال على ستْر الأمور ، وربما دلّ على الرفيق الأمين ، الكاتم للأسرار ، والزوجة التى تستر على الإنسان أحواله وتصونه عن النظر .

(**سرادق**) هو فى المنام سلطان . فإذا رأى الإنسان سرادقاً فإنه يظفر بخصم سلطانه .

ومن رأى سُرادقاً مضروباً ودخله فإنّه يناله نُفوذ ومُلْك وسطوة .

(**سفّود**) يدلُّ على قضاء الحوائج والتوسط بالخير ، والرزق ، والراحة .

(**ساطور**) هو فى المنام رجل قوىّ شُجاع ، مفرّق بيْن الأمور ، سهْلها وصَعْبها .

(**سكّين**) هى فى المنام دالة على خادم المكان والمتصدّى لنفع أهله كصاحبه ، فحِدَّتها دليل على نفاذ أمره ونهيه ، أو على حركة من دلّت عليه .

(**سيف**) هو فى المنام ولد .

(**سلاح**) هو فى المنام قوّة ونصر على الأعداء ، ودفع للأمراض .

(**سَهْم**) القوس — تدل رؤيته فى المنام على المكاتبة والتراسُل .

(**سِراج**) هو للحامل يدل على ولدٍ ذكر عالم .

والسراج للمريض زوجة ، فإن طفىء السراج مات المريض .

(**سوْط**) هو فى المنام دال على قضاء الحوائج وإدراك السؤال وإرغام العدوّ . ويدل على الولد أو الرفيق المساعد .

(**سعفة**) هى فى المنام دالة على الطهارة .

(**سلّة**) هى فى المنام بشارة ، وتنسب إلى ما فى داخلها .

(**سندان**) تدل رؤيته على الصَّبْر والثبات فى الأمور ، وعلى الشر والخصومات ، وربما دُلَّ على ما يُداس ويتَوَصَّل به إلى الغايات كالجسْر وغيره .

(**سياجُ**) البساتين ، إذا انتقل فى المنام إلى داخل وصارت الثمرة مكانه دلَّ على فساد الدين وضياع الدنيا ، ونقْض التوبة ، وتقديم الجُهال ، وتأخير أهل العلْم ، أو الارتداد

عن الدين ، وارتفاع العامة ونزول الخاصة .

فإن كان قد صار موضع الأشجار حائطاً منيعاً أو سوراً شديداً أو خندقاً كان ذلك أقوى وأمْنع وأرفع قدراً لصاحبه .

(**سَرْو**) هو فى المنام امرأة جميلة ، أو رجل صاحب قوْل بغير عمل ، وربما دلّت رؤيته على السفر . (والسرو نوع من الشجر) .

(**سنبُل**) الزرْع الأخضر ، رؤيته فى المنام تدلُّ على مالٍ مجموع يتضاعف .

(**سدْر**) هى فى المنام امرأة كريمة مستورة . وشجرة السِّدْر رجل كريم حسيب فاضل .

(**سمسم**) هو فى المنام رزق ومال حلال ، وكذلك عُصارته مالٌ فى عزٍ وقُوّة .

(**سَلْق**) هو فى المنام يدل على خبْز ورزق .

والسلق إذا أُكل قبل إصلاحه كان دليلاً على الدَّيْن الذى يلزم الرجل وإتيان الشبهات . والسِّلْق كلامٌ فى الْعِرْض .

(**سَفَرْجل**) هو فى المنام مرض ؛ وقيل من رأى أنه يأكله وهو مريض ، شفى ؛ وإن كان والياً نال مُناه ، وإن أكله صاحب العافية هدىء .

(**سوْسن**) هو فى المنام يدل على السوء والمكروه ، لأن شَطْر اسمه سوء .

وقيل من رأى سوسنة فى المنام أَوْ أُعطيها فإنها سُوءُ سنة .

(**سجن**) هو فى المنام دال على لزوم الدين إن كان سجْن الشرع ، وإن كان سجن السلطان دل على الهمِّ والنكد بسبب ذم أو نفاق .

والسجن عافية المسافر وموْت المريض . وربما دل على المكيدة من الأعداء . ويدل على الفقر وعدم الراحة . وقد يدل على العمر الطويل والاجتماع بالأحبة .

(**سطح**) هو فى المنام امرأة رفيعة القدْر .

والحلُول فوق الأسطحة زمن الصيف يدل على الراحة والقوة وزوال الهموم .

(**سقْف**) هو فى المنام رجل رفيع القدْر . وإن كان من خشب فهو رجل غرور .

وإن رأى سقفا يكاد ينزل عليه ناله خوف من رجل رفيع القدْر .

فإن نزل عليه التراب من السقف فأصاب ثيابه فإنه يناله مالٌ .

فإن انكسر الجذع فهو موت صاحب الدار بآفةٍ ينزل به .

(**سُور**) المدينة ، فى المنام ، رجالٌ مجاهدون ، أو سلطان قوى ، أو رئيس حفيظ لمالِهِ . وربما دل السور على عالِمِ البلد .

وربما دل على الشرع الفاصل بيْن الحق والباطل . .

(**سِوار**) من رأى فى يده سواراً ــ من الرجال ــ فى المنام فهو ضيق .

(**سوق**) هو فى الرؤيا يدل على المسجد ، كما يدل المسجد على السوق .

وقد يدل على الحرب الذى يربح فيه قوم ويخسر آخرون .

(**سقّاطة**) الباب ــ تدل فى المنام على حارس البَاب ، من كلاب أو غِلْمان .

(**سدّة**) البيْت ــ، أو المسجد ؛ فى المنام تدل على ما يلبسه الإنسان ويتجمّل به ، أو على المال الذى يستر حاله .

(**سَرب**) الأرض ؛ هو فى المنام مكر وخديعة .

فمن حفر سَرباً فى الأرض لإنسان فإنه يمكُر به ، فإن دخل الذى حفر السّرب فيه ، رَجَعَ المكْر عليه .

(**سواد**) اللَّوْن فى كل شيء فى المنام سؤدد ومال .

ولبس السواد لمن هو معتاد لبسه مجْد وشُهرة ، ولغيْر المعتاد همّ وحزن .

(**سُمْرة**) اللَّوْن ، فى المنام دالٌ على اختلاف النسب .

* * *

حَرْفُ الشِّين

(شمس) هى فى المنام الْمَلِك ، أو الحاكم ، أو الأب ، أو أمير من الأمراء ، أو الذهب أو امرأة جميلة .

(شِعْر) من رأى أنه يقول شعراً ويبغى به كسْباً فإنه يَشْهدُ بالزور .

فإن رأى أنه قرأ قصيدة فى مجلس فإنها حكمة تميل إلى النفاق .

فإن سَمِعَ شعراً فإنه يشهد مجالس لا يقال فيها الحق .

(شاعر) تدلُّ رؤيته فى المنام على تلفيق الكلام ، والأمر بالمنكر والنهى عن المعروف **غالباً** . وتدل على الكذب فى الدعوى .

(شعر الرأس) هو فى المنام مال وطول عمر .

فمن رأى أن شعر رأسه طال فإنه يطول عمره .

وإن رأى أن على رأسه جمَّة شَعْرٍ فوصلها بشعر آخر ، فإنه إن كان غنياً زاد ماله وكثر ، واستعرض مالاً واتّجر به .

وإن كان فقيراً فإنه قد اجتمع عليه ديْن ويستدين لغيره .

ومن رأى أن له شعراً طويلاً وهو مسرور به فإن ذلك محمود ، خصوصاً فى النساء .

(شارب) هو فى المنام يدل على المال .

ومن رأى أنه يقصر من شعر شاربه فإن ذلك صالح فى السنّة .

وإن رأى أن شاربه زاد وطال فهو مكروه فى السنّة .

(شيْب) هو فى المنام وقارٌ للأحداث .

وقيل إنه يدل على طول العمر ، وقيل يدل على الضعف ، ويدل على الفقر إذا كان فى اللحية والرأس جميعاً .

ومن رأى بلحيته شيباً ولم يتكامل بياضها فهو أُجْود للقوة والوقار .

ومن شاب رأسه وله امرأة حامل أتاه ولدٌ ذكر .

(شابّ) هو فى المنام عدوّ الرجل .

فإن كان أبيض فهو عدو مستور ، وإن كان أسمر فهو عدو غنيّ ، وإن كان أشقر فهو عدو شيخ .

(**شابّة**) هي فى المنام للمرأة عدوّة على أية حالةٍ رأتْها .

والشابة المجهولة المتزينة سماع خبر سار .

(**شَفَة**) هو فى المنام عوْن الرجل الذى يتباهى به وقوّته فى البيان ، أو صديقه الذى يتزيّن به .

والسفلى أفضل من العليا ، والعليا صديقة والمعتمِد عليها فى جميع أموره ، فمهما حدث بالشفتيْن من حادث فهو فيمن ذكرناه .

والشفتان قد يقومان مقام المرأة والولد والقرابات .

(**شَفَق**) تدل رؤيته فى المنام على اليمين لقوله تعالى ﴿ فلا أقسم بالشَّفَق ﴾[1] .

(**شفاعة**) هى فى المنام عزّ وجاه .

وقيل إنها تدل على الغش ، وقيل إنها تدل على الأجر من غير مَبْذلة .

(**شفْعة**) هى فى المنام دالة على الصلح مع الأعداء ، والزواج للأعزب ، والنكاح للأهل والأقارب ، والمحافظة على الصلاة . وربما دلت على الولد والمال .

(**شاهد عَدْل**) هو فى المنام يظفر بالأعداء ، ويظهر البيان وينفى الشك .

(**شركة**) هى فى المنام سرور ، وربما دلت الشركة على المبايعة على تقوى الله تعالى ، أو على ما يعود عليه بالنفع فى الدنيا .

وتدل على غنى الفقير إذا شارك فى المنام من هو أرفع منه قدْراً . وإن كان يرجو ميراثاً حصل عليه .

(**شغل**) من رأى فى المنام أنه مشغول فإنه يتزوّج بكْراً .

وشغل الانسان فى المنام بغير شغله دال على تجديد الرزق .

(**شُرْب**) الشرب فى المنام لشراب مجهول لذيذ ـــ، أو ماءٍ عذب ، يدل على الهداية والعلْم .

(**شك**) فى صريح الشرع ، أو فى كلام الله تعالى فى المنام ، دال على النفاق والمكر والخديعة .

---

(١) الانشقاق ـــ ١٦ .

(**شعْوذة**) في المنام ، غرور وافتعال فتنة .

(**شَمَم**) هو فى المنام تصاغر ونزول مرتبة لمن يريد الارتقاء والوجاهة بين الناس .

(**شهوة**) هى دالة فى المنام لمن ظفر بها على أفعالِ أهل النار .

(**شَمّ**) مَنْ شم رائحة فى المنام طيّبة ناله مرض يسير ؛

والرائحةالقبيحة كلام ردىء ، أَوْ هَمّ .

(**شَرَر**) فى المنام كلام قبيح ؛ فمن رأى شرراً يتناثر عليه فإنه يسمع كلاماً قبيحاً من رَجُلٍ نافذ ، فإن الْتهَبَ فإن الكلام ينمو ويزداد .

(**شيْطان**) هو فى المنام عدو فى الدين والدنيا ، مكّار خدّاع ، حريص مكابر ، لا يبالى ولا يكترث .

(**شرطى**) هو فى المنام ملك المْوت ، وقيل هوْل وهَمّ .

(**شحْناء**) تدل رؤيتها فى المنام على المنصب الجليل .

(**شواء**) هو فى المنام بشارة فى معيشته ، فإن كان غير نضيج فإنه همٌّ من قبل الولد ، والخروف المشوىّ السمين مالٌ كثير ، وإن كان هزيلاً فهو مال قليل ورزق فيه تعب .

(**شعاب**) هى فى المنام رجل يتولى أمور الناس من الرفيع والوضيع ، ويؤلف بينهم ويكون نفّاعاً مُصْلحاً صاحب شرف وسؤدد .

(**شِعْب الجبل**) يدل فى المنام على المكر والخديعة .

(**شمعة**) هى فى المنام سلطان ، أو ولد رفيع خَطِرٌ سخىّ منفق .

ونقرة الشمع مالٌ حلال يصل إليه صاحبه بعد مشقة .

والشمعة لمن كان أعزب تدل على زواجه . وهى هداية للرجل الجاهل ، وغنى للفقير .

(**شمعدان**) تدل رؤيته فى المنام على الزوجة للأعزب ، وعلى الولد الجميل للمتزوّج .

(**شَهْد**) هو فى المنام ميراثٌ حلال ، أو مال من شركة ، أو رزق ، لأن النار لم تمسّه .

(**شَحْمُ**) ما يؤكل لحمه ، فى المنام رزق مستمر ، وكسوة طائلة .

وشحم مالا يؤكل لحمه يدل على المال الحرام .

(**شَفْرة**) هى فى المنام تعبّر باللسان ، وبالمرأة الناهضة فى الخدمة ، وربما دلّت على درّ الرزق والمعيشة .

وشفرة القلم ولدٌ كيِّس يُحسد عليه ، فمن رآها بيده رُزق ولداً حسناً .

ومن رأى فى يده شفرة بقلم فإنه تعود إليه امرأة قد كانت فارقته .

(**شراع**) هو فى المنام سلطان .

فمن رأى فى المنام أنه ضُرب له شراع فإنه يصيب سلطاناً وعزاً ورفعةً .

(**شطرنج**) هو فى المنام يدل على مباشرة أخلاط الناس .

(**شاة الغنم**) تدل فى المنام على المرأة .

فإن رأى أنه أصاب شاةً ، أصاب امرأة ، ومن رأى شاة تمشى أمامه وهو يمشى وراءها ولا يدركها فإنه يتبع امرأة ولا تحصل له .

ومن رأى أنه يحلب شاةً فإنه يصيب تلك السنة خيْراً .

(**شبكة**) هى فى المنام مكْر وخديعة ، ورزق وعلْم وبلوغ أمل ؛ ونصر على الأعداء لمن ملكها .

(**شصّ**) وهو آلة الصيْد للسَّمك ــ (السنّارة) .

يدل فى المنام على الخديعة والمكر ، وكذلك جميع الآلات التى يُصاد بها ، فى البحر أو فى البر .

(**شحرور**) هو فى المنام كاتبٌ نحوىّ أديب . والشحرور يدل على الولد الذكىّ الفصيح .

(**شَتْم**) هو فى المنام ذلّة للمشتوم وعِزٌّ للشاتم . وقيل هو حق يجب للمشتوم على الشاتم .

(**شباك الأصابع**) هو فى المنام يدل على الشركة أو المصاهرة .

وربما دل ذلك على إبطال الحركات والمعايش والاشتغال عن الصلاة . ومن رأى أنه شبك أصابعه فإنه ذلك عُسْر من قِبل قُرايته .

وربما يكون اجتماع قصده .

(**شَقّ القماش**) فى المنام يدل على الطلاق .

(شُقَّة[1]) من رأى فى المنام أنه يطوى شقة ، أو ذهبت له ، فإنه يُسافر سفراً بعيداً ، لقوله تعالى : ﴿ ولكن بعُدَتْ عليْهم الشقّة ﴾ [2] .

(شاش) هو فى المنام رجُوع لما كان عليه .

(شلل) فمن رأى أن يديْه قد شلّتا فإنه يذنب ذنْباً عظيماً .

فإن رأى أن اليمين قد شلّت فإنه يضْرب بريئاً ويظلم ضعيفاً . وإن شُلَّت اليسار مات أخوه أو أُخته .

(شَعْث) فى الرأس .

من رآه فى المنام يدل على الشّح فى المال والبخْل به ، وكذلك فى الجسد .

(شَبَع) هو فى المنام ملالة .

فمن رأى أنه شبعان ، أو رأى فمه قد امتلأ من الطعام الذى يأكله حتى لم يَبْق فيه سعة ، فإن ذلك تغيير أمره . وسقوطه عن حاله فى دنياه .

(شَمْل) مُجتمع بالحبيب فى المنام ، يدل على الزواج .

(شعير) هو فى المنام رزق طيب عاجل ، قليل التعب .

ومن رأى أنه باع الحنطة بالشعير ، فهو رجُل قد استبْدل الأدنى بالّذى هو خيْر .

(شوْك) هو فى المنام رجُل خشن صَعْبٌ عَسِر .

وقبل الشّوْك ديْن يلتزمه ، أو فتنة .

(شيْخ) هو فى المنام مالٌ من شُبْهه ، وصديق دَعِيّ .

(شجرة) هى فى المنام إذا عُرفت بحالةٍ فى اليقظة ثم رؤيت فى المنام تدلُّ على حالتها فى اليقظة .

* * *

---

(١) قطعة قماش .

(٢) التوبة ــ ٤٢ .

حـرف الصّاد

(**صُحُف**) هى فى الحفام شُهُود ، أو أئمة يهتدى بهم ، قال الله تعالى : ﴿ أَمْ لم يُنبَّأْ بما فى صُحُف موسى وابراهيم الذى وفّى ﴾[1] .

والصحف الدالة على العلم والهداية ، وعلى الأخبار الصحيحة .

(**صَحْفة**) هى فى المنام رزق الإنسان ، امتلاءً وخُلُوّاً ، وحلاوة ومرارةً .

(**صراط**) – الآخرة – يدل المشّى عليه فى المنام على السفر فى النتحر .

(**صلاة**) فى المنام ، ولاية ورياسة ، أو رسالة ، أو الأداء امانة .

(**صَوْم**) هو فى المنام يولدُّ على النّذر ؛ والامتناع على المحرَّمات ، ولزوم جانب الطاعات .

(**صدقة**) هى فى المنام دالة على دفْع البلاء ، كما تدل على عافية المريض ، وعلى الرزق وعلى الخير . وتدل المصدقة على الصِّدْق ، إذْ هِىَ هُوَ .

(**صدْق**) هو فى المنام ايما ، والإيمانُ صدْق .

(**صداق**) من بذل صداقًا – فى المنام – لمغيرْ معلومٍ فى اليقظة ، أدّى ما عليه فى فريضة الصوم والصلاة والحج .

(**صَبْر**) هو فى المنام رفعةٌ وبشارة ، والصبر انذار بوقوع المصائب .

وربما دل على حسْن العاقبة فيما يخشاه .

ومن رأى إنه صبر على ضرّ أو شدّةٍ فإنه يرزق رفعةو وخيْراً وحُسْن حال وسلامةً وعافيةً وظفراً .

(**صلْح**) على موجب الشرع فى المنام دليل على الألفة والتوبة فى المعاصى والهداية إلى مرضاة الله ، ويدل على الخيْر .

ويدل هلى الخصومة . فمن رأى أنه صالَحَ خَصمّا خاصمه .

وإن كان الصلح على قتل النفس أو شرب الخمر ، دل على الفساد والعداوة بين الناس .

ومن رأى إنه يدعو غيرِما إلى الصُلْح من غير قضاء ديْن فإنه يدعو ضالًا إلى الهُدى .

(١) النجم — ٣٦ .

(**صَفْع**) في المنام دال على التوبيخ والمنّ بالعطاء الحقير .

(**صراع**) من رأى في المنام انسانًا صَرَاعه ، فإنه يتلف ماله .

والمقلوب في المصارعة ، الساقط إلى الأرض ، هو القالب في اليقظة ، .

(**صَرْع**) ــ المنّ للإنسان ــ

من رأى في المنام إنه صُرِعَ من الْجِنّ فإنّه يأكل الرّبا ، أو يعمل السحر ، أو يذهب ماله ، وهو مكروب مهموم .

(**صَلْبُ**) في المنام ؛ رفعةٌ للمصلوب ، وولاية ينالها .

ومن رأى إنه صُلب ، وهو من عامة الناس ، فإنه يذلّ ويقهر .

(**صدْر**) اتساعُه في المنام وحُسنه دليلٌ للكافر على إسلامه ، وهو للعاصي تَوْبة ـ وانشراح للطاعة .

ويدل على تيسير العسر ، وربما دلّ حُسن الصدر على الإيثار ؛ وربما دلّ الانثناء في الصَّدْر على الثقاف .

وضيق الصَّدْر ضلال .

(**صَدْغ**) الصُدغان في المنام ابنان شريفان مباركان .

(**صَلَع**) من رأى في المنام شعر أمه قد تناثر حتى صلع فإنه يخاف عليه ذهاب ماله وسقوط جاهه عن الناس .

(**صُداع**) من رأى في المنام أن به صُداعًا فينبغى له أن يتوب أو يتصدَّق أو يعمل الخير ويرجع عما هو عليه من ذنب ، لقوله تعالى : ﴿ أَوْ به أذىً في رأْسه فِفِدْية من صيامٍ أو صَدَقةٍ أو نُسُك ﴾[1] .

وصُداع الرأْس نكد ممن دلت الرأس عليه ، وهو رئيسه .

والصداع في الأصل يرجع تأويله الى الرئيس .

وقيل هو ذنب تجب التوبة منه .

(**صمم**) الأذنين ،

هو في المنام فساد الدين ، والصَّمم زيغ عن الحق ، والصَّمم تهديد ، وربما دلّ ذلك على فقد الراحة ممن دل والسَّمْع والبصر عليه .

(صماخُ) الأذن فى المنام .

من رأى أنه استخرجَهُ من أُذُنِهِ ، أو أُذُن إنسان ، وقع بيده ترياق من السموم ، ومن كيْد الطاغين .

فإذا نقّى أذنه من وسخٍ أو قيْح ، فإن ذلك يدل على اخبارٍ سارة تأتيه من بعض النواحى .

(صفيرٌ) هو فى المنام دليلِ على التخلُّق بأخلاق أهل الشِّرك ، وكذا التصفيق .

(صياحُ) الإنسان .

من رأى أنه يصيح على قوْم فإنه ينال دوْلةً ؛ لأن الصيحة هى الدولة فى كلام العرب ، ومن صاح وحدة فإنه يذهب بطشه وتضعف قُوّته .

والصيحة تدل على الفتنة لحدوث بلاء من هدم او غرق او نازلةٍ أو مرضٍ .

(صِحَّةُ) البدن فى المنام تدل على السّقم ؛ لأنها ضِدّه .

ورُبّما دلّت الصحةُ على النَّعمة .

(صُعود) كل صعودٍ فى المنام رِفْعة ، وكلّ هبوطٍ ضعة .

(صَعْلكة) فى المنام دليل على الفقر المؤْذى والكُفْر .

(صلات) لأرباب الاحتياج فى المنام ذلة على إرغام العدوّ ، وإطفاء غضب الربِّ – سبحانه – ،لأن صدقة السِّر تطفىء غضب الرب .

(صَكُّ) الوجْه فى المنام دليل على الولد الذكر بعد اليأس ، لقوْلِه تعالى : (فَصَكَّتْ وَجْهها ..) .[1]

(صَكُّ) الكتابة فى المنام .

من رأى أنه كتب عليه صَكّ فإنه يؤمر بأنه يَحتجم .

(صفوف) فى المنام تدل رؤيتها على ائتلاف القلوب ، والقيام بالحقوق .

وربما دل ذلك على ملازمته صفوف المصلين .

(صبَاغ) هو فى المنام صاحب بهتان .

(صائغ) تدل رؤيته فى المنام على الرياء والكذب والغش والتدليس .

(صيْرفى) هو فى المنام عالم لاينتفع بعلْمِهِ إلا في غرض الحياة الدنيا .

(صبّان) تدل رؤيته فى المنام على القرآن والذكر ، وما يمحص الذكر ، وعلى زوال الهموم والانكاد وقضاء الدَّيْن .

---

(١) الذريات مـ ٢٩ .

وقيل الصبان رجل صاحب بهتانٍ ، فمن رأى صبانًا فإنه إن كان فى دار فإن شخصًا يموت فِي تلك الدار .

(**صيْدلانى**) – صيدلى – يدل فى المنام على رجل عالم مصنفٍ للكتب ؛ لأن الأدوية تصلح البدن كما يُصلح العلم الدين .

(**صيّاد**) هو رجُل يميل إلى النساء ، ويحتال فى طلبهنَّ .

أو كل من يترصد الناس ويصيدهم .

(**صوّاف**) تدّل رؤيته فى المنام على الارباح ، والفوائد فى زمن الشتاء ، وعلى الهموم والمتاعب فى زمن الصيف .

(**صَبىّ**) هو فى المنام هَمٌّ و غمّ اذا كان طفلا يحمل ؛

والصبىُّ المراهق بشارة .

(**صبيّة**) رؤيتها فى المنام تدل على خصب وعزّ ويُسرٍ بعد عسرٍ ، ينمو ويزيد ، والرضيعة خَيْر محدث ، فيه ثناء حسن ، وفيه خير مرجْوّ .

(**صِهْرُ**) الإنسان فى المنام لمن ليس له صِهر فى اليقظة ، يدل على النُصرّة على الأعداء ، وعلى الأمْن من الخوْف .

(**صَوْلجان**) فى المنام ولد أهْوَج ،

وقيل رجل منافق مُعْوَجّ .

(**صندوق**) هو فى المنام امرأة ، أو فتاة حسناء .

ويدل الصندوق على بيْتِ الرَّجُل وعلى زوْجته وعلى حانوته .

وصندوق السفر (شنطة) سفر .

(**صُرّة**) هى فى المنام سِرّ .

(**صَرْح**) هو فى المنام دالٌ على الكذب والكبْر والدمار .

ورُبما دلّ الصَّرْح على الهداية والإسلام .

(**صوْمعة**) هى فى المنام دالة على الخلْوة وحُسْن السيرة والعُزْلة والانقطاع وقطع اللذات وطلاق الأزواج وهَجْرُ الإخوان .

وربما دلت رؤيتها على الأمراض وترك الشهوات فى المأكول والمشروب .

(**صَنَم**) هو فى المنام تمثال باطل مختلق ، وهو إنسانٌ غدار ، حسن الوجه سيِّىء الخُلُق .

(**صليب**) هو فى المنام دال على الكذب والنميمة .

وربما دل على الرجل العظيم الشأْن ، الْمفترض الطاعة ، القائم بالدِّين .

وربما دل الصليب على النكاح الفاسد . وربما دلت رؤيته على الهمّ والفتن .

(**صَخْر**) هو فى المنام النساء الصابرات .

ويدل على الحزم والثبات ، وطول العمر ، ويدل على الدواب والبناء .

وربما دلت رؤيته على النّسيان ، لقولِهِ تعالى : ﴿ إذْ أَويْنا الى الصَّخْرةِ فإنى نسيتُ الحوت ﴾[1] .

(**صَدَف**) الصدفة فى المنام تدل على السقوط للحامل .

(**صهريج**) هو فى المنام يدل على الزوجة لما يودع فيه من الماء .

وربما دل على ما يودع فيه من مالٍ وغيره ، كالكيْس والخزانة والصندوق . ويدل الصهريج على كل من يطّلع على السِّر .

(**صَمْغ**) هو فى المنام ، من كل شجرة فَضل ، ونيْل من رجل ينسب إلى جوهر الشجرة .

(**صنوبر**) هو فى المنام شجرته .. رجُل بعيد الصيت ، رفيع القدر ، مقدّس ، قليل المال .

(**صابون**) هو فى المنام مال يحصّل ، والقطعة من الصابون رجل يسلّى الهموم .

ومن غسل بالصابون ثوباً ونقّى وسخه فإنه يشفى أو يتوب ، ويفرج همه ويوفّى ديْنه .

(**صعْقة**) هى فى المنام عذاب إذا حلّت بمكان .

والصّعْق الموت .

والصاعقة تدل على الأراجيف لمن أحرقتْه .

(**صُبْح**) هو فى المنام إنجاز الوعْد .

ورؤية الصُبْح لأهل الشرعْ مَغْرَم .

ومن رأى الصبح قد أصبح ، وهو مريض ، عُوفى من مرضه .

(**صيْد**) هو فى المنام يدلُّ على الغنيمة .

(**صقْر**) هو فى المنام وَلَدٌ ذَكَر .

---

(١) الكهف ـــ ٦٣ .

(**صَرَد**[1]) هو فى المنام رجل ذو وَجهيْن ولونيْن ، لا خير فيه ، بارد الكلام ، خشن المنطق .

(**صَعْوة**[2]) هى فى المنام غلام ، أو امرأة ، أو جارية ، أوْ مال .

(**صُوف**) هو فى المنام لمن رأى أنه لبِسه ، مال مجموع كثير شريف ، يصيبه .

* * *

---

(١) الصرد : على وزن عمر نوع من الغربان والأنثى صردة .

(٢) الصعو : أصغار العصافير الواحدة صعوة مثل تَمر وتمرة . وهي حمر الرءوس .

حَرْف الضَّـاد

(ضَوْء) رؤيته فى المنام دليل على رسُولٍ أو علم .

وربما دل على التمكن من فعل ما يريد فى الضوء .

وربما دَلَّ الضياء ، والشمس والبدر ، وما أشبه ذلك على من يتسمّى بها من الناس .

(ضباب) هو فى المنام التباس عليه فيما هو فيه من أمر دينٍ أو دنيا .

ومن رأى ضباباً صبَّ عليه فإنه يريد الباطل ، فَلْيتق الله تعالى ويدَعَ ما هُو فيه .

والضباب التباسٌ وفتنة يغشى الناس .

(ضمان) هو فى المنام دالٌ على الالتزام بما دلّ المضمون عليه .

(ضَجيج) هو فى المنام دالٌ على مشاهدة فتنة ، أو موْسم ، أو أَمْرٍ مُهِمٍّ يجتمعُ فيه أخلاطُ الناس .

(ضَمّ) من ضم إليه فى المنام مأكولاً طيباً حلالاً فهو دال على الرزق السهل الحلال .

وإن ضمّ إليه لباساً ، تَزوَّج إن كان أعزب .

(ضلال) عن الطريق فى المنام ، فإن كان الطريق مستقيماً دلّ على ميله عن الحق والهُدى ؛ وإن كان طريقاً مُعْوجّاً فالضلال عنه تعويج عن الغىّ إلى طلب الرشد والاستقامة .

(ضَرْب) بالسياط فى المنام ، كلام السوء .

فإن سال منه الدم على الأرض فهو خسْران فى مال .

(ضحك) هو فى المنام دال على الفرح والسرور ، إذ لم يكن قهقهةً ، فإن كان كذلك كان دليلاً على البكاء .

(ضَفْرُ) الشَّعْر فى المنام ، جيِّدٌ للنِّساء ، وأما للرِّجال فهو تعقيد الأمور .

(ضياع) من ضاع من أهل العلْم فى المنام بيْن الناس ، نَفَع الناس بِعلْمه وانتشر وطال ذِكْره

وربما دلّ الضياعُ على قِلَّةِ الحظّ .

(ضغْث) هو فى المنام يدل على الكفارة فى اليمين .

وربما دلّت الأضغاث على جَمْع المال من وَجْهه وغيْر وجهه .

(ضرّة) رؤية الضرّة فى المنام تدل على الأمراض ، والضرّ ، والعمى ، وربما دلت رؤيا

الضرّة على سوء العمل ، وكشف الأسرار .

(**ضرْس**) الإنسان ، هى فى المنام كبارُ قوْم الرائى ، أو خيارهم ، وما يسقط من أضراس الإنسان أو أسنانه يدل على نَقْصٍ فى المال أو النفس .

(**ضلْع**) الأضلاع فى المنام نساء ، فما حدث فيها من حادث فإن تأويله ، حادثٌ فيهنّ ، لأنهنّ خُلقن من الضلوع .

(**ضعف**) هو فى المنام قُوَّة ، فمن رأى أنّه ضعيف فإنه يقوى .

وقيل من رأى أنه ضعيف الجسد ضعف دينه أو توانى فيما فَرضَهُ الله تعالى عليه من شرائع الدين .

(**ضيق النفس**) فى المنام لمن حصل له ، هو مَلَلٌ وسآمة .

(**ضيف**) هو فى المنام بشارة بولد ذكر .

وإن رأى الضيوف من ليس عنده حامل ، نال رزقاً عاجلاً .

(**ضيافة**) هى فى المنام اجتماعٌ على خيْر .

(فمن رأى أنه يدعو قوماً إلى ضيافةٍ فأكلوا من الْأطعمة حتى استوْفوا فإنه يترأَّسُ عليْهم .

وقيل إن اتخاذ الضيافة يدل على قدوم غائب .

(**ضَبّ**[1]) هو فى المنام رجل عربيّ بدوى ، يخدع الناس فى أموالهم ، ومن رآه مرِض .

(**ضبُع**) هو فى المنام عدو ظلوم مكايد يكون أَمْره إلى وراء .

والضبعة امرأة دنيئة .

ومن رأى أنه يأكل لحم ضبعة فقد فُتِن وهو لا يَعْلم .

(**ضأْن**) من رأى فى بيته فى المنام ضأْناً مَسْلوخاً فإنه يموت فيه إنسان .

ومن رأى أنه يرعى ضَأْناً فإنه يتولى أَمْر جماعة من الناس .

ومن رأى أنه يأكل لحم الضَّأْن فإنه يُصيبُ خَيْراً كثيراً .

(**ضِفْدَع**) هو فى المنام رجل عابد مجتهد فى طاعة الله تعالى .

ومن رأى أنه مع الضفادع حسُنتْ صُحْبته لأقاربه وجيرانه .

ومن رأى أنه يأكل لحم الضفْدع نال منفعةً قليلة من جهة أقربائه وجيرانه .

---

(١) ذلك أن الضَّبَّ من الحيوانات الزاحفة الصحراوية ، مُعَقّد الذَّيْل ، حتى ضُرِب به المثل فقيل : « أعقد من ذنب الضَّب » .

حَرْفُ الطّاء

(**طَوَاف**)   من رأى أنه يطوف حوْل الكعبة ، فإن كان عاصياً عُتق من النار ، وإن كان أعزب تزوّج ، وإن كان أَهْلاً للتقدُّم تقدم نال مرتبةً .

(**طلاق**)   هو للأعزب فى المنام فِراقُهُ لما هو عليه ، خيْراً أو شرّاً .

وطلاق المتزوِّج بطلان معيشته أو موْته ، خصوصاً إن كان مريضاً .

(**طغيان**)   من رأى فى المنام أنه طغى فى أفعال نفسانية رديئة تقرّب الإنسان إلى نار جهنَّم .

والطغيان خذلان صاحبه ، وكل طاغٍ مخذول .

(**طرْد**)   هو فى المنام حَبْس .

فمن رأى أنه يطرد من بلده فإنه يُحْبس ، ومن رأى أنه طُرِد من الجنّة فإنّه يفتقر .

والطرد لمن ظاهره الدين والصلاح دليل على الإعراض عن أَهْل الطاعة والقبول من الأشراف والإقبال عليهم .

(**طَلَب**)   هو فى المنام الْأَجَل الحثيث .

فمن أدركه خصمه فى المنام مات .

وربما دل الطلب على ما يتشرف الإنسان به من عِلْم وعمل ومال .

(**طَبْخ**)   بالنار هو فى المنام نَيْل مراده إذا نضج ما طبخه .

(**طعام**)   كل طعام أصفر فى المنام هو مرض لمن أَكَله ، إلاّ أن يكون بلحم الطير ، وكل طعام أبيض فهو خير من الحامض وإن كان بلحم سمين فلا بأْس به .

(**طيران**)   هو فى المنام سَفَر ،

فإن كان على القفا فهو سفر فى راحة . والطيران لغير المسافر بطالة .

(**طيْر**)   هو فى المنام إذا كان مجهولاً يدل على ملك الموْت ،

وإذا التقط حصاة أو ورقة وطار به نحو السماء من بيْت فيه مريض ، فإن ذلك يدل على موته .

وقد يدل على المسافر لمن سقط عليه .

وقد يدل على العمل لمن رآه على رأسه .

(**طاوُوس**) هو فى المنام امرأة أعجميّة ذات جمال ومال ، مشئومة .

(**طبَّاخ**) تدل رؤيته فى المنام على الأفراح والمسرات .

(**طبيب**) هو فى المنام العالم ، كما أن المفتى والفقيه هو الطبيب .

فإن رأى أن طبيباً دواه فإنه يصحّ جسْمه ، وإن رأى أن عالِماً يعُظُه فإنه يخرُج الشَكّ والنّفاق من قلبه .

(**طحّان**) هو فى المنام رجل مشغول بنفسه ودنياه على قدْر ما يدرّ عليْه من الدقيق .

(**طلاّع**) تدل رؤياه فى المنام على الأسفار .

وربما دلت رؤياه على المزيّن الذى يحلق الرؤس للناس ويرمى ما عليها من الشعر .

(**طِشْت**) هو فى المنام جارية أو خادم .

(**طيّان**) هو فى المنام رجل يستر فضائح الناس .

(**طين**) هو فى المنام مرضٌ وهزال .

(**طوب**) اللبِن — هو فى المنام مالٌ حلال ؛ وإن دلّ على الولد كان سقطاً أو قصير العمر ،

وإن دل طوب الآجُرّ على الولد كان تماماً ؛ أو طويل العُمْر .

(**طبال**) تدلُّ رؤياه فى المنام على صاحب الأخبار .

(**طبل**) هو فى المنام خبر باطل .

(**طنبور**) هو فى المنام يدل على أمور الناس وأباطيلها .

(**طرطور**) تدل رؤياه فى المنام على السّفر ، أو الزوجة الحاملة لثقل الزوّج ، والرجل الحامل لِثِقل المرأة .

(**طوْق**) من رأى فى عنقِه طوْقاً فى المنام فإنه بخيل .

والطوق إحسان المرأة إلى زوجها ، وكرامة تبقى ، وشيء يقع فى يدها من لهْوٍ .

والطوق للمرأة زوجها ، فإن كان من فضةٍ وكان واسعاً محكماً فالزوج سخىّ حليم غنى ، وإن كان رقيقاً فهو سوء حاله .

(**طيْلسان**[1]) هو فى المنام حياة عِزّ ومروءة وولاية وسَفَر وأخ وولد .

(**طَىّ**) هو فى المنام العفْو وكظْم الغيظ ، أو نفاد الرزق والأجل .

(**طرب**) هو فى المنام استدعاء للهموم والأحزان .

وربما دل على سُرْعة الفهم والوعْى لذوى البلادة ، وعلى الإنفاق للمال من أهل التقتير .

(**طيب**) هو فى المنام ثناءٌ حسن .

(**طيْر**) هو فى المنام عِزّ وسلطان وزينة ، وللتاجر ربْح .

(**طَرَش**) هو فى المنام نقْص فى الدين ، لأن الله تعالى قال فى حقّ الكُفّار : ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْى ﴾[2] .

(**طفل**) هو فى المنام تدل رؤياه على الهموم والأنكاد ، والتعب فى مداراة الجُهّال وأرباب اللهو واللعب .

والطفلة الصغيرة من التقطها أو حملها أو لذَّتْ ، فإن كان محبوساً أو محصوراً أو مُتْعَباً فى خصومةٍ أو مديوناً أو فقيراً ، فرج عنه زال همُّه .

(**طحال**) من رآه فى المنام قوياً فإن مال خزائنه حصين ، وينال فرحاً .

(**طَلْعُ**) النّخل ، فى المنام ، يدل على الرزق وعمل الزوجة .

(**طُرْفاء**) فى المنام رجُل منافق يضرّ بالأغنياء ويعين الفقراء .

(**طاعون**) هو فى المنام جَرَب .

(**طريق**) هو فى المنام الشّرْع ، والطُّرُق المختلفة هى الْبِدَع .

(**طاقة**) هى فى المنام إذا كانت واسعة دليل على حُسن خلق المرأة ، والضيّقة دليل على سوء خلقها .

(**طاحون**) الذى يطحن فيه البُرّ ، دالٌّ فى المنام على دار العلْم التى يفصل فيها الحق من الباطل .

* * *

(1) الثوب الفضفاض الواسع .
(2) البقرة ـــ ١٨.

حَرْف الظّاء

(**ظُهُور**) من ظَهَر له فى المنام ما كان عنه كتوماً ، دلّ على الأنس بعد الوحشة والفائدة بعد المغرم ، أو الولد بعد قطع اليأس .

(**ظِهارٌ**) من المرأة ، يدل فى المنام على ظهور الأسرار الموجبة للإنكار .

وربما دلّ الظّهار على اليمين .

وربما دل الظهار على التولى يوْم الزحف .

(**ظَهْر**) الإنسان فى المنام دال على ما يظهر عليه أو يستظهر به .

وربما دل الظهر على ما يظهر عليه كاللباس ، وما يستظهر به من مال مدخور أو مصلحة يَستَسِنُّها .

(**ظُفُر**) هو فى المنام يدل على الظفر بالأعداء .

وربما دل طولِ الظفر لمن يحتاج إليه كالختان وغيره ، وعلى السعة فى الرزق بخلاف ما إذا رآه مقصوصاً

وربما دلّ طولِ الظفر على الرفض ؛ لأن طول الظُفر مخالف للسنة .

(**ظُلْم**) فى المنام من ذوى الأقدار يدل على تعجيل الدمار وتخريب الديار .

وربما دل الظلم من أهل العلم أو القرآن على عفْو الله تعالى .

(**ظُلْمة**) هى فى المنام ضلال وحَيْرة .

(**ظمأ**) هو فى المنام دال على توقّف الحال .

(**ظِلّ**) هو فى المنام فى الصيف راحة وفائدة ، وذو جاهٍ يُسْتظَلّ به . وهو فى الشتاء دال على الهمّ والنكد والبدعة .

(**ظَرْف**) هو فى المنام دال على الظفر بالمراد

وربما دلّ على المعنى الظريف .

وربما دل على الوعاء من المال والعلْم .

(**ظُبَةُ السَّيْف**[1]) في المنام تدل على حفظ العلْم لطالبه ، وللمال عن التبذير ، وعلى حفظ الأسرار .

(**ظبية**) هي في المنام جارية حسناء .

(**ظلْف**) البقر ، وغيرها ، في المنام يدلّ على الكدّ والسعى ، والاجتماع بيْن المرأة وزوْجها ، والوالدة وولدها .

(**ظليم**[2]) هو في المنام خادم .

(**ظن**) هو في المنام إثم لقوله تعالى : ﴿ إن بعض الظن إثم ﴾[3] .

* * *

(١) الظُّبَة ــ بالتخفيف ــ حد السيف . والجمع ظبات .

(٢) الظليم ــ الذكر من النعام .

(٣) الحجرات ــ ١٢ .

حَرْف العيْن

(**عروس**) هى فى المنام إذا كانت مُزيّنة دُنياً مخصّبة .

(**عُرْس**) هو فى المنام إذا كان بغناءٍ وموسيقى فإنه يموت شخص فى ذلك المكان .

(**عذراء**) هى فى المنام عُسْر لأرباب المناصب ، كما أن المرأة فَرَج لذوى الإعسار .

(**عجوز**) هى فى المنام عجْز .

وربما دلّت على الدنيا الذاهبة والحزن .

وربما دلت على الآخرة ، لأنها ضد الدنيا .

وربما دلّت على الحمل بعد الإياس منه .

وربما دلت رؤيا العجوز على المكر والخديعة والهمز واللّمز .

(**علم الجنْد**) فى المنام رجُل عالم ، أو زاهد موسر جواد يقتدى به الناس .

(**عُلُوّ**) الشأن ، فى المنام ، يدل على انحطاط القدْر .

(**عظْم**) الحيوان ، هو فى المنام مالٌ ممّن ينسب ذلك العظْم إليه . ويدل على الكسوة لمن رآه . قال تعالى : ﴿ فكَسَوْنا العظام لَحْما ﴾[1] .

(**عَصَب**) هو فى المنام مؤلف أمر الإنسان .

ومن وجد الألم فى عصبهِ ناله همّ وحُزْن ؛ وإن انقطع عصبه تشتّت أمره ، وإن كان مريضاً نَفدَ عمره .

(**عِرْق**) هو فى المنام من أهل بيته مِمنّ ينسب إلى ذلك العضو ، وجمال الْعِرْق جماله ، وفساده فساده .

(**عَرَق**) هو فى المنام عافية للمريض إن كان يرجوه ، وإلا فهو عَرق الموْت ، وللسليم خدمة أو حرْفة تتبعه ضنكة .

والعرق دليل على مضرَّة الدنيا .

(**عُضْو**) الإنسان ، يُعبّر بالأهْل .

---

(١) المؤمنون ـــ ١٠٤ .

(عيْن) الإنسان فى المنام دينُ الرجُل ، وبصيرته التى يُبْصر بها الهدى والضلالة .

(عَوَر) من رأى فى المنام أنه أعْور ، نقص نِصْف ماله أو نِصْف دينه أو أصاب إثْماً كبيراً عظيماً ، وقد ذهب نِصْف عمره ، فلْيتّق الله وَلْيتُبْ إلى الله فى النّصْف الثانى ، وقيل إنه ينتظر منفعة من ناحية ويرجُو أن ينالها .

(عمى) هو فى المنام ضلالة فى الدين .

وقيل ميراث كبير من عصبته .

(عيْن) الماء — فى المنام نعمة وخير وبركة وبلوغ أُمْنية إن كان صاحبها مستوراً ، ومن رأى عيوناً انفجرت فى داره وكان غير مستور أصابته مصيبة يبكى لها أهل داره .

ومن رأى أنه توضأ من عين فهو خيْر .

(عمش العيْن) يدل فى المنام على غض البصر عن المحارم ، وعدم النظر لأرباب الجرائم .

وربما دل عمش العيْن عن اشتغال الرَّحِم عن الحمل .

(عذار[1] الخدّ) فى المنام إقامة عُذر .

ومن صار له عذار من أرباب الّلحى خُشى عَلَيهِ من خَطرٍ فى رقبته .

وربما دل العذار على الآس والريْحان .

(عَنْفَقة[2]) هى فى المنام زوجة الرجل .

وربما دلت العنفقة على عوْن الرجل الذى به يتباهى .

(عضُد) هو فى المنام أخ أو ولد قد أدرك .

(عضادة) الباب — هى ربُّ الدار أو قيمتها .

(عتبة) البيت فى المنام هى امرأة الرجل .

(عتاب) إن عوتب الإنسان فى المنام من نبيّ أو وليّ أو خليل دلّ على توبته ورجوعه عن غيّه ، والعتاب يدل على المحبِّ والمحبة .

(عفْو) من رأى فى المنام أنه عفا عن مذنبٍ ذنباً فإنه يعمل عملاً يغفره الله تعالى له ، والمعفو عنه يطول عمره ، وينال اسماً وصيانة .

---

(١) العِذار : السالف .

(٢) ما بين الشفة السفلى والذقن من شعر .

(**عبوس الوجه**) من رأى فى المنام أن وَجههُ عابس فإنه يولد له بنت .

(**عُثُور الرجل**) فى المنام ، من رأى أن إبهام رجله عثرت فى الأرض فإنه يجتمع عليه ديْن فإن خَرَج منها دم فإنه ينال مالاً حراماً أو مصيبةً فى مالِهِ .

(**عمل**) ناقص فى المنام ، مصاحبة ومودَّة .

(**عدوّ**) هو فى المنام يدل على رفْع القدْر على المعاند والمضاد والتأييد من الله تعالى والنصر على المخاصم .

(**عيْب**) حادث فى المنام يدل على الأخلاق الذميمة والصفات الرديئة .

(**عَجَب**) هو فى المنام يدل على ظلم ؛ والعجب للميت دليل على أنه ممن لا ينظر الله إليه يوم القيامة .

(**عُرْى**) هو فى المنام يدل على سلامة الباطن .

وربما دل على ما يوقعه فى النَّدم .

ومن رأى أنه نزع ثيابه ظهر له عدوٌّ مكاتم غير مجاهرٍ بالعداوة .

وإن رأى أنه عريان فى محفلٍ فإنه يفتضح .

(**عطش**) هو فى المنام فساد فى الدين .

(**عطاس**) هو فى المنام استبانة أمْرٍ كان منه فى شك .

(**عدل**) يدلُّ فى المنام على الفرج .

ومن عدل وكان على معصيةٍ تاب إلى الله تعالى .

(**عطاء**) هو فى المنام على قَدْر المعطى .

(**عقوق الوالدين**) دال فى المنام على الوقوع فى الكبائر كالشرك بالله تعالى وقتل النفس وغير ذلك ؛ وعقوق الفجّار وهجران خلّان السوء دليل على تقوى الله تعالى والتقرب إليه بما يرضيه .

(**عقد الشىء**) فى المنام ، عقدٌ من الدُّر ، أو عقد النكاح ، والعقد على القميص عقد تجارة ؛ والعقد على الحبْل هو الدّين .

(**عقد**) اللؤلؤ فى المنام للنساء جمالُهُنّ وزينتهن ، وللرجال ورع ورهبة وحفظ القرآن على قدْر صفاء اللؤلؤ .

(**عقيق**) هو فى المنام نَفْى للفقر .

(**عقيقة**) هى فى المنام بشارة بقدوم غائب أو عافية مريض أو خلاص مسجون .

(**عمرة الحج**) هى فى المنام دالة على نهاية العُمْر ، وبلوغ المريض نهاية عمره .

وربما دلت العمرة لمن اعتمرها على الزيادة فى المال والعُمر .

(**عَرَفة**) من رأى فى المنام أنّه فى يوم عرفة ، فإنه إن كان له غائب رجع إليه مسروراً ، وإن قطعه ذو رَحمٍ وصلة ، وإن شاجر إنساناً صالحه .

وعرفة تدل على الحج .

وربما دلت على يوم الجمعة . وعلى سوقٍ وتجارة رابحة .

ومن وقف بعرفة فى المنام انتقلَتْ رُتْبته على قدْره من خير إلى ما دونه ، أو من شر إلى خيْر .

(**عيد**) الأضحى — فى المنام ، عَوْد سرور ماضٍ ، ونجاة من الهلكة .

(**عاشوراء**) من رأى فى المنام أنّه فى يوم عاشوراء فهو على حاله من ذلك اليْوم .

(**عارية**) من رأى فى المنام أنه استعار شيئاً له قيمة دل على مَغْرمٍ بقدْر قيمة ما استعار .

(**عرّاف**) تدل رؤياه فى المنام على إبطال العمل .

(**علاّف**) هو فى المنام رجُل كريم كثير المال ، مذكور بالفضائل .

(**عطّار**) هو فى المنام رجل عالم أو زاهد أو عابد أو أديب .

(**عشّار**) هو فى المنام رجل داخل فى أمور غيْره .

(**تمثال**) تدل رؤياه فى المنام على تحمل الذنوب والأوزار .

(**عجين**) تدل رؤياه فى المنام على أمور سهلةٍ وقرب راحة وانتظار فرج المسجون أو الحامل . والعجين مال يحصل .

(**عاقد الأنكحة**) تدل رؤياه فى المنام على الزواج للأعزب ، والطلاق للمزّوج .

(**عوّاد**) هو فى المنام يدل على البُرْء من الأسقام ، وعوْد الإنسان لما كان عليه من خير أوْ شَرّ .

(**عُودُ البخور**) هو فى المنام رجل صاحب ثناءٍ حسن .

(**عَنْبر**) هو فى المنام مال ومنفعة من جهة رجُل كبير المنزلة ، عليم .

(**عجوة**)   هى فى المنام مال له مجموع ، مجهول الحصْر ، حلال طيب ، وهى والتّمْر دواء من كل داء خصوصاً المدنى[1] .

(**عدس**)   هو فى المنام مال حلال إذا كان ثابتاً .

وقيل إنه هِمّ ورزق دنىء .

(**عسل**)   هو فى المنام مال من ميراث حلال ، أو مال غنيمةٍ أو شركة .

والعسل لأهل الدين حلاوة الدين وتلاوة القرآن وأعمال الْبِرّ . ولأهل الدنيا إصابة غنيمة من غير تعب .

(**عنب**)   هو فى المنام رزق حسن .

والعنب رزق دائم واسع مُدَّخر ، وفى وقته غضارة الدنيا ، وفى غير وقته خير يناله قبل الوقت ، وربما كان حراماً يعجل له قبل وقته .

ومن التقط عُنقوداً نال مالاً مجموعاً .

والعنب الأسود رزق لا يبقى ؛ وقيل فى وقته هم ، وفى غير وقته مرض .

(**عصير**)   من رأى فى المنام أنه يعصر عنباً نال خِصْباً ، وكذلك عصير القصب وغيره . وإن كان فقيراً استغنى .

(**عُنّاب**)   هو فى المنام رجل شريف نَفّاع ، صاحب سرور وعِزّ وسلطان ، ثابت عند الشدائد ، ومن رأى أنه يمصّ العنّاب ولى ولايةً لقوله تعالى : ﴿ الذى جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً ﴾[2] قالوا : هى شجرة العُنّاب .

(**عجور**)   هو نوع من الخيار ؛ وهو فى المنام ولد شديدٌ بأُمِّهِ وأبيه .

(**عُصْفُر**)   فى المنام فرح فيه نعى لحمرته ، وهو عدة الرجل لعملٍ يعمله .

(**عصا**)   هى فى المنام رجل حسيب منيع معْوان ؛ فمن رأى أن بيده عصاً فإنه يستعين برَ جُلٍ تلْك صفاته .

(**عجلة**)   تدل فى المنام على تدبير عيش صاحب الرؤيا لأنها مركّبة من أشياء كثيرة ، وتحملُ أشياء كثيرة ، وتنقلها من مكانٍ إلى مكان .

ومن رأى أنه راكب عجلة وتحت يد العجلة رجال فإنّه يدل على أن صاحب الرؤيا يسوسُ قوْماً كثيرين ، أو على أنه يولد له أولادٌ خيار .

---

(١) نسبة إلى المدينة المنورة .

(٢) يس ــ ٨٠ .

(**عِجْل**) هو فى المنام ولد ذكر ، إذا ولدته بقرتْه ، أو ذهب له .

والعجل ولد قابل للخيْر .

وربما دلت رؤْياهُ على الهم والنكد والمعصية والخروج عن طاعة الله تعالى .

(**عَنْز**) من رأى فى المنام أنه أصاب عَنْزاً فإنه ينال جارية أو امرأة فاسدة الدين زانية ، فالسّمان منها الغنيّات ، والعجاف الفقيرات .

(**عَنْقاء**) هى فى المنام رجل رفيع مبْتدع لا يصْحب أهل الملّة .

(**عُقاب**) هو فى المنام رجل قوى صاحب سلطنةٍ وبطش شديد مهيب ، صاحب خصومات ، لا يأْمنه قريب ولا بعيد .

(**عَقْعق**[1]) هو فى المنام رجل منكر لا أمانة له ولا وفاء ولا يْألَفُ أَحَداً ، ملعون محتكر ، يلتمس الغلاء .

(**عَنْدليب**) هو فى المنام رجل قارىء أو مطرب ، أو امرأة لطيفة جيّدة الكلام .

(**عنكبوت**) هو فى المنام امرأة ملعونة ، تهجر فراش زوجها .

(**عقرب**) هو فى المنام يدل على الهمّ والنكد من سبب النمام الذى لا يسلم أحد من يده ولا من لسانه .

والعقرب رجل نمام بين الناس .

والعقرب عدوّ من قرابته .

ومن رأى أنه أخذ عقرباً بيده وألقاه على امرأته ، فإنّه يؤْذيها .

(**عَلَق**) هى فى المنام بمنزلة الدود الذى يأكل جسد الإنسان ، وهُمْ : عياله وأولاده .

ومن رأى علقة خرجت من أَنفه أو فمه أَوْ بطنه فإن امرأته تسقط ولداً .

(**عصفور**) هو فى المنام رجل صاحب لهْوٍ وحكايات .

(**عش**) هو فى المنام دار من دلّ الطَّيْر عليه .

(**عِشاء**) هو فى المنام دليل على الاحتيال والكذب وقيام الفتنة والْغدر لقوله تعالى : ﴿ وجاءوا أباهم عِشاءً يبكون ﴾[2] .

(**عمود**) هو فى المنام الدِّين .

---

(١) نوع من الغربان .

(٢) يوسف — ١٦ .

(**عقبة**)   هى فى المنام من طلع إليها لحاجةٍ فإنه يُجْهد نفسه فى تحصيل الدنيا والآخرة على ماقصده فى المنام ، وربما دلت العقبة على المرأة الصعبة المراس .

(**عَقِب**)   هو فى المنام يعبّر بالأولاد .

(**عوْرة**)   من رأى فى المنام أنه انكشف ثيابه عن عورته فظهرت فإنه يتهتك ستره ، ومن رأى عورته مكشوفة وقد اعتراه الحياء من ذلك فإنه يقع فى خطيئة ويشمت به عدوه .

(**عاتق**)   هو فى المنام صديق الرجل أو شريكه أو أجيره ، أو من يقوم مقامه .

(**عنُق**)   هو فى المنام محل الأمانة ومستودعها .

(**عناق**)   من رأى فى المنام أنه يعانق إنسان حيّاً فإنه يخالطه مخالطة طويلة على قدر طول العناق ، وبقدْر ذلك تكون له منه المحبّة .

(**عشق**)   هو فى المنام بلاء .

(**عضّ**)   هو فى المنام كيْد ، وقيل حقْد ، وقيل العض يدلُّ على فرط المحبّة .

(**عَرَج**)   هو فى المنام عجْز عن أمْرٍ يقصده .

(**عَمَّةُ**)   الإنسان هى فى المنام نخلته ، فما حدث فيها فهو نخله ، فإن لم يكن له نخل فهى أحد عصباتِهِ كالعم والأب ؛

وقد تكون عمته نعمته أو عمامته ، أُخذاً من اللّفْظ .

(**عمامة**)   هى فى المنام تاج الرجل وجاهُهُ وقُوّتُه وولايته وزوجته .

(**عيال**)   الإنسان غنىً لمن رآهم ، لقوله تعالى : ﴿ وإن خِفْتُم عَيْلةً فَسوْف يُغنيكم اللهُ مِنْ فَضْله إن شاء ﴾[1]

* * *

(١) التوبة ــ ٢٨ .

حَرْف الغيْن

(**غُسل**) هو فى المنام بماءٍ طهور من جنابةٍ أوْ لجمعةٍ يدل على التوبة من الذنوب ، وقضاء الواجب ، وَبِرّ الوالديْن .

(**غالية**) هى فى المنام مال ، وقيل كرامة وسؤدد .

فمن رأى أنه تضَمّخ بغاليةٍ فإنه يستفيد ثناءً حسناً من قِبل رجليْن .

وربما دل على أنه يحج ، ويولد له ولد ذكر .

(**غيْم**) هو فى المنام يدل على السفر فى البَحْر ؛ لسيرهِ وحَمله الماء .

(**غمام**) هو فى المنام يدل على نَصْر المؤمنين ، وموت المرضى لقوله تعالى : ﴿ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله فى ظُللٍ من الغمام والملائكة وقُضى الأمرَ ﴾[١] .

(**غُبار**) هو فى المنام إذا ركب شيئاً مالٌ لأنه من التراب ، والتراب مال .

(**غراب**) هو فى المنام رجُل رفيع ضخم صبور .

(**غربال**) هو فى المنام يدل على العلْم والتمييز والعزّ والمنصب ، والفرق بيْن الحق والباطل .

(**غاشية**) هى فى المنام تدل على الخروج عن الطاعة وعلى العذاب لقوله تعالى : ﴿ أَفَأَمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله ﴾[٢] .

(**غلاف**) هو فى المنام زَوْج أو امرأة خاليانِ من النكاح .

والغلاف ولدٌ أبله لا حركة فيه .

(**غلّ**) هو فى المنام كسْب حرام لقوله تعالى : ﴿ ما كان لنبيٍّ أن يغلّ ومن يَغْلل يأْتِ بما غَلَّ يَوْم القيامة ﴾[٣] .

(**غضب**) هو فى المنام سجن .

(**غَمّ**) هو فى المنام فرح بعد حُزْنٍ .

---

(١) البقرة ـــ ٢١٠ .

(٢) يوسف ـــ ١٠٧ .

(٣) آل عمران ـــ ١٦١ .

(**غيرة**)   هى فى المنام الحرْص ، فمن رأى فى المنام أنه غيور فإنه حريص .

(**غَدْر**)   هو فى المنام منقصة فى الدِّين والدنيا .

وربما دل على السرقة والحاجة إلى المغدور به قياساً على قصة « يوسف » ـــ عليه السلام .

(**غيْبة**)   فى الأرض ، هى فى المنام سفر بعيد ، أو الانتساب إلى من دلّت الأرض عليه بمحبّةٍ أو زواج أو سبب .

وهى للمريض موت .

(**غش**)   هو فى المنام دليل الارتداد عن الدين .

(**غصب**)   الإنسان لمال غيره هو فى المنام يدل على العقد الفاسد ، أو المال الحرام .

(**غشاوة**)   من رأى فى المنام أن على عينيه غشاوة فى بياضٍ أصابه حزن عظيم .

(**غطيط**)   النائم فى المنام هو دليل على إدراك عدوّه إيّاه ، وعلى كشف ما يريد ستره .

(**غنى**)   هو فى المنام فقر .

(**غناء**)   هو فى المنام كلام باطل ، ومصيبة .

وإذا كان الصوت طيباً فإنه يدل على تجارة نافعة .

والمغنّى حكيم أو عالم أو مذكّر أو خطيب .

(**غذاء**)   هو فى المنام يدلّ على نَصَبٍ لقوله تعالى : ﴿ آتنا غداءنا لقد لقينا من سَفرِنا هذا نَصَباً ﴾[1] . ومن رأى أنه يطلب غذاء فإنه يتعب .

(**غائط**)   هو فى المنام مال .

فمن رأى أنه تغوَّط غائطاً صلباً جامداً فإنه ينفق مالاً فى صِحة جِسْم .

والغائط السائل يدل على النفقة الكبيرة .

ومن تغوّط بحضور الناس فليحْذر من فضيحةٍ .

وخروج الغائط نجاةٌ من إثمْ .

وأكل العذرة وإحرازها مال حرام مع ندامةٍ وربما كان كلاماً يندم عليه .

(**غرق**)   من رأى فى المنام أنه غرق فهو فى النار ، لقوله تعالى : ﴿ مِمّا خطيئاتهم أُغرقوا فأُدخلوا ناراً ﴾[2] .

---

(١) الكهف ـــ ٦٢ .

(٢) نوح ـــ ٢٥ .

(**غوْص**) من رأى فى المنام أنه يغوص فى بحر ، فأصابه وحل فى قعره فإنه يصيبه من السلطان هم ، فإن أخرج لؤلؤاً أصاب عِلْماً أو مالاً بقدر ما أخرج .

(**غدير**) الماء ، دخوله فى المنام دخول فى غَدْر ومكائد .

(**غار**) فى المنام أمْنٌ للخائف .

(**غابُ**) الأسد فى المنام يدل على الوحشة والفزع وعلى دور أهل الفسْق والفساد .

(**غرفة**) هى فى المنام دالة على الأمن من الخوْف لقوله تعالى : ﴿ وهُمْ فى الغرفات آمنون ﴾[1] .

(**غَلْق**) من رأى فى المنام أنه أغلق باباً جديداً فإنه ينزوَّج بامرأةٍ صالحة إن كان أعزب ، وإن كان متزوِّجاً يفارق امرأته .

(**غزْل**) إذا رأت المرأة فى المنام أنها تغزل وتسرع فى الغزْل فإنه يقدم لها غائب ؛ فإن تأنَّت فى الغزْل فإنها تسافر أو يسافر زوجها .

(**غزال**) هو فى المنام من النساء أو الأوْلاد الملاح ذكورهم وإناثهم .

(**غلام**) هو فى المنام بُشْرى لمن رآه لقوله تعالى ﴿ يابُشْرى هذا غلام ﴾[2] .

(**غمّاز**) هو فى المنام رجُل حقود .

(**غوّاص**) هو فى المنام سلطان أو نظيره .

(**غطّاس**) هو فى المنام يدلّ على الجاسوس وعلى الفوائد والأرزاق .

(**غاسل**) هو فى المنام يدل على المؤدب لأرباب الجهل أو الذين لا يقبلون نصيحة .

(**غنيمة**) هى فى المنام إن نالها دالة على الفرج والسرور .

(**غَنَم**) هى فى المنام رعيّة صالحة .

(**غراب أبْقع**) فى المنام هو رجل مُعْجبٌ بنفسه ، بخيل ، كثير الخلاف . ومن صاد غراباً نال مالاً حراماً .

* * *

(١) سبأ ــ ٣٧ .

(٢) يوسف ــ ١٩ .

حَرْف الفـاء

(فقيه) رؤياه فى المنام دالة على الذكاء والفطنة والعلم .

(فَقْر) هو فى المنام غنى .

(فناء) هو فى المنام يدل على إبطال الفوائد وعدم الإرفاق بسبب الأمراض أو الحصاد ، أو المحْق فى الزرع .

(فَزَع) هو فى المنام سرور .

وقيل إنه شر وفساد فى مظالم قد اكتسبها .

(فتنة) هى فى المنام مال وأولاد لقوله تعالى : ﴿ واعلموا أنَّما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾[1] .

(فَتْك) هو فى المنام من العدوّ رُبما كان جراداً يهلك أو ناراً تفسد أو سيْلاً يغرق أو تغيير أحوال العالم .

(فجور) هو فى المنام دال على الكفر لقوله تعالى : ﴿ ولا يلدوا إلاّ فاجراً كفّارا ﴾[2] .

(فَجْر) هو فى المنام إذا رآه طلع هُدىً ونور .

(فَنّ) الفنون العديدة المختلفة على حسب أربابها تدل على الشفاء من الأسقام ، والأمن من الخوف والأنس بعد الوحشة .

وربما دلت رؤيا ذلك على رؤيا الأماكن المستنزهة والألوان المختلفة ، أو الملابس ، أو الوجوه الحسان .

(فَكُّ الشيْء) هو فى المنام وحْشة .

(فش الأورام) يدل فى المنام على عوْد الغائب إلى وطنه ، والغضبان إلى وُدِّه ، والمنافر إلى قُرْبه ، أو رجوع الأشياء إلى ما كانت عليه .

(فَصْد) هو فى المنام على ما جرت به العادة دليل على الراحة والشفاء .

---

(١) الأنفال : ٢٨ .

(٢) نوح ــ ٢٧ .

(**فَتْح**) الأقفال والأماكن المغلقة ، فى المنام ، دليل على تيسير العسير وتسهيل الصَعْب .

(**فَتْق الشىء**) يدل على الفرقة ، أو الزوجة البكر .

(**فَتْل**) من رأى فى المنام يفتل حَبلاً أو خيْطاً أو يلْويه على نفسه أو على قصبةٍ أو غير ذلك فإنه يسافر على كل حال .

(**فحم**) هو فى المنام رجل خطير ، وقيل هو مال حرام ، وقيل رزق من قِبَل السلطان .

(**فُرْن**) هو فى المنام إذا كان فرن البيْت يدل على صاحب الدار أو خادمه أو القائم بمصلحة أهله .

وربما على مطمره أو مخزنه أو كيسه أو صندوقه الحافظ لمالِهِ وسِرِّه ؛ وكذلك التنُّور . وفُرْن السوق يدل على دار الحاكم ، وعلى المدرسة ، وعلى السجن ، وعلى قضاء الحوائج .

(**فَجُّ الجبل**) يدل على الخلاص من الشدائد .

(**فَخّ**) رجل قليل الدين ذو حيلة ومكر .

(**فرار**) هو فى المنام رجوع إلى الله تعالى والإنابة إليه ، لقوله سبحانه ﴿ فَفِرّوا إلى الله إنى لكم منه نذير مُبين ﴾ .

(**فَخْر**) هو فى المنام دليل على المال وبسط الرزْق واليد واللّسان .

(**فراسة**) من رأى فى المنام أنه يَتَفَرَّس ، فإنه يكثر خيره ولايمسّه سوء .

(**فصاحة**) هو فى المنام نيْل عِزٍ وشَرَف .

(**فرح**) هو فى المنام إذا كان فيه مالا يرضى الصّدر فإنه يدل على الهمّ والحزن .

وربما دل على التشاغل عن الطاعة .

(**فَرْج**) هو فى المنام فَرَج لمن هو فى شِدَّة ، وقضاء الحاجة لطالبها ، والزواج للأعزب والتوجُّه للسفر وعقد الشركة وكشف الأسرار والاطلاع على المعادن والخبايا .

وربما دَلَّ على السجن أو باب البيت الذى أمر الله تعالى أن يؤتى منه .

(**فخذ**) هو فى المنام عشيرة الرجُل .

(**فم**) هو فى المنام مفتاح أمر صاحبه وخاتمة ووعاء صلاحه وفساده ومجرى رزقه

وقوام أمره ، وما يخرج من الفم هو فى التأويل من جوهر الكلام فى خَيْر وشَرّ ، وما دخل فيه فهو من جوهر الرزق .

(**فستق**) شجرته فى المنام رجل كريم .

والفستق مال هنيء ؛ والفستق الأخضر تعب ونكد ، واليابس شر وخصومة ، والمالح رزق هنيء من البحر والبر .

وربما دل على قرب ميلاد الحامل .

(**فقوس**) هو فى المنام لمن رآه أرزاق هنيئة .

(**فجل**) هو فى المنام رجل بدوى ، والفجل حج ، ورزق حلال .

وقيل : ان من رأى فى يده فجلاً فإنه يعمل عملاً يكون فيه خير ويعقبه بدامة .

(**فلفل**) هو فى المنام مال يحفظ به الأموال .

(**فاكهة**) هى فى المنام زواج لقوله تعالى : ﴿ فاكهون * هم وأزواجهم ﴾[1] .

وقيل الفواكه الرطبة رزق لا بقاء له ، والجافة رزق كثير باقٍ

(**فحام**) فى المنام تدل رؤياه على الشر .

(**فران**) تدل رؤياه فى المنام على العالم بمصالح الناس .

وتدل رؤياه على المؤدب والسجان ؛ وربما دلت رؤياه على الفرار والنأى . وربما دل على الرجل الكثير النسل .

وتدل رؤياه للأعزب على الزواج ، وللمتزوّج على الأولاد .

(**فِراء**) تدل رؤياه فى الصيف على الهموم ، وفى الشتاء على العافية والنشاط وتفريج الأحزان .

(**فِضة**) هى فى المنام مال مجموع .

(**فِراش**) هى فى المنام امرأة .

(**فَراش**) ــ (**الطائر المعروف**) ــ تدل رؤياه فى المنام على الجهل وعدم التجارب .

وربما دلت رؤياه على المحبة ، وإلقاء النفس للتّلف .

(**فيل**) هو فى المنام سلطان أو ملك أو حاكم أعجمى ، مهاب ، بليد القلب ، حامل الأثقال .

---

(١) سورة يس نهاية الاية ٥٥ وبداية الآية ٥٦ .

(**فَهْد**) تدل رؤياه فى المنام على العز والرّفْعة . والفهد عدو مذبذب لا يظهر العداوة ولا الصَّداقة .

(**فأرة**) هى فى المنام امرأة فاسقة .

(**فُرات**) من رأى أنه يشرب من الفرات نال بركةً ورفعةً ونفْعاً من الله تعالى .

(**فوطة**) تدل رؤياها فى المنام على الخادم .

وربما دلت على الحجّ والإحرام .

(**فتى**) تدل رؤياه فى المنام على الحظّ والقبول والانتصار على الأعداء .

* * *

حَرْف القاف

(**قرآن**) قراءته فى المنام من مصحف أمر ونهى وشرف ، وسرور ونصر

(**قنوت**) هو فى المنام دليل على إجابة السؤال والهداية والرزق ، والمدح فى المجالس ، والثناء الحسن .

(**قيامه**) هى فى المنام نذير وتحذير لمن رآها ، من معصيةٍ همَّ بها .

والقيامة عدل وإنصاف المظلوم من الظالم .

(**قنطرة**) هى فى المنام دالة على الشبهات ؛ وربما دلت على الدنيا لما ورد فى الحديث [الدنيا قنطرة فآعبروها ولا تعمروها] .

(**قناة**) هى فى المنام امرأة أو مال ، أو عالِم .

(**قصر**) هو فى المنام للفاسق سجن وضيق ونقْص مال وجاه ، وللمستور رفعة أمْرٍ وقضاء ديْن .

(**قُبّة**) هى فى المنام امرأة .

(**قاعة**) هى فى المنام دالة على الراحة ، وعلى زوال الفاقة ، وعلى الزوجة السهلة ، القليلة المؤنة ، أو على المنصب الجليل .

(**قلعة**) هى فى المنام انقلاع من هَمٍّ إلى فرج .

(**قرية**) هى فى المنام ظُلْم وهلاك لقوله تعالى : ﴿ قالوا إنّا مُهْلِكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين ﴾[1]

(**قربة**) الماء وغيره فى المنام سفر ؛ وربما كانت امرأة تحمل وتسقط ، وتدل على الفقْر والْغنى .

(**قارورة**) هى فى المنام جارية أو غُلام ، وقيل هى امرأة لقوله « ﷺ » : [رِفْقاً بالقوارير] .

(**قَدَح**) هى فى المنام يدل على المرأة والخادم .

---

(١) العنكبوت ــ ٣١ .

وأقداح الذهب والفضة خير من الزجاج لبقائها . وربما دلت الأقداح من الزجاج على ظهور الخفايا .

والْقَدَح المملوء يدلّ على المرأة الحامل .

(**قدْر**) هو فى المنام يدل على العالم الجالس على الكرسى .

(**قصعة**) من الخشب — هى فى المنام دنيا ومال يحصل ؛ وإذا كانت من الخزف فهى دنيا فى الوطن ، والقصاع والطاسات تدل على الحال فى تدبير معاش الإنسان .

(**قُمْقُم**) تدلُّ رؤياه فى المنام على عزل المتولّى ، وعافية المريض ، والسفر لمن يريد السفر ، والغلبة لأرباب الخصومات .

(**قِنْديل**) هو فى المنام ولد أوْ زوْج .

(**قماط**) هو فى المنام تدل رؤياه على الولد للحامل ، وربما دلّ على قَهْر العدو .

(**قَبّان**) تدل رؤياه فى المنام على الوالد أو الزوج .

(**قفْل**) هو فى المنام إنسان صاحب أمانة . وقيل امرأة بِكْر .

(**قيْد**) هو فى المنام ثبات فى الديْن ، وربما دل على العيال ، أو الدَّيْن اللازم فى ذمته ، أو القعود عن السفر ، أو المرض ، ويدل القيْد على الإحسان مِمَّن قَيَّده فى المنام .

(**قالب**) هو فى المنام يدل على أشكاله .

(**قفص**) هو فى المنام يدل على أشكاله .

(**قفص**) هو فى المنام سِجْن ، وربما دل على المهد للطفل .

(**قُمْع**) هو فى المنام رجل مدبّر حكيم ، ينفق على الناس بالمعروف ، لا يسرف ولا يُبَذِّر .

(**قُبْقاب**) هو فى المنام توبة للعاصى أو خصام أوعِلْم أو إظهارُ سِرّ لمن يريد كتْمه .

(**قَوْس**) هو فى المنام سفر ، وأخ ، وامرأة ، وولد ، وقُرْبة إلى الله تعالى ، لقوله سبحانه : ﴿ فكان قاب قوْسين أو أدْنى ﴾[1] .

(**قوس قُزح**) وهو قوس السَّحاب الذى يطلع فى السماء .

يدل فى المنام على الأمان من الخوف .

---

(١) النجم — ٩ .

(**قمر**) هو فى المنام حاكم عادل ، أو عالم كبير ، أو غلام حسن .

(**قلادة**) هى للنساء جمالهن وزينتهن .

ومن رأى أن عليه قلادة من ذهب ودُرّ وياقوت وَلى عَمَلاً من أعمال المسلمين ، أو قُلّد أمانةً .

(**قرْط**) هو فى المنام تجارة لمن راه فى أذن زوجته .

(**قباء**) هو فى المنام قُوَّةٌ وظَهْر .

فمن رأى أن عليه قباءً من خَزٍّ أو إبْريسم أو ديباج فإن تأويل ذلك سلطان يصيبه بقدْر خطر الكسوة .

(**قناع**) هو فى المنام قناعةٌ تنالُهُ .

(**قميص**) هو فى المنام دِينُ الرجل ، أو عَيْشه ، أو تَقْواه ، أَوْ عِلْمه ، أو بشارة ، لقوله تعالى : ﴿ اذهبوا بقميصى هذا فَأَلْقوهُ على وَجْه أبى يأْتِ بصيراً ﴾[1] .

(**قلنسوة**) هى فى المنام رياسة .

(**قصّار الثّياب**) تدل رؤياه فى المنام على ذهاب الهموم وزوال الأنكاد .

(**قاصُّ الأخبار والسِّير**) رؤياه فى المنام دالة على الاطلاع على الأخبار ونَقْل الأحاديث سقيمها وصحيحها ، وصِدْق الميعاد .

(**قِصاص**) هو فى المنام عُمر طويل لقوله تعالى : ﴿ ولكم فى القصاص حياةٌ يا أُولى الألْباب ﴾ .

(**قيِّم الحمّام**) تدلُّ رؤياه فى المنام على الطهارة وقضاء الدَّيْن .

(**قاضٍ**) من رأى فى المنام أنه وَلى القضاء فَعَدَل فيه ، فإن كان تاجراً كان مُنصِفاً ، وإن كان سوقيّاً أَوْ فى الكيْل والميزان .

وإن رأى أنه يقضى بيْن الناس ولا يُحسن أن يقضى فإنه يجور فى قضائه ولا يعدل ، وإن كان والياً عزل ، وإن كان مسافراً قطع عليه الطريق ، وإلاّ تغيَّرت نعمةُ الله عليه .

(**قِرْد**) هو فى المنام رجُل فيه كل عيْب .

(**قنفذ**) هو فى المنام رجُل ضيّق القلْب صاحب ضَجَر وغضب ، قليل الرحمة .

وربما دلّت رؤياه على المكر والخديعة والتجسس والاختفاء .

(**قُمَّل**) هو فى المنام دُنْيا مع مالٍ .

(٢) يوسف ـــ ٩٣ .

(قِطّ) هو فى المنام يدل على الكتاب لقوله تعالى : ﴿ عَجِّل لنا قِطنا قَبْل يَوْم الحساب ﴾[1] .

(قطاة) هى فى المنام تدل رؤياه على الصدق والفصاحة والألفة والأنس

والقطاة امرأة معجبة بنفسها ، ذات جمال ، وهى غير أليفة .

(قمرىّ) هو فى المنام قارىء القصائد ، طيِّب الحنجرة .

(قُبَّرة) هى فى المنام غلام صغير .

(قِرْش)ــ(سمك)ــ تدلُّ رؤياهُ فى المنام على عُلُوّ الْهِمَّة والشرف فى النسب لأنه يعلو ولا يُعْلى عليه ، وبدلك سُمِّيت « قريْش » .

(قصب) هو فى المنام أراذل الناس ، وكلام سوء

وقصب السُكَّر يدل على الرزق المتْعب الشاق .

(قطن) هو فى المنام مالٌ دون الصوف ، ونذْفه تمحيص الذنوب .

(قِثّاء) هو فى المنام رزق دنىء لا بقاء له .

(قرنبيط) هو فى المنام رجل نافع فيه حِدّة .

(قرْع) هو فى المنام رجل عالم ، أو طبيب رفيع خطير ، قريب إلى الناس ، خفيف المؤونة .

(قَوَد) هو فى المنام انقياد مع التربُّص .

(قسامة) فى المنام تدل على الهموم والتهم ، والأيمان المغلّظة ، أو الصوم ، أو العتق .

(قَرْض) هو فى المنام صدقة من القارض للمقترض .

(قَرْص) من رأى فى المنام أن إنساناً يقرصه ، فإن القارص يطمع فى مال المقروص .

(قُبْلة) هى فى المنام قضاء الحاجة ، والظفر بالعدو .

(قضاء الدَّيْن) من رأى أنه أدى حقاً أو قضى ديْناً فإنه يصل رَحماً ، أَوْ يُطْعم مسكيناً ، ويتيسَّر له أمرٌ كان قد عَسُر عليه .

(قعود) هو فى المنام يدل على العجز والفشل .

وقعود المرأة بطؤها عن الزواج .

---

(١) ص ــ ١٦

(**قوّة**) هى فى المنام بعد الضَعف دليل على طول مرضه وزيادته ، لكن يُرجى له الخير وطول العمر .

(**قبْض النفس**) ربما دَلّ فى المنام على المرض أو المَوْت لقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ قبضْناهُ إلينا قبْضاً يسيراً ﴾ .

(**قَفْر**) هو فى المنام عدَم إدام أهل البيْت ، لقوله عليه السلام : [أَقْفَرَ بيْت ليس فيه خَلٌّ] .

(**قُربان**) هو فى المنام دال على الزوجة أو الولد الذى يتجمّل به ، أو ما يتَقَرَّب به من العمل الصَالح .

(**قدوم الغائب**) من السفر ، هو فى المنالم فَرَج بعد شِدّة .

(**قَدَم**) هى فى المنام زينة مال الرجل وثباتُهُ ، وأعمال بِرِّه ، واعتماد أموره ؛ وأصابعها زينة بنات الرَّجُل .

(**قفا**) هو فى المنام دال على ما يُقال فيه من الشُكْر أو الذَّمِّ أو الإقْبال أو الإدْبار أو الْعِزّ أو الذُّلّ أو الدَّيْن .

وربما دل القفا على تَقَفّى الأثر .

(**قلْب**) هو فى المنام شجاعة الرجل .

(**قلق**) فى المنام ندم واستغفار .

(**قلم**) هو فى المنام العلم والأمر والنهى والولد .

وقد يدل القلم على الإنسان وصاحب سِرِّه .

وقد يدلُّ على الْقَسَم لقوله تعالى : ﴿ ن ، والقلمِ وما يَسْطُرون ﴾[1] .

(**قرطاس**) من رأى فى المنام أنه يكتب فى قرطاس فإنه جحود فيما بينه وبيْن الناس .

(**قِشْر**) الجوْز واللوز وغير ذلك ، هو فى المنام كسوة لمن رآه .

(**قراصيا**) فائدة سهلة عاجلة .

(**قطائف**) محشوة ، مال ولذاذة مع سرور ورزق هنيء .

(**قرص**) الخبز ــ هو فى المنام ربح قليل .

(**قديد**) هو فى المنام يدل على السَّفر ، أو المطل فى المعاملة .

---

(١) القلم ــ ٢ .

(**قيْء**) هو فى المنام ديْن عليه أن يؤديه ؛ أو ذنب أو إثم يتوب منه .

(**قيْح**) هو فى المنام مال ينمو يصيبه ويستظهر به صاحبه .

(**قشعريرة**) هى فى المنام تدل على الخوْف من الله تعالى .

(**قطران**) هو فى المنام رجل يمنع المفسدين لأنه يقتل الدود .

(**قرمة**) من الحطب فى المنام دليل على الزمانة ، والقعود عن الحركة .

* * *

حَرْف الكاف

(**كعبة**) هى فى المنام رئيس أو حاكم أو تزويج .

وربما يدخلها من رآها .

ومن رأى الكعبة فهو بشير له يقدمه ، أو يدبر عنه شرٌّ ينوبه ، أو يهمّ بِهِ . والكعبة تدل على الصلاة لأنها قبلة المسلمين .

وتدل على المسجد والجامع لأنها بيْت الله .

وتدل على من يُقتدى به ويُهتدى بهديه ؛ كالإسلام والقرآن والسفن والعلماء ، والوالد والسيد والزوْج .

(**كفُّ اليد**) فى المنام قوّة الرجل ، وانبساط الكف انبساط دُنياه .

(**كتف**) هو فى المنام امرأة ؛ وقيل الكتفان يفسران بالقُوَّة .

(**كبد**) هو فى المنام موضع الشجاعة .

(**كراع**) هو فى المنام مال اليتيم .

(**كذب**) هو فى المنام يدل على شهادة الزور والافتراء وعدم الفلاح ، لقوله تعالى : ﴿ إن الذين يفترون على الله الكذب لا يُفْلحون ﴾[1] .

(**كتابة**) هى فى المنام حيلة ، والكاتب محتال .

(**كتاب**) هو فى المنام قُوَّة .

والكتاب خبر مشهور إن كان منْشوراً ، وإن كان مختوماً فخبر مستور ، وإن كان فى يد غلام فإنه بشارة .

(**كعْك**) هو فى المنام سَفَر .

(**كُحْل**) هو فى المنام مال ، وزيادة تَبصُّر فى الصَّلاح .

(**كيْل**) هو فى المنام هداية وعلم وزوْجة ورزق .

(**كوز**) هو فى المنام خادم أو جارية أو غلام .

---

(١) النحل ــ ١١٦ .

(**كرة**)   هى فى المنام تدلُّ على المخاصمة ؛ وعلى الدنيا التى يطلبها قوم ويرفضها آخرون ، وربما دلّت على السفر والتنقّل من مكانٍ إلى مكان .

(**كانون الحديد**)   هو فى المنام امرأة من أهل بيت ذوى بأْس وقُوَّة ؛ وإن كان من صُفر فالمرأة من أهل بَيْت أصحاب أمتعة الدنيا وزينتها .

(**كُرْسى**)   هو فى المنام بدن الإنسان ، فإن كان فارغاً فهو دليل موْت صاحبه .

(**كساء**)   هو فى المنام كسوة ، وهو فى الشتاء أجْود من الصيف .

(**كُوَّة**)   هى فى المنام إذا كانت فى البيْت مطلة على مكانٍ فتأْويلها مُلْك يُصيبُه صاحبها .

(**كبّة من الْغَزْل**)   هى فى المنام لأرباب المعاش دليل على الفائدة والرزق ، وربما دلّت على الأجير الحازم ، والغلام ، والعمر الطويل .

(**كستبان**(١))   هو فى المنام رزق وولد وزوجة ، أو غلام شاطر ، أو رَكُوب ، أو سفر ، أو غريم لازم .

وربما دل على الضيق والنكد .

(**كلب**)   هو رجل سفيه يجترئُ على المعاصى .

وكلب الراعى فائدة تصير إليه والكلب الأهلى عدوّ ظالم .

(**كىّ**)   هو فى المنام إذا كان فى الجبهة أو الجنْب دليل منع الزكاة .

(**كبْو على الوجْه**)   هو فى المنام الضلال عن الهُدى .

(**كظْم الغيْظ**)   هو فى المنام يدلّ على الثناء الجميل والخير والإحسان لأهله ولغيْر أهله .

(**كفّارة**)   هو فى المنام تدل على قضاء الدَّين من صَوْم أو حجٍ أو عِتْقٍ أو صَدَقة أو مال يتعلق بالذمة .

(**كناسة**)   هى فى المنام دليل خير يعمل لمن يعمل فى الأعمال الوسخة الدنيئة ؛ وتدل فى الفقراء على يسارهم وكثرة مالهم ومتاعهم ، وفى الأغنياء على رياستهم وكثرة مالهم .

(**كنز**)   هو فى المنام علم .

---

(١) هو الكشتبان .

(**كفن**) هو فى المنام ساتر العورة .

(**كُرُنب**) هو فى المنام رجل ضخم فظ غليظ .

(**كَمأة**) هى فى المنام رجل وفىّ تحبّه الأشراف .

(**كُمَّثْرى**) هى فى المنام مالٌ يصلُ إليه .

(**كبريت**) هو فى المنام رجُلٌ كذاب .

(**كبْش**) هو فى المنام رجل شريف منيع .

(**كنافة**) هى فى المنام تدل على العلْم والهداية .

(**كُمّ**) الإنسان هو فى المنام يعبر بماله ، فالكُمّ الواسع سعةٌ فى المال ، وكذلك الطويل ، وشقّ الكُمّ فقْر وقلّة لأنه محل الحبّ ، وشَقّه زوال النعمة .

(**كَوْكب**) هو فى المنام من أشراف الناس .

(**كسوف**) الشمس والقمر — من رأى فى المنام أن الشمس كسفت فهو حَدَثٌ بالحاكم الرئيس ، وإن رأى القمر خسف ، فهو حدث فيمن هو أقل رتبه .

(**كهف**) هو فى المنام يدل على من يأوى الإنسانُ إليه من سيّد وإمام ووالد وأستاذ وزوجة وصناعة .

وربما دل الكهف على ستر الأمور لمن يريد سترها .

ويدل للبطال على الخدمة والقرب من الرؤساء والحكام ، ويدل على الخلاص من الشدائد .

وإن كان الرائى مريضاً أو مسجوناً خلص من ذلك كله .

وربما طال عمره وكثر خيره ، وذلك قياساً على قصة أصحاب الكهف .

حَرْف اللّام

(**لَوْح**) رؤيا اللَّوْح المحفوظ فى المنام دليل على الستر للأَعْمال .

وتدل رؤياه على البشارة لمن هو فى شِدّة ، والعافية لمن هو مريض لأنه منزّهٌ عن النقائص ، حافظ لما أُوْدَعَهُ الله تعالى فيه .

(**لؤلؤ**) إذا كان منظوماً فهو فى المنام القرآن والعلم أو ولد وغلمان .

ومن رأى أنه يثقب اللؤلؤ فإنه يفسر القرآن صواباً .

(**لواء**) من رأى فى المنام أنه عقد له لواء ، فإن كان أُهلاً له فإنه يرى خيْراً ، وإلا فإن له شهرة .

ومن رأى بيده لواء فهو نكاح يعقده .

(**لجام**) هو فى المنام تدبير لكل ذى صناعة ، وقوّة فى المال .

(**ليف**) النخلة ، هو فى المنام كسوة للمرأة ، أَوْ للرجُل وقد يدل على مالٍ ثقيل .

(**ليمون**) هو فى المنام ربما كان ملامةً ، وواحدها مؤونة ، والليمون يدل على المرض إذا كان أصفر .

وشجرة الليمون رجُل نفّاع للناس كثيراً .

وقيل امرأة كثيرة المال مشهورة بالخيْر ، معوجّة الرأْى فى نفسها .

(**لوْز**) هو فى المنام يدل على زوال الأمراض ، أو العزْل وزوال الولاية .

وربما دل اللوز على الميت فى كفنه أو نَفْسه أو قبره ، إلا أن يكون اللور أخضر ، فإنه إذا كان فى أوانه دل على الخير .

واللوز الحلْو يدل على المال الحلال على قدر قلته وكثرته .

(**لِفت**) هو فى المنام يدل على امرأة قروية ، وإن كان نابتاً فَهُم أولادُه يموتون .

واللفت أُلْفة .

(**لبْلاب**) هو فى المنام طبيب .

(**لُباب**) الشىْء فى المنام علم نافع وإخلاص فى القول والعمل ، وسِرّ صالح .

(لَبَن)   هو فى المنام فطرة الإسلام ، وهو مال حلال بلا تعب .

واللبن الرائب مال حرام لحموضته وخروج دسمه .

(لِبِن)   الطين ، هو فى المنام مال يحصل له .

(لبان)   هو فى المنام تدل رؤيته على العلْم والرزق الحلال والهداية والفطرة .

(لحْم)   هو فى المنام مالٌ إذا كان مطبوخاً ، واللحمْ النيىء كُله أوجاع وأمراض وشراؤه من القصّاب مُصيبة .

(لسان)   هو فى المنام ترجمان صاحبه ومدبّر أموره ، واللسان موضوع الخطيئة .

(لِحْية)   هى فى المنام للرجُل غنىً وعزٌ .

(لفافة)   هى فى المنام مال مالم تُلَفّ ، فإذا لُفَّتْ فهى سَفَر .

(لبس)   هو فى المنام شأن الرجل فى دينه لقوله عليه السلام : [اتقوا الله فى هذه السرائر فما أَسَرَّ امرؤ سريرة إلا ألبسه الله رداءَها ، إن خَيْراً فَخَيْر ، وإن شرّاً فَشرّ] .

(لطم)   هو فى المنام تنبيه من غفلة ، وهو منفعة ، ولطم المرأة على وجهها دالٌ على البشارة بالولد الذّكر بعد الإياس منه ، لقوله تعالى : ﴿ وبَشّروهُ بغُلامٍ عليم ﴾[1] .

(لكْم)   هو فى المنام يدل على بَسْط اللسان وقَبْض اليد ، وربما دل على الإمساك وترك الصلاة .

واللّكْم دليل على الكلام الفاحش بيْن المسلمين .

(لعْق)   الماء أو حليب اللّبن وما أشبه ذلك يدل على التقتير والكسْب اليسير .

(لحْس)   الأصابع فى المنام وغيرها ، رزق يسير من جَوْهر مالحس فى منامِهِ .

(لوْم)   هو فى المنام دالٌ على تتبُّع الشيطان فى كثير من الأفعال الموجبة لدُخُول النّار .

(لَمَم)   هو فى المنام إلمام بأهل السوء ، ويدلّ على مغفرة الذّنْب لقولْه تعالى : ﴿ إلاّ اللّمَم إنّ ربَّك واسِعُ المغفرة ﴾[2] .

(لُقطة)   هى فى المنام تدل على الأشياء النفيسة الرخيصة .

أَوْ وَلدٍ مُبارك ، أو ميراث .

(لعب)   هو فى المنام دليل على الغرور والاستهزاء والنقص فى الدين .

---

(١) الذرايات ـــ ٢٨ .

(١) النجم ـــ ٣٢ .

(**لَغْوٌ**) هو فى المنام سماعُه دال على المعصية وعدم قبول النُصْح ، لقوله تعالى : ﴿ وإذا سمعوا اللغْو أعرضَوا عَنْه ﴾[1] ؛ واللَّغْو فى اليمين يدل على التوبة للعاصى ، وإسلام الكافر ، لقوله تعالى : ﴿ لا يؤاخذكم الله باللَّغْو فى أَيمْانِكم ﴾[2] .

(**لِصٌ**) هو فى المنام مرضٌ وعِلّة من الطبائع .

(**ليْل**) هو فى فى المنام يدل على البطالة فمن رأى الدَّهْر كله ليلاً ، فإن معاشه يقف ، هذا إذا كان اللَّيْل بلا ضوَء القمر فإن رأى الدهر كلّه ليْلاً وضوء القمر ظاهر فإن السلطان والحاكم يسند الأمر كله إلى الوزير .

(**لَدْغ**) حيّةٍ أو عقرب وَغيرهما ، هو فى المنام ارتكاب محذور .

(**لَبْوَةٌ**) هى فى المنام امرأة شريرة عسوفة عزيزة الولد .

واللّبْوَة ابنه حاكم أو رئيس .

ومن شرب لبن لبوةٍ أصاب مال سلطانٍ ، أو ظفر بعدوّه .

(**لَقْلَق**[3]) هو فى المنام يدل على أناسٍ يحبُّون الاجتماع والمشاركة .

* * *

(١) البقرة ـــ ٢٢٥ .

(٢) القصص ـــ ٥٥ .

(٣) اللقلاق : طائر طويل العنق يأكل الحيات . وربما قالوا : اللقلق . مختار الصحاح .

حَرْفُ الْمِيم

(**محمد**) نبينا « ﷺ » .

ورد فى الحديث الصحيح عنه أنه قال : [من رآنى فى المنام فسيرانى فى اليقظة ، فإنّ الشيطان لا يتمثل بى] .

وفى رواية : [من رآنى فقد رأى الحق] .

وفى رواية أَنَسٍ — رضى الله عنه — : [من رآنى فى المنام فَلَنْ يَدْخُل النار] .

ورؤياه عليه الصلاة والسلام فى المنام كلها عِزٌّ وسعادة ورفْعة ، فى الدنيا والآخرة .

(**مصحف**) هو فى المنام يعبّر بالسلطان ، والحكم ، أو القاضى من قُضاةِ المسلمين الذين يعتمد عليهم فى أمور الدين .

(**مطر**) هو فى المنام إذا لم يحصل منه ضرر فإنه خير ورزق ورحمة .

وربما دل المطر على حياة من يخشى عليه من آدمى .

وربما دل المطر على إنجاز ما يُوعد به الإنسان .

(**ماء**) هو فى المنام حياة طيبة .

فمن رآه فى داره فهو سعادة ومال مجموع وغنيمة وزيادة خير ، وهو تزويج لقوله تعالى : ﴿ وهو الذى خَلَق من الماء بَشَراً فجعله نَسَباً وصِهْراً ﴾[1] .

(**موج**) — الماء —

رؤياه فى المنام شدّة وعذاب ، لِقَوْلِهِ تعالى : ﴿ وإذا غَشيهم مَوْج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين ﴾[2] وقوله تعالى : ﴿ وحال بيْنهما المَوْج فكان مِن المغرقين ﴾[3] .

(**ميزاب**) هو فى المنام رجل صاحب معروف فى بعض الأحيان .

(**مُزدلفة**) من رأى نفسه فيها فى المنام نال ثناءً حسناً بسبب سَعْيه فى الطاعة ، وربما قضى ما عليْه من الدَّيْن أو الوعد .

---

(١) الفرقان — ٥٤ .

(٢) لقمان — ٣٢ .

(٣) هود — ٤٣ .

(مِنى) من رأى نفسه فيها فى المنام ، أَمِنَ من حَيْث يخاف ، وبَلَغَ مُناهُ من كُلّ ما يرجوه من أمر الدنيا والآخرة .

(مسجد) هو فى المنام رجل عالم ، والأبواب فيه رجال علماء وحفّاظه المسجد .

(مِحْراب) هو فى المنام رجُل إمام ، أو رئيس .

(منارة) مئذنة — هى فى المنام رجل يؤلّف بيْن الناس ويدعوهم إلى صلاح دينٍ وهُدى فى الدين .

(منبر) هو فى المنام نفوذ وسلطان العرب ، وجماعة الإسلام .

(مدرسة) هى فى المنام تدل على مُدَرِّسيها وفقهائها أو المذهب الذى يلقى فيها أو بانيها . وربما دلّت على طلاق الأزواج ومراجعتهنّ .

وتدل على الْبرّ وإقامة الحدود ؛

(مَشْهد) هو فى المنام يدّل على مشاهدة الخير أو الشر لقوله تعالى : ﴿ فويْل للّذين كفروا من مَشْهَدِ يوْمٍ عظيم ﴾[1] .

(مبارزة) هى فى المنام تدل على القوة ، أو على خصومة إنسان .

(مقارعة) هى فى المنام تدل على الأنكاد والتَّقْريع .

(مصافحة) هى فى المنام تدلُّ على الفائدة والمبايعة والالتزام بالخيْر .

(معانقة) هى فى المنام تدل على طول الحياة ، وإن عانق ميْتاً طال عمره ، وإن عانقهُ الميت ولم يُقْبلهُ فإن الحى يموت .

ومن رأى أنه يعانق امرأة فإنه معانق للدنيا يائس من الآخرة .

ومعانقة الرجال دليل على المساعدة والمعاضدة .

(مَشْى) من رأى فى المنام أنه يمشى مستوياً فإنه يطلب شرائع الإسلام ، ويرزق خيْراً ، وإن مشى فى الأسواق فإن فى يده وصيّة .

(مفازة) هى فى المنام فَوْز من شِدّة إلى رخاء ، أو من ضيقٍ إلى سعة ، ورجوع من ذنب إلى توبة ، ومن خسْرانٍ إلى ربْح ، ومن مَرضٍ إلى صِحَّة .

(مكّة) هى فى المنام تعبّر بالإمام ، فما حدث فيها ، من نقصٍ أو زيادة ، فانسبه إلى الإمام أو إلى دين الرائى .

---

(١) مريم — ٣٧ .

(**مدينة**) النبى « ﷺ » — من رآها فى المنام ونزل فيها ، فهو حصول خَيْر فى الدِّين والدنيا ،

(**مقعد**) هو فى المنام إذا كان فى السوق —، رأس مالٍ قليل أو عمل يسير أو زوجةٍ قنوعةٍ صالحة .

(**مخدع**) هو فى المنام يدلُّ على الخداع منه لغيْره ، أو يخدع بالكلام مخافة سطوتِهِ .

وربما دل المخدع على بطنه وما ينطوى عليه من حُسْن السريرة .

(**مرحاض**) هو فى المنام دالٌ على فَرَج هَمِّ أَهْلِهِ وشِدَّتهم وسَعْيهم وتَقْتيرهم ، ورُبما دلَّ على الزوجة التى يخلو بها ، أو الخادمة المطلعة على الأسرار والعوْرات .

(**مفتاح**) هو فى المنام رزقٌ أو عَوْن أو فَتْح باب عِلْم ، أو قرآنٍ يتلقّاه من غيبْ الله تعالى خصوصاً إن كان معه مفاتيح .

(**مكنسة**) هى فى المنام إن كانت خشنة فهى المتعاصية من الْخدَّام ، واللّيِّنة خادم الخُدام .

(**مِسْرجة**) هى فى المنام تدل رؤيتها على المعيشة لأربابها ، وإن كانت مما يُطاف بها فى البيْت فهى دالة على صاحب البيت الطائف بنفسه ، والقائم بمصالح أهله .

(**مُكحُلة**) هى فى المنام امرأة صالحة تَسْعى فى أُمُور الناس بالمصلحة والإصلاح فى دينهم وأَمْوالهم ، لأن العيْن قوام الدين ، والمكحلة جعلت لإصلاحها .

(**مِبْرد**) هو فى المنام اللسان .

والمبرد قضاء حاجة وحسن عبادة .

(**مثْقَب**) هو فى المنام رجل عظيم المكر شديد الكلام .

(**مسمار**) هو فى المنام حاكم أو رئيس .

والمسامير تدل رؤيتها على الأعوان ، وعلى الدراهم المعدودة .

والمسمار رجل يَتَوصَّل به الناسُ إلى أُمُورهم .

ويدل على زواج .

(**مخلب الطَّيْر**) هو فى المنام نُصْرة للمخاصم كما أنه للطير عدّة وجُنّة ووقاية .

(**مُرّ**) هو فى المنام خير يصل إلى صاحبه .

(**منخل الدقيق**) تدل رؤياه فى المنام على الهُدى بعد الضلال ، والتَّوْبة بعد المعصية .

وربما دلّ على الحاكم ، والفارق بيْن الحق والباطل .

وقيل هو رجل يُفرّق بين الأحبة .

وربما دل على الرجل ، أو المرأة التى لا تحمل سِرّاً .

(**مقلاة**) هى فى المنام امرأة لا يعيش لها ولد .

(**مائدة**) هى فى المنام نعمة وإجابة دعوة ورَغَد عَيْش .

(**موسى الحديد**) هو فى المنام ولد ذكر ، لأنه يختن الوليد .

(**مروحة**) هى فى المنام تدل على الراحة والفرج من الشدائد ، والغنى بعد الفقر .

(**مشط**) هو فى المنام رجُل نَفّاع مسلّى الهموم ، وهُو دليل خَيْرٍ لمن أَرَاد المشاركة ، وذلك لاتفاق أسنانه .

(**مقص**) تدل رؤياه فى المنام على نقريض الأعراض ، لأن من أسمائه المقراض .

وربما دَلَّ على ولىّ الأمر الفاصل بيْن الحقّ والباطل .

(**مرآة**) هى فى المنام خيلاء وغرور .

وقيل آمرأة .

(**مَهْد**) من رأى فى المنام أنه اشترى مَهْداً ، أو هو فى مَهْدٍ نال خَيْراً وبركة وجَرتْ على يده خيرات كثيرة لقوله تعالى : ﴿ ومن عَمِلَ صالحاً فلأنْفُسِهِم يَمْهدون ﴾ . (٤٤ - الروم) .

(**مِداد**) هو فى المنام كرامةٌ فى مَدَدٍ ورفعة .

(**مركب**) البحر — للصيّد ، دالة على الرزق والفائدة .

(**ميزان**) هو فى المنام دال على المكيال ، وكلاهما يدلان على الإيمان والعدْل فى القوْل والعمل .

(**مزمار**) تدل رؤياه على اللّهْو واللعب ، أو تحريك الحركات وإثارة الفتن .

وربما دل على الأفراح والمسرات .

(**منديل**) هو فى المنام دال على الرفيق أو الزوجة أو الولد ، خصوصاً إذا كان مطرّزاً فإنه يدل على صاحب المعانى اللطيفة .

(**ملحفة**) هى فى المنام امرأة صاحب الرؤيا ، أو قيمّة بيْته .

(**مرجان**)   هو فى المنام مالٌ كثير ، أو جارية حسناء بيْضاء مُشْربة بحُمْرة .

(**مِسْك**)   هو فى المنام يدل على صَدَقة السِّر ، والحمل بالأولاد .

وربما دل فى الميْت على أنه فى الجنّة .

وربما دل المسك على التجارة الرابحة لأربابها .

(**مِلْح**)   هو فى المنام مالٌ بلا تعب .

وإذا رأيته بيْن المتخاصمين فإنهم يتصالحون .

(**مُخّ**)   هو فى المنام دفائن وذخائر موروثة .

(**مشمش**)   هو فى المنام دنانير إذا كان فى أوانه ، وفى غير أوانه مرض .

(**موز**)   يدل على المال المحروز ، أو الولد فى المشيمة ، أو الإنسان فى قبره ، أو سجنُه ، أو الكتاب المنطوى على الأخبار السالفة .

(**مسلخ**). لا خيْر فى رؤياه فى المنام لذهاب الأرواح فيه ، وسلْخ الجلود عن الأبدان وسفْك الدم والرائحة الرديئة .

وربما دلّت رؤياه على قضاء الحوائج والأفراح والحسرات لأنه عوْن على ذلك .

(**مقبرة**)   هى فى المنام دالة على الموعظة والقراءة والبكاء والتذكار والخشوع والتجُّرد عن الدنيا .

(**مُجَبِّر**)   هو الذى يجبر العظام — تدل رؤياه فى المنام على سلطانٍ صاحب صنائع يؤلف الحقوق بالأحكام على الاستقامة .

(**مهندس**)   تدل رؤياه فى المنام على خراب العامر ، وعمارة الخراب والفتنة والشرور .

(**مقرىء**)   تدل رؤياه فى المنام على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .

(**مؤدب**)   هو فى المنام دالٍ على نفسه .

(**مؤذن**)   هو فى المنام دال على الداعى إلى الخيْر ، أو العاقد للأنكحة ، أو رسُول الملك ، أو حاجبه ، أو المنادى فى الحبْس .

(**مُصوِّر**)   تدل رؤياه فى المنام على العلْم والهندسة والحكمة ، ونظم الشعر . وربما دلّت رؤياه على التلفيق والكذب .

(**مرجوحة**)   من رأى فى المنام أنه فى مرجوحةٍ فهو فى خلالةٍ من دينه .

(**معلف**)   هو فى المنام عِزّ وقوّة لمن رآه فى داره .

(**مَزْبلة**)   هى فى المنام الدنيا ، والزِّبل المال .

(**مُخاط**)   هو فى المنام ولد .

(**مِعْصم المرأة**)   هو فى المنام دليل على زوجها ، أو ما تجعله فيه من سوار وغيره .

(**مرض**)   هو فى المنام نفاق ، لقوله تعالى : ﴿ فى قلوبهم مرض ﴾[1] .

(**موْت**)   هو فى المنام نقْص فى الدين وفساد فيه وعُلُوٌّ وشرف فى الدنيا إذا معه بكاء أو صُراخ وحمْل على أعناق الرجال .

* * *

(١) البقرة ـــ ١٠ .

حَرْف النـون

(نور) هو فى المنام هداية ، والكافر إذا رأى أنه خَرَج من الظلمة إلى النور ، رزقه الله تعالى الإسلام والإيمان وتولاه الله تعالى فى الدنيا والآخرة .

والنور بعد الظلمة غنى بعد فقر ، وعزّ بعد ذل ، وهداية بعد ضلالة .

(نار) هى فى المنام بشارة وإنذار وحرب وعذاب وسلطان وحَبْس وخسارة وذنوب وبركة .

(ندى) هو فى المنام يدل على منارة ، وكذلك لفظ الوابل والطَّلّ .

(نصيحة) هى فى المنام من العدوّ غِشّ وغرور لقوله تعالى على لسان « إبليس » — لعنه الله : ﴿ وقاسَمَهُما إنّى لكُما لمن النّاصحين ﴾[1] .

(نكاح) هو فى المنام يدل على المنصب الجليل .

(نزول) هو فى المنام من العُلوِّ إلى الأَسْفل ، مفارقة الإنسان ما كان عليه من مَنْصب أو زوجةٍ أو دينٍ أو آعتقاد .

(نَقْب) هو فى المنام مكْر .

(نَفْث) هو فى المنام يدل على السِّحْر ، قال تعالى : ﴿ ومن شَرِّ النفاثاتِ فى العُقد ﴾[2] .

(نَسْج) هو فى المنام دالٌ على طىِّ العمر ، وربما دلَّ على توسُّط الحال .

(نَوْم) هو فى المنام غفلة ؛

(نُعاس) هو فى المنام أَمْنٌ من الخوْف ، ويدل على التوبة للعاصى .

(نُواح) هو فى المنام يدلُّ على الوعْظ .

(ناقوس) هو فى المنام سمسار ، أو زوجة ذات أولاد ، أو مؤذّن .

وربما دل على الشهرة والفضيحة .

(١) الأعراف — ٢١ .
(٢) الفلق — ٤ .

(**نبيذ**)   التمر والزبيب غير المسكر ، يدل فى المنام على الهمّ والنكد .

وربما دلّ على ضنك العيْش .

(**نَحْل**)   هو فى المنام خِصبٌ وغنى لمن اقْتناهُ مع خطر .

(**نَخْل**)   هو فى المنام رجل عالم أو ولد ، وقطعه مَوْتُه ،

(**ناطور**)   هو فى المنام رجل فى الولاة ذو مالٍ .

(**نَمْل**)   هو فى المنام قوْم ضعفاء ، أصحابُ حرْص ، ويعبّر بالجند والأهل والحياة الطويلة .

(**ناقة**)   هى فى المنام امرأة ، فإن كانت من البخْت فهى أعجمية ، وإن كانت من غيرها فهى امرأة عربية .

ومن حَلَب الناقة تزوَّج امرأة صالحة .

ولحم النوق يدل على وفاء النَّذْر .

(**نعجة**)   هى فى المنام امرأة شريفة غنيّة كريمة .

(**نعامة**)   هى فى المنام امرأة بدوية عربية .

(**نَسْر**)   يرمز إلى السُّلطان والقوّة والنُّفوذ .

فمن أكل من لحم النَّسْر ، أو أخذ شيئاً من ريشه أَوْ عظْمه ، فإنه يُصيب مالاً من سُلْطان .

(**ناموس**)   من رآه فى المنام نال مالاً ، وذلك لخروج الدم .

(**نَهْر**)   هو فى المنام رجل جليل ، ومن دَخَلَ فيه خالط رجُلاً من أكابر الناس .

ولا يُحمْد الشُّرْب من النهر ، لقوله تعالى : ﴿ إن الله مُبْتلِيكُم بنَهر .. الآية ﴾[1] .

(**نرجس**)   هو فى المنام امرأة ، فمن رأى على رأسه إكليلاً من النرجس تزوَّج بامرأةٍ لا تدوم صُحْبتُها .

(**نارنج**)   هُو فى المنام شَرٌّ كُلّه ، أو فتنة .

(**نَبْق**)   هو فى المنام رزق .

---

(١) البقرة ـــ ٢٤٩

(**نعناع**) هو فى المنام يدلُّ على النَّعْى .

(**نواة**) هى فى المنام دالة على النَّقير والفتيل والْقطْمير .

(**نساء**) تدل رؤيتهن فى المنام على زينة الدُّنيا .

(**نجاسة**) من رأى فى المنام أن به نجاسة ، وكانت عنده وديعة أو أمانة أو شهادة ، أو عليْه ديْن أو غير ذلك مما إذا لم يردَّها كان آثماً ، فإن غَسَل تِلْك النجاسة فإنَّهُ يخرج من ذلك بَردِّ أمانته ، وإن لم يتوضأ ولكنه استنجى وغسل النجاسة فإنه يخرج من إثم ويبقى الدَّيْن عليه ويسعى فى قضاء حاجته وأداء ديْنه وأمانته أو رَدِّ وديعتِهِ ؛ ويكون الدَّيْن والأمانة باقييْن عِنْده من غير إثْم .

* * *

حَرْف الهاء

(**هلال**) هو فى المنام إذا طلع فى محلّه فهو ولد ذكر كريم لمن رآه ، أو ولاية يتولاها ، أو ربْح فى تجارته .

(**هباء**) هو فى المنام كلام باطل ، لقوله تعالى : ﴿ فجعلْناهُ هباءً مَنْثوراً ﴾[1] .

(**هرولة**) هى فى المنام ظفر بالعدوّ .

(**هُزال**) هو فى المنام دليل على الفقر وضعف الحال ، وانحطاط الْقَدْر .

(**هدية**) هى فى المنام فرح ، لقوله تعالى : ﴿ بل أنْتم بهديتكم تفرحون ﴾[2] .

(**هَوْدج**) هو فى المنام يدل على المرأة ، لأنه مراكب النساء ، وربما دلّ الهوْدج على الفرقة .

(**هاتف**) من رأى فى المنام أنه سمع صَوْت هاتِف بأَمْر أو نَهْيٍ أو إنذارٍ أو زَجْر أَوْ بشارة فهو كما سَمِعَه بلا تفسير ولا مثل ، وكذلك جميع الأصوات .

(**هَزَار**) ولد ذكيّ فصيح .

(**هُدْهُد**) هو فى المنام يدلُّ على هَدِّ العامر ، من آسْمه .

وربما دلّت رؤياه على الرسُول الصادق .

(**هرة**) هى فى المنام خادم حافظ للإنسان .

(**هدْب العيْن**) رؤياه فى المنام تدل على وقاية الدِّين .

* * *

---

(١) الفرقان ــ ٢٣ .

(٢) النمل ــ ٣٦ .

حَرْف الْـواو

(**وضوء**) من رأى فى المنام أنه توضأ على وضوئه بما يجوز به الوضوء فإنّه نورٌ على نور .

(**وصيّة**) هى فى المنام دالة على الصلة بيْن الموصى والموصى له .

(**وقف**) هو فى المنام دليل على الأعمال الصالحة .

(**وديعة**) هى فى المنام دالة على سرٍّ يطّلع عليه المودع ، فإنه أودع وديعته لميت دل على أنه يودع سِرّه لمن يحفظه .

(**وليمة**) من حضر فى المنام وليمةً ، أَوْلم فى المنام ، دل على زوال الهم .

(**ولادة**) إن رأت الحامل أنها ولدت ولداً ذكراً فإنها تَضَعُ أُنْثى ، والعكس صحيح ، والبِنْتُ فَرَج فى التأويل ، والابْنُ هَمّ .

(**وجْه**) هو فى المنام إذا رَأَيْتَهُ حَسَناً فإنه يدلُّ على حُسْن الحال فى الدُّنيا والبشارة والسرور ، وإذا رَأَيته أَسْودفإنه يدلى على بشارةٍ بأنثى لمن لهُ حامل لقوله تعالى : ﴿ وإذا بُشِّر أَحَدُهم بالأُنْثى ظَلَّ وجهه مُسْوَدّاً وهو كظيم ﴾[1] .

(**وريد**) رؤيا الوريد فى المنام تدل على موْت الإنسان .

(**وَرْد**) هو فى المنام رجل فيه شرف ، أو ولد ، أو قدوم غائب ، أو امرأة .

(**وَرْس**) هو فى المنام يدل على الأفراح وتجديد الأرزاق ، وربما دَلَّ على الأخبار السارَّة .

(**وسادة**) هى فى المنام خادمة ، يعكس وَضْعها وصورتها راحةً أوْ تعباً ، طُمأْنينة أو نكداً .

(**وتد**) هو فى المنام مُلْك وسُلْطان ونفوذ .

(**وَجَع**) هو فى المنام ندامة من الذَّنْب .

---

(١) النحل ــ ٥٨ .

(**وَرَم**) هو فى الْبَدَن ، إذ رآه الإنسان فى المنام ، زيادة فى ذات اليد ، وحُسْن حال ، وآقْتباس علْم ، وقيل هو مالٌ بعد كلام ، وهو لا يبقى .

والورم فى المنام خُيلاء وعُجْب ودعْوى باطلة .

(**وباء**) هو فى المنام أذى ينزل بالناس من السُّلْطان « الحاكم أو الرئيس » مِنْ حَبْسٍ ، أو قصْد با لشَّر .

(**وَلَه**) هو فى المنام حَيْرة فى الدنيا ، وحُسْن عاقبةٍ فى الآخرة .

(**وَطْء**) هو فى المنام يدل على بلوغ المراد .

(**وسخ**) إذا رآه الانسان فى ثَوْبه أو جسده أو شعره فإنه هَمٌّ لصاحبه .

(**وَحْل**) هو فى المنام لمن مشى فيه هم .

(**وادى**) يدل على السَّفَر المتعب ، أو على الإنسان الصَّعْب المراس ، أو على طول مُدَّة المسافر .

(**وطواط**) تدل رؤياه فى المنام على الضلالة ، والعمى .

(**وداع**) دال للمريض على موته ، وطلاق الزوجة ، والسَّفر ، ونقْلة الانسان مما هو فيه .

(**ورق الشجر**) فى المنام يدل على الكسوة .

(**واعظ**) هو فى المنام دال على البكاء والحزن والهموم المتوالية .

* * *

حَرْف اليــاء

(**يَد**)   هى فى المنام إحْسان الرَّجُل وظهره وسنده ، واليد اليُمنى قُوَّة صاحب الرؤيا ومعيشته وكسْبه ومالهُ ومعروفه ،

(**يمين بالله تعالى**)   هو فى المنام إذا كان يميناً كاذباً فَقْر وذُل وخُذْلان وخداع .

وقد يكون اليمين الفاجر خراب المنزل لمن حَلَفه .

واليمين الصادقة عمل صالح ، وأَمْنٌ من الخوْف .

(**يُتْم**)   هو فى المنام ذُل .

(**ياسمين**)   من وَجد فى المنام ياسميناً أو رآه نال سروراً وفرحاً وخيْراً ؛ ويدل على العلماء ؛

(**ياقوت**)   هو فى المنام فرح ولهْو .

(**يربوع**)   هو فى المنام رجُل حلّاف كذّاب ، فمن نازعه نازع إنساناً كذلك .

تم بحمد الله

فهرس تفسير الأحلام فى الإسلام

الموضوع	الفهرس	الصفحة